

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شَرْحُ
قَصِيدَةِ أَيُّمٍ فِي حَمْدِ الْخَاقَانِي

الَّتِي قَالَهَا فِي الْقُرَاءَةِ وَحُسْنِ الْأَدَاءِ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الدَّائِي

٣٧٢ - ٤٤٤ هـ

شرح
قصيدة أبي حمزة الحنفاقي

التي قالها في القراء وحسن الأداء
للإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني

٣٧٢ - ٤٤٤ هـ

دراسة وتحقيق
غازي بن زيد العمري

المجلد الأول
الدراسة والفهارس

فلا يرضينَّ امرؤ لنفسه في كتاب
الله -جلّ ذكره- وتجويد ألفاظه،
إلا بأعلى الأمور، وأسلمها من
الخطأ والزلل.

(مكي القيسي ت ٤٣٧هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

اللَّهُمَّ إِنِّي أحمَدُكَ على نعمِكَ التي لا تحصر، وأفضالك التي لا تنكر، أنزلت علينا خير الكتب، وأرسلت إلينا أفضل الرسل، وأسبغت علينا وافر النعم. أحمَدُكَ حمدَ الشاكرين، المقرِّين بالعجز والتقصير، حمداً يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك.

وأصلي وأسلم على النبي الكريم، السراج المنير، الهادي البشير، نبينا محمد بن عبد الله، ما تعاقب الليل والنهار، صلاة وسلاماً تامِّين كاملين كما أمر الله. أرسله الله رحمة للعالمين؛ فأنقذ الله به من اتبعه من النار، وأرشد به إلى الهدى بعد الضلال، فرفع من أطاعه، ووضع من عصاه وخالف أمره، وكتب الصَّغار على من تنكَّب عن هديه.

أنزل عليه كتاباً هو معجزته الخالدة، «لا تزيع به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه...»^(١) قد عجز الفصحاء عن معارضته والإتيان بمثله،

(١) انظر: «فضائل القرآن» لابن كثير (١٧-١٨) ذكره بكامله من رواية الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب عليه السلام ثم قال: «وقصارى هذا الحديث أن يكون من كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام وقد وهم بعضهم في رفعه، وهو كلام صحيح المعنى...».

٦ ————— شَرْحُ قَصِيدَةِ أَبِي مُرَاحِمٍ الْحَاقَانِيِّ

مع وصفهم له - كذباً - بأنه مفترى وسحر..، وتحديي الله لهم بأن يأتوا بسورة من مثله... وهذا أمر باق إلى قيام الساعة؛ لا يستطيع أحد أن يقلده أو يماثله.

فقد تكفل - سبحانه - بحفظه؛ فلا يستطيع أحد - مهما بلغ من العلم والقوة والمكانة - أن يزيد فيه حرفاً، أو ينكر منه لفظاً، أو يدعي فيه تحريفاً، أو يأتي بمثله، أو سورة منه، أو آية من آياته، أو يشكك في نقله، أو ينفي تواتره، مقيماً على ذلك حجة، مصداقاً عند العقلاء.

فكان من حفظ الله له أن اصطفى لنقله وتبليغه أئمة عدولاً على مرّ العصور، توافروا على تبليغ ألفاظه وحروفه وحركاته، وقراءاته ورواياته، ووقوفه وعدّ آياته، من لدن أصحاب رسول الله ﷺ إلى عصرنا هذا، فكان منهم البدور المنيرة، الأئمة العشرة، ومن أخذ عنهم من أمثال تلاميذهم، ومن تشرف بشرف نقل هذا الكتاب ممن جاء بعدهم إلى يومنا هذا، فلم يخل - بحمد الله - منهم قرن، ولا خلا زمن من قائم لله بالحجة؛ ينفي عن كتابه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين.

قد قضوا أعمارهم، وصرفوا أوقاتهم في تعلم هذا الكتاب العظيم وتعليمه، فكانوا هداة الأئمة، وقدوة الأئمة، عدولاً ثقات، لم يجرحوا بجارحة؛ إذ إمامتهم ظاهرة واضحة، ومن تكلم فيهم ردّ قوله، وهجر كلامه؛ إذ لم يلتفت إليه أهل الشأن والفن، ولا غيرهم من أئمة الجرح والتعديل،

فهم نقلة كتاب رب العالمين، ومبلغو وحيه إلى الناس أجمعين، وناشرو شرعه العظيم، ومن اندس بينهم، أو لبس لباسهم، فأراد أن يُلبس على الناس أمرهم، فضحه الله على رؤوس الأشهاد، فصار عبرة للحاضر والباد، لم يؤخذ عنه شيء، ولم يُثنَ عليه بخير.

وإنما الأخذ عن الثقات، السالكين منهج شيوخهم العدول، المتبعين الآثار والصحيح من المنقول، في القراءة والإقراء «لم يلفتوا إلى أقاويل الشعراء، وأصحاب اللغات، أصاغر عن أكابر، ملي عن وفي، ... يسمعون في القرآن ولا يستعملون فيه بالرأي»^(١).

قولهم: «القراءة سنة»^(٢) أي: يأخذها الآخر عن الأول.

فكان هذا منهج التلقي من تلك العصور: الأخذ عن الشيوخ مشافهة، يتلقى التلميذ من شيخه القرآن كله من أوله إلى آخره، يُقرئه كما قرأه على شيوخه، فإذا ما أتم ذلك أجازه إن كان أهلاً، وإلا منعه.

حتى كان أحدهم لا يدع من يقرأ عليه يترك غنة ولا تشديداً ولا غيره من دقائق التجويد حتى يأخذه عليه، ويردّه إليه، وإذا نسي أحد وجهاً من وجوه القراءة يضرب بيده على الحصير، فإن أفاق القارئ ورجع إلى

(١) اقتباس من كلام الإمام نافع بتصرف يسير، انظره تماماً في «شرح القصيدة» برقم (٩٠).

(٢) انظر: الروايات (٤٥-٤٩).

نفسه أمضاه له، وإلا لا يزال يقول للقارئ ما فرغت حتى يعييه، فإذا عي رد عليه الحرف، ثم يكتبه عليه، فإذا ختم وطلب الإجازة سألته عن تلك المواضع التي نسيها أو غلط فيها في سائر الختمة، فإن أجاب عنها بالصواب كتب له الإجازة، وإن نسي قال له: أعد الختمة؛ فلا أجيزك على هذا الوجه.^(١)

وقد كان هذا الشأن في تلقين رواية واحدة أو عدة روايات؛ لا فرق بين تعليم التجويد وإقراء القراءات، يقرأ التليذ على شيخه القرآن من بدايته إلى نهايته، يتعلم منه كيفية النطق الصحيح، وحسن الأداء السليم، ويتلقى خلاف الأئمة في حروف القرآن المتواترة.

واستمرَّ هذا الحال إلى أن جاء عصر التدوين، فجمعت القراءات، ووثّاب القراء في التأليف فيها، فكان لكلٍ منهجه ومسلكه، وتباينت فيها المصنفات: ما بين مفرد وجامع، وناظم وناثر، ومؤلف في السبع وغيرها، أو في الشاذ الذي لا يُقرأ به، إنما يعتمد عليه في اللغة والنحو.

وكانت هذه المصنفات تحوي كثيراً من مباحث التجويد وأحكام القراءات، لم تفصل عنها إلا في أواخر القرن الثالث أو أول القرن الرابع الهجري، حين نظم الإمام الكبير أبو مزاهم موسى بن عبيد الله بن يحيى

(١) انظر «غاية النهاية» (٥٨/٢).

الخالقاني (٢٤٨-٣٢٥هـ) قصيدته الرائية في التجويد، فكانت أول مؤلف في هذا العلم، لم يسبق إلى ذلك رحمه الله كما سيأتي بيانه، إن شاء الله. ثم نتابعت المؤلفات بعد ذلك في هذا الفن، فكان من أول من صنّف كتاباً في التجويد -ذكر فيه جُلّ موضوعاته وحصر فيه مباحثه...- أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، شيخ القراء، وإمام الأئمة (٣٧١-٤٤٤هـ) في كتابه:

١- «التحديد في الإتيان والتجويد»: وهو مطبوع.

٢- «شرح قصيدة أبي مزاحم الخالقاني في القراء وحسن الأداء»: وهو هذا الكتاب.

وشرح أبي عمرو لرائية أبي مزاحم شرح العالم المتمكن من علوم القراءات جميعها، الأقدّر والأجدر ببيان معانيها، وتوضيح أحكامها.

فامتاز هذا الكتاب بكونه أول شرح لأول نظم في هذا العلم.

وليس هذا فحسب:

- بل اشتمل الكتاب على مباحث جليّة من مباحث القراءات والتجويد، وانفرد بفوائد عزيزة لا تكاد توجد في غيره.
- وضم عدداً كبيراً من مشاهير القراء الكبار، وترجم مؤلفه فيه للبعة أئمة الأمصار.

- وأسند فيه من الأحاديث والآثار والأقوال المتعلقة بتلاوة القرآن، وفضائله، وأحكام قراءته، وأخبار القراء، وما نقل عنهم في التجويد، شيئاً كثيراً.
- وبين فيه معظم أحكام التجويد -إن لم تكن كلّها- أيما بيان، وحقق فيها القول أيما تحقيق، وحوى من الفوائد والفرائد، واللطائف والنكت الغرائب، ما لا يكاد يوجد في غيره.
- ولما سبق -وغيره كثير- اخترت تحقيق هذا الكتاب ودراسته، واستسهرت الصعب في جانب نشره وإخراجه لأهل العلم لينتفعوا به.
- أضف إلى ذلك: ما الحالة داعية إليه من التأصيل في هذا الفن؛ بالرجوع إلى مصادره الأصيلّة، ليُحتكم إليها عند الاختلاف، ويفيد منها أهل الشأن وغيرهم في تأليفهم وبحوثهم؛ فقد أصبحنا لا نرى إلا مؤلفات المتأخرين، أو مذكرات المعاصرين، دون كتب المتقدمين.

وهذا قد أدى إلى أمور غير محمودّة، أذكر منها:

- (١) الفصل بين طلبة هذا العلم ومعينه الناصع.
- (٢) إبراز هذا الفن في صورة ضعيفة متهاكة بسبب ضعف المادة من جهة، وقصور المؤلّف من جهة أخرى، وهذا أكثر ما يكون في كتب المعاصرين الذين اتخذوا من «فن التجويد» منطلقاً لهم في التأليف والنشر، مستسهلين شأنه وعظم مكانته، فصار من شُدة



للإمام الحافظ أبي عمرو الداني

هذا الفن، وكبار المؤلفين فيه، كثيرٌ ممن لم يثن ركبته لدى أهله يوماً!!

٣) كثرة التأليف فيه دون داع لذلك؛ حيث إن كثيراً من المؤلفين في هذا الفن ينقل بعضهم من بعض، مما يصدق على تلك الكتب وصفها باتفاق العنوان والمضمون، سوى بعض المؤلفات التي تستحق الإشادة بها، والثناء على مؤلفيها، مما هو مذكور في: «مصادر التجويد الأصيلة».

٤) تعقيد القواعد في التجويد، وذكر الأحكام الخاصة به -مع صحتها وصوابها- دون بيان نشأة التجويد، ومراحل التأليف فيه، ومصادر أحكامه، والإحالة على أئمة التجويد المتقدمين وكتبهم المعتمدة.

فكان من نتائج ذلك:

١ - انصراف كثير من طلبة العلم عن التوجه إلى هذا العلم المهم، الذي كان هو أول ما يتعلمه السابقون، ويحرصون على تعلمه وتعليمه، بل التدوين فيه، والاعتناء بدقائقه، بله: أحكامه وقواعده الكلية.

٢ - اعتماد كثير ممن له عناية بعلم الأصوات، ودراسة المخارج والصفات، على هذه المؤلفات التي لم تبلغ في الإتقان مبلغ الاعتماد عليها، وربما خالفت ما صنفه المتقدمون من القراء خاصة.

٣ - استصغار هذا العلم من قبل بعض الشائنين، أو المحرومين من هذا الفضل، أو الجاهلين بأصله وأصوله، مما جعلهم يحكمون بتضارب

المصنفات فيه في أحكامه، ويدندنون حول اختلاف المذاهب في بعض مباحثه، جاعلين ذلك ذريعة للقول ببدعيته، أو بدعة التأليف فيه، أو كونه من العلوم قليلة الفائدة، التي لم ينشغل بها الأئمة والفقهاء!!

فكان إخراج هذا الكتاب مشاركة للسابقين من المحققين في نشر أصول التجويد نشرًا يليق بمكانتها، ويضفي على هذا الفن عظمتة ومنزلته الرفيعة.

وأما عن منهج الدراسة والتحقيق، فقد سرت فيه على هذه الخطة:

[خطة
البحث] * جعلت الكتاب في مجلدين:

المجلد الأول: وفيه دراسة وافية عن الكتاب تشمل:

❖ مقدمة البحث: وفيها الحديث عن نشأة التأليف في القراءات والتجويد باختصار شديد، والإشارة إلى أن قصيدة أبي مزاحم الخاقاني هي أول مصنف في التجويد، وذكر مزايا شرح الداني لها، وبيان أسباب اختياره، وذكر منهج التحقيق والدراسة مفصلاً، ثم بيان الصعوبات في هذا العمل.

التمهيد ، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: نشأة علم التجويد، والتأليف فيه.

الفصل الثاني: مصادر التجويد الأصيلة.

الفصل الثالث: العلاقة بين التجويد والقراءات.

الدراسة، وفيها بابان:

الباب الأول: دراسة عن الناظم والشارح، وفيه فصلان:

- الفصل الأول: دراسة عن الناظم، في المباحث التالية:

المبحث الأول: نسبه.

المبحث الثاني: أسرته.

المبحث الثالث: مولده وحياته.

المبحث الرابع: شيوخه.

المبحث الخامس: تلاميذه.

المبحث السادس: أخلاقه وثناء العلماء عليه.

المبحث السابع: علمه ومكانته (وفيه ذكر لبعض أقواله في

الرجال، ورواياته في شتى العلوم).

المبحث الثامن: آثاره.

المبحث التاسع: شعره.

المبحث العاشر: وفاته.

- الفصل الثاني: دراسة عن الشارح، في المباحث التالية:

المبحث الأول: نسبه.

المبحث الثاني: مولده وحياته.

المبحث الثالث: شيوخه.

المبحث الرابع: تلاميذه.

المبحث الخامس: علمه ومكانته، وثناء العلماء عليه.

المبحث السادس: آثاره.

المبحث السابع: وفاته.

الباب الثاني: دراسة الكتاب، وفيه فصلان:

- الفصل الأول: دراسة المنظومة، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: عناونها.

المبحث الثاني: نسخها.

المبحث الثالث: أهميتها ومزاياها.

المبحث الرابع: معارضاتها.

المبحث الخامس: أثرها في كتب التجويد والقراءات.

- الفصل الثاني: دراسة الشرح، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: تحقيق عنوانه.

المبحث الثاني: تحقيق نسبته إلى مؤلفه.

المبحث الثالث: مزاياه وأهميته.

المبحث الرابع: مرويات الداني في شرحه.

المبحث الخامس: وصف نُسخ المخطوطة.

المبحث السادس: منهج التحقيق والتعليق.

فهارس الكتاب: والتي جعلتها مع الدراسة، وأسميتها
(مفاتيح الكتاب) وهي:

- (١) فهرس الآيات القرآنية.
- (٢) فهرس الأحاديث الشريفة.
- (٣) فهرس الآثار والأقوال.
- (٤) فهرس الأعلام.
- (٥) فهرس القراء.
- (٦) فهرس الكتب.
- (٧) فهرس الأشعار.
- (٨) فهرس المواضع والبلدان.
- (٩) فهرس الفوائد.
- (١٠) فهرس أبيات القصيدة.
- (١١) فهرس المصادر والمراجع.
- (١٢) فهرس الموضوعات.

المجلد الثاني: ويحوي النصّ المحقق، مع التعليق عليه، وتخريج ما فيه من

أحاديث، وعزو ما فيه من آيات، وبيان ما يحتاج إلى بيان، حسب قواعد
تحقيق المخطوطات المعروفة. وسيأتي تفصيل الكلام في ذلك في الدراسة
في فصل: «عملي في التحقيق والتعليق» إن شاء الله.

وقد ارتأيت هذا المنهج حرصاً على إخراج الكتاب المخطوط في مجلد واحد، لا تفريقه والفصل بين أجزائه، وبخاصة أنه يقع في جزأين، فكان إخراجه وحده في مجلد، مقسماً -حسب تقسيم مؤلفه- إلى جزأين، وإفراد ما يتعلق به من دراسة وفهرسة في مجلد آخر، مقارب له في الحجم، هو المنهج الذي ارتضيته، ورأيت أنه الأحسن مسلكاً.

هذا وقد واجهتني في إخراج هذا الكتاب مصاعب عدة، من أهمها:

[الصعوبات

والمتعاب]

- (١) العمل في تحقيق الكتاب على نسخة وحيدة، فيها كلمات محرفة، وألفاظ مصحفة، وسقط ونقص في بعض المواضع، قبل الحصول على نسخ أخرى سيأتي وصفها إن شاء الله، مما تطلب جهداً كبيراً في تقويم الخطأ، واستدراك النقص.
- (٢) كثرة الأحاديث والآثار المسندة التي نطلب وقتاً كبيراً في تخرجها، ومنها ما يسنده المؤلف من طرق عزيزة.
- (٣) طول الدراسة التي اقتضتها طبيعة الكتاب، فهو أول شرح -ولعله الوحيد- لأول نظم في التجويد، وكلاهما لإمامين مقرئين كبيرين، ومادته مليئة بالفوائد والنوادر، والأحكام والمسائل العلمية.

[شكروعرفان] فالحمد لله والشكر له أولاً على توفيقه وامتنانه بإتمام هذا العمل،

وما نحن إلا به وعليه، فالحمد لله حمداً كثيراً، والشكر له شكراً عظيماً، كما

يجب ويرضى، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته.

ثم إنه من الواجب عليّ توجيه الشكر والعرفان بخاصة لأستاذي

الجليل، وشيخي الكبير، المشرف على رسالتي، فضيلة (الدكتور) محمد

ولد سيدي ولد حبيب الشنقيطي حفظه الله، وبارك في علمه، وأحسن

عمله، وأصلح ذريته وولده. فقد كان نعم العون لي بعد الله، فتح لي قلبه

وبيته ومكتبته، وأفادني من علمه الجمّ، فرعاه الله، وسدد خطاه.

وكذلك أشكر لفضيلة الأستاذ (الدكتور): حكمت بشير ياسين

-الأستاذ في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية- توجيهه وتسديده،

جزاه الله كل خير.

وأشكر شكراً كثيراً لكل من ساعدني وأفادني وأتحفني من أساتذتي

وزملائي وإخواني، وأخصّ منهم:

فضيلة الشيخ المقرئ الدكتور: أيمن رشدي سويد

فضيلة الأستاذ (الدكتور): محمد يعقوب تركستاني

فضيلة (الدكتور): ف. عبد الرحيم

فضيلة (الدكتور): حازم سعيد حيدر

فضيلة (الدكتور):

يوسف مرعشلي

فضيلة (الدكتور):

حسن بن أحمد العمري

وأخي:

بدر بن بنيدر العمري

كما أوجه الشكر والتقدير لجامعة أم القرى ممثلة بكلية الدعوة وأصول الدين، وأساتذتها الكرام، على ما تقدمه من تسهيلات لطلبة العلم. فلهم جميعاً مني جزيل الشكر، ومن الله تعالى عظيم الأجر، على ما بذلوه من جهد في سبيل نشر العلم. والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

وكتبه/

غازي بن بنيدر العمري الحربي

يوم الخميس ٢٤/٧/١٤١٧هـ

المدينة النبوية

وتم تحريرها للنشر في ١/١/١٤٣٣هـ



التمهيد: وفيه ثلاثة فصول:

- الفصل الأول : نشأة علم التجويد، والتأليف فيه.
- الفصل الثاني : مصادر التجويد الأصيلة.
- الفصل الثالث : العلاقة بين التجويد والقراءات.





الفصل الأول

نشأة علم التجويد، والتأليف فيه

التجويد: مصدر للفعل «جَوَّدَ». (والجيد: نقيض الرديء.. وجاد الشيء جُودَةً وجَوْدَةً، أي صار جيداً. وأجدت الشيء فجّاد، والتجويد مثله)^(١).

وهو في اصطلاح الفن: إعطاء كل حرف حقه من مخرجه وصفته.

وتجويد القراءة يتوقف على أربعة أمور، هي:

- معرفة مخارج الحروف.
- معرفة صفاتها.
- معرفة ما يتجدد لها - بسبب التركيب - من الأحكام.
- رياضة اللسان بذلك وكثرة التكرار^(٢).

(١) «اللسان» (١٣٥/٣) وانظر «القاموس المحيط» (٣٥٠).

(٢) انظر «المفيد في شرح عمدة المجيد» (ص ٣٨) و«شرح الواضحة في تجويد الفاتحة»

(ص ٣٠-٢٩) كلاهما لابن أم قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ).

قال ابن الجزري: «ولا أعلم سبباً لبلوغ نهاية الإتيان والتجويد، ووصول غاية التصحيح والتسديد، مثل رياضة الألسن، والتكرار على اللفظ المتلقى من فم المحسن، وأنت ترى تجويد حروف الكتابة كيف يبلغ الكاتب بالرياضة وتوقيف الأستاذ...»^(١).

والتجويد لم يكن معروفاً في القرون الثلاثة الأولى بهذا الاسم، وما ورد من نصوص في بعض المصادر، فاعتماد من أورده على كتاب «الكامل» للهدلى، ذكره دون إسناد.

إنما كانت هناك مصطلحات مرادفة له، أو هي من بعض مباحثه، كانت مستعملة في تلك القرون، مثل: التحسين، التغني، الترم، الترتيل، التبيين، التحقيق، التمهّل، الترسل، التؤدة، التحبير، حسن التلاوة...

وإنما استعملت لفظة «التجويد» في القرن الرابع أو أول الخامس تقريباً فصارت علماً على هذا العلم.

وهذا شأن جميع الفنون: تكون معروفة المضمون، لكن مصطلحاتها تمرُّ بمراحل كثيرة إلى أن تستقر على مصطلح أو مصطلحات تثبت ثبوت الجبال.

(١) «النشر» (١/٢٣).

وسبب ذلك - فيما يظهر - هو التصنيف، الذي هو تقعيد للقواعد، وتبيين للجزئيات والكلّيات، وبحث موسّع، وضم للشئت المفرق، وجمع للنصوص والأقوال، واستيضاح غريب مصطلحاتها، وحقيقة معانيها، ورد ذلك إلى أصوله، وتوزيعه على فصوله، والتمثيل لذلك بأوضح الأمثلة المبيّنة، وفوق هذا كله «تدوين لشتات العلوم»^(١).

فلفظة «التجويد» استعملت علماً على هذا الفن في وقت متأخر، وإنما كان يعرف ويُدرّس ويُدرّس ويصنّف فيه بمصطلحات مرادفة له أو هي من مباحثه.

فالمضمون واحد والاسم مختلف.

وفي هذا دليل على أن هذا العلم قديم، وأنه لا ينفك عن تلاوة القرآن؛ إذ هو متلقى - مع القرآن - عن الله سبحانه. واختلاف المصطلح لا يرد الأصل الصحيح، ولا مشاحة في الاصطلاح ما دام الخلاف في الأسماء وأن المبنى والمعنى واحد.

(١) وفي هذه المرحلة من التصنيف - وبخاصة التأصيل - يختار المصنف مصطلحات الفن اللائقة، ويفيد من المتفرقات السابقة، ويصنف المعلومات على الكتب والأبواب ... الخ فلا غرو إن حصل في الكتب السابقة تكرار، أو استدرك عليها شيء كثير، فالعلم بالبحث والتصنيف والاستدراك المتمم في تطور، وهذا لا يعني الابتداء!!

فإن قلت: جود القرآن، أو حسن قراءتك به، أو رتله، أو حبره، أو اقرأه بالترتيل أو التبيين أو الترسل أو التجويد... فالأمر واحد في الأصل.

وإنما صار لكل مصطلح معنى بعد ثبوت المصطلحات وتطور الفنون، وإلا ففاد ذلك كله: إتقان القراءة: بسلامة المخرج، وإعطاء الصفة للحرف، وتحسين اللفظ به مع مراتب التلاوة كلها، مع معرفة النطق الصحيح له إفراداً وتركيباً...

فبان مما سبق أن التجويد علم قديم، لم يُقرأ القرآن إلا به، أما اعتماده علماً على هذا الفن فإنه جاء متأخراً.

وتتبع المصطلحات السابقة المستخدمة قبله يبين لنا أنه مرَّ بمرحلتين:
١ - مرحلة القراءة والإقراء به منذ عهد رسول الله ﷺ وإلى زمن التصنيف فيه. (أول القرن الرابع الهجري تقريباً).

وفي هذه المرحلة كان تلقي القرآن عن طريق المشافهة به لفظة لفظة، وكلمة كلمة، لم تكن هناك قواعد عامة تُتعلَّم منها أحكامه.

ودلائل تنزيل القرآن بالتجويد أو بالترتيل -وهما واحد حسبما سبق تقريره- كثيرة، نشير إلى بعضها فيما بعد، إن شاء الله.

٢ - مرحلة التصنيف فيه:

وإمام هذه المرحلة، السابق فيها هو: أبو مزاحم الخلقاني (ت ٣٢٥هـ)، لم يسبق إلى ذلك ﷺ فيما أعلم؛ حيث نظم «قصيدته الرائية» في التجويد،

ثم نتابعت القصائد والمصنفات من بعده في هذا العلم، وسيأتي ذكر ذلك في «مصادر التجويد الأصيلة».

وفي هذه المرحلة لم تستخدم لفظة «التجويد» إلا في آخر القرن الرابع تقريباً، أو أول الخامس، أما قبل ذلك فلم أجد لها ذكراً عند الخاقاني أو الملطي (ت ٣٧٧هـ) أو غيرها.

وتأخرُ التصنيف في التجويد إلى القرن الرابع لا يجعله مما ابتدع واخترع، وقد تعلق قوم بهذه الشبهة فزعموا تلك الفرية العارية، وليس قَدَمُ التأليف في فنٍّ ما دليلاً على أصالته أو صحته! إنما العبرة بأصوله، وأسانيده، وقواعده الكلية المستعملة في العصور كلها.

والقرآن أنزله الله على نبيه محمد ﷺ مرثلاً مجوداً، بواسطة جبريل العَلِيَّةِ والنبي ﷺ قرأه وأقرأه لصحبه ﷺ كذلك، وهم أقرؤوه من بعدهم كذلك إلى أن وصلنا.

ولهذا دلائل كثيرة من الكتاب والسنة، سأذكر منها ما تيسر^(١):

(١) الدلائل التالية، والإطالة الآتية، لتقرير أمر يغفل عنه الكثير، وهو تبين السبيل الوحيد لتعلم القرآن العظيم، وأنه يكون بتلقي القرآن عن أهله الذين تلقوه عن قبلهم من أئمة القراءة والإقراء، وأن ذلك سنة متبعة... وبيان الأدلة على ذلك من الكتاب والسنة، وذكر آثار وأقوال للأئمة في ذلك.

وليس تقريراً لوجوب التجويد كما قد يفهم؛ إذ إن الأدلة المذكورة هنا ليست كلها نصاً في هذه المسألة، وحكم القراءة بالتجويد، وحكم تعلم أحكامه، وما يتعلق بذلك، أكبر

أ- الأدلة من الكتاب:

١- قال تعالى: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ﴾ [سورة الإسراء: ١٠٦].

قال الإمام الأمين الشنقيطي رحمته الله: (وقد بين -جلّ وعلا- أنه بين هذا القرآن لنبهه ليقراه على الناس على مكث، أي: مهل وتؤدة وتثبت. وذلك يدل على أن القرآن لا ينبغي أن يقرأ إلا كذلك).

وقد أمر الله تعالى بما يدل على ذلك في قوله: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾^(١)، ويدل لذلك أيضاً قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾...^(٢)

أقول: وإذا قرأ المرء القرآن كذلك: فصل حروفه وبينها، وراعى فيها ما يجب لها مما اصطاح عليه من أحكام قراءة القرآن، فهذا هو التجويد. هذا إذا استحضرنّا أن المخاطبين بذلك -في ذلك الوقت- ممن جمعوا بين سلامة الخارج، وفصاحة الكلام، ودقة النطق، ورقة الطبع، فذلك إذا رتلوا كلامهم أو قراءتهم القرآن لم يحتاجوا إلى زيادة اعتناء بالخارج،

من أن يفرد له مبحث أو فصل، ولذا لم أذكره في هذا التمهيد؛ حيث تجاوز الحد المعقول في الأبواب والفصول، فرأيت أن أفرده بمبحث مستقل، ينشر وحده إن شاء الله.

(١) سورة المزمل: ٤.

(٢) «أضواء البيان» (٥٧٦/٣). وجاءت الآية فيه: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ...﴾!! [سورة الفرقان: ٣٢].

وبيان صحيح لصفات الحروف؛ لأن ذلك من طبيعتهم، وألسنتهم عربية سليمة لم يفسدها اللحن، ولم تحالطها العجمية.

هذا بالإضافة إلى تعليم جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم، ثم تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لصحابته القرآن، وهكذا: يتعلمون الأداء الصحيح، والترتيل السليم.

٢- وقال تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [سورة المزمل: ٤].

قال ابن كثير^(١): (أي: اقرأه على تمهل؛ فإنه يكون عوناً على فهم القرآن وتدبره. وكذلك كان يقرأ صلوات الله وسلامه عليه، قالت عائشة: «كان يقرأ السورة فيرتلها، حتى تكون أطول من أطول منها»^(٢)).

وفي صحيح البخاري^(٣) عن أنس أنه سئل عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كانت مدّاً، ثم قرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ يمد ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ ويمد ﴿الرَّحْمَنِ﴾ ويمد ﴿الرَّحِيمِ﴾.

(١) «تفسير ابن كثير» (٢٧٦/٨) وقد توسّع الإمام الداني في ذكر هذه الأحاديث والآثار في شرحه، وهناك تخريج ما نقلته عن ابن كثير، وما سأذكره زيادة عليه من الأدلة من السنة، والإحالة في ذلك على رقم الرواية.

(٢) انظر في تخريجه الرواية (٩٧) في «شرح الخاقانية» من رواية حفصة «.

(٣) انظر في تخريجه الرواية (٨٩) في «شرح الخاقانية».

وقال ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة أنها سُئِلَتْ عن قراءة رسول الله ﷺ فقالت: كان يَقْطَعُ قراءته آية آية: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣﴾...﴾^(١).

أقول: وهذه الآية: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ من الأدلة على وجوب ترتيل القرآن؛ فإن الأمر فيها للوجوب، ولا صارف له عن ذلك. وادعاء الخصوصية بالنبي ﷺ لا دليل عليه.

[من الأدلة على وجوب القراءة بالتجويد]

قال ابن النحاس: «والقراءة بالترتيل والمكث واجبة بنص القرآن. والترتيل: التبيين»^(٢).

٣- وقال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ [سورة النمل: ٦]

قال الطبري^(٣): (... وإنك يا محمد لتحفظ القرآن وتعلمه ﴿مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾).

وقال البغوي^(٤): «أي تؤتي القرآن وتلقن».

(١) انظر في تخريجه الرواية (٢٨٨) في «شرح الخاقانية».

(٢) «القطع والائتناف» (٧٣).

(٣) «جامع البيان» (١٣٢/١٩).

(٤) «عالم التنزيل» (١٤٤/٦).

٤- ومثلها آية سورة القيامة: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ [سورة القيامة: ١٨]،

أمر النبي ﷺ أن يستمع وينصت لقراءة جبريل عليه السلام...

ويفسر هاتين الآيتين الأحاديث الواردة في عرض النبي ﷺ على جبريل، وقد ذكر الداني منها شيئاً غير قليل في «شرحه»، فلا أطيل بإعادته^(١).

ب- الأدلة من السنة:

وقد أكثر الداني في «شرحه» من إيراد الأحاديث والآثار التي تدل على أن القرآن يقرأ كما أنزل، ويتلقى كما تُعلم، وأنه يلَقَّن كما أخذه النبي ﷺ عن جبريل مجوداً مرتلاً، ولذا سأقتصر على بعضها دون شرح أو توضيح؛ إذ ذلك يستدعي وقفات كثيرة، فمن تلك الأدلة:

[٢٣] ﴿٢﴾ عن علي رضي الله عنه قال: «إن رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم».

[٢٤] ﴿٢٤﴾ عن عبد الله قال: قال لنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تقرأوا القرآن كما علمتم».

(١) انظر الفقرة (٢٣) والروايات: ٣٥-٣٨.

(٢) هذه أرقام الروايات في تحقيق «شرح الداني».

[٥٠] عن عبد الله رضي الله عنه قال: تمارينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون أوست وثلاثون آية فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا علياً يناجيه، فسألناه عن ذلك فغضب حتى احمر وجهه وقال: «إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم بينهم»، ثم أَسْرَّ إلى عليٍّ شيئاً فقال لنا عليٌّ: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تقرأوا كما علمتم».

[٥٩] عن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه».

وقد امتثل قراء الصحابة لهذه السنة النبوية، وجاءت عنهم أقوال مشابهة في ذلك، منها:

[٢٥] عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «إني سمعت القراءة فرأيتهم متقاربين، فاقرأوا كما علمتم، وإياكم والتنطع والاختلاف».

[٥٦] عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ فقيل له: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ فقال ابن مسعود: «إنا نقرأها كما علمنا».

[٥٣] قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم». وجاء عنهم وعن غيرهم من التابعين فمن بعدهم عبارة جميلة: «القراءة سُنَّة». ويزيد بعضهم: «قراءة القرآن سُنَّة، يأخذها الآخر عن الأول»^(١).

(١) جاء ذلك عن عدد من الصحابة والتابعين، ومن جاء عنهم ذلك أو قريباً منه في «الشرح»: زيد بن ثابت (رواية ٤٥ و٤٦) وعمر بن الخطاب، وعمر بن عبد العزيز (رواية ٤٧).

ومن عباراتهم في ذلك:

[٤٨] ﴿إِنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ سُنَّةً مِنْ السُّنَنِ، فَاقْرَؤْهُ كَمَا أُقْرِئْتُمُوهُ﴾.
[عروة بن الزبير].

[٤٩] ﴿الْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ، فَاقْرَؤُوا كَمَا قَرَأَ أَوْلَاكُمْ﴾ [عامر الشعبي].
وقال حسين الجعفي - في معنى قراءة النبي ﷺ على أبي - : «إِنَّمَا أُمِرَ
النبي ﷺ أَنْ يَقْرَأَ عَلَى أَبِي لِيَتَعَلَّمَ أَبِي أَلْفَاظَهُ فَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ».

[٤٣] ﴿وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ: مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَنَا: أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ الْعَرْضَ عَلَى أَبِي أَنْ يَتَعَلَّمَ أَبِي مِنْهُ
الْقِرَاءَةَ وَيُسْتَثْبِتَ فِيهَا، وَلِيَكُونَ عَرْضُ الْقِرَاءَةِ سُنَّةً.

أقول: وقد كان النبي ﷺ يعلم الصحابة القراءة الصحيحة لآيات
القرآن، مع تعليمهم ما فيها من أحكام تشريعية؛ يدل على ذلك الحديث
الذي رواه البخاري في «صحيحه» عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: «كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنْ
الْقُرْآنِ»^(١).

وهذا نص واضح، وهو عام في تعليم السورة من القرآن: أحكامها،
ومعناها، وكيفية قراءتها.

والنصوص الواردة في عرض الصحابة على النبي ﷺ مؤيدة لهذا الاستدلال، موضحة له، وما سبق جزء منها.

قال الداني: فالقراءة التي علمها رسول الله ﷺ أصحابه، ولقنهم إياها، وأمرهم بالتمسك بها والزم عليها بقوله: «اقرأوا كما علمتم»، هي القراءة التي تلقاها التابعون عنهم تلقياً، ولا تؤخذ بأسرها كاملة، وعلى الوجه الذي أُدِّيت إليه ملخصة، إلا من طريق أئمة القراءة بالأمصار، الذين اجتمع على الائتمام بهم... وعلى قبول خبر كل واحد منهم... عامة أهل الإسلام في جميع أقطار الأرض من المشرق والمغرب، فلم يختلفوا في ذلك، فكذا سبيل من أخذ عنهم واقتدى في اختياره بمذاهبهم^(١).

أقول: ولا زالت - بحمد الله - هذه السُّنَّة قائمة على أصولها إلى وقتنا، ينقلها الخلف عن السلف، واللاحق عن السابق، بأمانة العلم، ودقة الضبط بالتلقي والمشافهة، وهذا من حفظ الله لكتابه: ﴿لِنَاخُنُ نَزَّلَنَا الذِّكْرَ وَلِنَاَلَّهُمْ لِحِفْظُونَ﴾^(٢).

* * * *

(١) انظر الفقرة (٢٥).

(٢) سورة الحجر (آية ٩).

الفصل الثاني

مصادر التجويد الأصيلة

والمقصود بها: المصنفات القديمة التي صُنفت في التجويد، ودُكرت فيها أحكامه ومباحثه، وكان مصنفوها من أئمة القراء المجودين، مما جعل مصنفاتهم عمدة في هذا الفن، يرجع إليها فيه، ويؤخذ بما فيها منه.

بخلاف المؤلفات الأخرى التي لم يعتن فيها بهذا العلم تلك العناية، أو لم يكن أصحابها من أهل الشأن، أو كانت بعيدة عن روح هذا العلم وعمق معناه، ودلائل أصالته وقوة مبناه: في اعتماده على التلقي، وتثبيت ذلك بتدوين نصوص أئمة الإقراء، وشرح معانيها، وفهم مصطلحاتها، وقياس النظر على نظيره، وإلحاق المثل بمثيله، بدقة فهم، وصحة نظر، وحسن استنباط، فخلو هذه المؤلفات من ذلك كله أقصاها عن دائرة المصادر الأصيلة في هذا العلم.

زد على ذلك بعدها عن التحقيق، وإغراقها في النقول المجردة، وربما حوت المتناقضات، وأكثرت من ذكر الخلافات، وسأقت قول كل قائل، وذكرت نقل كل ناقل، فأوهم ذلك كثرة الخلاف في أحكام التجويد، وصعوبة تعلم هذا العلم، وعُسّر مباحثه ودقائقه !!

وهذا يكثر في كتب المتأخرين والمعاصرين.

والزمن الفاصل بين الفريقين - فيما أذهب إليه - هو منتصف القرن التاسع الهجري تقريباً، أي إلى زمن الإمام ابن الجزري رحمته الله فإن المحققين بعده قليل، وكل من جاء بعده اعتمد عليه، وهو رحمته الله اعتمد في هذا الفن على من سبقه أيضاً، ولكن كانت له تحقيقات عظيمة، وبخاصة في كتابه «النشر» وسيأتي بيان ذلك، إن شاء الله.

ولذلك رأيت أن أسرد في هذا الفصل المؤلفات الأصول في علم التجويد، التي وصلت إلينا، أو وصل إلينا عنها خبر، مرتبة حسب وفيات مؤلفيها، مختتماً لها بمؤلفات ابن الجزري.

أما المؤلفات بعده فقد سلكت مسلكاً آخر: من شرح لمنظومة في التجويد، أو اختصار لمطوّل فيه، أو تأليف مختصر نافع للطلبة، أو اعتناء بجزئية أو مبحث منه... الخ، مما لا يعد تأصيلاً في هذا العلم.

وهناك مؤلفات تستحق الإشادة بها، والثناء على مؤلفيها؛ لما فيها من مزيد العناية، وحسن الترتيب، وتبيين المباحث والأحكام أحسن تبين، لكنها - وهذا لا ينقص قدرها - لا تعد من الأصول التي يرجع إليها، ويعتمد عليها في بيان المختلف فيه من أحكام التجويد. ومن أمثلها:

- (١) «المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية» للملا علي القاري (ت ١٠١٤هـ).
- (٢) «منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال» للضباع (ت ١٣٧٦هـ).
- (٣) «هداية القارئ في تجويد كلام الباري» للشيخ عبد الفتاح المرصني (ت ١٤٠٩هـ).
- (٤) «أحكام قراءة القرآن الكريم» للشيخ محمود خليل الحصري (ت ١٤٠١هـ).
- (٥) «نهاية القول المفيد في علم التجويد» لمحمد مكي نصر. وغيرها.

مسرد المصنفات الأصيلة في علم التجويد:

- «القصيدة الخاقانية»: لأبي مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني (٢٤٨-٣٣٥هـ)، وهي أول قصيدة في التجويد، بل أول ما وضع فيه من تأليف، كما سيأتي بيان ذلك كله في موضعه، إن شاء الله.
- «شرح القصيدة الخاقانية»: لأبي عمرو الداني (٣٧٢-٤٤٤هـ).
وإنما أتبت القصيدة به لأنه شرح عليها، ومتعلق بها، وإن كان هناك من صنف قبله كمكي القيسي احتمالاً، والسعيد يقيناً.
- مصنفات أبي جعفر علي بن جعفر الحذاء السعدي (ت بعد ٤١٠هـ) ومنها:
 - «التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي» [منشورة].
 - «التنبيه في تجويد القرآن العظيم»^(١) ولعله السابق.
 - «رسالة في التجويد»^(٢)
 - «فصول فيما يحتاجه القارئ، والوقوف المنصوصة عند الأئمة القراء»^(٣)

(١) «الفهرس الشامل» مخطوطات التجويد (ص ٤٣).

(٢) «الفهرس الشامل» مخطوطات التجويد (ص ٧٨).

(٣) «الفهرس الشامل» مخطوطات التجويد (ص ١٣٢).

- «اختلاف القراء في اللام والنون» [منشورة]^(١).
- «نبذة في تجويد اللفظ بالقرآن العظيم»^(٢).
- «الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة» [مطبوع]
لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ).
- «التحديد في الإتيان والتجويد» [مطبوع]
لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) وسبق ذكر كتابه «شرح القصيدة الخاقانية».
- «كتاب البيان عن تلاوة القرآن» [مفقود]
لأبي عمر ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ).^(٣)
وإنما ذكرته - مع أنه مفقود -^(٤) لأن مصنفه ممن أوتي حظاً كبيراً من العلم والمكانة، وسعة الرواية، والقدرة الفائقة على التصنيف والتبويب.

(١) «مجلة الحكمة» [ع (٨) شوال ١٤١٦هـ (ص ٢٤١-٢٥٣)].

(٢) «الفهرس الشامل» ((مخطوطات التجويد (ص ١٩١).

(٣) «فهرست ابن خیر» (ص ٣٨) «الجدوة» (ص ٣٤٥) وذكر أنه في جزء و «الصلة» (٤٦٥/٢) و «الاستذكار» (٢٠/٨ و ٢٤ و ٣٦).

(٤) مما جاء في بيان ما فيه: ما قاله مؤلفه في «الاستذكار» (٢٥-٢٤/٨): (وقد أفردنا لهذا المعنى كتاباً أسميناه «كتاب البيان عن تلاوة القرآن» واستوعبنا فيه القول والآثار في قراءة النبي ﷺ ومعنى الهدّ والترتيل والحدّر، وأي ذلك أفضل، والقول في قراءة القرآن بالألحان،

ومثل ابن عبد البر - لما يذكر ضمن مَنْ صنف في تجويد القرآن - مفخرة للقراء، ومقهرة لمبدعي التجويد!

ومثله كتابه الآخر:

- «كتاب التجويد والمدخل إلى علم القرآن بالتجويد»^(١) [مفقود]
- وله أيضاً: «اختصار التجويد»^(٢) [مفقود]

- كتاب «نهاية الإتقان في تجويد تلاوة القرآن» [مخطوط]

لأبي الحسن شريح بن محمد بن شريح الرعيني (ت ٥٣٩هـ).

وهو كتاب جليل، بالغ مصنفه فيه في التحقيق والإيضاح، وقد أكثر ابن الجزري من النقل عنه في «التمهيد».

ومن كره ذلك ومن أجازه، وما روي في صوت داود، وجاء من هذه المعاني فيه شفاء في معناه) أقول: وذكر فيه كذلك ما ورد في قراءة القرآن في ركعة، وختمه مرتين أو أكثر في ليلة، وما إلى ذلك، كما نص على ذلك في «الاستذكار».

(١) جاء اسمه في «الجدوة»: «كتاب التجويد والمدخل إلى العلم بالتحديد» وذكر أنه في جزأين؛ فهو أكبر من سابقه ذي الجزء الواحد. وما أثبتته من عنوان الكتاب فمن «بغية الملتبس» (ص ٤٩٠، ترجمة ١٤٤٣).

(٢) «ترتيب المدارك» (٨١٠/٤).

- كتب ابن الطحان: عبد العزيز بن علي بن محمد أبو الأصبع السُّمَّاتِي الإشبيلي (٤٩٨-بعد ٥٦٠هـ) ومنها:

- «مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ» [طبع]
- «مخارج الحروف وصفاتها». (جزء من الكتاب السابق) [مطبوع]
- «الإنباء في تجويد القرآن». [مخطوط] ^(١)

- كتاب «التمهيد في معرفة التجويد» [مخطوط]
- لأبي العلاء الهمداني: الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار (٤٨٨-٥٦٩هـ).

وهذا الكتاب من الأصول العظيمة في هذا الفن، وطلبة العلم عموماً والقراء خصوصاً -إلا ما شاء الله- لا يعلمون عن هذا الكتاب شيئاً، مع عظيم منزلته، ومكانة مصنفه!

- كتاب «منهاج التوفيق إلى معرفة التجويد والتحقيق» [مطبوع]
- لعلم الدين السخاوي: علي بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن السخاوي (٥٥٩-٦٤٣هـ). ^(٢)

(١) يُنظر مقدمة تحقيق «مرشد القارئ» للدكتور حاتم الضامن، ص ١٠.

(٢) ضمَّنه كتابه: «جمال القراء» (٥٢٥/٢-٥٤٧هـ).

• فصل في التجويد في: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري

(٧٥١-٨٣٣هـ).

وفي هذا الفصل تحقيقات وافية، ومباحث ضافية، في أكثر أحكام التجويد.

وابن الجزري له أكثر من كتاب في التجويد، سأذكر منها أهمها:

• كتاب التمهيد في علم التجويد: [مطبوع]

وهو أول كتاب ألفه فيه، وقد قال عنه في «النشر» (٢٠٩/١): (وهو مما ألفناه حال اشتغالنا بهذا العلم في سن البلوغ).

أقول: ولذلك وقع له في كتابه ذلك أوهام، ونَقُلُ أقوال غير محققة، استدرك بعضها في «النشر» ونبه على الصحيح فيها.

• «المقدمة الجزرية» [مطبوعة]

وهي منظومة مشهورة جداً، نفع الله بها، ولذا كثرت شروحاتها.



الفصل الثالث

العلاقة بين التجويد والقراءات

التجويد - كما سبق - هو: إعطاء كل حرف حقه مخرجاً وصفة.
والقراءات: علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها، معزواً لناقله^(١).
وأحكام التجويد متفق عليها غالباً، بخلاف علم القراءات؛ فإنه يبحث
في اختلاف الأئمة في حروف القراءات، مع عزو القراءة لمن قرأ بها.
وكلا الفنين متعلق بكتاب الله؛ لا ينفكان عنه. غير أن لكل قواعد
الأساسية، ومباحثه الخاصة، ويشتركان في أشياء من ذلك، وبينهما تلازم
في التلاوة.

فأحكام التجويد أصول للقراءة، ومباحث القراءات فرش ونشر
للحروف، وقد كان هذا حالها في بداية التصنيف فيها، قبل فصل
الأصول عن الفرش، وكان أول من وضع أبواب الأصول قبل
الفرش: الحافظ أبو الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)؛ «ألف في القراءات كتاباً

(١) «منجد المقرئين» لابن الجزري (ص ٣) وعنه القسطلاني في «لطائف الإشارات» (١٧/١)

والبناء في «إتحاف فضلاء البشر» (٦٧/١) والضَّبَّاع في «الإيضاح في أصول القراءة» (ص ٦)

مختصراً موجزاً، جمع الأصول في أبواب عقدها في أول الكتاب»^(١) ومع هذا فأكثر مباحث أصول القراءات من مباحث التجويد المختلف فيها بين القراء.

فقواعد التجويد لازمة لطالب القراءات، دون العكس؛ لتعلق الأول بالأداء، والثاني بالأحكام.

وهذا بالنظر للمصطلحات، والتصنيف، والتعلم والدراسة. أما قبل جمع القراءات، والتصنيف فيها وفي التجويد، فإن الأمر لم يكن يعدو تلقي القرآن الكريم عن الشيخ بجميع أحكام تلاوته بقراءة واحدة أو عدة قراءات.

ثم لما جمعت القراءات، وصنف فيها قبل التصنيف في التجويد بأكثر من قرن لم يكن هناك تفريق بين الفنين، بل النقول عن تلك المصنفات القديمة، والآثار في كتب القراءات التي وصلتنا في بدء التمييز بين العلين: كالسبعة لابن مجاهد، وكتب ابن مهران، وغيرها، تدل على طرق موضوعات العلين دون تعيين.

ثم صار لكل علم مباحثه وأحكامه وتوجهه بعد ذلك، منذ أن نظم أبو مزاحم الخاقاني «رأيته في التجويد» إلى هذا الوقت.

(١) انظر: «تاريخ بغداد» (١٢/٣٤-٣٥)، و«الغاية» (١/٥٥٨-٥٥٩).

ولذا فإن أكثر من ألف في القراءات - بعد تمييز الفنين - لم يذكر في كتابه باباً أو فصلاً مستقلاً لمباحث التجويد، وإنما ذكره بعض المصنفين في القراءات ضمن الحديث عنها، باعتبار تعلقه بشيء من مباحث القراءات.

والذين ذكروا في كتبهم باباً في التجويد هم الذين عنوا بجمع كل ما يحتاج إليه في هذا الفن غالباً، وأكثرها كتب مبسطة في القراءات مثل:

- «الكامل» للهذلي.

- «المصباح» للشهرزوري.

- «الإيضاح» للأندراي.

- «النشر» لابن الجزري.

- «لطائف الإشارات» للقسطلاني.

ومما يدل على ذلك ما ينصُّ عليه بعض من ألف في الفنين من أن كتابه خاص بما ألفه فيه، ومن أراد سواه - من أحكام القراءات أو أحكام التجويد - فعليه بكتبه المؤلفه فيه.

ومن تلك النصوص:

أ- التجويد:

وقد أكثر مكي القيسي من بيان ذلك وتكراره في كتابه «الرعاية». قال في مقدمته: (... ولست أذكر في هذا الكتاب إلا ما لا اختلاف فيه بين أكثر القراء. فيجب على كل من قرأ بأي حرف كان للسبعة أن يأخذ

نفسه بتحقيق اللفظ وتجويده...^(١).

وقال في موضع آخر: (وما اختلف فيه القراء من إدغام الباء وإظهارها، فهو في كتاب الاختلاف. وهذا الكتاب إنما هو كتاب اتفاق ليس هو كتاب اختلاف...)^(٢).

وله في نحو ذلك عبارات كثيرة، منها: (... وقد ذكرنا في غير هذا الكتاب ما تدغم فيه الذال وغيرها من الحروف مما اختلف القراء فيه، فأغنى عن ذكر ذلك في هذا الكتاب. فتلك الكتب كتب تحفظ منها الرواية المختلف فيها، وهذا الكتاب يحكم فيه لفظ التلاوة التي لا خلاف فيها. فتلك كتب رواية، وهذا كتاب دراية).^(٣)

ب - القراءات:

عقد ابن الباذش في « الإقناع » (٥٥٢/١) باباً في « اختلاف مذاهب القراء في كيفية التلاوة وتجويد الأداء » قال في أوله:
(اعلم أن القراء مجمعون على التزام التجويد، وهو إقامة مخارج الحروف وصفاتها. فأما أسلوب القراءة من: حذر وترتيل - بعد إحراز ما ذكرنا - فهم فيه متباينون غير مستوين...).

(١) (ص ٥٢).

(٢) (ص ٣٣).

(٣) (ص ٣٦).

ثم قال في (٥٦٢/١): (...) وليس كتابي هذا موضوعاً لذلك [يعني أحكام التجويد] فلم أرد إطالة به، إنما كان غرضي التعريف بمحدّ كل إمام من أئمة السبعة في قراءته، وما يجوز من أساليب القراءة مما لا يجوز، وأنا أوصي الطالب بحفظ مخارج الحروف وصفاتها، وقد ذكرتها في باب الإدغام، وأعرّفه أن صفات الحروف أغمض من مخارجها وأدق لمن أراد تحصيلها).

أقول: ولذلك لم تتميز أحكام التجويد عن أحكام القراءات، ولم تفصل عنها، ويَصِرُ لها مصطلحات خاصة، إلا بعد التصنيف فيه، وثبت مصطلحاته وتمييزها في أول القرن الخامس الهجري، بما وضعه الأئمة مكي القيسي، وأبو عمرو الداني، وغيرهما.

وهذه قصيدة أبي مزاحم نجد فيها الحديث عن أحكام التجويد، وهذا الأكثر، وبعض مباحث القراءات، كذكر الإمالة، والحديث عن الوقف والابتداء ... الخ.

وهو لم يسمها بما يقتضي اقتصاره فيها على أحكام التلاوة؛ لأن تمييز ذلك صار بعده.

ولذلك يقال هنا كما يقال في فصل مباحث الصرف عن النحو؛ إذ كانت مباحثهما تبحث جميعاً دون فصل لأحدهما عن الآخر، كما في «كتاب سيويه» وغيره.

وهذا كله من تحسين التصنيف، وتيسير التأليف، وإتقان التقسيم والتبويب والترتيب.

ج - وقال ابن الجزري في كتابه: «النشر في القراءات العشر»: «ولا بأس بتقديم فوائد لا بدّ من معرفتها لمريد هذا العلم قبل الأخذ فيه، كالكلام على مخارج الحروف وصفاتها، وكيف ينبغي أن يقرأ القرآن من: التحقيق، والحدرد، والترتيل، والتصحيح، والتجويد، والوقف والابتداء، ملخصاً مختصراً؛ إذ بسط ذلك بحقه ذكرته في غير هذا الموضع...»^(١).

ثم قال: «وحيث انتهى بنا القول إلى هنا فلنذكر فصلاً في التجويد يكون جامعاً للمقاصد، حاوياً للفوائد. وإن كنا قد أفردنا لذلك كتابنا «التمهيد في التجويد» وهو مما ألفناه حال اشتغالنا بهذا العلم في سن البلوغ؛ إذ القصد أن يكون كتابنا هذا جامعاً ما يحتاج إليه القارئ والمقرئ»^(٢).

(١) (١٩٨/١).

(٢) (٢٠٩/١).



الدراسة، وفيها بابان:

الباب الأول: دراسة عن الناظم والشارح

وفيه فصلان:

الفصل الأول:

دراسة عن الناظم «أبي مزاحم الخَلْقَانِيّ»

في المباحث التالية:

- المبحث الأول: نسبه.
- المبحث الثاني: أسرته.
- المبحث الثالث: مولده وحياته.
- المبحث الرابع: شيوخه.
- المبحث الخامس: تلاميذه.
- المبحث السادس: أخلاقه وثناء العلماء عليه.
- المبحث السابع: علمه ومكانته.
- المبحث الثامن: آثاره.
- المبحث التاسع: شعره.
- المبحث العاشر: وفاته.



أبو مزاحم الخاقاني (***)

(***) من مصادر ترجمته: «معجم الشعراء» للرزباني [ت ٣٨٤هـ] (ص ٢٩٠-٢٩١) «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي [ت ٤٦٣هـ] [٥٩/١٣] «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى [ت ٥٢٦هـ] [٣٣٣/١] «الأنساب» للسمعاني [ت ٥٦٢هـ] [٣٠٩/٢] [ملخصة من «تاريخ بغداد»] «فهرسة ابن خير» [ت ٥٧٥هـ] [٧٣-٧٣] «المنتظم» لابن الجوزي [ت ٥٩٧هـ] [٢٩٢/٦] «تكملة الإكمال» لابن نقطة [ت ٦٢٩هـ] [٩/٢] «اللباب» لابن الأثير [ت ٦٣٠هـ] [٤١٢/١] «تاريخ الإسلام» للذهبي [ت ٧٤٨هـ] (السنوات ٣٣١-٣٣٠هـ) وفيات [ت ٣٣٥هـ] (ص ١٨٢-١٨٣) «تذكرة الحفاظ» للذهبي [ت ٧٤٨هـ] [٨٢٢/٣] «سير أعلام النبلاء» للذهبي [ت ٧٤٨هـ] [٩٥-٩٤/١٥] «العبر في خبر من غبر» للذهبي [ت ٧٤٨هـ] [٢٠٥/٢] «معرفة القراء الكبار» للذهبي [ت ٧٤٨هـ] [٢٧٤-٢٧٥/١] «مختصر طبقات الحنابلة» للنايلسي [ت ٧٩٧هـ] [٢٤٢-٢٤٣] «غاية النهاية في طبقات القراء» لابن الجزري [ت ٨٣٣هـ] [٣٣٠-٣٣١/٢] وهي بنصها في «نهاية الغاية» لزين الدين الطرابلسي الحنفي [ت بعد ٨٦٠هـ] [ق ٢٨٢] «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» لابن حجر [ت ٨٥٢هـ] [٤٤٨/٢] «المعجم المفهرس للمجمع المؤسس» لابن حجر [ت ٨٥٢هـ] [ق ٤٨/أ] «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» لابن تغري بردي [ت ٨٧٤هـ] [٣١٧/٣] «المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد» لابن مفلح [ت ٨٨٤هـ] [٧/٣] «لُبُّ اللباب في تحرير الأنساب» للسيوطي [ت ٩١١هـ] [ص ٨٧] «المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد» للعليمي [ت ٩٢٦هـ] [٣٢٩/١] «الدّر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد» للعليمي [ت ٩٢٦هـ] [١٠٧/١] «شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذَهَبَ» لابن العماد الحنبلي [ت ٨٨٩هـ] [١٣٦/٤] «كشف الظنون» للحاج خليفة [ت ١٠٦٧هـ] (ص ٣٥٤، ١٣٣٧، ١٣٣٩، ١٣٤٨) «هدية العارفين» للبغدادي [ت ١٣٣٩هـ] [٣٧٨/٢] «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان [ت ١٣٧٦هـ] [٥/٤] [الملحق ٣٣٩/١] «الأعلام» للزركلي [ت ١٣٩٦هـ] [٢٧٥/٨] «تاريخ التراث العربي» لسزكين [٤٤/١] «معجم المؤلفين» لكحالة [٩٣٤/٣] «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط» مؤسسة مآب. ومن الدراسات السابقة عن الخاقاني: د. محمد عزيز شمس في «روائع التراث» (٨٣-٩٠). و د. عبد العزيز القارئ في مقدمة «قصيدتان في تجويد القرآن». وغيرها، مما نشر في بعض المجلات العلمية. د. غانم الحمد في مقاله: «علم التجويد: نشأته ومعامله الأولى» «مجلة كلية الشريعة» بجامعة بغداد [ع (٦) ١٤٠٠هـ (١٨-٢٣)].

موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم البغدادي.
هذا أكثر ما تفي بذكره المصادر. وقد ساق الخطيب بقية نسبه لما
ساق نسب عم أبيه: محمد بن خاقان، فذكره هكذا: محمد بن خاقان بن
موسى بن صبيح بن مرزوق^(١).

وجاء في هامش ترجمته في «معجم الشعراء» للمرزباني (ت ٣٨٤هـ):
(قال أبو علي: اسم خاقان: النضر بن موسى ابن أبي الضحى مسلم بن
صبيح مولى سعيد بن العاص).

وقد وجدت أصل هذا القول في «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار
(ت ٦٤٣هـ) في ترجمة عبيد الله بن يحيى والد أبي مزاحم، قال ابن النجار:
(ذكر عبيد الله بن أحمد ابن أبي طاهر أن اسم خاقان: النضر بن
موسى بن مسلم بن صبيح، ومسلم يكنى أبا الضحى، الراوي عن ابن
عباس وغيره...) (٢).

(١) «تاريخ بغداد» (٥/٢٥٠).

(٢) (١٧/١٥٧) وعبيد الله له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٠/٣٤٨) جاء فيها: (عبيد الله بن أحمد
ابن أبي طاهر، واسم أبي طاهر: طيفور، وكنية عبيد الله: أبو الحسين، مرزودي
الأصل. روى عن أبيه كتابه المصنف في أخبار بغداد وذكر ملوكها وشرح حوادثها...)
(ت ٣١٣هـ).

فبان مما سبق أن فيما ذكره الخطيب سقطاً؛ حيث سقط ذكر «مسلم بن صبيح» ولعله من الطباعة؛ فإن مسلم بن صبيح من أشهر من جاء في هذا النسب، وهو من أهل الحديث المشهورين، ومثله لا يخفى على الخطيب.

وخلاصة القول في نسب أبي مزاحم أنه: موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان (النضر) بن موسى بن (أبي الضحى) مسلم بن صبيح بن مرزوق. وسأعرض بالتفصيل لترجمة من في هذا النسب في المبحث التالي:

أسرته:

سبق أن بينت نسب أبي مزاحم رحمته الله دون ترجمة لأحد منهم، وفي إلقاء الضوء على تراجمهم تبيان لأصول هذه الأسرة.

ولا شك أن قلة المصادر وقصورها عامل أساس في ضعف مادة أي بحث، وهذا ما عانيت منه في ترجمة الخاقاني عامة، وفي بيان نسبه خاصة. لكن المستعان بالله في ذلك، وفيما توفر لدي مقنع، إن شاء الله، فأقول: لم يتجاوز أحد من ذكر نسب أبي مزاحم أو أحد أسرته «صبيحاً» غير ما سبق ذكره مما ساقه الخطيب، من ذكر اسم والده «مرزوق».

= أقول: وأبوه هو أول من صنف في تاريخ بغداد، وصل فيه إلى آخر أيام المهدي، وزاد فيه ابنه أخبار المعتمد، والمعتضد، والمكثني، والمقتدر، ولم يته. («الفهرست» لابن النديم ص ١٦٤).

حتى ابن أبي حاتم لما ترجم لصبيح لم يزد على قوله: (صبيح، مولى سعيد بن العاص. والد مسلم بن صبيح أبي الضحى، روى عنه ابنه مسلم ابن صبيح..)^(١).

هذا ما وجدته من ذكر لمرزوق وابنه صبيح.

أما أبو الضحى مسلم بن صبيح فقد ترجم له غير واحد، ومن ترجم له المزي في «تهذيب الكمال»^(٢) وملخص ترجمته أنه: مسلم بن صبيح الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار، مولى همدان، وقيل: مولى آل سعيد ابن العاص القرشي.

قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي والعجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات»^(٣) وكانت وفاته في خلافة عمر بن عبد العزيز^(٤) أي ما بين عام (٩٩هـ) إلى (١٠١هـ) وجزم ابن زبر بأنها كانت سنة (١٠٠هـ)^(٥).
وأما موسى بن مسلم فلم أجد له ذكراً فيما اطلعت عليه.

(١) «الجرح والتعديل» (٤٥٠/٤).

(٢) (٥٢٢-٥٢٠/٢٧) وذكر المحقق في الهامش أكثر من (٢٠) مصدراً لترجمته.

(٣) انظر «تهذيب التهذيب» (٧٠/٤).

(٤) «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٢٨٨/٦).

(٥) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» (٢٣٩/١) مع أنه ذكره في وفيات عام (٨٢هـ) في (٢٠٤/١) ثم أعاد ذكره في وفيات عام (١٠٠هـ)! وانظر «تهذيب التهذيب» (٧٠/٤).

وأما خاقان، واسمه: النضر بن موسى، فإنه تنسب الأسرة، وبه تعرف،
والحال داعية إلى مزيد من التوضيح والبيان، وكثرة البحث والتنقيب
في المصادر التي ذكرته، والتوسع في ترجمته؛ لمعرفة سبب تلقيبه
بـ «خاقان» وتحديد نسله، ومعرفة شيء من حياته، فأقول:

قد مرّ معنا أن اسمه -فيما ذكره عبيد الله بن أحمد ابن أبي طاهر-:
النضر بن موسى بن مسلم بن صبيح.

قال عبيد الله: (وإنما لقب بخاقان: لأنه كان معجباً بالغلان الأتراك،
فقال بعض أهل خراسان وقد رآه راجياً: أما أنت خاقان ملك الترك،
فبقيت عليه)^(١).

ومن هذا يتبين لنا أنه ليس من الأتراك، إنما لقب بهذا اللقب لأنه
كان معجباً بالغلان الأتراك؛ فكأنه ولي منصباً في الدولة، فصار يستعين
بهؤلاء الغلان في شؤون منصبه، وخاقان: (اسم يُسمّى به من تُخَقَّنُهُ الترك
على أنفسهم)^(٢).

وهذا اللقب (دخل العربية في فترة المزج الثقافي بين العرب والعناصر
الأخرى، فاستخدمه الملوك والسلاطين المسلمون الذين حكموا في إيران

(١) «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١٥٧/١٧-١٥٨).

(٢) «تهذيب اللغة» (٣٥/٧) قال الأزهري: «وليس من العربية في شيء»، زاد في القاموس
(١٥٤١): «أي ملكوه ورأسوه».

وخراسان وتركستان^(١).

وهذه نقطة دقيقة، إذا انتبه لها انحلت إشكالات كثيرة في قوم نسبوا إلى الأسرة الخاقانية المعروفة بسبب هذا اللقب، وسيأتي توضيح ذلك، إن شاء الله تعالى.

ولا يعكر على ذلك ما ذكره ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» بإسناده عن محمد بن صالح النطاح^(٢) أنه قال: (آل خاقان نافلة إلى خراسان بن المدار، وإلى البصرة ينسبون، وهم موالي للأزد لقوم منهم يقال لهم بنو واشم بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم^(٣) ابن دوس)^(٤).

فأصول الأسرة الخاقانية سكنت خراسان^(٥) كما في هذا النقل عن

(١) «معجم المصطلحات والألقاب التاريخية» لمصطفى عبد الكريم الخطيب (١٥٧).

(٢) هو: محمد بن صالح بن مهران المعروف بـ «ابن النطاح» مولى بني هاشم، يكنى: أبا عبد الله وقيل: أبا جعفر، بصري قدم بغداد. وكان أخبارياً ناسباً راوية للسيرة، وله «كتاب الدولة» وهو أول من صنف في أخبارها. (ت ٢٥٢هـ) [تاريخ بغداد ٣٥٧/٥].

أقول: وهذا النص الذي أسنده ابن النجار إليه هو من كتابه ذلك، فيما يبدو. وذكره لآل خاقان فيه، يدل على مكانتهم في الدولة العباسية، ولا شك في ذلك!.

(٣) تحرف إلى «تميم»!.

(٤) (١٥٧-١٥٨).

(٥) خراسان: بلاد واسعة... تشتمل على أمهات من البلاد منها: نيسابور وهراة ومرو وغيرها.

انظر «معجم البلدان» (٣٥٠/٢).



لِلإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَمْرٍو الدَّائِي

المنطاح، وكما مرَّ معنا في سبب تلقيب «النضر» بـ «خاقان».

وهم - في الأصل - موالي لبني واشع من الأزد، فلعلهم انتقلوا إلى خراسان لأمر خاصة، أو بحثاً عن المعيشة، أو يكون جدهم «خاقان» أو من قبله من أسرته ممن شارك في الدعوة العباسية في آخر أيام بني أمية، أو ممن عايشها بعد ظهورها في تلك المدينة التي بدأ أبو مسلم الخراساني دعوته إلى الخلافة العباسية منها^(١).

والقول بأن الأسرة الخاقانية موالي لبني واشع من الأزد نصّ عليه كثير من العلماء:

قال الطبري في «تاريخه» عن يحيى بن خاقان لما ذكر خبر تولية المتوكل له ديوان الخراج سنة (٢٣٣هـ)، قال: (وولاه يحيى بن خاقان الخراساني مولى الأزد...) ^(٢).

وقال ابن دريد في «الاشتقاق»: (ومن موالي واشع هؤلاء: آل خاقان المعروفون) ^(٣).

(١) انظر أخباره وأخبار الدعوة العباسية في «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ١٢١-١٤٠هـ

ص ٣٣٢).

(٢) (١٦٢/٩).

(٣) (ص ٥١٣).

وقال الخطيب في «تاريخه» عن أبي مزاحم: (يقال: إنه مولى لبي واشع من الأزد، وهم رهط سليمان بن حرب)^(١).

فتلخص من كل ما سبق:

١ - أن آل خاقان موالي لبي واشع من الأزد.

٢ - أنهم عاشوا أولاً في «خراسان» ثم انتقلوا إلى «بغداد».

ولخاقان من الأبناء:

[١] أحمد بن خاقان بن موسى أبو الحسن:

ترجم له الخطيب في «تاريخه» ولم يزد على قوله: (عم عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير، سمع أخاه محمداً، روى عنه يحيى بن زكريا السني، شيخ لأبي مزاحم الخاقاني)^(٢).

[٢] محمد بن خاقان بن موسى بن صبيح بن مرزوق، مروزي الأصل:

هكذا ذكر نسبه الخطيب في ترجمته وزاد: (... هو عم عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير، حكى عن عبد الله بن المبارك، روى عنه أخوه أحمد بن خاقان...) ^(٣). ثم أسند إليه وصية ابن المبارك التي أوردتها في «روايات الخاقاني» برقم (١٥).

(١) (٥٩/١٣).

(٢) (١٣٧/٤).

(٣) «تاريخ بغداد» (٢٥/٥).

[٣] يحيى بن خاقان:

ترجم له ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» فقال: (كان ينفذه المتوكل على الله إلى إمامنا كثيراً، ويسأله عن أشياء...) ^(١).

وذكر الطبري في «تاريخه» أن المتوكل عزل عن ديوان الخراج الفضل ابن وردان، وولاه يحيى بن خاقان سنة (٢٣٣هـ) ^(٢).

[٤] عبد الرحمن بن خاقان:

ذكر الطبري اسم ابنه يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان ابن عم عبيد الله ابن يحيى ابن خاقان، في «تاريخه» ^(٣).

وأما أبناء يحيى بن خاقان فهم:

[١] أبو الحسن عبيد الله، والد أبي مزاحم (ت ٣٦٣هـ).

وله ترجمة في كثير من الكتب، وخشية الإطالة سأذكر منها ما يبرز شخصيته، ويفيد في معرفة خلقه ومعدنه، مع الاختصار قدر المستطاع،
فأقول:

هو الوزير الكبير: أبو الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان.

صار وزيراً للتوكل، ثم للمعتمد، وجرت له أمور. ثم نفاه المستعين إلى

(١) (٤٠١/١).

(٢) (١٦٢/٩).

(٣) (٢٧٧/٩).

برقة، ثم قدم بغداد بعد خمس سنين، ثم ولي الوزارة سنة ست وخمسين...

وكان واسع الحيلة. ونفاه المعتز، فلما ولي المعتمد طلبه، وخلع عليه، فأدبته النكبة، وتهذب كثيراً. وله أخبار في الحلم والسخاء، مات وعليه ستمائة ألف دينار، مع كثرة ضياعه.

قيل: صدمه خادمه رشيق في لعب الصوالة، فسقط، ثم مات ليومه^(١).

[٢] عبد الله بن يحيى.

[٣] زكريا بن يحيى^(٢).

[٤] عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان أبو علي:

وقد روى عنه أبو مزاحم عدة روايات^(٣)، منها: المسائل التي سأل عنها عبد الرحمن بن يحيى الإمام أحمد ابن حنبل عمن يتقلد القضاء بأمر الخليفة المتوكل^(٤).

وقد قال أبو مزاحم عنه: (كان عمي عبد الرحمن بن يحيى كثير الجماع،

(١) «السير» (١٠-٩/١٣) باختصار.

(٢) ذكرها الطبري في «تاريخ الأمم والملوك» (٢٦/٩).

(٣) انظرها في «روايات الخاقاني» برقم (ج ١) (د ١-٢).

(٤) انظرها في «روايات الخاقاني» برقم (د ١-٢) وهي مسائل جلية.

وقد رزق من الولد لصلبه مائة وستة، وكان قد أنحله كثرة الجماع^(١).

ولعبيد الله بن يحيى بن خاقان من الأبناء:

[١] محمد، أبو علي (ت ٣١٢هـ):

وهو أخو أبي مزاحم الأكبر. ومن ترجم له: الصابي في «الوزراء»^(٢) ترجم له ترجمة طويلة، والصفدي في «الوافي بالوفيات»، وخلاصة ترجمته: أنه تقلّد الوزارة بعد وفاة أبيه للمعتمد، ثم عزل. ثم صار وزيراً للمقتدر ثم عزل. وله أخبار كثيرة، ومن أخباره الدالة على فطنته، وهو مما حفظ له من حسناته: أنه لما عُزل، أكثر الناس التزوير عليه، وعرضت تواقع كثيرة على الوزير من بعده: أبي الحسن علي بن عيسى فأنكرها وجهازها إليه، وقال له: عرّفني الصحيح في هذه حتى أمضيه، وأبطل المزور منها، فحضر الرسول وهو يصلي، فأخذ ابنه أبو القاسم يميز الباطل من الصحيح منها، فأوماً إليه أبوه أن يتوقف، فلما فرغ من صلاته أخذها وتصفحها وخطها، وقال: كل هذه التوقيعات صحيحة، وأنا أمرت بها، فما رأيت إبطاله فأبطله.

ولما انصرف الرسول قال لابنه: أردت أن تبغضنا إلى الناس

(١) انظر «أقوال الخلفاء في الرجال»: رقم (٤).

(٢) (ص ١٥٤-١٦٥).

بلا معنى، ويكون الوزير قد التقط الشوك على أيدينا. نحن قد صُرفنا، فلم لا نُحَبِّبُ إلى الناس يامضاء كل ما زوروه؟ فإن أمضاه كان الحمد لنا، والضرر عليه، وإن أبطله كان الحمد لنا والذم له^(١).

وقد وهم الزركلي في «الأعلام»^(٢) فسماه: محمد بن يحيى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو علي، اعتماداً على عدة مصادر ذكرها، وذكر في الحاشية أنه جاء في مصادر أخرى -ذكرها- باسم: محمد بن عبيد الله بن يحيى.

أقول: وهذا هو الصحيح؛ فإنه أخو أبي مزاحم، وأبوهما: عبيد الله بن يحيى بلا شك.

[٢] أحمد، أبو بكر (ت ٣٠٧هـ):

كان أديباً فاضلاً، يرشح نفسه للوزارة.

[٣] موسى، أبو مزاحم الخاقاني (ت ٣٢٥هـ).

ومن الأسرة الخاقانية:

[١] عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن يحيى أبو القاسم الخاقاني (ت ٣١٤هـ):

كان ذا لسن، وبلاغة، وآداب، وحسن كتابة، وجود وإفضال، وثروة

(١) «الوافي بالوفيات» (٥/٤).

(٢) (١٣٥/٧).



وأموال. ولي الوزارة للمقتدر بعد ابن الفرات برأي مؤنس الخادم سنة (٣١٢هـ)، وقبض عليه سنة (٣١٣هـ)^(١).

[٢] عبد الواحد بن محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان^(٢).

[٣] يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان^(٣).

ومما يستنتج من تراجم الأسرة الخاقانية أمور عدة، أجمالها في الآتي:
١- احتفاء كثير من أسرة الخاقاني بالعلم، والانصراف إلى الحديث والآثار، والحرص على مذهب أهل السنة والجماعة:

وهذا يلحظ في ترجمة مسلم بن صبيح الهمداني أبي الضحى (ت ١٠٠هـ) ثم في ترجمة أبي مزاحم الخاقاني (ت ٣٢٥هـ).

٢- تقدير العلماء وطلب النصيح منهم:

ويتضح ذلك في طلب محمد بن خاقان من عبد الله بن المبارك الوصيّة، كما سيأتي في «روايات الخاقاني»^(٤)، حيث قال لابن المبارك: «أَوْصِنَا» فقال: «لا تتخذوا الرأي إماماً».

(١) انظر «السير» (٤٧٤/١٤).

(٢) «تاريخ الأمم والملوك» (١٤٧/١٠).

(٣) المصدر السابق (٢١٧/٩).

(٤) انظر رقم (هـ ١).

٣- أهلية كثير منهم للرئاسة والوزارة:

مما يدل على سياسة حكيمة، ومكانة مرموقة، وقبول لدى الناس، وإنما قوام ذلك: الحكمة، والحلم، والسياسة السليمة، وحسن التدبير.

وقد (أصبح للوزير نفوذ واسع على مدى الدور الأول من الخلافة العباسية... ولم يكن يتأهل لهذا المنصب إلا من كملت محاسن صفاته من: العلم، والدين، والعقل، والصيانة، وإصابة الرأي.

فكان الوزير بالنسبة للخليفة بابه المقصود، ولسانه الناطق، ويده الباطشة. وبالنسبة للناس الملجأ الذي يلجؤون إليه في حوائجهم^(١).

وقد سبق ذكر كل من تولى الوزارة لخلفاء بني العباس، ومن اشتغل في الدواوين، ومن تولى كتابة السر من هذا الأسرة.

وقد نُسب إلى هذه الأسرة وهماً بعض من يماثلهم في النسبة، وهناك غيرهم قد يُتوهم أنه من هذه الأسرة، ومن أولئك:

[١] خاقان التركي: خاقان بن أحمد بن غرطوج.

جاء في «السير» في ترجمة: الفتح بن خاقان ما نصه: (دخل المعتصم على الأمير خاقان، فمأزح ابنه هذا وهو صبي...^(٢)). فخاقان هذا ليس يجد الأسرة الخاقانية المعروفة.

(١) «معجم المصطلحات والألقاب التاريخية» لمصطفى عبد الكريم الخطيب (ص ٤٠).

(٢) «السير» (٨٣/١٢).

[٢] ابنه: الفتح بن خاقان بن أحمد بن غرطوج أبو محمد التركي (ت ٢٤٧هـ).

هكذا جاء اسمه في «فوات الوفيات»^(١).

وسماه بعضهم: الفتح بن خاقان بن غرطوج، وذكر ياقوت أنه قيل في جده: أحمد، وقيل: غرطوج^(٢).

وكل هذا مما يدل على أنه ليس من أسرة أبي مزاحم.
وكذا أخوه:

[٣] مزاحم بن خاقان بن أحمد بن غرطوج^(٣) (ت ٢٥٤هـ).

وأما ما ذكره الذهبي في «السير» في ترجمة عبيد الله بن يحيى بن خاقان،
والد أبي مزاحم، من أنه مرض فعاده عمه الفتح.

وكذا ما ذكره عن الصولي من أن المتوكل قال: قد مللت عرض
الشيوخ، فابغوني حدثاً. ثم طلب عبيد الله، فلما خاطبه أعجبت حركته،
فأمره أن يكتب فأعجبه خطه، فقال عمه الفتح...^(٤).

(١) (١٧٧/٣)، وكذا «الأعلام» للزركلي (١٣٣/٥) وغيرها.

(٢) «معجم الأدباء» (١٢٥٧/٥).

(٣) جاء في ترجمته في «النجوم الزاهرة» (٣٣٧/٢) أنه: (مزاحم بن خاقان بن غرطوج الأمير أبو
الفوارس التركي ثم البغدادي، أخو الفتح بن خاقان وزير المتوكل، قتل معه...) وهذا
خطأ؛ فإن الفتح توفي سنة (٢٤٧هـ) ومزاحم توفي سنة (٢٥٤هـ) إلا إذا كان مراده أن الفتح
قتل مع المتوكل !!

(٤) «السير» (٩/١٣).

فهذا كله من تصرف الإمام الذهبي - رحمه الله - اختصاراً وزيادة.
وقد جاء السياق للنصين بكاملهما في «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجَّار،
بإسناده إلى محرز الكاتب في النص الأول^(١)، وبإسناده إلى الصولي في
النص الثاني^(٢)، وليس فيهما لفظة «عمه».

فعلى ما سبق تقريره ينبغي أن يكون هذا وهماً ممن ذكره^(٣)، وأن هذه
الزيادة منه، حسب فهمه، أو أن المراد أنه في مقام عمه لكبير قدره!!
ومما يدل على أن الفتح بن خاقان ليس من أسرة أبي مزاحم، وكذا
أخوه مزاحم وابنه أحمد بن مزاحم^(٤) - غير ما سبق - أنه جاء في ترجمتهم
وصفهم بالإمارة، بينما «آل خاقان» المعروفون من أهل الوزارة، ولم يل أحد
منهم إمرة. والمعهود أن الأمير يقرب حاشيته، ويوليهم مناصب كبيرة،
فاختصاص ذلك بالفتح وأخيه مزاحم وابنه أحمد يدل على بُعد ما بين
الأسرتين.

فظهر من ذلك أن هؤلاء ليسوا من «آل خاقان» المعروفين، وأن من
ذكرهم منهم قد اشتبه عليه الأمر؛ فهؤلاء أتراك الأصل، والخاقانيون ليسوا

(١) (١٦٥/١٦).

(٢) (١٥٨/١٦).

(٣) سواء كان الذهبي أو غيره، ممن توهم ذلك.

(٤) انظر: «النجوم الزاهرة» (٣٤١/٢).

كذلك.

وأما قول الذهبي في نسب والد أبي مزاحم: (أبو الحسن، عبيد الله بن يحيى بن خاقان التركي)^(١). فهو وهم منشؤه الحكاية التي تقدم ذكرها؛ وفيها أنه مرض فعاده عمه الفتح...، وسبق بيان ما فيها، فظن الذهبي رحمته الله أنه عمه أخو أبيه، وأنه تركي مثله!! والله أعلم.

وممن اشترك في هذه النسبة مع هذه الأسرة وليس منهم:

١ - خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان المصري المالكي أبو القاسم الخاقاني (ت ٤٠٢هـ) شيخ أبي عمرو الداني. [«الغاية» (٢٧/١)].

٢ - الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان القيسي الأندلسي، صاحب «مطمح الأنفس» (ت ٥٢٩هـ) [مقدمة محقق «المطمح»].

٣ - يحيى بن عبد الله بن خاقان أبو سهل، مجهول. [«لسان الميزان» (٣٢٤/٦)].

وهناك غيرهم لم أذكرهم؛ خوف الإطالة، واكتفاء بذكر كل من علمته من هذه الأسرة.

(١) «السير» (٩/١٣).

مولده وحياته:

لا تكاد المصادر التي ذكرت أبا مزراحم تبين لنا شيئاً من نشأته وحياته، وهذا أمر معهود حتى في المشهورين من الأعلام، ربما أغفل من ترجم لهم شيئاً كثيراً من حياتهم الشخصية، وإنما يحظى بذكر تلك الجوانب من حياته مَنْ ترجم له أحد تلامذته ومحبوه من معاصريه، أو أَلَّفَ في سيرته أحد المعتنين ممن كان قريباً من عهده، يجمع مادة كتابه من أقوال مَنْ عاصره أو نثله عليه، ويتسنى له الإطلاع على ما يتعلق به مما في مصنفاته، أو مدونات عن حياته وآثاره...

وأبو مزراحم ممن نجهل عن حياته -وبخاصة بدايتها- الشيء الكثير، وسأحاول في هذه السطور جمع الشتات، وربط المسائل، لمعرفة ما يتيسر من نشأته قدر المستطاع، وبالله التوفيق.

ولد أبو مزراحم سنة (٢٤٨هـ)^(١) ولم تذكر المصادر مكان ولادته، ولعله ولد في «بغداد» أو في «برقة» وهي في مصر بين الإسكندرية وإفريقية^(٢)؛ إذ إن أباه كان وزيراً للمستعين بالله أحمد بن المعتصم ثم نفاه سنة (٢٤٨هـ) إلى «برقة» حيث أمر من رده عن وجهته للحج ونفيه إليها^(٣).

(١) «معجم الشعراء» (ص ٢٩٠).

(٢) «معجم البلدان» (٣٨٨/١-٣٨٩).

(٣) «تاريخ الأمم والملوك» (٣٥٨/٩).

ثم رجع أبوه إلى «بغداد» بعد خمس سنين، أي عام (٢٥٣هـ) وعمره (٥) سنوات تقريباً.

وقد تُوفي والده عام (٣٦٣هـ) وهو في الخامسة عشرة من عمره، ولم تفدنا المصادر عن توجهه لطلب العلم، ومتى كان ذلك، وكيف كان! ولا شك أن أبا مزاحم -مع ما بلغه من علم ومكانة- قد توجه إلى الطلب من الصغر؛ فهذا مسلك أبناء الخلفاء والوزراء الذين وصفوا بالعلم والمعرفة.

وفي بغداد -وهي حاضرة العلم، ومأوى العلماء، ذلك الوقت- عاش أبو مزاحم الخاقاني، ومع ما هو فيه من عز الوزارة، ونعمة العيش، وحياة الترف والراحة، وتنعمه في بيت الوزراء: والده الذي صار وزيراً للتوكل، ثم للمستعين، ثم للمعتمد. وأخيه محمد الذي تولى الوزارة للمعتمد، ثم للمقتدر. مع هذا كله فإن الخاقاني ترك الدنيا -كما يقول الداني- وأعمل نفسه في رواية الحديث، وأقرأ الناس، وتمسك بالسنة^(١).

ولعل هذا الانقلاب في حياته كان بعد وفاة والده، مما دعاه إلى الانصراف إلى العلم كلية، وترك حياة أسرته المرتبطة ببيت الخلافة. وليس هذا التحول -فيما يظهر- بذلك الذي يوصف معه بالتقشف،

(١) انظر: «غاية النهاية» (٣٦/٢).

والزهد في الدنيا، وترك حياة النعمة كلية، وإنما يبدو أنه توجه إلى العلم النافع، واستعان بما توفر له من نعم وأموال في طلب العلم، هذا الذي يمكن أن يفهم مما ذكره الداني. زد على ذلك أن المصادر لم تذكر أنه ابتعد عن الدنيا ذلك الابتعاد، بل ذُكر أنه انصرف إلى العلم حتى فاق فيه غيره، وليس طلب العلم مرهوناً بزهد أو تقشف، بل نعم المال الصالح عوناً للرجل الصالح.

ولعل مقصود الداني أنه ابتعد عن الخلفاء والوزارة لهم كغالب أسرته، مع كامل أهليته لذلك، وبخاصة أن المرزباني في ترجمته وصفه بـ «الكاتب» وكذا تلميذه ابن حسنون، والكاتب هو: كاتب الإنشاء، أي الذي يحرر الكتب والرسائل والخطابات للخلفاء بشأن الولايات والحكم والمكاتبات والإقطاعات... الخ، مما سيأتي بيانه في الحديث عن «عله ومكانته».

فلعل أبا مزاحم -في أول حياته- اشتغل بهذه الوظيفة، ثم تركها إلى طلب الحديث، وقراءة القرآن...

ولم يُذكر في المصادر أنه رحل عن «بغداد»، وتتبع شيوخه وتلاميذه يظهر أنه إنما درس ودرس في «بغداد»، فأكثرهم ممن سكن بغداد، ومن لم يذكر في «تاريخ بغداد» للخطيب، فلا مانع من أن يكون مستدركاً عليه، كما بان لي في البحث في تراجم بعضهم أنه ممن ورد «بغداد».

وليس يضر أبا مزاحم كونه لم يرحل عن «بغداد» في طلب العلم؛ فإن

«بغداد» كانت محلّ العلماء، وإليها الرحلة في طلب العلم، فهي عاصمة الخلافة العباسية، ومحطّ أنظار المسلمين، وفيها الحضارة الإسلامية بجميع معانيها.

(والمقصود من الرحلة في الحديث أمران:

أحدهما: تحصيل علو الإسناد وقَدَم السماع.

والثاني: لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم، والاستفادة عنهم.

فإذا كان الأمران موجودين في بلد الطالب، ومعدومين في غيره، فلا

فائدة في الرحلة. والاختصار على ما في البلد أولى^(١).

ف «بغداد» كانت (دار الإسناد العالي والحفظ إلى أن استؤصلت في

كائنة التتار الكفرة)^(٢) عام (٦٥٦هـ).

وقد تكون لأبي مزاحم رحلة أو أكثر في ذلك، أو للحج، لكن المصادر

لم تذكر شيئاً من هذا القبيل، ويبعد القول بأن أبا مزاحم -وهو السني-

التقي - لم يرحل إلى «مكة» لأداء فريضة الحج.

ولم أجد مستمسكاً للقول بذلك غير ما ذكرت، أما ما اعتمد عليه

(الدكتور) غانم قدوري الحمد في ذلك من أن الآجري يروي «قصيدة

(١) «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب البغدادي (٣٣٣/٢).

(٢) «الأمصار ذوات الآثار» للذهبي (١٧٢).

أبي مزاحم الرائية» في مكة.

ودليله على ذلك ما جاء في «التمهيد» لأبي العلاء الهمداني - وكذا جاء في «المصباح» للشهرزوري (ص ١٥٠) - من أن الآجري أنشد هذه القصيدة في مكة.

فهذا لا دليل فيه؛ لأن الآجري لم يجاور في الحرم إلا بعد وفاة الخاقاني، وإنما أخذ عنه «رائيته» في «بغداد»، فهو قد رحل إلى «مكة» عام (٣٣٠هـ)^(١) بل إن النص الذي استقى منه (الدكتور) تلك المعلومة فيه أن الآجري أخبر الحماني بهذه القصيدة سنة (٣٥٠هـ) أي بعد وفاة أبي مزاحم بخمس وعشرين سنة.

وقول أبي مزاحم له: «تدعها عندي حتى أشكلها وأصلحها» ثم إنشاده إياه الأبيات الخمسة في فضل قصيدته.. هذا كله في «بغداد» بلا شك.

وقد بلغ أبو مزاحم من العلم مبلغاً أهله لأن يجلس للإقراء والتحديث والإفادة، فأنهال عليه الطلاب ينهلون من علمه، ويتأدبون بأدبه؛ يدل على ذلك كثرة تلاميذه، ومنهم من أصبح - بعد ذلك - من الأئمة في القرآن والحديث.

(١) انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/٢٤٣).



ويحقّ لأبي مزاحم أن يتصدر ويؤخذ عنه؛ فهو عالم كبير، ومقرئ نحرير، وحافظ مجود، وشاعر أصيل، ولغوي بارع، وكاتب متقدم...

ولعل تلاميذه رأوا منه -إضافة إلى واسع علمه، وتنوع ثقافته- الخلق الجميل، والنصح والشفقة، والبذل للعلم، مع الرفق والحلم، فلازموه وأخذوا عنه، وما يبين ذلك الخلق العالي، والطبع الجميل فيه، قوله:

ففي شَرِّه لو كان علي سقيتكم .: ولم أخف عنكم ذلك العلم بالذَّخْرِ

ونحو هذا أبيات أخر تدل على ذلك، وموضع ذكرها في «شعره». وها هو ينظم لتلاميذه قصائد وأبياتاً في العلوم، ليسهلّ عليهم حفظها، ويقرّبها لهم، سيرد ذكرها في «شعره»، إن شاء الله.

هذا مبلغ ما أمكنني الوقوف عليه من جوانب حياته، وهو لا يُعدّ شيئاً بجانب حياته التي استمرت (٧٧) سنة، والمصادر لم تف لنا بكثير من جوانب حياته مثل: زواجه، وأولاده، إن كان له زوجة وأولاد، ومدى اتصاله بخلفاء بني العباس، وبخاصة أن أكثر أسرته ممن وزر لهم، وكذا رحلته للحج، ولطلب العلم، إن كان رحل لذلك.

ولم يصل إلينا من كتبه التي صنّفها شيء، إنما بقي له بعض قصائده، مما سيأتي بيانه في «آثاره» وليست القصائد كالمؤلفات النثرية: في استخراج الشيوخ، ومعرفة أسلوب الكتابة، ودلالة تنوع الثقافة، ومعرفة مقدرة المؤلف على النقد والتصحيح والتعقيب، واستخراج ما يتعلق بحياته مما قد يذكره عرضاً أو لغرض.

[١] إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم أبو إسحاق الحربي (١٩٨-٢٨٥هـ).

[«تاريخ بغداد» (٦/٢٧-٤٠) «السير» (١٣/٣٥٦)].

[٢] إبراهيم بن مهدي بن عبد الرحمن بن سعيد الأُبُلِّي أبو إسحاق

البصري (٢٨٠هـ).

[«تاريخ بغداد» (٦/١٧٨-١٧٩) «تهذيب الكمال» (٢/٢٦) «الميزان» (١/٦٨)].

[٣] أحمد بن محمد بن الحجاج أبو بكر المروزي، صاحب الإمام أحمد

(٢٠٠-٢٧٥هـ).

[«تاريخ بغداد» (٤/٤٢٣-٤٢٥) «السير» (١٣/١٧٣)].

✽ أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن واصل = محمد بن أحمد بن واصل.

[٤] أحمد بن الهيثم بن إسماعيل أبو علي الخطاب الشوكي (٣٠٨هـ).

[«تاريخ بغداد» (٥/١٩٣)].

[٥] أحمد بن يوسف بن خالد بن سليمان أبو عبد الله التغلبي (٢٧٣هـ-).

[«تاريخ بغداد» (٥/٢٨-٢٩) «السير» (١٣/١٩٦) «غاية النهاية» (١/١٥٢-١٥٣)].

[٦] إدريس بن عبد الكريم أبو الحسن الحداد (١٩٩-٢٩٢هـ).

[«تاريخ بغداد» (٧/١٤-١٥) «معرفه القراء» (١/٢٥٤) «غاية النهاية» (١/١٥٤)].

[٧] إسحاق بن يعقوب أبو العباس العطار الأحول (٢٧٧هـ-).

[«تاريخ بغداد» (٦/٣٧٦-٣٧٧) ونصّ على ذلك في ترجمة الخاقاني (١٣/٥٩)].

[٨] الحارث بن محمد ابن أبي أسامة داهر أبو محمد التميمي البغدادي (١٨٦-٢٨٢هـ).

[تاريخ بغداد] (٢٨/٨) «السير» (٣٨٨/١٣) وانظر ترجمة مطولة له لمحقق كتاب «بغية الباحث في زوائد مسند الحارث».

[٩] حامد بن محمد بن شعيب أبو العباس البلخي ثم البغدادي المؤدب (٢٦٦-٣٠٩هـ).

[تاريخ بغداد] (١٧٠-١٦٩/٨) «السير» (٢٩١/١٤).

[١٠] الحسن بن الحباب بن مخلد بن محبوب أبو علي المقرئ الدقاق (٣٠١-هـ).

[تاريخ بغداد] (٣٠١/٧) «غاية النهاية» (٢٠٩/١).

[١١] الحسن بن عبد الوهاب بن عبد الحكم ويقال ابن الحكم بن نافع أبو بكر البغدادي الخراز الوراق (٢٩٢هـ).

[تاريخ بغداد] (٣٣٩/٧) «غاية النهاية» (٢٩٩/١) وانظر ترجمة أبيه في «تاريخ بغداد» (٢٨-٢٥/١١).

[١٢] الحسين بن عبد الله بن أحمد أبو علي الخرق البغدادي (٢٩٩-هـ).

[تاريخ بغداد] (٦٠-٥٩/٨) «طبقات الحنابلة» (٤٥/٢).

[١٣] الحسين بن معاذ بن حرب أبو عبد الله المستملي الأخفش الحجبي (٢٧٧-هـ).

[تاريخ بغداد] (١٤٢-١٤١/٨) «الميزان» (٥٤٨/١) «لسان الميزان» (٣٨٢/٢).

[١٤] زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن مروان بن عبد الله أبو يحيى الناقد (٢٨٥هـ-٢٨٥هـ).

[«تاريخ بغداد» (٤٦١-٤٦٢) «طبقات الحنابلة» (١٥٨/١)].

[١٥] عباس بن محمد بن حاتم بن واقد أبو الفضل الدوري (١٨٥-٢٧١هـ).

[«تاريخ بغداد» (١٤٤-١٤٦) «السير» (٥٢٢/١٢) «تهذيب الكمال» (٢٤٥/١٤) ونص الخطيب في ترجمة الخاقاني (٥٩/١٣) أنه سمع منه].

[١٦] عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان بن موسى أبو علي، عم أبي مزاحم الخاقاني.

[«تاريخ بغداد» (٢٧٨/١٠) وقد سبق ذكره في أسرة الخاقاني].

[١٧] عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني (٢١٣-٢٩٠هـ).

[«تاريخ بغداد» (٣٧٦-٣٧٥/٩) «السير» (٥١٦/١٣)].

[١٨] عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن^(١) بن بشر ابن أبي سعد أبو محمد الأنصاري الوراق (١٩٧-٢٧٤هـ).

[«تاريخ بغداد» (٢٥-٢٦) «غاية النهاية» (٤٣٨/١)].

[١٩] عبد الملك بن محمد بن عبد الله أبو قلابة الرقاشي (١٩٠-٢٧٦هـ).

[«تاريخ بغداد» (٤٢٥-٤٢٧) «السير» (١٧٧/١٣) «تهذيب الكمال» (٤٠١/٨) ونص في ترجمة الخاقاني (٥٩/١٣) أنه سمع منه].

(١) سقط من «غاية النهاية».

[٢٠] عبد الوهاب بن محمد بن عيسى أبو محمد الخزاز.

قال ابن الجزري: (قرأ على سليمان بن موسى^(١) الحمزي، وحمدون ابن الحارث، ومحمد بن بحر أصحاب سليم، قرأ عليه أبو مزاحم الخاقاني)^(٢).

وذكره ابن الجزري من شيوخ أبي مزاحم الذين أخذ القراءة عنهم عرضاً^(٣) ولم يترجم له - فيما علمت - غير ابن الجزري. وهو ممن يستدرك على «تاريخ بغداد» حسبما سبق تقريره.

[٢١] عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو الحسن الخاقاني، والده (- ٤٦٣هـ).

[«تاريخ بغداد» (٣٣٢/٧) وسبق ذكره في أسرة الخاقاني].

[٢٢] عبيد بن عبد الواحد بن شريك أبو محمد البزار (- ٢٨٥هـ).

[«تاريخ بغداد» (١٠٠-٩٩/١) «السير» (٣٨٥/١٣) .

[٢٣] علي بن داود بن يزيد أبو الحسن التميمي القنطري (- ٢٧٢هـ).

[«تاريخ بغداد» (٤٢٥-٤٢٤/١) «تهذيب الكمال» (٤٢٣/٢٠)].

[٢٤] محمد بن أحمد بن واصل أبو العباس المقرئ (- ٢٧٣هـ).

(١) في المطبوع (بن عيسى) وتصويبه من ترجمته في (٣٦١/١).

(٢) «غاية النهاية» (٤٨٢/١).

(٣) انظر: ترجمته في «الغاية» (٣٢٠/٢).

روى عنه أبو مزاحم، وسماه: أحمد بن محمد بن محمد بن واصل. قال الخطيب: ومحمد بن أحمد أصح.

[«تاريخ بغداد» (٣٦٧/١) و (١٠٩/٥)، «طبقات الحنابلة» (٢٦٣/١)، «المعرفة» (٢٦٢/١)، «غاية النهاية» (٩١/٢)].

[٢٥] محمد بن إسحاق بن أسد أبو جعفر الخزاز يعرف بزريق، هروي الأصل (٢٨٤هـ).

[«تاريخ بغداد» (٢٤٢/١) وعنه السمعاني في «الأنساب» (٣٣٦/٢)].

[٢٦] محمد بن إسماعيل بن يوسف أبو إسماعيل الترمذي (بعد ١٩٠-٢٨٠هـ).

[«تاريخ بغداد» (٤٤-٤٢/٢) «طبقات الحنابلة» (١٣٤/١) «السير» (٢٤٢/١٣) «الغاية» (١٠٢/٢)].

[٢٧] محمد بن ديسم أبو علي الدقاق.

[«تاريخ بغداد» (٢٦٩/٥) «الجرح والتعديل» (٢٥١/٧)].

[٢٨] محمد عمرو بن مكرم أبو بكر الصفار (٢٧٧هـ-).

[«تاريخ بغداد» (١٣٦/٣)].

[٢٩] محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام (١٩٣-٢٨٣هـ).

[«تاريخ بغداد» (١٤٣-١٤٦/٣) «السير» (٣٩٠/١٣) ونص الخطيب في ترجمة الخاقاني أنه سمع منه].



لِلإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَمْرٍو الدَّائِي

[٢٠] محمد بن فرح^(١) أبو جعفر الغساني البغدادي (- بعد ٣٠٠هـ).

[انظر «تاريخ بغداد» (١٦٥/٣-١٦٦) «غاية النهاية» (٢/٢٢٩)].

[٣١] محمد بن هشام بن البختری أبو جعفر المروزي يعرف بابن أبي

الدميك (ت ٢٨٩هـ).

[«تاريخ بغداد» (٣/٣٦١-٣٦٢)].

[٣٢] محمد بن يحيى بن زكريا أبو عبد الله الكسائي الصغير (١٨٩-٢٨٨هـ)^(٢).

[«تاريخ بغداد» (٣/٤٦) «معرفة القراء» (١/٢٥٦) «غاية النهاية» (٢/٢٧٩)].

[٣٣] يحيى بن زكريا بن عيسى المروزي أبو زكريا المعروف بالسني.

ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»^(٣). ولم يترجم له الخطيب في تاريخه، إنما ذكر في ترجمة أحمد بن خاقان عم عبيد الله ابن يحيى، أن السني روى عنه وأنه شيخ لأبي مزاحم^(٤) وذكر في (٥/٢٥٠) السند الذي اعتمد عليه في ذلك، وهو في «روايات الخاقاني» برقم (هـ ١) كما سيأتي.

(١) في «الغاية»: (فرج) - بالجيم - وقيده الخطيب بالخاء المهملة، ولعل في إيراد ابن الجزري له ما يدل على أنه بالخاء؛ إذ جعله آخر من اسمه محمد بن فرج. وفي الحاشية ذكر المحقق أنه في إحدى النسخ بالخاء، فدل على أن التصحيف من النسخ، والله أعلم.

(٢) على اختلاف في سنة وفاته.

(٣) (٩/١٤٥-١٤٦).

(٤) (٤/١٣٧).

[٣٤] يعقوب بن يوسف بن أيوب أبو بكر السمسار المعروف بالمطوعي (٢٠٨-٢٨٧هـ).

[«تاريخ بغداد» (٢٨٩/١٤-٢٩٠) وذكره الخطيب ضمن شيوخ الخلقاني في ترجمته (٥٩/١٣)].

[٣٥] أبو العباس الخريمي، جار أبي مزاحم، روى عنه.
[«تاريخ بغداد» (٤٢٠/١٤)].

✽ أبو يحيى الناقد = زكريا بن يحيى بن عبد الملك.

وهم في ذكر شيوخه:

جاء في ترجمة أبي مزاحم الخلقاني في «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى (٣٣٣/١) ما نصّه: (موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم. وكان أبوه وزيراً للمتوكل على الله).

ذكره أبو بكر الخلال فقال: أخبرني أنه سأل أحمد بن محمد بن حنبل عن المعروف بأبي ثور، فقال: ما بلغني عنه إلا خير، إلا أنه لا يعجبني الكلام الذي صيره في كتبهم...).

والذي يفهم من هذا أن أبا مزاحم هو الذي سأل الإمام أحمد. وأبو مزاحم لم يدرك الإمام أحمد؛ فإنه ولد بعد وفاة الإمام أحمد ب (٧) سنوات^(١).

(١) ولد الإمام أحمد عام (١٦٤) وتوفي عام (٢٤١هـ).

وما يدل على أن المؤلف وَهَمَ في ذلك ولم يُرِدْ أن السائل هو والد أبي مزاحم، أمران:

- ١- أنه ترجم لعبيد الله بن يحيى في (٢٠٤/١) وذكر أنه ممن روى عن الإمام أحمد، فلو كان مراده بما ذكره -هنا- عن اخلال عبيد الله لا ابنه لكان موضع ذلك في ترجمته التي سبقت.
- ٢- أنه ذكر أبا مزاحم في الطبقة الأولى ممن روى عن الإمام أحمد رحمته الله وهم الذين ذكرهم في المجلد الأول.

وأما ما ذكره الخلال -مما نقله ابن أبي يعلى عنه- فلا يخلو من حالتين:

- أ- أن يكون النَّصُّ كذلك في أحد كتب الخلال، وتخرج ذلك:

 - ١ - أن يكون مراد الخلال بالسائل عبيد الله لا ابنه، وظن ابن أبي يعلى خلاف ذلك فجعله في ترجمة أبي مزاحم. على أن الأرجح أن الذي سأل عن ذلك هو عبد الرحمن بن يحيى.
 - ٢ - أن يكون السياق هكذا: (أخبرني أنه سئل أحمد بن محمد بن حنبل) مع ما في هذا من البعد.
 - ٣ - أن يكون الخلال وهم في حكايته ذلك عنه، وإنما أبو مزاحم يسند ذلك عن عمه عبد الرحمن بن يحيى كما سيأتي في «روايات الخلقاني» عند ذكر: «مسائل عن الإمام أحمد..».

٤- أن الخلال ذكر ذلك في ترجمة عبد الرحمن بن يحيى والناقل جعله لأبي مزاحم...

ب- أن النص في كتاب الخلال بخلاف ذلك، وأن ابن أبي يعلى نقله عن غيره ممن لم يحسن النقل، أو أن النسخة التي اطلع عليها رديئة الخط، أو فيها سقط، والمحتمل في هذه الحالة أن يكون صواب النص: (أخبرني [عن عمه عبد الرحمن بن يحيى..] أنه سأل أحمد ابن محمد بن حنبل...) أو نحوه.

وعلى كل حال فالبتة في هذه المسألة -في معرفة سبب الوهم وجهته وملاساته- لا يمكن إلا بالإطلاع على النص في كتاب الخلال الذي نقل منه ابن أبي يعلى.

وأما أبو مزاحم الخاقاني فإنه لم يدرك الإمام أحمد ولم يلقيه يقيناً. وقد تبع ابن أبي يعلى على هذا الوهم ممن ألف في تراجم الحنابلة: * ابن مفلح في «المقصد الأرشد» (٧/٣) نقل كلام ابن أبي يعلى بنصه. * العليمي في «المنهج الأحمد» (٣٩/١) نقلاً عن ابن أبي يعلى.

وذكره أيضاً ضمن أصحاب الإمام أحمد في مختصر «المنهج الأحمد»: «الدر المنضد» (١٠٧/١).

تلاميذه:

[١] إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى الخرقى أبو إسحاق وأبو القاسم البغدادي (٣٧٤هـ).

[«تاريخ بغداد» (١٧/٦)، «غاية النهاية» (٦/١)].

[٢] أحمد بن الحسن بن شاذان أبوبكر البغدادي البزاز.

[«غاية النهاية» (٤٦/١)] وهو ممن يستدرك على الخطيب البغدادي.

[٣] أحمد بن قاج بن عبد الله أبو الحسين^(١) الخلجي الوراق (٢٨٤-٣٥٣هـ).

[«تاريخ بغداد» (٣٥٥/٤)، «السير» (٤٨/١٦)].

[٤] أحمد بن محمد بن بشر أبو بكر ابن الشارب الخراساني المروزي (٣٧٠-هـ).

[«تاريخ بغداد» (٤٠١/٤-٤٠٢)، «غاية النهاية» (١٠٧/١)].

[٥] أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد أبو بكر الخلال (٢٣٤-٣٦١هـ).

[«تاريخ بغداد» (١١٣-١١٢/٥)، «السير» (٢٩٧/١٤)].

وهو أكبر من أبي مزاحم، وقد عاصره وروى عنه؛ لاهتمامه بجمع مسائل الإمام أحمد، وسبق ذكر روايته عن أبي مزاحم في ذكر الوهم في عدّ الإمام أحمد من شيوخ الخاقاني.

[٦] أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم أبو الحسن المقرئ العطار (٢٩٦-٣٨٠هـ).

[«تاريخ بغداد» (٤٢٩/٤-٤٣٠)].

(١) في «تاريخ بغداد» أبو الحسن.

أنشد بيتين للخاقاني، ذكرهما صاحب الصلة (٥١٣/٢) = شعره (أ). وقد يكون أنشدها

له، ولم يسمعهما منه، وعلى كل حال فإنه متهمة بالرواية عن لم يسمع!!

[٧] أحمد بن نصر بن منصور أبو بكر الشذائي البصري (٣٧٦-٣٧٣هـ).

[«معرفة القراء» (٣٩١/١)، «غاية النهاية» (١٤٤/١)].

ولم يذكره الخطيب في «تاريخ بغداد».

[٨] إدريس بن علي بن إسحاق بن يعقوب بن زنجويه أبو القاسم المؤدب

(٣٠٢-٣٩٣هـ). [«تاريخ بغداد» (١٦-١٥/٧)، «غاية النهاية» (١٥٤/١)].

سمع من أبي مزاحم قصيدته، ومن طريقه رواها أبو العلاء الهمداني في «التمهيد».

[٩] جعفر بن محمد بن الفضل بن عبد الله أبو القاسم الدقاق المارستاني

(٣٠٨-٣٨٧هـ). [«تاريخ بغداد» (٣٣٣-٣٣٤/٧)، «غاية النهاية» (١٩٧/١)].

وهو أحد من روى عن أبي مزاحم «رائيته» ومن طريقه أسندها الداني في «شرحه».

[١٠] الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو سعيد السيرافي النحوي (٢٨٤-

٣٦٨هـ). [«تاريخ بغداد» (٣٤١-٣٤٢/٧)، «السير» (٢٤٧/١٦)].

أسند عن أبي مزاحم (١٢) رواية في كتابه «أخبار النحويين البصريين»، انظرها في

«روايات الخاقاني»: (ب ٨ وب ٩ وب ١٠) (ز ٨-١) (ح ١).

[١١] الحسين ابن أبي النجم بدر بن هلال أبو عبد الله المؤدب (ت ٣٦٦هـ).

[«تاريخ بغداد» (٢٥/٨-٢٦)].

[١٢] دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن أبو محمد السجستاني

المعدل (٣٥١-هـ). [«تاريخ بغداد» (٣٨٧-٣٩٢/٨)، «السير» (٣٠/١٦)].

أسند ابن عبد البر «ميمية الخاقاني في الفقهاء» عن شيخه: عبد الله بن محمد بن

يوسف [ابن الفرضي] عن يحيى بن مالك [بن عائذ أبي زكريا الأندلسي] عن الدعلجي

عن الخلقاني^(١). والدعلجي - فيما يظهر - هو دعلج؛ فإنه من شيوخ يحيى ابن مالك. ولم أجد في ترجمته أن في نسبه أو شهرته «الدعلجي» فربما اشتهر بذلك لاسمه أو اسم جده، وربما تحرف عن اسمه !!.

[١٣] زيد بن علي بن أحمد بن محمد ابن أبي بلال أبو القاسم العجلي الكوفي (٣٥٨هـ).

[«تاريخ بغداد» (٤٤٩/٨ - ٤٥٠) «غاية النهاية» (٢٩٨/١)].

[١٤] صالح بن إدريس بن صالح أبو سهل البغدادي الوراق (٣٤٥هـ - ٣٤٥هـ).
[«تاريخ بغداد» (٣٣١/٩)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٣/٢٣)، «المعرفة» (٣٠٢/١)، «الغاية» (٣٣٢/١)].

[١٥] عبد السلام بن علي بن محمد بن عمر أبو أحمد المؤدب المعروف بالجدّاع (٣٩٤هـ).

[«تاريخ بغداد» (٥٧/١)].

وهو الذي روى عن الخلقاني أبياته في «حبس الكتب» المذكورة في «شعره» = (ج).
[١٦] عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد المقرئ السامري (٢٩٥هـ - ٣٨٦هـ)^(٢).

[«تاريخ بغداد» (٤٤٣-٤٤٢/٩)، «السير» (٥٥/١٦)، «غاية النهاية» (٤٥/١)].

وقد أورد الأندراي في كتابه «الايضاح في القراءات» أبياتاً من قصيدة أبي مزاحم التي

(١) «جامع بيان العلم» (٨٩٩/٢ - ٩٠٠).

(٢) جاءت وفاته في «تاريخ بغداد»: (ست أو سبع وثلاثمائة) فسقطت من الطباعة (وثمانين) والله أعلم.

يروىها بسنده مع جملة القصيدة من طريق ابن حسنون عن أبي مزاحم^(١).

[١٧] عبد الله بن نافع بن هارون أبو القاسم العنبري.

قرأ عليه الأهوازي، ونسبه وكّاه، ومن جهته عرف. وذكر أنه عرض على أبي مزاحم.

[«معرفة القراء» (٣٤٠/١)، «غاية النهاية» (٤٦٢/١)].

أقول: ولم يذكره الخطيب في «تاريخه» وإذا صحّ أنه قرأ على أبي مزاحم، واستقام لنا أن أبا مزاحم قرأ وأقرأ في «بغداد»، فإنه ممن يستدرك على الخطيب، والله أعلم.

[١٨] عبد الواحد بن عمر بن محمد ابن أبي هاشم يسار أبو طاهر البغدادي

(٢٨٠-٣٤٩هـ).

[«تاريخ بغداد» (٨-٧/١)، «معرفة القراء» (٣٨٢/١)، «غاية النهاية» (٤٧٥/١)].

[١٩] عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أبو الحسين البغدادي المعروف بابن

البواب (٣٧٦هـ).

[«تاريخ بغداد» (٣٦٢/١)، «غاية النهاية» (٤٨٦/١)، «السير» (٣٦٩/١)].

[٢٠] عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله أبو الفضل

الزهري (٢٩٠-٣٨١هـ).

[«تاريخ بغداد» (٣٦٨-٣٦٩/١)، «السير» (٣٩٢/١)].

وقد روى عن الخاقاني الأبيات الثلاثة النونية في مدح أهل الحديث = شعره (ن).

[٢١] عثمان بن أحمد بن سمعان أبو عمرو الرزاز النجاشي (٣٦٧-هـ).

[«تاريخ بغداد» (٣٠٦-٣٠٧/١)، «غاية النهاية» (٥٠٧/١) وتحرفت نسبه إلى (النجاشي) في

«غاية النهاية»، وانظر: «الأنساب» للسمعاني (١٩٩/٥)].

(١) انظر الجزء المحقق من كتابه ذلك باسم «قراءات القراء المعروفين» (ص ١٣٢-١٣١).

[٢٢] عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد أبو حفص ابن شاهين (٢٩٧-٣٨٥هـ)^(١).

[تاريخ بغداد] (١١/٣٦٥-٣٦٨)، «السير» (١٦/٤٣١)، «غاية النهاية» (١/٥٨٨)، وقد ذكره الخطيب فيمن روى عن أبي مزاحم في ترجمته (١٣/٥٩).

[٢٣] محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف أبو الفرج الشنبوزي (٣٠٠-٣٨٨هـ).

[تاريخ بغداد] (١/٢٧٢-٢٧٣)، «معرفة القراء» (١/٣٣٣)، «غاية النهاية» (٢/٥٠-٥١). وهو أحد من روى عن أبي مزاحم «رائيته» ومن طريقه رواها الداني في «شرحه».

[٢٤] محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر البغدادي الآجري (٣٦٠-٣٨٦هـ). [تاريخ بغداد] (٢/٤٤٣)، «السير» (١٦/١٣٣).

وانظر ترجمة موسعة له لتحقيق كتابه: «أخلاق حملة القرآن» (٥٨-١٠٥) وذكره الخطيب ضمن من روى عن أبي مزاحم في ترجمته (١٣/٥٩)، وهو أحد من روى عن الخاقاني «رائيته» ورواها من طريقه الشهرزوري في «المصباح» (٤/١٥٣٩-١٥٤٧).

[٢٥] محمد بن العباس بن محمد أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيَّوَنَه (٢٩٥-٣٨٢هـ).

[تاريخ بغداد] (٣/١٢٢-١٢٣)، «السير» (١٦/٤٠٩).

وذكره الخطيب فيمن روى عن أبي مزاحم في ترجمته وهو أحد من روى عن الخاقاني «قصيدته الرائية» كما أسنده ابن خير في «فهرسته» (ص ٧٣).

(١) تحرفت سنة ولادته في «الغاية» إلى (٢٧٧) حيث جاءت فيه (سبع وسبعين) والصواب: (سبع وتسعين).

[٣٦] محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام
أبو الفضل الشيباني (٣٨٧هـ).

[«تاريخ بغداد» (٤٦٦/٥-٤٦٨)].

روى عن الخاقاني قصة حضور جده يحيى مجلس الحسن بن سهل، وإنشاده البيتين المشهورين، انظر «روايات الخاقاني»: (ح٢).

[٣٧] المعافى بن زكريا بن يحيى أبو الفرج النهرواني الجريزي المعروف بابن
طَرَارَا^(١) (٣٠٥-٣٩٠هـ).

[«تاريخ بغداد» (٣٣٠-٣٣١)، «السير» (٥٤٤/١٦)، «غاية النهاية» (٣٠٢/٢)].

[٢٨] يوسف بن عمر بن مسرور أبو الفتح القواس (٣٠٠-٣٨٥هـ).

[«تاريخ بغداد» (٣٢٥-٣٢٧) «السير» (٤٧٤/١٦)].

وذكر الخطيب أن يوسف القواس ذكر أبا مزاحم في جماعة شيوخه الثقات^(٢).

وللقواس «معجم شيوخه» لم يصل إلينا، انظر عنه «موارد الخطيب البغدادي» (ص٤١٩).

(١) تحرف إلى (طراز) في «تاريخ بغداد». ولعل هذه شهرته في ذلك الوقت، وقد اشتهر فيما

بعد بـ (الجريزي والنهرواني).

(٢) ذكر ذلك في ترجمة أبي مزاحم (٥٩/١٣).

أخلاقه وثناء العلماء عليه:

أبو مزاحم الخاقاني من أئمة الدين، المتمسكين بالسنة النبوية، المتبعين منهج أهل السنة والجماعة. وهو من أهل الحديث ذوي الشرف والمكانة، ومن اعتنى بمذهب إمام السنة أحمد بن حنبل، وتدوين مسائله والسؤال عنها، مما يدل على سلوكه منهج السلف، واجتناب مذاهب المبتدعة.

وقد نقش على خاتمه هذه العبارة: «دِنْ بِالسَّنَنِ مُوسَى تُعَنَّ»

ومما يدل على تقواه وورعه، وديانته وزهده، ما تطفح به قصيدته:

«الرائية في التجويد»، و «الميمية في الفقهاء»، من عبارات رائعة، وألفاظ ذائعة، يُشَمُّ منها رائحة التقوى، ونقاوة الاعتقاد، ومتانة الدين.

اسمع إلى قوله في «الرائية»:

أقول مقالاً معجباً لأولي الحجر	ولا فخر إن الفخر يدعو إلى الكبر
أعلم في القول التلاوة عائداً	بمولاي من شر المباهاة والفخر
وأسأله عوني على ما نويته	وحفظي في ديني إلى منتهى عمري
وأسأله عني التجاوز في غدٍ	فما زال ذا عفو جميل وذا عفر

ثم إلى قوله:

ألا فلفظوا وصني لكم ما اختصرته	ليدري به من لم يكن منكم يدري
فني شربة لو كان علمي سقيتكم	ولم أخف عنكم ذلك العلم بالذخر
فقد قلت في حسن الأداء قصيدة	رجوت إلهي أن يحط بها وزري

ثم إلى قوله:

فلا بن عبيد الله موسى على الذي يعلمه الخير الدعاء لدى الفجر
أجابك فينا ربنا، وأجابنا -أخي- فيك بالغفران منه وبالنصر

واستمع إلى قوله في «ميمته»:

أعوذ بعزة الله السلام وقدرته من البدع العظام

ثم قوله في آخرها:

ولست مخالفاً إن صح لي عن رسول الله قولاً بالكلام
إذا خالفت قول رسول ربي خشيت عقاب ربّ ذي انتقام
وما قال الرسول فلا خلاف له، يا ربّ أبلغه سلامي^(١)

وقد أثني عليه عليه السلام كل من ترجم له، وهذه أقوال بعضهم:

قال الإمام أبو عمرو الداني في بيان أسباب شرحه «قصيدة أبي مزاحم
الرائية»: (... مع ما كان في أبي مزاحم عليه السلام من المناقب المحمودة،
والأخلاق الشريفة. فقد كان عليه السلام ظاهر النُّسك، مشهور الفضل، وافر
الحظ من الدين والعلم، حسن الطريقة، سنياً جماعياً)^(٢).

(١) انظر «جامع بيان العلم» لابن عبد البر (٢/٨٩٩-٩٠٠).

(٢) (ص ٢) من النص المحقق.

وقال في «طبقات القراء» فيما نقله عنه ابن الجزري: (كان إماماً في قراءة الكسائي، ضابطاً لها، مضطلعاً بها، قرأ عليه غير واحد من الحذاق...، وترك أبو مزاحم الدنيا وأعمل نفسه في رواية الحديث، وأقرأ الناس، وتمسك بالسنة...، وكان بصيراً بالعربية شاعراً مجوداً^(١)).

وقال الخطيب: (وكان ثقة دينا من أهل السنة)^(٢). وكذا وافقه كل من نقل عنه هذا القول نسباً له أو ذاكراً، مثل: ابن الجوزي في «المنتظم» (٢٩٢/٦).

-والذهبي في «السير» (٩٥/٥)، و«المعرفة» (٢٧٥/١)، و«التاريخ» (وفيات ٣٣-٣٣٠ هـ ص ٧٨٣).
-وابن الجزري في «الغاية» (٣٧/٢).

-وابن تغري بردي في «النجوم الزاهرة» (٢١/٣).
ووصفه الذهبي في كتبه ب: الإمام المقرئ المحدث السني الحافظ.
وقال في «التاريخ»: (وكان من جلة العلماء).

كما وصفه ابن الجزري بأنه: إمام مقرئ مجود محدث أصيل ثقة سني.
وقال المُرْزُبَانِي: (كان راوية مأموناً على ما رواه من الآثار والأخبار)^(٣).
فقد أثنى عليه رحمه الله كل من ترجم له، ووصفه بالدين، والتمسك بالسنة،

(١) «غاية النهاية» (٣٧/٢).

(٢) «تاريخ بغداد» (٥٩/١٣).

(٣) «معجم الشعراء» (٢٩٠).

والثقة والأمانة، والحفظ والضبط، وذكروا أنه من أهل القرآن، ومن حفاظ الحديث.

ومع هذا كله، لم يرق للمرzbاني -بعد أن أثنى عليه- إلا أن ينتقصه بما هو ممدحة له؛ فقد قال عنه بعد ذلك: (وكان مذهبه مذهب الحشوية. وحب معاوية ابن أبي سفيان قد غلب عليه، حتى قال فيه أشعاراً كثيرة، فدونها العامة عنه، وكتب على خاتمه: «دِنْ بالسُّنْ موسى تُعَنْ»).

ويعني المرzbاني بقوله: «مذهب الحشوية» مذهب أهل الحديث. والمرzbاني وأمثاله من أهل الفرق الزائغة، لا يتورعون عن وصم مخالفينهم من أهل السنة بألقاب السوء، الدالة على الحقد والبغض. وقد ذكر النُّقاد في ترجمة المرzbاني أنه شيعي معتزلي.

قال أبو القاسم عبيد الله الأزهري: «كان معتزلياً. صنف كتاباً في أخبار المعتزلة، وما كان ثقة».

وقال العتيقي: «كان معتزلياً ثقة».

قال الخطيب -وهو القول فيه-: «ليس حاله عندنا الكذب، وأكثر ما عيب عليه مذهبه، وتدليسه للإجازة»^(١).

وهذا هو المرzbاني يثني على رؤوس المعتزلة ويمجدهم في كتابه الذي سماه «المرشد».

(١) لخص ذلك الذهبي في «السير» (٤٤٨/١٦)، من «تاريخ بغداد» (١٣٦/٣).

قال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه»: (ولا يغترنَّ امرؤ بما ذكر محمد بن عمران المرزباني في كتابه المضلّ الذي سماه «المرشد» في ترجمة «واصل» من الثناء عليه، والمدح له، كما فعل بغيره من رؤوس المعتزلة في هذا الكتاب؛ فإن المرزباني على مذهبه الخبيث)^(١).

وبالمقابل يقال: ولا يغترنَّ امرؤ بما يذكره المرزباني في كتبه من ثلب أهل السنة، ووصمهم بألفاظ السوء؛ فإن ديدن أهل البدع إطلاق الألقاب السيئة على أهل السنة، فيسمّونهم: حَشَوِيَّة، ونابِئَة، ومُجَسِّمَة، ومُشَبِّهَة، ومُجَبَّرَة...^(٢).

(١) (٢٠٤/٨).

(٢) قال الإمام أبو حاتم الرازي: (علامة أهل البدع: الوقية في أهل الأثر. وعلامة الزنادقة: تسميتهم أهل الأثر حشوية، يريدون إبطال الآثار...) الخ قوله المذكور في «رسالة أصل السنة واعتقاد الدين» لابن أبي حاتم [نشرت في «روائع التراث» ص ٢٥، وأوردها اللالكائي كاملة في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١٩٧/١-٢٠٤)].
وقال الإمام أحمد في الرسالة التي رواها عنه الاصطخري: (وقد رأيت لأهل الأهواء والبدع والخلاف أسماء شنيعة قبيحة يسمون بها أهل السنة، يريدون بذلك عيبهم، والطعن عليهم، والوقية فيهم، والإزراء بهم عند السفهاء والجهال...) وذكر من تلك الألقاب: تسميتهم بـ «الشكاك» و«المجبرة» و«المشبهة» و«الناصبة» و«المرجئة» و«النابئة» و«الحشوية».

انظر الرسالة كاملة في «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى، وهذا النصّ في (٣٥/١) منها.

وما يُقَضَّى منه العجب أن تجعل المدحة مذمة؛ فهذا المرزباني يجعل من عيوب الخاقاني حبه معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.
 وحب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مما لا يناع فيه إلا الرافضة وأذناهم من المبتدعة.

أما أهل السنة فإنهم يترضون عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعهم، ويعترفون بفضلهم، وعظيم منزلتهم، وسابقتهم في الإسلام، ويتركون الخوض فيما جرى بين بعضهم من منازعات، ويرون أن تلك الأمور طهر الله منها اليد، فلا يلطخ بها اللسان، وإذا تكلموا في شيء من ذلك فليبان الحق لطلبة العلم، أو للرد على أهل الظلم، مع التنبيه والتنبه لحسن الأدب، ومعرفة حق أولئك الصحب، بخلاف أهل البدع، فإنهم يتكلمون في بعض الصحابة بالطعن والثلب، والانتقاص والذم.

ومن أولئك الصحابة الذين تكلم فيهم أهل البدع، ونالوهم بالسنتهم القذرة، وأقلامهم الجائرة: الصحابي الجليل، كاتب الوحي، وأول ملوك المسلمين، وأخو زوج سيد المرسلين: معاوية ابن أبي سفيان رضي الله عنه تكلم فيه من تكلم، لما كان بينه وبين الصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضي الله عنه من نزاع. وكلاهما مجتهد، فما على المخطئ من تثريب، فذنبه إن شاء الله مغفور، وحقه موفور، وجهاده وفضله مشكور. وما أمرنا الله ولا رسوله أن نخوض في شأن الصحابة، ولا أن نجعل من أنفسنا قضاة نمدح ذاك ونذم هذا، بل جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن ذلك بقوله: «لا تسبوا أصحابي،

فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه»^(١).

وأنت إذا علمت أن الشيخين أبا بكر وعمر رضي الله عنهما لم يسلبا من طعن الطاعنين، ونيل المغرضين... هان عليك الأمر، وقلت: إلى الله المشتكى، وهو الموعد!!

وما أحسن قول من قال:^(٢)

ومن يكنْ يقدح في معاوية فذاك كلب من كلاب عاوية

ثم ما يدريك لعل المرزباني جعل ما نقشه الخاقاني على خاتمه من مثالبه؟ وليس ذلك بمستبعد ممن فتن بأخبار المغنين، وذكري أشعار المجون والطرب!!^(٣)

(١) متفق عليه [خ (٣/١٣٤٣)، م (٤/١٩٦٧-١٩٦٨)].

(٢) نسبه المقرئ في «نفع الطيب» (٢/٦٥٥) إلى بعض الأندلسيين!

(٣) أقول: مما يدل على أن المرزباني ينكر على الخاقاني حبه معاوية رضي الله عنه أنه جعل هذا من معاييه بعد قوله: «وكان مذهبه مذهب الحشوية» ثم هو لم يترض عنه كما هو الأدب مع الصحابة، ثم وصف ذاك الحب بأنه قد غلب عليه، بل قال فيه أشعاراً كثيرة ما كان له أن يقولها، ومن دونها عنه؟ إنهم العامة الدهماء! كل هذا مما جعل الاعتذار عنه فيما قاله أشبه بالحال، وما خفي أعظم....

ومن الطريف أن المرزباني هو أول من جمع شعر يزيد بن معاوية بن أبي سفيان كما ذكر ذلك ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (٤/٣٥٤) فانظر إلى هذه القاصمة: يهتم بشعر

وهذا التنبيه، وتلك الإفاضة، في التعليق على تهمة المرزباني -مع ضعف أثرها، ومعرفة حال قائلها، وتفرده بها- لئلا يغتر بقوله جاهل قاصر، أو يتبناه مُعْتَرٌّ معاصر.

أما السابقون فقد أعرضوا عنه صفحاً، ولم يسيروا إليه بشيء يذكر؛ إهمالاً له، وإسهاماً في وأده؛ إذ قائله ليس بحجة في فن الجرح والتعديل، بل هو متهم.

ثم وأنا أطلع بعض كتب المُحَدِّثِينَ إذا بي أجد لقول المرزباني نُشْراً، ولما انفرد به متابعا، لا، بل مدّه مدّاً، وأضاف إليه نُكْراً، كأنه أطلع على غير قول المرزباني، وإنما اعتماده وتعويله فيما سطره عليه، ومرجعه فيما طرّزه إلى كتابه «معجم الشعراء» !!

ذلكم (الدكتور) يحيى شامي في كتابه «موسوعة شعراء العرب» ذكر أبا مزاحم في شعراء العصر العباسي وقال في ترجمته من كيسه، وحسب فهمه: (غلب عليه الاعتقاد بالحشوية، وحب معاوية وبنو أمية، والنصب لآل البيت)^(١).

وذكر أن مصدره الذي استقى منه هذه التهم «معجم الشعراء»

= يزيد -وفيه ما فيه- ويتعب نفسه في جمعه وتتبعه، ثم ينكر على الخاقاني كثرة أشعاره في أبيه الصحابي الجليل!!

للمرْزُبَانِي (ص ٣٨٠)^(١). والذي في «معجم الشعراء» سبق ذكره، ونعيده للمقابلة بين الأصل وفرعه، ليبين الفرق بين القولين، ويتضح للقراء سوء فهم ناقله.

قال المرْزُبَانِي: (وكان مذهبه مذهب الحشوية، وحب معاوية بن أبي سفيان قد غلب عليه، حتى قال فيه أشعاراً كثيرة...).

فهل قول (الدكتور): «غلب عليه الاعتقاد بالحشوية» مثل: «كان مذهبه مذهب الحشوية»؟ شتان ما بين القولين: فقول المرْزُبَانِي ظاهر المعنى، وقد سبق التعليق عليه، وأما قول الناقل فلا معنى له!

وأما زيادته: «بني أمية» و«النصب لآل البيت» فمن كيسه زادها، ومن فهمه استلهمها، فكأنه رأى أن حُبَّ معاوية يستلزم حُبَّ بني أمية، وحُبَّ هؤلاء موجب للنصب، وبغض آل البيت!!

وهذا ما لا يتفوه به من يعرف منهج أهل السنة والجماعة في هذه المسألة.

والمنتظر من صاحب هذه «الموسوعة» المهمة، اللائق بكل مسلم يرجو رحمة ربه ويخاف عذابه، حذف هذه الجملة جملةً، والرجوع إلى مصادر أوثق من كتاب المرْزُبَانِي.

(١) اعتمد على الطبعة الأولى بتحقيق (الدكتور) ف. كركو.

وأبو مزاحم ترجم له كثير من المؤرخين، منهم: الخطيب في «تاريخه»
والذهبي في كتبه، وابن الجوزي في «غاية النهاية» وأغلب الظن أن المؤلف
لم يدر عن ذلك شيئاً، واكتفى بذكر هذه القاصمة من هذا المصدر!

وأذكره ونفسي بقوله سبحانه: ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾^(١)، وقوله:

﴿سَتَكْتُبُ شَهَادَتَهُمْ وَيَسْأَلُونَ﴾^(٢)، وقوله: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ

عَتِيدٌ﴾^(٣).

فهل يرضى أن يكون الخاقاني -الزاهد السني- خصمه يوم الدين؛
يحاجه في اتهامه له ببغض آل البيت، اللهم غَفْراً غَفْراً !!

*** **

(١) سورة آل عمران (٧٨).

(٢) سورة الزخرف (١٩).

(٣) سورة ق (٧).

عليه ومكانته:

وُصِفَ أَبُو مَزَاهِمَ بِأَنَّهُ: إِمَامٌ مَقْرَأٌ مَجُودٌ مُحَدِّثٌ أَصِيلٌ ثِقَةٌ سَنِيٌّ ^(١) رَاوِيٌّ ^(٢) حَافِظٌ ^(٣).

وَالْمَقْرَأُ: الْعَالِمُ بِالْقُرْآنِ الَّذِي رَوَاهَا مَشَافَهَةً، وَالْمَقْرَأُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَارِئِ، وَلَا يُطْلَقُ عَادَةً إِلَّا عَلَى مَنْ جَمَعَ أَكْثَرَ الْقُرْآنِ ^(٤).
وَالْمَجُودُ: الْمُتَقَنُّ. وَوُصِفَ أَبِي مَزَاهِمَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِمَامٌ الْمَجُودِينَ؛ فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ فِي التَّجْوِيدِ.

وَالْمُحَدِّثُ وَكَذَا «الْحَافِظُ» مِمَّا لَمْ يَنْضَبِطْ تَعْرِيفُهُمَا؛ لِتَبَايُنِ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ وَاخْتِلَافِهِ حَسَبَ الْأَزْمَنَةِ، وَلِقَلَّةِ مَنْ يُوَصَّفُ بِالْحَافِظِ ثُمَّ الْمُحَدِّثِ، وَإِنْ كَانَ الِاتِّفَاقُ عَلَى أَنَّهُمَا أَعْلَى مِنَ «الْمُسْنَدِ» (وَهُوَ مَنْ يَرُوي الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ، سِوَاءَ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ بِهِ أَوْ لَيْسَ لَهُ إِلَّا مَجْرَدُ رِوَايَةٍ) ^(٥).

ثُمَّ يَلِيهِ الْمُحَدِّثُ ثُمَّ يَلِيهِمَا الْحَافِظُ، وَلَعَلَّ الْأَقْرَبَ فِي بَيَانِ حَدِّهَا مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ فَتَحَ الدِّينَ ابْنَ سَيِّدِ النَّاسِ (ت ٧٣٤هـ)؛ حَيْثُ قَالَ:

(١) «غَايَةُ النِّهَايَةِ» (٣٠/٢).

(٢) «مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ» (٢٩٠).

(٣) وَصَفَهُ بِذَلِكَ الذَّهَبِيُّ، (الْمَعْرِفَةُ ٢٧٤/١).

(٤) رَاجِعْ: «مَنْجَدُ الْمُقْرئين» لِابْنِ الْجَزْرِيِّ (٣/١).

(٥) «تَدْرِيبُ الرَّاوي» لِلْسَيُوطِيِّ (٢٤/١).

(وأما المحدث في عصرنا فهو: من اشتغل بالحديث رواية ودراية، وجمع رواة، واطلع على كثير من الرواة والروايات في عصره، وتميز في ذلك حتى عرف فيه خطه، واشتهر فيه ضبطه. فإن توسع في ذلك حتى عرف شيوخه، وشيوخ شيوخه، طبقة بعد طبقة، بحيث يكون ما يعرفه من كل طبقة أكثر مما يجمله منها، فهذا هو الحافظ.

وأما ما يحكى عن بعض المتقدمين من قولهم: كنا لا نعد صاحب حديث من لم يكتب عشرين ألف حديث في الإملاء، فذلك بحسب أزمته^(١).

واختصر ابن حجر ذلك بشروط ثلاثة، إذا اجتمعت في الراوي سمي حافظاً:

- ١ - الشهرة بالطلب، والأخذ من أفواه الرجال لا من الصحف.
- ٢ - المعرفة بطبقات الرواة ومراتبهم.
- ٣ - المعرفة بالجرح والتعديل، وتمييز الصحيح من السقيم، حتى يكون ما يستحضره من ذلك أكثر مما لا يستحضره، مع استحضار الكثير من المتون^(٢).

(١) المصدر السابق (٣٠١-٣٠٣).

(٢) «النكت على كتاب ابن الصلاح» (٢٧٨/١)، وفي «الجواهر والدرر» للسخاوي (١٧/١) بحث واسع في ذلك.

والراوية: من كثرت روايته، والهاء للمبالغة في صفته بالرواية^(١).

وأكثر ما يستعمل هذا المصطلح في رواية الشعر والأخبار؛ ولذا لم يصف أبا مزاحم به إلا المرزباني؛ لأن صناعته الشعر والأدب والأخبار. ووصفه المرزباني أيضاً بـ «الكاتب» والمراد بالكاتب -إذا أطلق في ذلك الوقت- مَنْ اختص بكتابة الإنشاء، وهي: (كل ما رجع من صناعة الكتابة إلى تأليف الكلام وترتيب المعاني: من المكاتبات والولايات والمساحات والإطلاقات... وما في معنى ذلك ككتابة الحكم ونحوها)^(٢). وسيأتي مزيد بيان لهذا عند الحديث عن «قصيدته الرائية في الإنشاء» في ذكر آثاره.

وللكاتب في ذلك الزمان شأن كبير؛ فإن الملوك والرؤساء كانوا يختارون لكتابة الإنشاء من توفرت فيه شروط الكاتب من: الدين، والعدالة، والعقل، والأمانة، والشرف، والفهم، والإحاطة من العلوم كلها بنصيب وافر؛ فإنه يحتاج إلى معرفة النحو، والصرف، وعلوم البلاغة: المعاني والبيان والبديع، وحفظ خطب البلغاء، والتفنن في أساليب الخطباء، وحفظ الأشعار الرائقة، واستحضار الأبيات السائرة... وكذا الأمثال والحكم، وأنساب الأمم، وأيام الحروب والوقائع، وعادات العرب، وأسواقها،

(١) «اللسان» (٣٤٨/١٤).

(٢) «صبح الأعشى» (٥٤/١).

وتاريخها، وكذا ما يتعلق بالأعاجم.

ومما يحتاج إلى معرفته أيضاً: خزائن الكتب، وأنواع العلوم المتداولة، والكتب المؤلفة فيها، وكذا الأحكام السلطانية، والمسائل الفقهية... ومعرفة اللغات الأعجمية.

أما حفظ القرآن، والإكثار من استحضار الأحاديث النبوية والآثار، فهذا مما لا قيام للكاتب دونهما.

وخلاصة ما يقال عنه أنه لا يستغني عن علم، ولا يسعه الوقوف عند فن... فهو يحتاج إلى التشبث بكل فن من الفنون^(١).

وأبو مزاحم قد نال من مختلف العلوم نصيباً وافراً، فهو مقرئ، محدث، سني، بليغ، شاعر، أديب، متمكن من العربية... فلا غرو إذا وصف بالكاتب.

وأما وصفه بأنه أصيل ثقة مأمون سني، فهذا لعدالته وديانته وأمانته. ومما يبين مكانته، ومبلغ علمه، ما حفظته لنا المصادر من: أقواله في الرجال، إلى رواياته عن الأئمة في شتى الفنون، وسأعرض لهذين الأمرين لأهميتهما، مما وقفت عليه من المصادر.

*** **

(١) لخصته مع تصرف واختيار من «صبح الأعشى» (٦١/١-نهاية ج١).



[١] أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان أبو العباس البرائي^(١).

(.. مات سنة ثلاثمائة. وهكذا ذكر أبو مزاحم الخاقاني كما بلغني عنه، وزاد في الحرم).

[تاريخ بغداد (٤/٥)].

[٢] أحمد بن محمد بن واصل أبو العباس المقرئ^(٢).

(سماه ونسبه هكذا أبو مزاحم الخاقاني) [تاريخ بغداد (١٩/٥)].

[٣] الحسين بن معاذ بن حرب أبو عبد الله الأخفش الحجبي

(-٢٧٧هـ)^(٣).

أسند الخطيب إلى أبي مزاحم أنه قال: (... حدثنا الأخفش أبو عبد الله الحسين ابن

معاذ المستملي بسرّ من رأى)^(٤). [تاريخ بغداد (٨/٤٢)].

[٤] عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان^(٥).

(كان عمي عبد الرحمن بن يحيى كثير الجماع، وكان رزق من الولد لصلبه مائة وستة،

وكان قد أنحله كثرة الجماع). [تاريخ بغداد (١٠/٢٧٨)].

(١) انظر ترجمته في «السير» (٩٢/١٤)، و «الغاية» (١١٣/١).

(٢) انظر: شيوخ الخاقاني: محمد بن أحمد بن واصل.

(٣) انظر: شيوخ الخاقاني.

(٤) كأن الخطيب أراد بهذا النقل إفادة أخذ الخاقاني عنه بسرّ من رأى، هذا إن لم يكن

هناك سقط، وأن الخطيب اكتفى بما ذكر ولم يسق بقيته...

(٥) انظر: شيوخ الخاقاني.

[٥] عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن أبو محمد الأنصاري الوراق.^(١)

(قال لي عبد الله بن أبي سعد الوراق: ولدت في سنة سبع وتسعين ومائة). [تاريخ بغداد (٢٦/١٠)].

[٦] عبيد بن عبد الواحد بن شريك أبو محمد البزار (ت ٢٨٥هـ).^(٢)

(وكان أحد الثقات، ولم أكتب عنه في تغيّره شيئاً). [تاريخ بغداد (١٠/١١)] «لسان الميزان» (١٤٠/٤).

[٧] علي بن الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي.

(... مات بُسْرَ مَنْ رَأَى فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ). [تاريخ بغداد (٣٧٤/١١)].

[٨] محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر الصاغاني (ت ٢٧٠هـ).

(كان الصاغاني يشبه يحيى بن معين في وقته). [تاريخ بغداد (٢٤٠/١)] وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣٩٩/٢٤) والذهبي في «السير» (٥٩٣/١٢).

[٩] محمد بن ديسم أبو علي الدقاق.^(٣)

(كان محمد بن ديسم أبو علي أحد الثقات). [تاريخ بغداد (٢٦٩/٥)].

[١٠] محمد بن عمرو بن مكرم أبو بكر الصفار.^(٤)

(توفي ابن مكرم في ذي القعدة من سنة سبع وسبعين ومائتين). [تاريخ بغداد (١٣٦/٣)].

(١) انظر: شيوخ الخاقاني.

(٢) انظر: شيوخ الخاقاني.

(٣) انظر: شيوخ الخاقاني.

(٤) انظر: شيوخ الخاقاني.

[١١] محمد بن هشام بن البختری أبو جعفر المروزي المعروف بابن أبي
الدميك (ت ٢٨٩هـ)^(١).

(ظننت «أبا الدميك» لقباً فسألته فقال: هو كنيته. يعني أباه). [تاريخ بغداد
(٣٣٢/٣)].

[١٢] محمود بن خِداش أبو محمد الطالقاني (ت ٢٥٠هـ)^(٢).

(وذكر أبو مزاحم الخاقاني أن محمود بن خِداش دفن في مقبرة الخيزران). [تاريخ بغداد
(٩١/١٣)].

*** **

(١) انظر: شيوخ الخاقاني.

(٢) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٩٨/٢٧)، و «تهذيب التهذيب» (٣٥/٤).

من روايات الخاقاني:

حفظت لنا بعض المصادر شيئاً غير قليل مما أسنده الخاقاني عن
شيوخه في شتى العلوم:

مما يتعلق بالقرآن الكريم: قراءاته، وعلومه، وفضائله.

والحديث الشريف: رجاله، وفضله، وعلومه.

والعقيدة: من حديث أو أثر.

والرقائق والنصائح والآداب.

واللغة والنحو: من غريب، وتراجم، ونظم.

والأدب: من شعر، وثر، وطرائف.

وهذه الروايات تكشف لنا عِظَمَ ما رواه الخاقاني من ذلك وأهميته، مع
علمنا يقيناً أنها غيضة من فيض، وأن كثيراً منها رهن ما ضاع من كتب
التراث، أو أنه لا زال حبيس الجدران، أو مما ندّ عنه البحث...

وعلى ذلك التقسيم سأسوق ما وقفت عليه من رواياته وأقواله، والله
الموفق.

أ - إسناده قراءته إلى بعض القراء المشهورين المتصل سندهم إلى النبي ﷺ

[١] طريق التغلبي عن ابن ذكوان في قراءة ابن عامر:

قال أبو مزاحم: (قرأت على أحمد بن يوسف التغلبي، قال قرأت على عبد الله بن ذكوان).

[«المصباح» للشهرزوري (ص ٤٤٤)].

[٢] رواية أبي جعفر ابن سعدان عن إسحاق المسيبي عن نافع:

قال الخاقاني: (قرأت على محمد بن أحمد بن واصل قال قرأت على أبي جعفر ابن سعدان قال قرأت على إسحاق المسيبي قال قرأت على نافع). [«المصباح» (ص ٣٥٠)].

[٣] رواية الخاقاني عن الدوري عن الكسائي:

قال الخاقاني: (قرأت على الحسن بن عبد الوهاب، وقرأ ابن عبد الوهاب على الدوري على الكسائي). [«المصباح» (ص ٦٤)].

[٤] رواية أبي الحارث عن الكسائي:

أسندها ابن الباذش في «الإقناع» من طريق أبي مزاحم قراءة على أبي عبد الله محمد بن يحيى الكسائي الصغير عن أبي الحارث عن الكسائي^(١).

[٥] طريق الرفاعي عن يحيى بن آدم عن أبي بكر ابن عياش عن عاصم:

قال أبو مزاحم: (قرأت على الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق قال
قرأت على القاضي الإمام أبي هشام محمد بن يزيد بن رفاعه
الرفاعي). [«المصباح» (ص ٤٨٧-٤٨٨)].

[٦] كما أخذ القراءة عرضاً عن إدريس بن عبد الكريم:

وقرأ إدريس على خلف بن هشام روايته عن سليم عن حمزة،
واختياره^(١).

وأخذ القراءة عرضاً عن عبد الوهاب بن محمد بن عيسى الخزاز.
وقرأ عبد الوهاب على سليمان بن موسى الحمزي، وحمدون بن
الحارث، ومحمد بن بحر، أصحاب سليم^(٢) وسمع الحروف من محمد
ابن أحمد بن واصل عن أبيه. وأبوه روى القراءة عن اليزيدي
والكسائي^(٣).

وسند هؤلاء الأئمة الذين ذكر إسناده إليهم متصل بالنبي ﷺ.

(١) «غاية النهاية» (١/١٥٤).

(٢) انظر «غاية النهاية» (١/٤٨٢).

(٣) المصدر السابق (١/١٤٧).

ب- ما يتعلق بالقرآن الكريم مما رواه أبو مزاحم واختاره

[١] قال الداني في «جامع البيان» عند ذكر الوقف على: ﴿الْظُّنُونَا﴾

و﴿الرَّسُولَا﴾ و﴿السَّبِيلَا﴾: (وقد روى أبو مزاحم الخاقاني عن قراءته من طريق محمد بن بحر عن سليم عن حمزة أنه وقف عليهن بألف على الخط...) (١).

[٢] وذكر ابن الباذش في «الإقناع» بسنده إلى أبي بكر الشذائي أنه قال: (قرأت على الكوفيين، وعلى أصحاب الضبي، وعلى أبي مزاحم بالجمهور أي بالبسمة) عند رؤوس الآي، وعند فاتحة الكتاب فقط (٢).

(١) من سورة العنكبوت إلى آخر الكتاب، تح/خالد بن علي الغامدي ص (٨٧).

(٢) (٥٦/١) أقول: الذي بينه ابن الباذش بعد ذلك أن هذا يستلزم البسمة في أوائل السور أيضاً؛ لأن من يحافظ عليها في رؤوس الآي - وإن لم يكن أول سورة - فهو عليها أول سورة أشد محافظة. وهذا لا يظهر، وبخاصة مع تخصيصه سورة الفاتحة بالبسمة، وهذه المسألة فرّعها ابن الجزري في «نشره» (٢٦٣-٢٦٢/١) وخلاصة قوله: أن من قال بذلك احتج بقول حمزة: «القرآن عندي كسورة واحدة، فإذا قرأت ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في أول فاتحة الكتاب أجزأني» قال: وهذا لا حجة فيه؛ فإنه محمول على حالة الوصل لا الابتداء؛ لإجماع أهل النقل على ذلك، والله أعلم.

أقول: فلأأخذ به البسمة في أوائل السور كلها حيث كتبت.

[٣] وقال أبو مزاحم: (قرأت إمالة ما قبل هاء الوقف)^(١).

[٤] وروى أبو مزاحم (عن أحمد بن يوسف التغلبي عن ابن ذكوان قال: كان ابن عامر يقف على جميع ما كتب في المصحف بالهاء والتاء، بالهاء من غير استثناء)^(٢).

[٥] قال في «المصباح» في باب إمالة ما قبل هاء التأنيث في الوقف: (قال [يعني أبا الفرج الشنبوذي] قرأت على أبي مزاحم إمالة جميع الباب، في الخمسة عشر حرفاً، والتسعة أحرف التي هي حروف الاستعلاء والإطباق والخلق، التي بينها فيما سبق. ورواه أبو مزاحم عن الحسن بن عبد الوهاب عن الدوري عن الكسائي)^(٣).

[٦] وفي «المصباح» عند ذكر سكت حمزة: (قال أبو مزاحم الخاقاني: ﴿الْأَنْهَرُ﴾ وشبهها كلمتان، قال: لأنه يسكت عليها في الوصل؛ لأنها للتعريف وليس من نفس الكلمة)^(٤).

(١) «الإقناع» (٣٩/١) وانظر «النشر» (٨٥/٢-٨٦) في ردّ الإمالة لهاء السكت نحو: ﴿كُتِبَتْ﴾ و﴿حَسَابِيَّةٌ﴾ و﴿مَالِيَّةٌ﴾.

(٢) «الإقناع» لابن الباذش (٥١٧/١)، وذكره في «المصباح» (١٣٤٩/٤).

(٣) «المصباح» (رسالة ماجستير لم تطبع بعد) (١٠٨٠/٣).

(٤) (١٣٩٦/٤) وانظر «الكامل» للذهلي (٣٩١ب-١٤٠أ).

[٧] وفيه أيضا عند ذكر وقف حمزة:

ويقف على قوله ﴿الْخَبَاءُ﴾ بإسكان الباء وترقيقها^(١) من غير همز.

وهو اختيار أبي مزاحم الخاقاني. رواه عنه أبو الفرج الشنبوذي^(٢).

[٨] قال أبو مزاحم: [حدثنا ابن أبي سعد] قال حدثنا أبو عثمان قال

حدثني أبو زيد قال سمعت رؤية قرأ: (فأما الزبد فيذهب جفلاً)^(٣)

قال قلت: ﴿جُفَاءً﴾ قال: لا، إنما تجفله الريح، أي تقلعه^(٤).

[٩] وقال أيضاً: (حدثنا ابن أبي سعد قال حدثنا أبو عثمان المازني حدثنا

الأصمعي عن خلف الأحمر قال سمعت رؤية يقول: ما في القرآن

أعرب من قوله: ﴿فَأَصْدَعَ بِمَا تُؤْمَرُ﴾)^(٥).

(١) أي تخفيفها.

(٢) (١٣٦/٤-١٣٧).

(٣) هذه قراءة لا يساندها نقل، ومخالفة لرسم المصحف. ورؤية بن العجاج راجز مشهور، من

الفصحاء وليس من القراء، وقد قال أبو حاتم السجستاني عن قراءته هذه: (ولا يقرأ

بقراءته؛ لأنه كان يأكل الفأر) [المختصر في شواذ القراءات] من كتاب «البديع» لابن

خالويه ص ٧ وهذا تعليل طريف، والمراد به بيان جهله بأحكام الشريعة والله أعلم،

وانظر خبره في ذلك في «الأغاني» (٣٥/٢٠).

(٤) «أخبار النحويين البصريين» للسيرافي (ص ٩١) وعنه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق»

(٣١/٨) وفي المطبوع تحريف كثير.

(٥) «أخبار النحويين البصريين» للسيرافي (٩١) وعنه ابن عساكر في «تاريخه» كالسابق.

﴿ ١٠ ﴾ ————— شَرْحُ قَصِيدَةِ أَبِي مُرَاحِمٍ الْخَاقَانِيِّ

[١٠] وقال: (حدثنا ابن أبي سعد قال حدثني مسعود بن عمرو قال حدثني أبو

عمر الجرمي قال: رأيت يونس النحوي وهو بحلقة من حلاق المسجد،^(١)

فقام إليه فسأله عن قول الله جل ذكره: ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ

بَعِيدٍ﴾ قال: فقال^(٢) بيده: التناول، وأنشد:

وهي تنوش الحوض نوحاً مِنْ علا نوحاً به تَقْطَعُ أجواز الفلا^(٣)

[١١] وقال: (حدثني محمد بن عمرو بن مكرم قال حدثنا محمد بن زنبور حدثنا

عبد العزيز ابن أبي حازم عن سهيل عن أبيه عن عرفة وعاصم عن

زر عن عبد الله قال: «من قرأ: ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ كل ليلة

منعه الله بها من عذاب القبر، يؤتى من عند رأسه، فتقول:

لا تستطيعونه، كان والله يقوم كل ليلة بي، فليس لكم إليه

سبيل. ثم قال: كما في عهد رسول الله ﷺ نسميها المانعة، وإنها في

كتاب الله نور، من قرأها كل ليلة فقد أكثر وأطيب»^(٤).

(١) قال في القاموس: (وضربوا بيوتهم حلاقاً، ككتاب: صفاً).

(٢) أي أشار.

(٣) «أخبار النحويين البصريين» للسيرافي (٨٥) وفيه تخريج البيت.

(٤) «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى (١٧٠/٢) وانظر في تخريج الحديث «السلسلة الصحيحة»

(١٤٠/٣) ح ١١٤٠ و«موسوعة فضائل سور وآيات القرآن» (القسم الصحيح ١٩٣/٢-١٩٨).



ج- ومما يتعلق بالحديث الشريف ورجال الحديث

[١] قال أبو مزاحم: (سمعت عمي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان يقول: سألت أحمد ابن حنبل: أيما أحب إليك: «جامع سفیان» أو «موطأ مالك»؟ قال: لا ذا ولا ذاء، عليك بالأثر)^(١).

[٢] وقال: (بلغني عن رجل من أهل الزهد والورع أنه اكتفى من الحديث بأربعة أحاديث عن النبي ﷺ هي أصول الدين، يدخل في معنى كل حديث منها علم كثير، فمنها:^(٢)

- حديث عمر عن النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات».
- ومنها حديث وابصة عن النبي ﷺ في البر والإثم.
- ومنها حديث النعمان بن بشير عن النبي ﷺ في الحلال والحرام.
- ومنها حديث شداد بن أوس عن النبي ﷺ: «إن الله كتب

(١) «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى (٢٠٧/١) ولا شك أن كلا الإمامين ممن يعنى بالأثر، وما ذكرا في كتابيهما إلا الآثار، لكن ربما كان لهما رأي فيما لم يجدا فيه نصاً، ولم يذكرا في كتابيهما كل الأحاديث والآثار؛ فلذلك قال الإمام أحمد ما قال، ناصحاً للسائل أن يأخذ من حيث أخذ، ولا يكتفي بكتاب أحدهم عن طلب الحديث وروايته، والتفقه فيه.

(٢) انظر في تخريجها وفقهها كتاب «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (٥٩/١، ١٩٣، ٣٧٩، ٩٣/٢).

الإحسان على كل شيء»^(١).

[٣] قال الخاقاني في كتابه «مذاهب أهل العلم في أخذهم بالسمع» فيما نقله

ابن أبي يعلى منه في «طبقات الحنابلة»:

(حدثني عبد الله بن أحمد حدثني أخي صالح حدثنا علي بن عبد الله قال: سمعت يحيى -يعني ابن سعيد- يقول: قال لي سفيان بن حبيب: إن ابن جريج يصحح هذا الحديث عن الزهري: «إن ناساً من يهود غزوا مع النبي ﷺ».

قال يحيى: فقلت لابن جريج: سمعت هذا من ابن شهاب؟ قال: أو قرأته^(٢).

[٤] وقال الخاقاني أيضاً:

(سمعت أبا يحيى الناقد يذكر عن ابن زنجويه أبي بكر عن معلى بن أسد قال: قال يحيى بن سعيد القطان: إذا كنت أنت تسأل الشيوخ، وكان معك غيرك يسمع، فلا بأس أن تقول: «حدثني» أو كما قال^(٣).

(١) «تاريخ بغداد» (٣٣/١).

(٢) (١٦١/١). وانظر في ذلك: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢٤٥/١ و ٣٥٧/٥-٣٥٨).

(٣) أسنده إليه الخطيب البغدادي في «الكفاية» (٢٩٥).

وأنا أميل إلى أن هذا من كتاب الخاقاني المفقود «مذاهب أهل

العلم...».

ومثله قوله:

[٥] (قرأت على أبي علي الحسين بن عبد الله الخرقى عن أبي حفص

الصيرفي قال: ليث بن سعد صدوق، وسماعه من الزهري قراءة)^(١).

وهذه النصوص الثلاثة على شاكلة واحدة، مما يؤيد ما قلته،

وسياتي مزيد بيان لذلك عند ذكر آثار الخاقاني، والله أعلم.

[٦] وقال الخاقاني:

(سمعت إبراهيم الحربي - غير مرة - يقول: ما سمعت أحمد ابن

حنبل يقول في رجل: «كذاب» إلا في أبي البختری،^(٢) يعني

القاضي)^(٣).

[٧] وقال أيضاً: (سمعت إبراهيم الحربي يقول:

كان أهل البصرة - [يعني] أهل العربية منهم - أصحاب الأهواء، إلا

(١) ذكره ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (٤٦/٢).

(٢) وأبو البختری هو: وهب بن وهب بن كثير القرشي المديني ت (٢٠٠هـ) ترجمته في «تاريخ

بغداد» (٤٨١/١٣).

(٣) «تاريخ بغداد» (٤٨٦/١٣).

أربعة، فإنهم كانوا أصحاب سنة: أبو عمرو ابن العلاء، والخليل بن أحمد، ويونس بن حبيب، والأصمعي^(١).

[٨] وقال: (حدثني أبو بكر محمد بن عمرو بن مكرم الصفار قال سمعت حجاج ابن الشاعر يقول: روي عن ابن عيينة أنه ذكر رجلاً فقال: كان يتقي الله ويستحي من الناس، وكان والله محمد ابن مكرم عم هذا -وأشار إلى محمد بن عمرو بن مكرم- يتقي الله ويستحي من الناس، وكان أستاذنا)^(٢).

[٩] وقال الخطيب في «تاريخه» في ترجمة: محمد بن الحسين، جار ابن أشكاب، يعرف ببنان: (حدث عن مسعود السكري عن يحيى بن إسحاق السيلحيني حديثاً رواه أبو مزاحم الخاقاني عن حامد بن محمد البصري عنه)^(٣).

(١) «تاريخ بغداد» (٤٨/١)، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٢٥/٣٤-١٣٦) ومنه الزيادة.

(٢) «تاريخ بغداد» (٣٠٠/٣).

(٣) (٢٢٤/٢).

د- مسائل عن الإمام أحمد سألها عنه عبد الرحمن ابن يحيى ورواها عنه أبو مزاحم

وهذه السؤالات نثرها الخطيب في «تاريخه» في تراجم المسؤول عنهم، وهم ممن تقلد القضاء في عصر الإمام أحمد، أو كان مرشحاً له، واخطيب يعيد ذكر إسناده إلى أبي مزاحم عند كل مسألة يذكرها.. وإنما هي مسائل في مجلس واحد سأل عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان عنها الإمام أحمد بأمر الخليفة المتوكل.

وكان أبا مزاحم قد سأل عمه عن بعض هؤلاء، أو أن عمه قد أخبره عن بعضهم مرة أخرى، وهذا يفسر لنا قول أبي مزاحم: (حدثني عمي من لفظه غير مرة قال: سألت أحمد ابن حنبل عن يحيى بن أكثم...) ^(١).
ومن ذكر بعضها: الإمام الذهبي في «السير» ^(٢)، ذكر منها عشر مسائل.
وابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» ^(٣) ذكر منها أربع مسائل، نقلها من «تاريخ بغداد» فيما يظهر، وذكرها في ترجمة عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان.

(١) «تاريخ بغداد» (١٩٨/٤) .

(٢) (٢٩٧-٢٩٨) .

(٣) (٢٠٧/١) وتبعه من نقل عنه ممن ذيل عليه.

وكذا المزي في «تهذيب الكمال» وابن حجر -تبعاً له- في «تهذيب التهذيب» وغيرهما، يوردون عند ترجمة أحد هؤلاء القضاة شيئاً من هذه المسائل. وغالب ما أورده الذهبي مما لم يذكره الخطيب؛ إذ هو ليس على شرطه، أو غفل عنه، وما أورده الذهبي ليس هو كل ما في تلك النسخة؛ لأن الخطيب ذكر أشياء لم يذكرها.

ولذا سأذكر هذه السؤالات مرتبة حسب حروف الهجاء بلفظ واحد هو «سألته..» دون زيادة بيان، أو ذكر لاختلاف اللفظ عند الذهبي؛ وذلك إتباعاً لمنهج الخطيب في إيرادها.

وفي هذا الترتيب فائدة للقارئ بخلاف ما عداه؛ إذ لا يُعرف لهذه النسخة ترتيباً معيناً، ولم أقف عليها كاملة عند أحد.

وأولها ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٥١/٦) وكذا الذهبي لكن باختصار وتصرف كعادته رحمته الله ونصه:

قال أبو مزاحم: (قال لي عمي أبو علي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان: أمر المتوكل بمسألة أحمد ابن حنبل عن يتقلد القضاء.

قال أبو مزاحم: فسأله عمي فأجابه أحمد في ذلك، فسألت عمي أن يخرج إليّ جوابه فكتبته، ثم أقرّ لي بصحته)^(١).

(١) «تاريخ بغداد» (١٥١/٦)، وانظر (٣٤٥/٢).

وعند الذهبي: (فسألت عمي أن يخرج إليّ جوابه، فوجه إليّ نسخته:

بسم الله الرحمن الرحيم

نسخة الرقعة التي عرضتها على أحمد بن محمد بن حنبل بعد أن سألته فأجابني بما قد كتبتة..)

وانفرد الذهبي بذكر آخر هذه الرقعة، ونصّه:

(وفي الجملة إن أهل البدع والأهواء لا ينبغي أن يستعان بهم في شيء من أمور المسلمين، مع ما عليه رأي أمير المؤمنين -أطال الله بقاءه- من التمسك بالسنة، والمخالفة لأهل البدع.

يقول أحمد بن محمد بن حنبل: قد سألتني عبد الرحمن بن يحيى عن جميع من في هذا الكتاب، وأجبتة بما كتب، وكنت عليل العين، ضعيفاً في بدني، فلم أقدر أن أكتب بخطي، فوقّع هذا التوقيع في أسفل القرطاس عبد الله ابني بأمر ي وبين يدي).

ذكر هذه السّؤالات:

(١) (سألته عن إبراهيم بن عتاب فقال: لا أعرفه، إلا أنه كان من أصحاب بشر المريسي)^(١).

(١) ما لم أعزّه فهو من «السير» (١١/٢٩٧-٢٩٨).

(٢) (وسألته عن إبراهيم بن محمد التيمي -قاضي البصرة- فقال: ما بلغني عنه إلا الجليل). [تاريخ بغداد (٥٧/٦)].

(٣) (وسألته عن أحمد بن رباح فقال فيه: جهمي معروف، وإنه إن قلّد شيئاً من أمور المسلمين كان فيه ضرر عليهم).

(٤) (وسألته عن الحارث بن مسكين -قاضي مصر- فقال فيه قولاً جميلاً، وقال: ما بلغني عنه إلا خيراً). [تاريخ بغداد (٣٦/٨)].

(٥) (وسألته عن الحسن بن علي بن الجعد فقال: كان معروفاً عند الناس بأنه جهمي، مشهوراً بذلك، ثم بلغني عنه الآن أنه قد رجع عن ذلك)^(١) [تاريخ بغداد (٣٦٤/٧)].

(٦) (وسألته عن سوار فقال: ما بلغني عنه إلا خير) [تاريخ بغداد (٣٧/٩)].

(١) في «السير»: (وسألته عن علي بن الجعد فقال: كان معروفاً بالتجهم، ثم بلغني أنه رجع والتحقيق أنه ابنه: الحسن بن علي بن الجعد؛ فإنه هو الذي تولى قضاء «مدينة المنصور» سنة (٢٣٨هـ) إلى أن توفي سنة (٢٤٢هـ)، وأما أبوه فقد كانت وفاته سنة (٢٣٠هـ) وعمره (٩٦ سنة) ومن كان في مثل هذا السن لم يُظَنَّ به أن يقضي بين اثنين. بل إنه لم يكن حياً ذلك الوقت؛ فإن هذه السُّؤالات كانت بعد سنة (٢٣٢هـ) سنة تولي المتوكل الخلافة، ولعلها كانت عام (٢٣٤هـ) حين أظهر المتوكل السُّنة. وفيما جاء في آخر النسخة من كلام الإمام أحمد دلالة ظاهرة على ذلك.

والخلاصة: أن اسم «الحسن» سقط من «السير» إما من الطباعة أو من الأصل، والله أعلم.

- (٧) (وسأله عن شعيب بن سهل فقال: جهمي معروف بذلك)^(١)
- (٨) (وسأله عن عبد السلام الرقي -قاضي الجزيرة- فأحسن القول فيه، وقال: ما بلغني عنه إلا خير). [تاريخ بغداد (٥٣/١١)].
- (٩) (وسأله عن عبيد الله بن أحمد فقال: [جهمي معروف بذلك]).
- (١٠) (وسأله عن الفتح بن سهل فقال: جهمي من أصحاب المريسي).
- (١١) (وسأله عن محمد بن منصور -قاضي الأهواز- فقال: كان مع ابن أبي دؤاد، وفي ناحيته وأعماله، إلا أنه كان من أمثلهم).
- (١٢) (وسأله عن يحيى بن أكثم فقال: ما عرفناه ببدة). [تاريخ بغداد (١٩٨/١٤)].
- (١٣) (وسأله عن يعقوب بن شيبة فقال: مبتدع صاحب هوى). [تاريخ بغداد (٢٨٢/١٤)].
- (١٤) (وسأله عن المعروف بأبي ثور فقال: ما بلغني عنه إلا خير، إلا أنه لا يعجبني الكلام الذي يصيرونه في كتبهم). [تاريخ بغداد (٦٦/٦)].
- (١٥) (وسأله عن المعروف بأبي حسان الزياتي فقال: كان مع ابن أبي دؤاد، وكان من خاصته، ولا أعرف رأيه اليوم). [تاريخ بغداد (٣٥٧/٧)].
- (١٦) (وسأله عن المعروف بأبي شعيب فقال: [جهمي معروف بذلك]).

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٤٣/٩)

(١٧) (وسألته عن ابن أبي الشوارب -قاضي فارس- فقال: إن كان الشيخ فما بلغني عنه إلا خير، وإن كان ابن الشيخ أو غيره فلا أعرفه) [تاريخ بغداد (٣٤٥/٢)].

(١٨) (وسألته عن ابن المؤذن فقال: كان مع ابن أبي دؤاد وفي ناحيته، ولا أعرف رأيه اليوم) [تاريخ بغداد (٤١٦/٥)].

(١٩) (وسألته عن ابن الثلجي^(١) فقال: مبتدع صاحب هوى).
[تاريخ بغداد (٣٥١/٥)].

(٢٠) (وسألته عن الخلنجي^(٢) فقال: [جهمي معروف، وإنه إن قلّد شيئاً من أمور المسلمين كان فيه ضرر عليهم]).

(٢١) (وسألته عن الزعفراني -أو ابن الزعفراني- الذي ينزل بقرب أبي ثور، فقال: ما بلغني عنه إلا الخير). [تاريخ بغداد (٤٠٩/٧)].

*** **

(١) ابن الثلجي، هو: محمد بن شجاع البغدادي أبو عبد الله ابن الثلجي ت ٣٦٦ هـ (السير ٣٧٩/١٢)، و(ت ك ٣٦٣/٢٥)، و(ت ت ٥٨٨/٣) وفيهما ذكر لهذه المسألة وكذا في «السير» أيضاً (٢٩٧/١١) -٢٩٨)، لكن بلفظ (وسألته عن الثلجي...) فلعلها سقطت لفظة «ابن».

(٢) هو: عبد الله بن محمد ابن أبي يزيد الخلنجي، ترجمته في «تاريخ بغداد» (٧٣/١٠).

هـ - ومما يتعلق بالعقائد

[١] قال: (حدثني أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي قال حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا شيخنا وسيدنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر بن الخطاب قال: إذا جلس تبارك وتعالى على الكرسي سُمع له أطيظ كأطيظ الرجل.

... وحدثني به: عبد الله بن أحمد عن أبيه عن عبد الرحمن بن

مهدي، مثله^(١). [«طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى (١٣٤/١)].

[٢] وقال: (وحدثنا أبو إسماعيل الترمذي حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل -شيخنا وسيدنا- قال أخبرنا بهز بن أسد حدثنا أبان ابن يزيد حدثنا قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد؟ قال: فيدلي فيها رب العالمين قدمه، فينزوي بعضها إلى بعض، وتقول: قط قط بعزتك. قال: ولا يزال في الجنة فَضْلٌ حتى ينشئ الله لها خلقاً آخر، فيسكنهم إياها»^(٢). [المصدر السابق (١٣٤/١)].

[٣] وقال: (حدثنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول -وذكر عنده هذه الأحاديث في الرؤية، فقال: «هذه عندنا حق، نقلها الناس بعضهم عن بعض»^(٣)). [«الشرعة» للآجري (٩٨٨/٢)].

(١) انظر هذه الرواية في كتاب «السنة» للإمام عبد الله بن أحمد (٣٠١/١) وفيه تخريجها.
(٢) الحديث في «مسند الإمام أحمد» (١٣٤/٣) عن بهز، ورواه عن غيره في (١٤١/١ و ٢٣٩ و ٢٣٤)، وانظر تخريجه في «السنة» لابن أبي عاصم (٥٣١-٥٣٤).
(٣)

و- ومما يتعلق بالرقائق والنصائح والآداب

[١] قال الخاقاني:

(حدثني علي بن داود القنطري حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي حدثنا ضمرة عن الأصمغ بن زيد قال قال علي ابن أبي طالب: لا تدخلوا عليهم كائسهم في أيام أعيادهم؛ فإن السخطة تنزل عليهم فتصيبكم معهم). [تاريخ بغداد (٢٦/٨)].

[٢] قال أبو مزاحم: (حدثني أبو زكريا يحيى بن زكريا المعروف بالسني حدثني أبو الحسن أحمد بن خاقان بن موسى قال سمعت أخي محمد بن خاقان يقول: شيعنا ابن المبارك في آخر خروجه خرج فقلنا له: أوصنا، فقال: لا تتخذوا الرأي إماماً). [تاريخ بغداد (٢٥/٥)].

[٣] وقال: (حدثني محمد بن عمرو بن مكرم الصفار قال قرأ علينا عمي محمد بن مكرم -وذكر أنه سمعه من أبي عبد الرحمن حاتم الأصم- قال: قال حاتم: جعلت على نفسي إن قدمت مكة أن أطوف حتى أقطع، وأصلي حتى أقطع، وأصدق بجميع ما معي، فلما قدمت صليت حتى انقطعت، وطفيت حتى انقطعت، فقويت على هاتين الخصلتين ولم أقف على الأخرى، قال: كنت أخرج من ههنا ويحيى من ههنا...) الخ الحكاية. [تاريخ بغداد (٢٤٣/٨-٢٤٤)].

[٤] وقال: (حدثني محمد بن عمرو الصفار حدثني عبد الله بن مت البلخي قال: سمعت حاتم الأصم، وقيل له: من أين تأكل؟ فقال: ﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾). [تاريخ بغداد (٢٤٤/٨)].

[٥] وقال: (حدثني أبو بكر بن عبد الوهاب الوراق قال: ما رأيت أبي ضاحكاً قط إلا تبساً. قال: وما رأيته مازحاً قط، ولقد رأي مرة وأنا أضحك مع أبي فجعل يقول

لي: صاحب قرآن يضحك هذا الضحك؟ وإنما كنت مع أبي. [تاريخ بغداد (١١/٢٧-٢٨)].

[٦] وقال: (حدثني عبد الله ابن أبي سعد حدثني أبو محمد^(١) المروزي قال: كان يقال: «إنما تقبل الطينة الختم ما دامت رطبة». أي: أن العلم ينبغي أن يطلب في طراوة السن). [«نصيحة أهل الحديث» للخطيب (٣٣)]^(٢).

(١) قال محقق كتاب «نصيحة أهل الحديث»: الأقرب عندي أنه مصحف عن أبي أحمد المروزي؛ فقد ذكر الخطيب في ترجمة عبد الله ابن أبي سعد من شيوخه: الحسين بن محمد المروزي، وهو أبو أحمد الحافظ.

أقول: إنما هو: أبو محمد عبد الله بن ماهات المروزي، كما سيأتي في (ز٨) ولم أجد ترجمته! (٢) طبع مع «شرف أصحاب الحديث» بتحقيق: عمرو عبد المنعم سليم.

ز- ومما يتعلق باللغة والنحو

[١] قال أبو مزاحم: (حدثنا ابن أبي سعد قال حدثنا أبو عثمان المازني قال حدثنا الأصمعي عن عيسى بن عمر قال: كنا نمشي مع الحسن ومعنا عبد الله ابن أبي إسحاق، قال: فقال: حادثوا هذه النفوس فإنها طُلعة، ولا تدعوها فتتزع بكم إلى شر غاية.

قال: فأخرج عبد الله ابن أبي إسحاق ألواحه فكتبها فقال: استفدنا منك يا أبا سعيد «طُلعة») [أخبار النحويين البصريين] للسيرافي (ص ٩٠).

[٢] وقال: (حدثنا ابن أبي سعد قال حدثني أبو عثمان المازني قال سمعت أبا زيد يقول: قيل للحسن: يا أبا سعيد أيدللك الرجل امرأته؟ قال: لا بأس إذا كان ملفجاً. والملفج: المفلس. والمدالكة: المماثلة) [المصدر السابق (ص ٩٠)].

[٣] وقال: ([حدثنا ابن أبي سعد قال] حدثنا أبو عثمان قال حدثنا الأصمعي قال: سمعت عيسى ابن عمر ينشد:

حُيِّتَ عَنَا أَيُّهَا الْوَجْهُ وَلَغِيرِكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجْهُ

النجه: أسوأ الرد) [المصدر السابق (ص ٩١)].

[٤] وقال ([حدثنا ابن أبي سعد قال] حدثنا أبو عثمان المازني قال أخبرني أحمد بن عبد الله بن علي السدوسي قال سمعت سعيد بن سلم يقول لأبي زياد الكلبي: هَلُمَّ أَتَاضِلْكَ. قال له أبو زياد:

لَا عَهْدَ لِي بِنِيضَالٍ كَفَّاي كَالشَّنِّ الْبَالِ

وقال المازني مرة: كَنِّي كَالشَّنِّ الْبَالِ

[المصدر السابق (٩١-٩٢)].

[٥] وقال: (حدثنا عبد الله ابن أبي سعد الوراق قال حدثني مسعود بن عمرو قال حدثنا علي بن حميد الذارع قال سمعت حماد بن سلبة يقول: من لحن في حديثي فقد كذب علي). [المصدر السابق (٥٩)].

[٦] وقال: (حدثنا ابن أبي سعد قال حدثني مسعود بن عمرو قال: حدثني ابن سلام قال: قلت ليويس: أيهما أسنّ أنت أو حماد بن سلبة؟ قال: هو أسنّ مني، ومنه تعلت العربية). [المصدر السابق (٥٩)].

[٧] وقال: ([حدثنا ابن أبي سعد] قال حدثني مسعود بن عمرو قال: حدثني أبو عمر النحوي صالح بن إسحاق الجرمي قال: ما رأيت فقيهاً قط أفصح من عبد الوارث، وكان حماد بن سلبة أفصح منه). [المصدر السابق (٥٩ و ٨٤-٨٥)].

[٨] وقال: (حدثنا ابن أبي سعد حدثنا أبو محمد عبد الله بن ماهات المروزي قال حدثنا عبد الله بن حبان النحوي قال: كتب دماذ إلى المازني:

فكرت في النحو حتى مللت	وأتعبت نفسي له والبدن
وأتعبت بكَراً وأصحابه	بطول المسائل في كل فن
فكنت بظاهره عالماً	وكنت بباطنه ذا فطن
خلا أن باباً عليه العفا	للفاء يا ليته لم يكن
وللواو باب إلى جنبه	من المقت أحسبه قد لعن
إذا قلت: هاتوا، لماذا يقا	ل: لست بآتيك أو تأتين؟
أجيبوا لما قيل هذا كذا	على النصب، قالوا: لإضمار أن
فقد كدتُ يا بَكْرُ من طول ما	أفكر في بابه أن أجن

ح - ومما يتعلق بالأدب

[١] قال أبو مزاحم: ((حدثنا ابن أبي سعد قال) حدثنا أبو عثمان المازني قال حدثني عثمان بن ثرمدة -رجل من بني ذهل بن ثعلبة- قال: شهدت شبيب ابن شيبة وهو يخطب إلى رجل من الأعراب بعض حُرْمه فطول، وكانت للأعرابي حاجة تنزعه يخاف فوتها، فاعترض الأعرابي على شبيب وقال له: يا هذا، إن الكلام ليس للكثير المطنب، ولكنه للقل المصيب، وأنا أقول: الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد سيد المرسلين، وخاتم النبيين، أما بعد: فقد أدليت بقراءة، وذكرت حقاً، وعظمت مرعياً، فقولك مسموع، وحبك موصول، وبذلك مقبول، وقد زوجنا صاحبك على اسم الله). [المصدر السابق (ص ٩٢)].

[٢] وقال: (حدثني أبي عن أبيه قال: حضرت الحسن بن سهل وجاءه رجل يستشفع به في حاجة فقضاها، فأقبل الرجل يشكره، فقال له الحسن بن سهل: علام تشكرنا ونحن نرى أن للجاء زكاة كما أن للال زكاة؟ ثم أنشأ الحسن يقول:

فُرِضَتْ عَلَيَّ زَكَاةٌ مَا مَلَكَتْ يَدِي وَزَكَاةٌ جَاهِي أَنْ أَعِينُ وَأُشْفِعَا
فَإِذَا مَلَكَتْ مُجْدُ، وَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَاجْهَدْ بَوْسَعَكَ كُلَّهُ أَنْ تَنْفَعَا)

[«تاريخ بغداد» (٣٣٣/٧)، وعنه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (٢٠٤/١)، والعلمي في «المنهج الأحمد» (٣٠٥/١) وغيرها].

آثاره:

لا يكاد الباحث يجد في مصادر ترجمة الخاقاني ذكراً لمصنّف له، إنما يذكّر له «قصيدته الرائية في التجويد» بعض من ترجم له، وأوسعهم بياناً يزيد ذكر «قصيدته في الفقهاء».

ثم يأتي الحاجّ خليفة فيفوقهم في زيادة «قصيدة الثالثة في علم الإنشاء»؛ ينفرد بذكرها، ويهمّ في ذكر رابعة في التجويد. ثم يتردد القارئ في «قصيدته في السُّنّة» -التي تذكرها بعض المصادر- هل هي «قصيدته في الفقهاء» أو غيرها؟

ثم بعد ذلك كله يشتهر بين القراء والباحثين أن أبا مزاحم شاعر ما ورث إلا القصائد!

وحقّ لهم ذلك؛ فهذا أمر عمدته المصادر، لا مكان فيه للظن والرجم، والسعيد من الباحثين من وفق لاصطياد درّه على غرّة في كتب التراث المتناثرة الكثيرة، إذ يجد فيها ما لا تقي بذكره كتب التراجم.

وقد وجدت -بحمد الله- كتابين من تصنيف الخاقاني ذكرا في كتب الفهارس والأثبات، وفي بطون الكتب، وهذا بيان لهما مع ذكر من أشار إليهما من المعاصرين، وسيعقبه ذكر لقصائده، مع دراسة تامة لما نسب إليه منها، مما كان صواباً أو وهماً.

[١] أخبار الثقلاء^(١) (مفقود)

وقد ذكره محمد بن أحمد بن محمد المالكي الأندلسي في «تسمية ما ورد به الخطيب دمشق من روايته»^(٢).

وذكره الحافظ ابن حجر فيما سمعه من شيخه محمد بن محمد الوراق المؤدب (ت ٨٠٣هـ) في كتابه «المجمع المؤسس» (٤٤٨/٢) وكذا، في «المعجم المفهرس» (ق ٤٨أ) مما يدل على أن الكتاب كان موجوداً في زمنه. ومن طريقه أسنده الروداني في «صلة الخلف» (١١٠).

وموضوع الكتاب ظاهر؛ فالخاقاني -وهو الشاعر الأديب الكاتب- قصد ذكر بعض الأخبار المروية في ثقلاء الناس، تنفيراً من هذه العادة السيئة، وإتحافاً للقراء بأخبار مؤنسة.

وأغلب الظن أنه نهج في كتابه منهج المحدثين في إسناد الأخبار والأقوال؛ إذ ذلك المنهج هو المتبع في عصر الخاقاني.

[٢] مذاهب أهل العلم في أخذهم بالسماع (مفقود)

والكتاب انفرد بذكره ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١٧٦/١) ونقل منه

(١) ذكره الباحث محمد عزيز شمس في ترجمة الخاقاني في «روائع التراث».

(٢) انظر هذه الرسالة منشورة في «الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث» للطحان

(٢٨٢-٣٠١)، و«أخبار الثقلاء» مذكور فيه ص (٢٩٩)، وهي في «الخطيب البغدادي» للعش

(٩٣-١١٢)، لكنه رتبها على الموضوعات.

نصّاً، ذكر أنه في الجزء الثامن منه.

وسبق ذكر هذا النص في «مرويات الخاقاني» برقم (ج٣) مع نص آخر ذكره الخطيب البغدادي في «الكفاية» (٢٩٥) أميل إلى أنه منه، انظره برقم (ج٤) ومثله النص الذي ذكره ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (٤٦/٢) انظره برقم (ج٥).

ولا يتبين قدر الكتاب حجماً وعلماً بالوقوف على هذه النصوص؛ إذ يحتمل أن الكتاب أكثر من ثمانية أجزاء.

وتقديره بذلك لا ينضبط؛ إذ إن الجزء يختلف من مصنف لآخر: حسب الخط، والأسطر، وحجم الورق، والتقسيم.

وعلى كل حال فتقدير الكتاب أنه كبير؛ استثناساً بما هو متبع من التجزئة في ذلك العصر وما بعده، مما وصلنا واطلعت عليه، إذ الغالب أن الكتاب ذا الأجزاء الثمانية يكون في مجلد لا تقل أوراقه عن (٦٠ ورقة) بل قد يزيد كثيراً، والله أعلم^(١).

وأما ما ذكره الذهبي في «السير» (٥٥٨/٢٠-٥٥٩) من قوله: (الجزء عشرون ورقة) فيحتمل أن يكون مراده بالورقة الصفحة، فيكون الجزء عشر

(١) من ذلك كتاب «الشريعة» للآجري (ت٣٦٠هـ) ن طبع بتمامه في ثلاث مجلدات بأجزائه الـ (٢٣): في المجلد الأول (٦ أجزاء) وفي الثاني (٨ أجزاء) وفي الثالث (٩ أجزاء) وعدد أوراق النسخة ذات الأجزاء: (٨٤ ورقة) أي أن كل جزء (٨ ورقات) فالأجزاء الثمانية (٦٤ ورقة).

ورقات، وهذا قريب. ويحتمل أنه قدره بما هو معهود في عصره: من حجم الخط، ونوع الكتابة، والورق...

وأما مضمون الكتاب فهو: اختلاف العلماء في بعض طرق تحمُّل الحديث، كالسماع والإجازة والمناولة والقراءة على الشيخ وقراءة الشيخ... ونحو ذلك، مما هو مبسوط في كتب «مصطلح الحديث».

وبمطالعة الكتب المسندة في ذلك مثل «الكفاية في علم الرواية» للخطيب (ص ٢٥٧-٤٢٤) و«المحدث الفاصل» للرامهرمزي (ص ٤٢٠-٥٢٣) يتبين لنا موضوع الكتاب، وشيء لا بأس به من مسلك الخاقاني في كتابه ذلك. وهو ما يدل عليه عنوان الكتاب الواضح، وما يتبين جلياً من التُّصوص المذكورة.

[٣] القصيدة الرائية في التجويد: (مطبوعة)

وتسمى «القصيدة الخاقانية» و «قصيدة الخاقاني في التجويد». وهي التي شرحها الداني.

[٤] القصيدة الميمية في الفقهاء: (منشورة)

لها عدة نسخ مخطوطة منها:

- نسخة دار الكتب الظاهرية [مجموع رقم ٤٦ (ق ١٦٥، ب) (١)].

(١) هي في آخر «الرائية» ضمن مجموع، ورقه العام (٣٧٨٢) [فهرس الظاهرية، علوم القرآن (٢٤٠/٢)].

- نسخة مكتبة برلين (٧٥٦٣) (ق. ٤٠-٤١) ^(١).

ومن ذكرها كاملة:

- الإمام أبو عمر ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٨٩٩/٢-٩٠٠).
- محمد عزير شمس في مجموعته «روائع التراث» (٨٧-٨٨) معتمداً على نسخة الظاهرية.

وفي كتاب «المستشرقون» للعقيقي ذكر أن من آثار المستشرق بونيشي [أي المحققة] «قصيدة أبي مزاحم في الفقهاء»، وذلك في «مجلة الدراسات الشرقية». (عام ١٩٤٠م) ^(٢).

[٥] قصيدة في السنة (مفقودة)

قال ابن الجزري في ترجمته (٣٣/٢): (... وقد أخبرني بها [أي «الرائية»] وب «قصيدته الأخرى في السنة» أبو حفص عمر بن الحسن المراغي بقراءتي عليه عن علي ابن أحمد المقدسي أخبرنا ابن طبرزد بسنده).

وقد ظن بعض الباحثين أن هذه هي «قصيدته في الفقهاء» السابقة... وقد وجدت نصاً في هذه المسألة يكشف لنا الصواب فيها: هل هي «قصيدته الميمية في الفقهاء»؟ أو «قصيدة أخرى في السنة»؟ وذلك قول الإمام ابن نقطة في ترجمته للخاقاني: (... صاحب القصائد الثلاثة: في

(١) «تاريخ التراث العربي» (علوم القرآن والحديث ١/٤٥).

(٢) (٤٦/١).

القراء، والفقهاء، والسنة^(١).

ومما يؤسف أن لا أحد منهما ذكر منها ولو بيتاً واحداً، ولم أجد فيما توفر لدي من مصادر إشارة إليها لا من حيث البحر والقافية، ولا من حيث المضمون!!

[٦] القصيدة الرائية في علم الإنشاء (مفقودة)

انفرد بذكرها صاحب «كشف الظنون» (١٣٣٩/٢)^(٢).

وليست بقصيدته الرائية في التجويد كما ذكر ذلك بعض الباحثين؛ لأنه سبق أن ذكرها في (١٣٣٧/٢) باسم «القصيدة الخاقانية في التجويد» وذكر أن الداني شرحها.

ومن البعيد أن يكون الأمر تكرر عليه، ولا مجال لتوهم تصحيف أو تحريف؛ فشتان ما بين لفظتي «التجويد» و «الإنشاء» لفظاً ومعنى. والحاج خليفة بذل في كتابه هذا جهداً لا ينكر، فجاء سياقه للفنون، وذكر المصنفات، على وجه رائد، مع التحقيق والتحري، وغالب ما يذكره في كتابه -مما انفرد به- يأتي به على الصواب، وإلا ذكر مستنده في ذلك، مما يساعد الباحث على كشف الحقيقة... وهذا بخلاف مسلك من

(١) «تكملة الإكمال» (٩/٢).

(٢) أخطأ في ذكر اسمه، فذكره المصحح على الصواب، مما يدل على أن الحاج خليفة وجده في مصدرٍ ما هكذا، فأثبتته كما وجده، والله أعلم.

انتهج منهجه ممن ذيل عليه أو ألف مثله.

وهو إذا اطلع على كتاب نقل شيئاً من بدايته، وقد يذكره مجرداً من ذلك مع ذكر ما يتعلق به من وصف إن كان مشهوراً، أو يذكر ما عليه عنه إن لم يطلع عليه، ومصدره في هذا الأخير ورود اسمه في كتاب اطلع عليه.

فما ذكره هنا زيادة علم انفراد بها، ولا مانع من صحتها، بل جاء في «معجم الشعراء» للرزباني (ص ٢٩) وصف أبي مزاحم بـ «الكاتب» مما يُعَصَّد ما ذكره. وكذلك وصفه بـ «الكاتب» تلميذه عبد الله بن الحسين ابن حسنون المقرئ (ت ٣٨٧هـ) لَمَّا أنشد «قصيدته الرائية في التجويد» كما في «الإيضاح» للأندراي^(١).

والإنشاء: مصدر أنشأ الشيء إذا ابتدأه أو اخترعه على غير مثال يحتذيه، بمعنى أن الكاتب يخترع ما يؤلفه من الكلام، ويبتكره من المعاني، فيما يكتبه من المكاتبات والولايات وغيرها. أو أن المكاتبات والولايات ونحوها تنشأ عنه.

... والمراد بعلم الإنشاء، أو كتابة الإنشاء: كل ما رجع من صناعة الكتابة إلى تأليف الكلام وترتيب المعاني: من المكاتبات والولايات

(١) انظر: تلاميذ الخاقاني.

والمساحات والإطلاقات ومناشير الإقطاعات والهُدَن والأمانات والأيمان وما في معنى ذلك ككتابة الحكم ونحوها^(١).

والعرف فيما تقدم من الزمان خصّ لفظ الكتابة بصناعة الإنشاء، حتى إن الكاتب إذا أطلق لا يراد به غير كاتبها^(٢).

وهذا قد يكون في أول حياة أبي مزاحم قبل انصرافه إلى الحديث والإقراء كما سبق توضيحه في ترجمته، فيكون أبو مزاحم قد اشتغل في شبابه بتحرير كتابة الرسائل والخطابات لخلفاء بني العباس، وصار أحد كُتّاب الإنشاء، فلعله نظم في ذلك هذه الرائية، وبخاصة أن أباه وأخويه وزرّوا لهم، وقد ذكر القلقشندي أن كاتب الإنشاء مختص بالسلطان مقرب إليه^(٣).

هذا ما أسعفت به المصادر من قصائد الخاقاني، وصحت نسبتها إليه، أو لا يمنع شيء من كونها له.

وهناك قصائد نسبت إليه خطأ، سأوردها في قسم «الأوهام في ذكر آثاره».

وقد ذكر أبو الحسن السعدي في «التنبيه على اللحن الجليّ واللحن

(١) انظر: «صبح الأعشى» (٥٢/١ و ٥٤).

(٢) «صبح الأعشى» (٥٢/١) بتصرف واختصار.

(٣) «صبح الأعشى» (٥٥/١).

الخطي» بيتاً للخاقاني في التجويد، مما يحتمل معه أن للخاقاني نظاماً أو منظومة أخرى في التجويد غير «الرائية»!

قال عن الخاقاني: (وله أيضاً بيت آخر في هذا المعنى هو:

أدغم - إذا ما قرأت - اللام في الراء .: وبين الميم عند الواو والفاء)^(١)
فيحتمل أن هذا البيت من قصيدة أخرى له في التجويد، وقد يكون بيتاً من جملة أبيات فيه، نظمها تحفة لطلبته، وقد يكون بيتاً مفرداً!!

كل ذلك وارد، ولا يمنع مانع من صحة أحد هذه الاحتمالات.

لكن يبقى السؤال عن حفظ هذا البيت - منذ ذلك الزمن الضارب في القدم - وحده؛ إذ مثل هذا النظم ما كان ليخلد وهو بيت مفرد، إلا إذا أثبتته ناظمه، أو سامعه عن قائله، فإن الشهرة عادة لما يمكن أن يدون من مقطوعات أو منظومات، ومن أمثلة ذلك الصريحة: أبيات مفردة من «رائية الخاقاني» تجدها مبثوثة في مصادر عدة، وإنما اقتبست أو ذكرت لكونها من قصيدة منظومة مشهورة. وإذا صُح هذا الاحتمال، فلعل هذه القصيدة لم تشتهر شهرة «الرائية» والله أعلم.

وأقول: مما يرجح كونها أبياتاً أو قصيدة في التجويد أن هذا البيت

(١) فرزة مستلة من «مجلة المجمع العلمي العراقي» (الجزء ٢ المجلد ٣٦ شوال ١٤٠٥ هـ ص ٢٨٣).

من البحر البسيط وهذا البحر - وكذا أمثاله من البحور ذوات
التفعيلات الطويلة (نحو الطويل والكامل والوافر والخفيف) - لا يُنظم في
أبيات مفردة، إنما ذلك في الرجز وما يلحق به، وهذا معروف عند أهل
النظم من الشعراء دون غيرهم ممن هو أقل معرفة بذلك، كالمكثرين من
النظم في العلوم من المتأخرين، ممن ينظم فيها البيت والبيتين!!
ثم إن الناظر في هذا البيت الفريد نظرة تفحص وتأمل يتبين من
شطريه أمرين مختلفين:

فالشرط الأول يتحدث عن إدغام اللام في الراء، والمراد اللام الساكنة
نحو: ﴿قُلْ رَبِّ﴾ و﴿بَلْ رَبُّكُمْ﴾.

والشرط الثاني فيه الحديث عن إظهار الميم - والمراد بها الساكنة -
إذا جاء بعدها حرفا الواو والفاء نحو: ﴿فَأَنْتُمْ وَمَا﴾ و﴿هُمْ فِيهَا﴾.

ولا أظن أن الخاقاني ينظم بيتاً في هذين الأمرين المتباينين دون داع
لذلك: من انضمامه إلى أبيات سابقة أو لاحقة في باب من أبواب
التجويد كالإظهار والإدغام، أو قصيدة كاملة في أحكام التجويد عامة.
والله أعلم بالصواب.

أوهام في ذكر آثاره

* «قصيدة نونية في التجويد»:

ذكر صاحب «كشف الظنون» أن له قصيدة نونية في التجويد، قال:
(ذكرها السخاوي في آخر قصيدته مادحاً لها بقوله:

واعلم بأنك جائر في طلبها .: إن قستها بقصيدة الخاقاني
كأنه يفضلها على قصيدة الخاقاني)^(١)

أقول: هذه القصيدة التي أشار إليها السخاوي في نونيته هي «رأية
الخاقاني» المشهورة، وإنما للخاقاني أبيات خمسة على قافية النون ومن بحر
الكامل في مدح «رأيته» آخرها:

أبياتها أحد وخمسون اعتلت .: فوق القصائد فهي للخاقاني
فنظم السخاوي قصيدته على بحرها وقافيتها، وقال في آخرها ذلك
البيت الذي ذكر في «كشف الظنون».

وهذا الوهم من الحاج خليفة متحقق، وليس الحال هنا كالحال في
«قصيدة الخاقاني الرائية في الإنشاء»؛ لأنه ذكر هنا مصدره في قوله هذا،
ومثل هذا الوهم لا يزول إلا بالإطلاع على «رأية الخاقاني» والأبيات
الخمسة التي مدحها بها، وهذا ما لا أظنه تحقق للحاج خليفة، والله أعلم.

* «قصيدة في القراءات»:

قال صاحب «هدية العارفين» في ذكر قصائد الخاقاني: (له) «القصيدة الخاقانية» في القراءة، «قصيدة في التجويد»^(١).

ولعله انطلى عليه وهم صاحب «كشف الظنون» في نسبته إلى الخاقاني قصيدة نونية في التجويد كما سبق بيانه، فيكون مراده بقوله: «القصيدة الخاقانية في القراءة» رائيته المشهورة.

وقد تبعه على هذا الوهم كحالة في «معجم المؤلفين» (٩٣٤/٣).
ومما يلزم ذكره هنا أن «القصيدة الرائية» سميت في بعض فهارس المكتبات بـ «منظومة في القراءات السبع»^(٢).

* «العقيدة الخاقانية»:

يرد ذكرها هكذا في معرض ترجمة الخاقاني في حواشي الكتب المحققة عند بعض المحققين.

وهذا تحريف عن «القصيدة الخاقانية» والواقع فيه القائلون على طباعة الكتب؛ لاشتباه الكتابة عليهم في ذلك، ولقلة معرفتهم

(١) (٢) [٦] / (٤٧٨).

(٢) في «الفهرس الشامل» (التجويد ١٤٠) ذكروا أن نسخة الخزانة التيمورية جاءت بهذا العنوان، ولا أستبعد أن يكون واضعه هو صاحبها: العلامة أحمد تيمور باشا.

وقد يعتقد بعض المطلعين على ذلك أن هذه هي «قصيدته في السنة»، وبخاصة أن من نسخ «القصيدة الرائية» في التجويد، ما تحرف إلى «العقيدة الخاقانية» في بعض فهارس المكتبات !!

*** **

(١) بدليل أن المحقق أو المؤلف ينقلان من مصدر ليس فيه إلا ذكر «قصيدة الخاقاني» إذا ذكرا له شيئاً من مصنفاته.

شعره

أبو مزاحم من الشعراء المجيدين، والأدباء المتقنين. وقد ذكره المرزباني (ت ٣٨٤هـ) في «معجم الشعراء» ووصفه بأنه راوية، وكاتب.

وسبق ذكر قصائده التي نظمها في بعض العلوم، عند الحديث عن «آثاره».

وما وصل إلينا من شعره قليل مفرق في المصادر، لا أعلم أحداً اهتمّ بجمعه فيما اطلعت عليه، وحقَّ له أن يجمع؛ فمنه النظم العلمي المفيد، ومنه الشعر الواعي النبيل، ومنه الجزل البليغ، ومنه ما اهتمَّ بالحكم والنصائح. ولهذه الأمور أحببت أن أذكر هنا ما وقفت عليه من شعره، وأرتبه على حروف الهجاء، دون شرح أو زيادة بيان، ليقف على ذلك من أراد معرفة شيء من شعره، ومبلغ أدبه، ومكانته بين الشعراء، واتجاهاته في ذلك، ومنهجه في أشعاره..

وهذا فيما وصل إلينا من شعره، وهو قليل لا يمثل شعره كله؛ بدليل أن المرزباني ذكر أنه قال في معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه أشعاراً كثيرة، فدونها العامة عنه^(١).

(١) «معجم الشعراء» (٢٩٠).

وما أظن أن المصادر تجود لنا ببعض هذه الأشعار فضلاً عن جميعها، ولم أجد له -فيما توفر لديّ من المصادر- بيتاً واحداً في ذكر معاوية رضي الله عنه.

فلا أدري: الأمر مبالغة من المرزباني؟

أم أن الخاقاني خصّ (العامة) بهذه الأشعار فدونهاها، فضاعت واندثرت؟

أم أنه ما اهتمّ بشعره فيه إلا العامة دون الخاصة والملا من المؤرخين والمصنفين في الأخبار والأشعار...؟

هذا كله مما لا أجد له جواباً، فعسى أن تجود لنا المصادر -مستقبلاً- بجواب عن هذا.

ذكر ما وقفت عليه من شعره مرتباً على حروف الهجاء:

الهمزة

[الخفيف]

عَلَّمَ الْعِلْمَ مَنْ أَتَاكَ لِعِلْمٍ .: وَاغْتَنَمَ مَا حَيِّتَ مِنْهُ الدَّعَاءُ
وَلِيَكُنْ عِنْدَكَ الْفَقِيرُ إِذَا مَا .: طَلَبَ الْعِلْمَ وَالْغَنَى سَوَاءً^(١)

** ** *

[البسيط]

أَدْغَمَ - إِذَا مَا قَرَأْتَ - اللَّامَ فِي الرَّاءِ .: وَبَيَّنَ الْمِيمَ عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ^(٢)

** ** *

التاء

[الكامل]

لَمْ أَكْرِهْ الْعُلَمَاءَ فِيمَا نَلِئْتُهُ .: فَاسْتَعْمَلَنْ مَعِيَ الَّذِي اسْتَعْمَلْتُهُ
أُولَا، فَلَا تَتَعَبَنَّ فِي قَصْدِي لِمَا .: قَبْلِي؛ فَقَدْ أَعْدَرْتُ فِيمَا قُلْتُهُ^(٣)

** ** *

(١) أسندها إليه ابن بشكوال في «الصلة» (٥١٣/٢) وسقط من البيت الأول لفظ «العلم» فاختل وزنه، وفي البيت الثاني «الغني» ثم «الفقير». وذكرها -منسوبة إليه- ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٤٩٠/١) ومنه التصحيح.

(٢) ذكره له أبو الحسن علي بن جعفر السعدي في كتاب «التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي» وانظر فيما يتعلق بهذا البيت: آثار الخاقاني.

(٣) أسندها إليه الخطيب في «الجامع» (٣٣٠/١).

الجيم

[البسيط]

ما أنت في سعةٍ من حبسٍ دفتنا
 بل أنت من حبسه في أضيق الحرج
 عذبت قلبي بالتعليق منك له
 وما أرى لك من عذر ولا حجج
 قد كنت مستغنياً عن أن تبين لنا
 ما أنت بيّنته من خُلقك السمج
 يلقاك بالخلف مَنْ في دينه عوج
 وليس في دين أهل الصدق من عوج
 من يحبس الجزء عمداً بعد قولي ذا
 فهو امرؤ ما به قلبي بمبتجج^(١)

(١) أسندها إليه الخطيب في «الجامع» (٣٧٩/١-٣٨٠) ثم قال: (قرأت على ظهر كتاب لصاحبنا أبي بكر أحمد بن الحسين القطان بخطه:

يا مستعير كتابي إنه علقُ .: بمهجتي علقَ المحبوب بالمُهَج
 انسخه وارده في حل وفي سعة .: وأنت في حبسه في أضيق الحرج

[البسيط]

الشعر لي أدبُ أسلو بحكمته
وما سبيلي فيه المادحُ الهاجي
ولستُ ما صانني المولى ووفقني
إلى هجاء ولا مدح محتاج^(١)

*** **

وقد ذكر الحميدي في «جذوة المقتبس» (٨٠)، وعنه ابن بشكوال في «الصلة» (٥٠/٢)، بيتين بهذا المعنى أنشدتهما للحميدي: أبو عبد الله محمد بن الفرج ابن أبي الفتح الصواف (ت بعد ٤٥٠هـ) وهما:

يا مستعير كتابي إنه عَلِقُ .: بمهجتي وكذا الكُتُبُ بالمُهَجِ
فأنت في سعة إن كنت تنسخه .: وأنت من حبسه في ضَيِّقِ الحَرَجِ

أقول: يبعد أن يكون ذلك من التوارد، والأقرب أن الصواف أنشد البيتين رواية لا إنشاء، ولم يذكر قائلهما، إما لأنه لا يعرفه، أو أنه لم ير حاجة إلى ذلك، والقطان كتبهما دون نسبة، ويكون -على ذلك- البيت الأول منهما هو أول أبيات الخلقاني السابقة؛ يدل على ذلك أن ما ساقه الخطيب منسوباً إلى أبي مزاحم الخلقاني يظهر منه للتأمل أنه ليس بأول الأبيات بل قبله بيت أو أكثر. وأما البيت الثاني فهو -فيما يبدو- من اختلاف الإنشادات، أو من تصرف الرواة، وبخاصة مع اتفاقها في الشطر الثاني منه.

(١) «معجم الشعراء» للرزباني (٢٩١).

الـدال

[البسيط]

لعزة العلم يسعى الطالبون له
إليه، والعلم لا يسعى إلى أحدٍ
وكل من لا يصون العلم يظلمه
ومن يصنّه بعدلٍ يُهدّ للرشد^(١)

** ** *

الراء

[الطويل]

وفيه قصيدته الرائية في التجويد، وأولها:
أقول مقالاً معجباً لأولى الحجري
ولا نخر إن الفخر يدعو إلى الكبر

وأبياتها (٥١) بيتاً، شرحها الداني كلها في كتاب «شرح قصيدة الخاقاني»^(٢).

** ** *

(١) المصدر السابق (٢٩١).

(٢) وانظرها كاملة في «روائع التراث» (ص ١٠٣-١٠٧) وكتاب «قصيدتان في تجويد القرآن»

(ص ١٧-٢٩) وفي دراستي لشرح أبي عمرو الداني لها حديث مسهب عنها، فانظره.

اللام

[الكامل]

أهل الكلام وأهل الرأي قد

علم الحديث الذي ينبو به الرجلُ

لو أنهم عرفوا الآثار ما انحرفوا

عنها إلى غيرها، لكنهم جهلوا^(١)

*** **

[الطويل]

لقد صار في الآفاق أحمد محنة

وأمر الورى فيها فليس بمشكلٍ

ترى ذا الهوى جهلاً لأحمد مبغضاً

وتعرف ذا التقوى بحبِّ ابن حنبلٍ^(٢)

*** **

(١) «شرف أصحاب الحديث» (٧٩) بإسناد الخطيب إليه.

(٢) أسندهما إليه ابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» (٤٣) وذكرهما له العليمي في «المنهج

الأحمد» (٥٣/١).

الميم

وفيه قصيدته الميمية في الفقهاء، وأولها:
[الوافر]

أعوذ بعزة الله السلام

وقدرته من البدع العظام

أبين مذهبي فيمن أراه

إماماً في الحلال وفي الحرام

كما بينت في القراء قولي

فلاح القول معتلناً ألامي

أقول الآن في الفقهاء قولاً

على الإنصاف جدّ به اهتامي^(١)

*** **

(١) هي أطول قصائده بعد الرائية، أبياتها (١٧) بيتاً أو تزيد قليلاً، أو تنقص عن ذلك، حسب اختلاف النسخ. وهي مضطربة الترتيب، مختلفة الألفاظ، تختلف النسخ الخطية في ذلك أيما اختلاف، ولم تحصل لي مستقيمة كما ينبغي، وضبط ألفاظها، وترتيب أبياتها، ورد المختلف من ذلك إلى أصله، يتطلب جمعاً لنسخها، ثم اختيار أصحها وأتقنها، ولذلك لم أذكر القصيدة هنا كاملة، واكتفيت منها بالأبيات الأربعة الأولى. وأما تخريجها، وذكر نسخها، وما يتعلق بها، فقد سبق ذلك عند «آثار الخاقاني».

النون

[الكامل]

قد قلتُ قولاً ما سبقتُ بمثله

في وصفِ حِذْقِ قراءة القرآن

وهو أول خمسة أبيات قالها في مدح «رائيته» ذكرها الداني في نهاية شرحه بسنده إلى الناظم^(١).

[البسيط]

أهل الحديث هم الناجون إن عملوا

به، إذا ما أتى عن كل مؤتمنٍ

قد قيل: إنهم خير العباد على

ما كان فيهم إذا أنجوا من الفتنِ

من مات منهم كذا حانت شهادته

فطاب من ميت في اللحد مرتين^(٢)

*** **

(١) جاء في سياق إسناد الشهرزوري للقصيدية في «المصباح الزاهر» (ص ١٥٤) أن الإمام الآجري نسخ قصيدة الخاقاني ثم صار إليه، فأخذها وقال له: «تدعها عندي حتى أشكلها وأصلحها» ثم عاد إليه مجلساً ثانياً وقد شكلها وأصلحها بيده، ثم أنشده في فضل هذه الأبيات: **قد قلت قولاً ما سبقت بمثله** .: الخ الأبيات.

(٢) أسندها إليه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٥٧).

الياء

[الوافر]

جزي الله ابن حنبل التقياً .: عن الإسلام إحساناً هنيئاً
 فقد أعطاه -إذ صبر احتساباً .: على الأسواط- إيماناً قوياً
 هو الورع الذي امتحنوه قديماً .: فألفوه عليمًا لا غيباً
 وجاء بصادق الآثار حتى .: أقام بذلك الدين الرضيّاً
 حبا المتوكل السنيّ بدءاً .: وعوداً أحمد المآل السنيّاً
 فأثر أحمد الإقلال زهداً .: على الدنيا وكان بها سخياً
 فأحمد جامع ورعاً وزهداً .: وعلماً نافعاً حبراً تقيّاً
 وأحمد كان للفتوى إماماً .: رضاً للمسلمين معاً وقياً^(١)
 وأحمد محنة للناس طراً .: يميز^(٢) به المعوج والسويّاً^(٣)

هذا ما وقفت عليه من شعر أبي مزاحم ممّا حفظته لنا المصادر،
 ويتعلق به أمور كثيرة في ذكرها إطالة، وفيما ذكر بلاغ وكفاية،
 إن شاء الله.

*** ** *

(١) في «الجوهر المحصل»: وفيّاً.

(٢) لعل الصواب: فميز، بالنون.

(٣) أسندها إليه ابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» (٤٣٠) وذكرها محمد بن محمد بن أبي بكر

السعدي في «الجوهر المحصل في مناقب الإمام أحمد بن حنبل» (١٤٩ - ١٥٠).

أجمعت المصادر التي ذكرته أنه توفي سنة (٥٣٢٥هـ) رحمه الله تعالى.
زاد الخطيب: في ذي الحجة لإحدى عشرة خلون منه.
ولم أجد من ذكر مكان وفاته، ولعله توفي بموطنه «بغداد»؛ إذ لم يذكر
له الخطيب رحلة منها، ولم أجد في كتب التراجم المصنفة على البلدان إلا
في «تاريخ بغداد».
ثم وجدت أن الذهبي نصّ على ذلك في «تذكرة الحفاظ»^(١) دون سائر
كتبه.



الفصل الثاني من الباب الأول:

دراسة عن الشارح «أبي عمرو الداني»

في المباحث التالية:

- المبحث الأول: نسبه.
- المبحث الثاني: مولده ونشأته.
- المبحث الثالث: شيوخه.
- المبحث الرابع: تلاميذه.
- المبحث الخامس: علمه ومكاته وثناء العلماء عليه.
- المبحث السادس: آثاره.
- المبحث السابع: وفاته.



أبو عمرو الداني^(١)

(١) ترجم للداني كُلُّ من حقق شيئاً من كتبه، فمنهم المطنب ومنهم الموجز. وبعض هؤلاء توسع في ترجمته وأشبعها دراسة. ومثل أبي عمرو من لا تكفي في بيان علمه ومكانته، ودراسة مصنفاته، وتبيين أثره في القراءات... دراسةً عابرة، أو ترجمة قاصرة، بل يحتمل ذلك كله رسالة علمية. ولذلك كله لم أطل في ترجمته هنا؛ لئلا يكون ذلك على حساب أشياء أُخر في الرسالة لا ينبغي إغفالها، أو القصور في طرقها. ومن المصادر التي ترجمت له:

- «جذوة المقتبس» للحميدي [ت٤٨٨هـ] (٣٠٥).
- «فهرسة ابن خير» [ت٥٧٥هـ] (٢٩، ٤١، ٧٢، ٧٤، ٤٢٨).
- «الصلة» لابن بشكوال [ت٥٧٨هـ] (٤٠٥/٢-٤٠٧).
- «بغية الملتبس» للضبي [ت٥٩٩هـ] (٣٩٩-٤٠٠).
- «إرشاد الأريب» = «معجم الأدباء» لياقوت الحموي [ت٦٢٦هـ] (١٦٠٤ و١٦٠٣/٤) ذكره مرتين!
- «إنباه الرواة» للقفطي [ت٦٢٤هـ] (٣٤١/٢-٣٤٢).
- «تاريخ الإسلام» للذهبي [ت٧٤٨هـ] (وفيات ٤٤١-٤٦٠هـ ص ٩٧).
- «تذكرة الحفاظ» للذهبي [ت٧٤٨هـ] (١١٢٠/٣-١١٢٦).
- «سير أعلام النبلاء» للذهبي [ت٧٤٨هـ] (٧٧/١٨-٨٣).
- «العبر في خبر من غبر» للذهبي [ت٧٤٨هـ] (٢٠٧/٣).
- «معرفة القراء الكبار» للذهبي [ت٧٤٨هـ] (٤٠٦/١).
- «غاية النهاية في طبقات القراء» لابن الجزري [ت٨٣٣هـ] (٥٠٣/١-٥٠٥).
- «طبقات النحاة» لابن قاضي شهبه [ت٨٥١هـ] (١٢٧/٢).

-
- «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» لابن تغري بردي [ت ٨٧٤هـ] (٣/٢٦١).
 «طبقات الحفاظ» للسيوطي [ت ٩١١هـ] (٤٢٩).
 «طبقات المفسرين» للسيوطي [ت ٩١١هـ] (١٥٩).
 «لب اللباب في تحرير الأنساب» للسيوطي [ت ٩١١هـ] (٨٧).
 «طبقات المفسرين» للدودي [ت ٩٤٥هـ] (١/٣٧٣-٣٧٦).
 «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» لابن العماد الحنبلي [ت ١٠٨٩هـ] (٣/٢٧٢).
 «كشف الظنون» للحاج خليفة [ت ١١٧٦هـ] (١٣٥، ٣٥٥، ٤٩٣، ٥٢٠، ٥٣٨، ١١٠٥، ١٣٣٧، ١٤٤٥، ١٤٦١، ١٦١٧، ١٧٧٣، ١٨٠٩، ١٨١٢، ١٩٠٤).
 «هدية العارفين» للبغدادي (١/٦٥٣).
 «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٤/٥١٧).
 [الذيل (بالألمانية) ١/٧٩].
 «الأعلام» للزركلي (٤/٢٠٦).
 «معجم المؤلفين» لكحالة (٢/٣٦٠).

المبحث الأول:

نسبه:

عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر^(١) أبو عمرو الأموي
مولاهم، القرطبي، ثم الداني.
عرف في زمانه بـ «ابن الصيرفي» وفيما بعد بـ «الداني»؛ لأنه سكن
«دانية».

والأموي نسبة إلى بني أمية؛ لأنه كان من مواليتهم^(٢).

(١) هكذا ساق الداني نسبه فيما ذكره ياقوت في «معجم الأدباء» (١٦٠٤/٤).

(٢) ذكر ذلك تليذه أبو داود لما ذكر سنده بكتاب «جامع البيان» للداني (جامع البيان: تح / طحان ص ٣).

وانظر ما ذكره محققا كتابيه: «الجامع» و «السنن» عن نسبته إلى «دانية» وشهرته بـ «ابن الصيرفي».

المبحث الثاني:

مولده ونشأته^(١):

قال الداني: (أخبرني أبي أني ولدت في سنة [٣٧٢هـ] وابتدأت في طلب العلم سنة [٣٨٦هـ] وتوفي أبي في سنة [٣٩٣هـ] في جمادى الأولى، فرحلت إلى المشرق في اليوم الثاني من المحرم، يوم الأحد في سنة [٣٩٧هـ] ومكثت «بالقيروان» أربعة أشهر، ولقيت جماعة وكتبت عنهم، ثم توجهت إلى «مصر»، ودخلتها اليوم الثاني من الفطر من العام المؤرخ، ومكثت بها باقي العام والعام الثاني، وهو عام [٣٩٨هـ] إلى حين خروج الناس إلى «مكة». وقرأت بها القرآن، وكتبت الحديث، والفقه، والقراءات، وغير ذلك عن جماعة من المصريين والبغداديين والشاميين وغيرهم. ثم توجهت إلى «مكة» وحججت، وكتبت بها عن أبي العباس أحمد البخاري، وعن أبي الحسن ابن فراس. ثم انصرفت إلى «مصر» ومكثت بها شهراً.

[ترجمة
ذاتية
للداني]

(١) اكتفيت بإيراد ما ذكره الداني من ترجمة ذاتية لنفسه، مما ذكره ياقوت في ترجمته في «معجم الأدباء» (١٦٠٤-١٦٠٥) لاختصارها وكونها من أقدم التراجم للداني وأصدقها، وهي منقولة من خطه كما قال تليذه أبو داود.

ثم انصرفت إلى «المغرب» ومكثت «بالقيروان» أشهراً، ووصلت إلى «الأندلس» أول الفتنة بعد قيام البرابر على ابن عبد الجبار بستة أيام في ذي القعدة سنة [٣٩٩هـ] ومكثت بـ «قرطبة» إلى سنة [٤٠٣هـ]، وخرجت منها إلى الثغر، فسكنت «سرقسطة» سبعة أعوام، ثم خرجت منها إلى «ألوطه»، ودخلت «دانية» سنة [٤٠٩هـ] ومضيت منها إلى «ميرقة» في تلك السنة نفسها، فسكنتها ثمانية أعوام، ثم انصرفت إلى «دانية» سنة [٤١٧هـ].

ونقل ابن بشكوال في «الصلة» ترجمة مختصرة للداني لنفسه مقاربة للسابقة مع اختلاف في السنوات، ونصها:

(قال أبو عمرو: سمعت أبي رحمه الله غير مرة يقول: إني ولدت سنة [٣٨٨هـ] وابتدأت أنا بطلب العلم بعد سنة [٣٨٥هـ] وأنا ابن أربع عشرة سنة، وتوجهت إلى المشرق لأداء فريضة الحج يوم الأحد الثاني من المحرم سنة [٣٩٨هـ] وحججت سنة [٣٩٨هـ] وقرأت القرآن، وكتبت الحديث، وغير ذلك في هذين العامين. وانصرفت إلى الأندلس سنة [٣٩٩هـ] وهي ابتداء الفتنة الكبرى التي كانت بالأندلس، ووصلت إلى قرطبة في ذي القعدة سنة [٣٩٩هـ] والحمد لله على كل حال)^(١).

(١) «الصلة» (٤٠٧/٢).

والتأمل في السياقين يجد أن ما ساقه ياقوت متقدم على ما ساقه ابن بشكوال بسنة واحدة، وليس هو -فيما يظهر- من جبر الكسر كما يوجهه بعضهم؛ بدليل أن الداني نصّ على تعيين اليوم والشهر الذي توجه فيه إلى المشرق، واختلف ابن بشكوال مع ياقوت في تعيين السنة، فدلّ على أن الصواب أحدهما.

وما ذكره ياقوت أتمّ، وقد نقله من «فوائد أبي طاهر السلفي» بإسناده إلى أبي داود المقرئ عن شيخه أبي عمرو الداني.

والذي أورده ابن بشكوال مختصر، وغير متوافق؛ وبخاصة في هذه العبارة: (وتوجهت إلى المشرق... سنة (٣٩٨هـ) وحججت سنة (٣٩٨هـ) وقرأت القرآن الكريم، وكتبت الحديث، وغير ذلك في هذين العامين) وإنما هو عام واحد!!

ولذا لمّا ذكر أبو داود عمّر شيخه الداني -حين توفي- اعتبر سنة ولادته كما هي فيما نقله من خطه، قال: (وتوفي رحمته الله يوم الاثنين للنصف من شوال سنة [٤٤٤هـ]... وقد بلغ [٧] سنة).

المبحث الثالث:

شيوخه:

روى الداني في كتابه هذا -شرح الخاقانية- عن (٣٧) شيخاً، وهو عدد كبير، يدل على سعة روايته، وبخاصة في مثل موضوع هذا الكتاب، فكيف بكتبه الكبيرة المبسطة؟

وقد حاول كثير من الباحثين استقصاء شيوخه، فلم أر أحداً منهم استوفى ذكرهم، ولا استقصى عددهم^(١).

ولعل سبب ذلك أن الداني لم يرو عن شيوخه -الذين أخذ عنهم- كلهم، وليس من منهج المصادر التاريخية استيفاء شيوخ المترجم له أو تلاميذه.

ولهذا قد يواجه الباحث صعوبات كثيرة في سبيل البحث عنهم. كما أن الداني يروي عن عدد من الشيوخ، لم يستطع بعض الباحثين الاهتمام إلى معرفتهم؛ إذ لم تُذكر لهم -في المصادر المتوفرة- ترجمة، ومنهم من هو من أهل بلاد المغرب، الذين بيننا وبين أكثر مصادرهم المخطوطة والمطبوعة مسافة كالمسافة بين المشرق والمغرب!!

(١) وقد أحصيت منهم قرابة (٦٠) شيخاً! دون تكرار فيما أحسب.

وقد كان لهذا الكتاب نصيب من هؤلاء المغمورين، حاولت -قدر المستطاع- البحث عن تراجمهم، فوفقت في بعض، وأخفقت في آخرين.

وقد رأيت أن أكتفي من شيوخ الداني بمن روى عنهم في «شرحه» لسببين:

- ١ - التعريف بهم، وذكر حالهم، وبيان ما أسنده عنهم من «مروياته».
- ٢ - حصر البحث والتحقيق في شيوخه هؤلاء دون غيرهم -مع كثرتهم- انتهاجاً لهذا النهج، ودلالة عليه، ليتبعه كل من يحقق شيئاً من كتب الداني أو غيره ممن يشابه حاله؛ ليبيّن -لمن أراد حصر شيوخه كلهم- كلُّ من ذُكر في كتاب من كتبه؛ ليعرف زيادة كل كتاب على غيره، ويفيد من المكرر تحرير اسمه، وبيان القدر الذي روى عنه، وعدد الروايات فيه.

أما إذا كان المنهج بخلاف ذلك: كلُّ محقق يسرد من جهته ما وقف عليه من أسماء شيوخه من المصادر، أو يذكر فيهم من روى عنه في كتابه الذي يحققه، ويقع التكرار في الأسماء من حيث لا يدري، فهذا ما لا يستحسن، وفائدته المرجوة قليلة.

وهذا إذا كان للمؤلف شيوخ كُثُر، وفي كل كتاب من كتبه زيادات متفاوتة. ولذا وقع لبعض من حقق كتب الداني تكرار الأسماء، وكثرة من لم يقف على ترجمتهم.

ومن أسباب ذلك - فيما تعاملت معه -:

أن الداني عندما يكرر ذكر شيخه، يذكره مرة منسوباً إلى أبيه،
وأخرى إلى جده، وثالثة إلى سابع جد، وفي كل مرة يورده بوصف!

[تدليس
التجميل]

وهذا نوع من التدليس يسمى بـ «تدليس الشيوخ»^(١) أو «تدليس
التجميل»^(٢) فهو يذكر شيخه: عبد الوهاب بن أحمد بن الحسن بن علي
ابن منير بن أحمد الخشاب:

مرة باسم: عبد الوهاب بن أحمد بن منير.

ومرة باسم: عبد الوهاب بن الحسن الخشاب.

ويذكر شيخه: علي بن الحسين بن يحيى المعدل الشاهد المصري،
هكذا:

١ - علي بن الحسين.

٢ - علي بن يحيى المعدل.

ومثلهما: الحسين بن علي بن شاكر البصري السمسار!

وقد عاب ذلك بعض العلماء:

قال ابن رُشيد في «ملء العيبة» (٣٣١-٣٣٢) في التعقيب على تدليس أحد

شيوخه:

(١) انظر: «تدريب الراوي» للسيوطي (٢٠٠/١ - ٢٠٣).

(٢) سيأتي بيانه عند النقل عن ابن رشيد.

(كان شيخنا.... يستعمل في تخریج أحاديث رواياته النوع المسمى من التدليس بـ «تدليس التجميل» وقد أكثر منه المتأخرون، والخطيب الإمام أبو بكر البغدادي يكثر منه، ويلهج به في تصانيفه. وهو أن يروي عن شيخ متأخر وفاته، أو يشركه فيه غيره، أو يكثر هو عنه، فيريد أن يوم أنه غيره، فيصفه بصفات مختلفة قصد الإغراب، كلها صادق، فتارة يكنيه، وتارة يسميه، وتارة ينسبه إلى أحد أجداده، أو إلى موضع ينزله، أو إلى موضع التحديث، إلى غير ذلك، فيوم كثرة المشايخ. وهذا وإن كان صدقاً في نفس الأمر، ففيه توعير لمعرفته، وقد يؤدي إلى تضيقه جملة، أو إلى أن يكون متشعباً بما لم يملك عند قصد إيهامه كثرة المشايخ.

فإن فعل ذلك لكونه غير ثقة فهذا قبيح مذموم، وليس من التجميل في شيء؛ لما فيه من عدم النصيح، وإظهار الباطل في صورة الحق).

ثم نقل عن شيخه ابن دقيق العيد قوله:

(والتدليس مفسدة، وفيه مصلحة.

أما مفسدته: فإنه قد يخفى ويصير الراوي مجهولاً، فيسقط العمل بالحديث؛ لكون الراوي مجهولاً عند السامع مع كونه عدلاً معروفاً في نفس الأمر. وهذا جناية عظمى، ومفسدة كبرى.

فأما مصلحته: فامتحان الأذهان في استخراج التدليسات، وإلقاء ذلك إلى من يراد اختبار حفظه، ومعرفته بالرجال. ووراء ذلك مفسدة أخرى

يراعيهما أرباب الصلاح والقلوب، وهو^(١) ما في التدليس من التزيين...).

وأما الحافظ ابن حجر فإنه عَقَّبَ على الحافظ زين الدين العراقي - في اتهامه الخطيب بتدليس الشيوخ - بقوله:

(وينبغي أن يكون الخطيب قدوة في ذلك، وأن يستدل بفعله على جوازه، فإنه إنما يعمي على غير أهل الفن، وأما أهله فلا يخفى ذلك عليهم؛ لمعرفتهم بالتراجم. ولم يكن الخطيب يفعل ذلك إيهاماً للكثرة، فإنه مكثر من الشيوخ والمرويات، والناس بعده عيال عليه، وإنما يفعل ذلك تَفْتُنًا في العبارة).

أقول: والحديث ليس عن الخطيب نفسه، أو عن قاربه في الحفظ والإمامة، بل عن هذا النوع من التدليس الذي أُلْعِ به كثير من المصنفين، بصرف النظر عن نياتهم في ذلك.

والحافظ ابن حجر رحمته الله ممن تَمَرَّسَ وتحقق في الحديث وعلومه، حتى صار من الأئمة فيه، وعُدَّ من الحفاظ في عصره، لم يماثله أحد، ومَنْ مثله رحمته الله في معرفة الرجال: أسمائهم، وألقابهم، وكناهم، وبلدانهم، وحالهم...

(١) هكذا في الكتاب.

فقد أُوتي من ذلك حظاً عظيماً، وقدراً كبيراً، يستلذ فيه الصعب، ويرغب فيه عن السهل؛ لقوة حفظه، ومبلغ علمه، وليس كل عالم أو محدث أو مطلع أو باحث مثله رحمته الله.

ومن طالع كلامه في كتابه «النكت على كتاب ابن الصلاح»^(١) عرف منه ارتياحه لمثل ذلك؛ وبخاصة في اختبار التلاميذ؛ وامتحان حفظهم. وهذا شيء مفيد، ورأي سديد، إذا اقتصر على إلقاء الأسئلة، أو تصنيف شيء خاص في ذلك، أما اعتماد ذلك في التصانيف وكتب الرواية -التي يراد منها نشر العلم وتيسيره، ونقل أحكام الشريعة- فأمر غير محمود فيما يظهر، والله أعلم.

فبان -من كل ما سبق- أن الأحسن والأسلم ترك ذلك؛ لما فيه من المفساد، أما ما ذكر من المصلحة فيه، فإنها -لو سلم بها- لا تبرّر سلوك هذا المنهج.

وقد شُغِلْتُ -في فترة من فترات كتابة هذه الرسالة- بالبحث عن شيوخ الداني الذين يصفهم أو يسميهم بغير المشهور من أسمائهم، فكنت أجد في البحث عنهم لذة، تزداد بنتائجها، ثم تكون الفرحة الغامرة حين أجد ترجمته، أو أعرف اسمه على الصواب..، لكن يقضي على تلك

(١) (٢/٦٣٦-٦٣٨).

الفرحة ما ضاع من أوقات ثمينة بسبب ذلك، مما كان الأولى صرفه في غيره ما لو كان هذا المنهج السلوك متروكاً!!
ومما مرَّ معي في ذلك -مما أخذ مني وقتاً كبيراً، وهو من غرائب التدليس- قول الداني:

(حدثنا سلمة بن سعيد بن بُرد (وجاء في المخطوط: ... بن بدر).
وبعد بحث طويل وجدت اسمه كاملاً في «الصلة» لابن بشكوال (٢٩١/١)
هكذا:

سلمة بن سعيد بن سلمة بن حفص بن عمر بن يحيى بن سعيد بن
مطرف بن بُرد!!
فلو لم يسق ابن بشكوال هذا النسب كله، فمن أين نجد اليقين في
ترجمة شيخ الداني هذا!

وبعد هذه الجولة في منهج الداني في إيراد أسماء شيوخه، وما يسببه
ذلك من لبس وإشكال للباحثين، أسوق أسماء شيوخه الذين روى عنهم
في شرحه، مرتين على حروف الهجاء، وبالله التوفيق.

ذكر شيوخه الذين روى عنهم في «شرح الخاقانية»:

[١] إبراهيم بن شاكر بن خطاب أبو إسحاق اللمائي^(١) القرطبي.

روى عنه ابن عبد البر وأثنى عليه، وقال: كان رجلاً فاضلاً ديناً. وقال ابن بشكوال: كان رجلاً صالحاً ورعاً، قديماً الخير والانتقباض عن الناس، حافظاً للحديث وأسماء الرجال، عارفاً بهم.

[«الجدوة» (١٤٦)، «الصلة» (٨٩/١)، «بغية الملتبس» (٢٨)،

«معجم البلدان» (٢٣-٣٢/٥) ولم يذكروا متى توفي!]

[٢] أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس العبقي المكي

الطّار^(٢) (٣١٢-٤٠٥هـ).

سمع من أبي جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي وهو ابن عشر سنين، ومن عبد الرحمن بن عبد الله ابن المقرئ، وغيرهما. روى عنه كثير، منهم: أبو عمرو الداني، وأبو علي الأهوازي، ومكي القيسي، وأبو ذر الهروي.

(١) تحرفت نسبته في «الصلة» إلى «اللمائي» والتصويب من أسانيد الداني في كتبه، ومن نسبته إلى «لماية» وهي مدينة من أعمال «المرية» بالأندلس، نسب إليها شيخ الداني هذا كما ذكر ياقوت في «معجم البلدان».

(٢) جاء اسمه في «السنن» للداني (٦٠٠/٢) هكذا: أحمد بن إبراهيم المعدل. ولم يعرفه محقق الكتاب.

قال أبو ذر في «معجمه»: ثقة ثبت.

وقال أبو نصر السجزي في «السبعيات»: كان من كبار أهل زمانه، وإليه الرحلة في أوانه، وهو ثقة.

[«السير» (١٧/٨١-٨٣)، «العقد الثمين» (٣/٣)]

[٣] أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي أبو عمر اللخمي الإشبيلي المعروف بـ «ابن الباجي» (٣٣٣-٣٩٦هـ)^(١).

سمع من والده جميع ما عنده.

روى عنه ابن عبد البر، وأثنى عليه، وذكر أنه كان إمام عصره، وفقه زمانه... وذكر أنه كتب بمصر عن عدة شيوخ.

[«الجدوة» (١٢٠)، «الصلة» (١/١٧)، «السير» (١٧/٧٤)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١٥٨)]

[٤] أحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محفوظ أبو عبد الله القاضي المصري الجيزي (ت ٣٩٩هـ)^(٢).

تلا على أبي الفتح بن بدهن ومحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير.

روى عنه الداني وقال: كتبنا عنه شيئاً كثيراً من القراءات

(١) سمّاه الداني هنا: «أحمد بن محمد المدني» و«أحمد بن عبد الله بن محمد المدني» ولم أجد في

ترجمته ما يفسر هذه النسبة! ولم يذكرها أحد ممن ترجم له فيما قرأته!

(٢) جاء اسمه في «غاية النهاية» (أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن محفوظ...) والذي يظهر من

تسمية الداني له في كتبه أنه كما أثبتته نقلاً عن «السير».

والحديث.

[«السير» (١١٠/١٧-١١١)، «غاية النهاية» (١٣٦/١)]

[٥] أحمد بن محمد بن بدر أبو العباس القاضي.

لم أجد له ترجمة فيما اطلعت عليه.

ومما اجتمع لديّ عنه ما يأتي:

* كنيته: أبو العباس («السنن» للداني (٢٤٥/١)).

* قرأ عليه الداني في منزله بمصر («السنن» للداني (٢٤٥/١)).

* وسمع منه بمكة (ترجمة الداني في معجم الأدباء).

* وقال الداني في ترجمة: أبي محمد عطية بن سعيد بن عبد الله

الصوفي القفصي (ت ٤٠٧هـ) في «طبقات القراء» - كما نقله عنه ابن

بشكوال في «الصلة» (٤٤٩/٢) والذهبي في «السير» (٤١٣/١٧) -: «كتب معنا

بمكة عن أحمد بن متّ البخاري».

فلعلّ «متّاً» هذا أحد أجداده !

* ومن شيوخه الذين روى عنهم هنا:

- أبوه.

- الحسين بن محمد بن داود مأمون.

[٦] إسماعيل بن رجاء بن سعيد العسقلاني (- ٤٢٣هـ)

حدث عن: أبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملقبي.

[«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٠٣/٨-٤٠٤)]

[٧] إسماعيل بن يونس الموري، من قلعة أيوب يكنى أبا القاسم.

حدث عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الشغري وغيره.

حدث عنه أبو عمرو المقرئ، وأبو حفص بن كريب وغيرهما.

هكذا ترجمته في «الصلة» (١٠٢/١) وانظر «معجم البلدان» (٣٣/٥)

«مُورَة»^(١) وجاء فيه: (حدث عنه أبو عمرو الهرمزي) ولا أستبعد

أن يكون هذا خطأ، وصوابه المقرئ أو الداني؛ فإن اعتماده على

«الصلة» فيما أورده.

أقول: وهو الأموي كما جاء في ترجمة أخيه: أبي عمر يوسف بن

يونس الأموي الموري - وهو من شيوخ الداني أيضاً - [«الصلة»

].(٦٧٤/٢)

وإنما ذكره الداني هنا هكذا: إسماعيل بن يونس الأموي !

[٨] الحسن بن سليمان بن الخير أبو علي الأنطاكي النافعي (- ٣٩٩هـ).

أستاذ ماهر حافظ، سكن مصر.

قرأ على أبي الفتح ابن بدهن، وعليه يعتمد. وعلى أبي الفرج

الشنبوزي، وعلى أبي بكر الأدفوي.

قال الداني: «وكان أحفظ أهل زمانه للقراءات، والغرائب من

الروايات، والشاذ من الحروف، ومع ذلك يحفظ تفسيراً كثيراً،

(١) قال ياقوت: «حصن بالأندلس من أعمال طليطلة».

ومعاني وإعراباً وعلاً، ينص ذلك نصاً بطلاقة لسان، وحسن منطق لا يلحق».

وكان أبو الفتح فارس لا يرضاه في دينه، فيما حكاه الداني عنه؛ لأنه كان يظهر الرفض لأجل مداخلته العبيدين!

[انظر: «الغاية» (٢٥/١)، «توضيح المشتبه» (٢٥/٩)]

[٩] الحسين بن علي بن شاكر البصري السمسار المالكي.

لم أجد له ترجمة. وإنما ذكرت ما اجتمع عندي في اسمه مما ذكره الداني في أسانيده، وبخاصة في كتاب «التحديد»^(١).

والداني يروي عنه عن أحمد بن نصر الشذائي روايات كثيرة^(٢).

[١٠] خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان المصري المالكي أبو القاسم الخاقاني (ت ٤٠٢هـ).

أستاذ ضابط في قراءة ورش وغيرها.

قرأ على أحمد بن أسامة التجيبي، وروى القراءة عن محمد بن عبد الله بن أشته، وأحمد بن محمد بن أحمد المكي، والحسن بن رشيق، وعبد العزيز بن علي.

قرأ عليه الداني، وعليه اعتمد في قراءة ورش في «التيسير» وغيره.

(١) ص (٩١ و ١٣).

(٢) انظر: مرويات الداني، رقم (٥).

وقال عنه:

(كان ضابطاً لقراءة ورش، متقناً لها، مجوداً، مشهوراً بالفضل والنسك، واسع الرواية، صادق اللهجة، كتبنا عنه الكثير من

القراءات والحديث والفقهاء). [«المعرفة» (٣٦٣/١)، «الغاية» (٢٧١/١)]

[١١] خلف بن أحمد بن هشام العبدي، من أهل سرقسطة وقاضيا، يكنى أبا الحزم.

له رحلة إلى المشرق، روى فيها عن أبي الطيب الحريري، وزباد بن يونس، وغيرهما.

وسمع ببلده من حكم بن إبراهيم المرادي. حدث عنه أبو عمرو، وأبو حفص ابن كريب.

[«المصلة» (١٦٥/١) ولم يذكر وفاته]

أقول: وجاء اسمه في «المقنع»: أبو محمد خلف بن أحمد العبدي^(١). وذكره الداني في «شرحه» في موضع هكذا: حدثنا أبو هاشم خلف ابن أحمد بن أبي خالد^(٢).

فلعله يكنى بأكثر من كنية.

والداني روى عنه (٣) روايات عن زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي

(١) ص (٨).

(٢) رواية (٩٨).

عن محمد بن يحيى بن حميد عن محمد بن يحيى بن سلام عن أبيه^(١).
 [١٢] خلف بن قاسم بن سهل أبو القاسم الأندلسي، المعروف بابن
 الدباغ (٣٣٥-٣٩٣هـ).

رحل إلى «مصر» و«مكة» و«الشام»، وسمع جماعة، منهم:
 أبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن شجاع المعروف بابن المفسر.
 وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه
 البغدادي.

وأبو الميمون عبد الرحمن بن عمرو بن راشد البجلي، صاحب
 أبي زرعة الدمشقي.

ذكر ابن عبد البر أنه كتب بالمشرق عن نحو (٣٠٠) رجل، وقال:
 كان من أعلم الناس برجال الحديث، وأكتبهم له، وأجمعهم لذلك،
 وللتواريخ والتفاسير، وهو محدث الأندلس في وقته.

[انظر: «الجدوة» (١٩٥-١٩٨)، «السير» (١١٣/١٧ و٢٤١)، «الغاية» (٢٧٢/١)]

[١٣] سلبة بن سعيد بن سلبة بن حفص بن عمر بن يحيى بن سعيد ابن
 مطرف بن بُرد أبو القاسم الإِستعجي القرطبي (٣٣٧-٤٠٦هـ)^(٢).

(١) انظر: «مرويات الداني» رقم (٣٥).

(٢) ساق نسبه هذا كله ابن بشكوال في «الصلة»، وجاء سياق الداني لاسمه في موضع هكذا
 «سلبة بن سعيد بن برد» وإنما «برد» جده السابع !! انظر رواية رقم (٣٠٩).

رحل إلى المشرق وأقام به (٢٣) سنة، ولقي أبا بكر الآجري، وسمع منه بعض مصنفاته، والحسن بن رشيق، وأبا الحسن الدارقطني وغيرهم. وكان رجلاً فاضلاً ثقة فيما رواه، راوية للعلم. وقال الخولاني: كان حافظاً للحديث، يملئ من صدره، يشبه المتقدمين من المحدثين، وكانت روايته واسعة، وعنايته ظاهرة، ثقة فيما نقل وضبط.

وذكر الحميدي عن ابن عبد البر أنه قال: (أخبرنا سلية بن سعيد الإستجي بكتاب «التأمين خلف الإمام» و«شرح قصيدة ابن أبي داود» عن أبي بكر الآجري، وهما من تأليفه). فلعل هذين الكتابين هما كل ما سمعه من الآجري.

[انظر: «الجدوة» (٢٩)، و«الصلة» (١/٢٢٤-٢٢٥)]

[١٤] سلون بن داود بن سلون أبو الربيع القروي.

ذكره الذهبي من شيوخ الداني في ترجمته^(١) وعليه اعتمد ابن ناصر الدين في قوله عنه: (و«القروي» بقاف -نسبة إلى القيروان- كثير. قلت: منهم: سلون بن داود القروي -بفتح القاف والراء- روى عنه أبو عمرو الداني)^(٢).

(١) «السيرة» (٧٨/٧٨).

(٢) «توضيح المشتبه» (٩٢/٧).

وسلمون هذا مما لم يجد له من حقق كتب الداني وذكر شيوخه،
ترجمة.

والداني يروي عنه مرة بهذا الاسم، ومرة يسميه: سليمان بن داود
ابن سليمان.

وهما واحد فيما ظهر لي، لا اثنان، ودليل ذلك:

* أن الداني ذكر في «شرح الخاقانية» رواية بهذا السند:

حدثنا سليمان بن داود، قال حدثنا عبد العزيز بن محمد، قال حدثنا
إسماعيل بن إسحاق، قال حدثنا سليمان بن حرب وعارم، قالا حدثنا
حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة...^(١)
وهذه الرواية نفسها في «البيان»^(٢) لكن الداني سمى شيخه هناك:
سلمون بن داود.

وذكر في «المقنع» رواية أخرى بهذا السند نفسه، وذكر شيخه
باسم: سلمون بن داود القروي^(٣).

(١) رواية (١٣٩).

(٢) (ص ٣٣٣).

(٣) (ص ٧) ونصّ السند: حدثنا سلمون بن داود القروي قراءة مني عليه، قال حدثنا عبد
العزيز بن محمد ابن أبي رافع، قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال حدثنا سليمان بن حرب،
قال حدثنا حماد بن زيد، قال حدثنا أيوب، عن أبي قلابة...

* أن أهل المغرب يطلقون على سليمان اسم سلْمون؛ تخفيفاً. أفادني بذلك بعض الباحثين من أهل المغرب. ولم أعرف عنه شيئاً غير ما سبق، إلا ما ذكره الذهبي في «تاريخه» من قوله: «صاحب أبي علي ابن الصواف»^(١). وأبو علي ابن الصواف هو: المحدث الثقة محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي (٢٧٠-٣٥٩هـ)^(٢).

✽ سليمان بن داود بن سليمان = سلْمون بن داود بن سلْمون.
[١٥] سليمان بن هشام بن الوليد بن كليب بن الغماز أبو الربيع وأبو أيوب القرطبي (ت ٤٠٠هـ).
روى بالمشرق عن أبي الطيب ابن غلبون، وأبي بكر الأدفوي، وأكثر عنهما وعن غيرها.
وعنهما أخذ القراءات، وقرأ على أبي الحسن الأنطاكي.
قال أبو عمرو: كان ذا ضبط وحفظ للحروف، وحُسْنِ اللفظ بالقرآن.

[انظر: «الصلة» (١٩٤/١)، «الغاية» (٣٧٧/١)]

(١) وفيات (٤٤١-٤٦٠هـ) ص (٩٩).

(٢) ترجمته في «السير» (١٨٤/١٦).

[١٦] طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبو الحسن الحلبي

ثم المصري (ت ٣٩٩هـ)^(١).

أخذ القراءات عرضاً عن أبيه، وعبد العزيز بن علي، وسمع الحروف مع أبيه من: عبد الله بن محمد ابن المفسر، وأبي الفتح ابن بدهن، وسمع «سبعة» ابن مجاهد من أبي الحسن علي بن محمد ابن إسحاق الحلبي المعدل عنه.

قال الداني: (لم ير في وقته مثله في فهمه وعلمه، مع فضله وصدق لهجته، كتبنا عنه كثيراً).

وقال الذهبي: (وروى الحديث عن المصريين: ابن حيوة النيسابوري، والحسن بن رشيق (...)) وكان من كبار المقرئين في عصره بالديار المصرية).

[انظر: «المعرفة» (٣٦٩/١)، «الغاية» (٣٣٩/١)، ومقدمة تحقيق «التذكرة»]

[١٧] عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الشاهد أبو بكر التجيبي، يُعرف

بـ «ابن حويل» (٣٣٩-٤٠٩هـ).

روى عن أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم التجيبي، وأبي عمر أحمد ابن سعيد بن حزم، وأبي عبد الله محمد بن حارث الخشني، وأجاز

(١) لأبي الحسن طاهر ابن غلبون كتاب عظيم في القراءات، يعدّ من أقدم المصنفات فيها، سمّاه: «التذكرة» وهو في القراءات الثمان (مطبوع).

له جميعهم.

روى عنه أبو عبد الله بن عتاب الفقيه، وقال: أبو بكر هذا أحد العدول الشيوخ بـ «قرطبة» وكبيرهم. له رواية عن جماعة، ودراية، وعدالة بيّنة ظاهرة.

[«الصلة» (٣٦٥/١) (٣٦٦)]

[١٨] عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن مسافر أبو القاسم الفرائضي الوهراني (٣٣٨-٤١١هـ).

روى بالمشرق عن أبي علي محمد بن عمر بن شُبويه المروزي^(١)، وعن أبي محمد الحسن بن رشيق المصري، وعن أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري، وسمع أبا بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي.

قال الذهبي: (وسافر في التجارة إلى أقصى خراسان، وعني بالرواية، (...)) وكان خيراً صالحاً منقبضاً، يتكسب بالتجارة).

[«الجدوة» (٢٥٦)، «الصلة» (٣١٧/١)، «السير» (٣٣٢/١٧)]

[١٩] عبد الرحمن بن عثمان بن عفان أبو المطرف الزاهد القشيري القرطبي (٣٢٤-٣٩٥هـ).

(١) جاء اسمه في «الصلة»: (.. أبو محمد عمر بن شُبويه المروزي) وانظر ترجمته في «السير»

روى عن قاسم بن أصبغ، وأحمد بن ثابت التغلبي.
وكان رجلاً صالحاً زاهداً منقبضاً ثقة فيما رواه. سمع الناس منه
كثيراً من روايته.

[«الجدوة» (٢٥٨)، «الصلة» (٣٠٥/١)]

[٢٠] عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد أبو محمد التجيبي المصري
المعدل المعروف بـ «ابن النحاس» (٣٣٣-٤١٦هـ).

جج سنة (٣٣٩هـ) وجاور، فأكثر عن أبي سعيد ابن الأعرابي.
وقال ابن نقطة: حدث بـ «سنن أبي داود» عن ابن الأعرابي.

[«التقييد» لابن نقطة (٩٠/٢)، «السير» (٣١٣/١٧)، «الغاية» (٣٧٦/١)]

[٢١] عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خُواسِتي
أبو القاسم الفارسي البغدادي نزيل الأندلس (٣٣٠-٤١٣هـ).

يعرف بابن أبي غسان. مقررئ نحوي شيخ صدوق.
قرأ على عبد الواحد ابن أبي هاشم وأبي بكر النقاش، وسمع منهما
كثيراً من القراءات.

قرأ عليه الداني وقال: (نزل الأندلس تاجراً سنة (٣٥٠هـ) لقيته
بـ «أندة» وقرأت عليه القرآن بجميع ما عنده. وكان خيراً فاضلاً
ضابطاً صدوقاً...)

[«الصلة» (٣٧٥/٢)، «المعرفة» (٣٧٤/١)، «الغاية» (٣٩٢/١)]

[٣٣] عبد الملك بن الحسن بن عبد الله أبو الحسن وأبو محمد الصقلي^(١).

روى عنه الداني في «شرحه» في موضع واحد، قال: أخبرنا عبد الملك بن الحسن الصقلي وعلي بن محمد القابسي قالا حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن إسماعيل...^(٢).

ومحمد بن أحمد شيخه هو: أبو زيد المروزي^(٣). ولم أجد له ترجمة شافية، أو ذكراً وافياً، غير ما سبق.

(١) ذكر محقق «السنن» للداني أن اسمه ورد في «المقنع» هكذا: أبو محمد عبد الملك بن الحسن ابن عبد العزيز بن علي.

أقول: وهذا في الطبعة التي حققها القمحاوي (ص ١٩) وتحرف فيها لفظ (أَنَّ) إلى (بن)!! والصواب - كما في الطبعة التي حققها أحمد دهمان (ص ٩، ٢٨) - (حدثني أبو محمد عبد الملك بن الحسن أن عبد العزيز بن علي حدثهم...) وقد جاء مثل هذا الإسناد على الصواب في طبعة القمحاوي في موضع آخر (ص ٣٦). وأما جده فاسمه «عبد الله» كما جاء في «السنن» (١/٨٠، ١٩١).

(٢) رواية (٣٨).

(٣) راجع «مرويات الداني» «صحيح البخاري» (برقم ٢٧).

[٢٣] عبد الواحد بن أحمد الهروي.

ذكر الداني أنه أخبره في كتابه إليه^(١).

وجاء في المواضع الثلاثة مرة باسم: عبد الله، وأخرى باسم:

عبد الواحد، ولم أجد له ذكراً إلا في نسخة (ر)

ولم أجد أحداً بهذا الاسم ممن عاصره الداني غير: مسند هراة

الشيخ الصدوق: عبد الواحد بن أحمد ابن أبي القاسم بن محمد بن داود

أبي عمر المليحي الهروي (٣٦٧هـ-٤٦٣هـ)^(٢).

مات عن (٩٦) سنة، وهو أكبر من الداني وتوفي بعده بـ (١٩) سنة.

روى الداني عنه عن: محمد بن عبد الرحمن بن العباس^(٣) [١٠]

وروى عنه عن: ابن شاهين روايتين [١٢٨ و ١٢٩] [= المرويات]

[٢٤] عبد الوهاب بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير بن أحمد

الخشّاب أبو القاسم المصري (٤٠٧هـ).

حدث عن ابن الأعرابي وغيره.

قال الحبال: أديب، ولم يكن له بالحديث خبرة.

(١) رواية (١٠) و (١٢٨) وروى عنه أيضاً في الرواية التي بعدها (١٢٩) فروى عنه في هذه المواضع فقط.

(٢) ترجمته في «السير» (٢٥٥/٨).

(٣) ترجمته في «السير» (٤٧٨/١٦).

وقال ابن الطحان: حدث عن ابن الأعرابي المالكي، سمعت منه.
 روى الداني عنه عدة روايات عن ابن الأعرابي، ويسميه حيناً:
 عبد الوهاب بن الحسن الخشاب، وحيناً: عبد الوهاب بن
 أحمد بن منير !!

[كتاب «وفيات قوم من المصريين...» للبحال (٩١)، «تاريخ ابن الطحان» (٩٣)،
 «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١١٠)، «تاريخ الإسلام» (وفيات ٤١٠-٤٢٠ هـ ص ١٦٣)]

[٢٥] عبيد الله بن سلة بن حزم أبو مروان اليحصبي الأندلسي
 المكتّب (ت ٤٠٠هـ).

مقرئ صدوق، قرأ عليه وكتب عنه الداني، وقال: (وهو الذي
 علمني عامة القرآن، وكان خيراً فاضلاً صدوقاً).

وقد روى عن الملطي «معارضته» ورواها عنه الداني. [انظر فقرة ٣٥٩].
 [«غاية النهاية» ٤٨٧/١]

[٢٦] علي بن الحسين بن يحيى أبو الحسن المعدل الشاهد المصري.
 لم أجد له ترجمة، إنما جاء اسمه هكذا في «السنن» (٣٧/١)
 و«البيان» (٣٣).

وهذا بيان ما اجتمع عندي عنه:

- جاء سياق الداني لاسمه هكذا: (حدثنا أبو الحسن علي بن
 الحسين بن يحيى المعدل قراءة مني عليه في منزله بمصر حدثنا
 الحسن بن رشيق). [«السنن» (٣٧/١)]

- (أخبرنا علي بن الحسين بن يحيى الشاهد...). [«البيان» (٢٢)]
 - (وقد أخبرني غير واحد من أصحابنا منهم علي بن يحيى المعدل قال حدثنا محمد بن علي المقرئ). [شرح الخاقانية رواية رقم (٢٣)]
 - (أخبرنا علي بن الحسين وغيره جماعة قالوا حدثنا محمد بن علي [الأدفي]) [شرح الخاقانية رواية رقم (٢٩٦)]
- [٢٧] علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر أبو الحسن الأنطاكي (٣٩٩-٤٣٧هـ).

إمام حاذق مسند ثقة ضابط.

قال ابن الفرضي: (قدم الأندلس في شهر ربيع الآخر سنة (٣٥٢) فنزل من الخليفة الحكم المستنصر بالله ومن الناس المنزلة الرفيعة. وكان عالماً بالقراءات رأساً فيها، لا يتقدمه أحد في معرفتها في وقته.

قرأ على إبراهيم بن عبد الرزاق المقرئ بأنطاكية، وجوّد عليه السبعة، وأخذ عنه علماً كثيراً رواية. وقرأ على جماعة، وروى حديثاً كثيراً عن الشاميين والمصريين وغيرهم. وأدخل الأندلس علماً جمّاً من القراءات.

وكان بصيراً بالعربية والحساب، وله حظ من الفقه على مذهب الشافعي...).

أقول: كان عُمر الداني لما توفي الأنطاكي (٥) سنوات، وإنما هو

شيخه إجازة فيما يظهر.

قال ابن الجزري: (ولا يبعد أن يكون أجاز له؛ فإنه قال في طريق ابن المعلي عن ابن ذكوان من «جامعه»: أخذت من كتاب شيخنا علي بن محمد بن بشر. والله أعلم).

ولم يرو عنه الداني في «شرحه» رواية، وإنما ذكر عنه قولين، وفي كل منهما يقول: قال شيخنا أبو: وهذا مذهب شيخنا..

[«تاريخ علماء الأندلس» (٣٦٦/١)، «المعرفة» (٣٤٢/١)، «الغاية» (٥٦٤/١)]

[٢٨] علي بن محمد بن خلف أبو الحسن المعافري القروي القابسي المالكي (٣٣٤-٤٠٣هـ).

إمام صالح. حج، وسمع من: حمزة بن محمد الكتاني الحافظ، وأبي زيد المروزي، وابن مسرور الدباغ بإفريقية، ودراس بن إسماعيل. وكان عارفاً بالعلل والرجال والفقه والأصول والكلام، مصنفاً يقظاً ديناً تقياً. وكان ضريراً، وهو من أضح العلماء كتباً، كتب له ثقات أصحابه.

وقد أخذ القراءة عرضاً بمصر عن أبي الفتح بن بُدْهْن، وأقرأ الناس بالقيروان دهرأ، ثم قطع الإقراء لما بلغه أن بعض أصحابه أقرأ الوالي. ثم أعمل نفسه في درس الفقه والحديث حتى برع فيهما، وصار إمام العصر.

[«السير» (١٥٨/١٧)، «الغاية» (٥٦٧/١)، «شجرة النور الزكية» (٩٧)]

[٢٩] علي بن محمد بن عبد الله أبو الحسن الربيعي الحريري القروي.
وشيوخ الداني هذا مما لم أجد له ترجمة. وظنّ بعض من ذكره أنه
أبو الحسن القابسي الذي سبق!
والصواب خلاف ذلك للاختلاف في الجدّ.

وما اجتمع عندي في ترجمته:

١- جاء اسمه هكذا في «شرح الخاقانية»: علي بن محمد بن عبد الله
الربيعي. [رواية (١٤٨)].

و: علي بن محمد الحريري القروي [رواية (١٩١)]^(١).

٢- أخذ عنه الداني بـ «القيروان» كما جاء في إسناد أبي داود ابن
نجاح عن الداني أنه قال: (حدثني أبو الحسن علي بن محمد
الربيعي بالقيروان)^(٢).

٣- شيوخه الذين ذكروا في الإسناد إليه هم:

- عبد الله بن مسرور أبو محمد ابن الحجاج التجيبي (ت ٣٤٦هـ).

- علي بن محمد بن مسرور أبو الحسن الدباغ (ت ٣٥٩هـ).

- محمد بن محمد بن وشاح ابن اللباد (ت ٣٣٣هـ).

(١) ذكر الذهبي من شيوخ الداني: علي بن محمد بن بشير الربيعي [«السير» (٧٨ / ٧٨)] فلعله هذا،
ويكون بشير جده أو أبا جده.

(٢) «الصلة» (٢٠٠/١).

[٣٠] علي بن موسى بن إبراهيم بن حزب الله أبو الحسن المكتب.
قال ابن بشكوال: (...) من أهل «طلييرة» سكن «سرقسطة»...
روى عن أبي عمر أحمد بن خلف المديوني، وغيره. ورحل إلى
المشرق، وجج، وأخذ هنالك عن أبي الحسن علي بن عثمان الغرافي،
 وغيره. وكان رجلاً صالحاً مجاب الدعوة.
حدث عنه أبو عمرو المقرئ، وأبو حفص بن كريب، وقال: «كان
كثير الرواية بالمشرق والأندلس، وأدرك جلة من الرجال، غير أن
العبادة والزهد في الدنيا غالباً^(١) عليه فامتنع من الرواية غير النزر
اليسير؛ لما كان بسبيله من العبادة والاجتهاد واعتزال الناس، وكان
يختم القرآن في ثلاث ليال، ولم ألق مثله في الزهد والتبتل رحمه
الله».

[«الصلة» (٤١٢/٢)]

وحدث عنه أيضاً صاحبان^(٢) (...)

(١) جاءت الكلمة في طبعتي «الصلة» هكذا: غلب !!

(٢) يعني بهما: إبراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير أبو إسحاق الأموي (ت ٤٠٢هـ) وصاحبه:

أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة أبو جعفر ابن ميمون الأموي (ت ٤٠٠هـ).

قال عنهما ابن بشكوال: (كانا معاً كفرنسي رهان في العناية الكاملة بالعلم والبحث على

الرواية والتقييد لها، والضبط لمشكلها، سمعاً معاً... ورحلاً معاً...) «الصلة» (٨٩/١-٩٠) في

ترجمة ابن شنظير. وفي ترجمة ابن ميمون (٢٠/١) قال: (...) صاحب إسحاق بن شنظير، ونظيره

في الجمع والإكثار، والملازمة معاً، والسماع جميعاً.)

[٣١] فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي ثم المصري (٣٣٣-٤٠١هـ).

قرأ على عبد الباقي بن الحسن، وعبد الله بن الحسين، ومحمد بن الحسن أبي طاهر الأنطاكي، وعبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي، ومحمد بن علي، وأبي الفرج الشنبوذي. وروى الحروف عن جعفر بن أحمد البزاز، وجعفر بن محمد بن الفضل.

قرأ عليه الداني، وقال: «لم ألق مثله في حفظه وضبطه، كان حافظاً ضابطاً حسن التأدية، فهما بعلم صناعته، واتساع روايته، مع ظهور نسكه وفضله وصدق لهجته».

[«المعرفة» (٣٧٩/١)، «الغاية» (٥/٢)]

[٣٢] محمد بن أحمد بن علي بن حسين أبو مسلم الكاتب البغدادي، نزيل مصر (٣٠٥-٣٩٩هـ).

معمر مسند عالي السند.

روى القراءات عن أبي بكر ابن مجاهد، ومحمد بن أحمد بن قطن، وعلي بن أحمد بن بزيع. وسمع من ابن دريد، ونفطويه، وابن الأنباري، وابن أبي داود. روى القراءة عنه الحافظ أبو عمرو الداني، وقال: «كتبنا عنه كثيراً».

وذكر الذهبي في ترجمة ابن الأنباري أن أبا مسلم من آخر من روى

عنه، قال: (روى عنه الداني «كتاب الوقف والابتداء»)^(١).

وسياتي في «مرويات الداني» أنه أسند هذا الكتاب عنه عن ابن الأنباري، وأورد في «شرحه» بهذا السند (٣٣) رواية من هذا الكتاب.

وقال ابن الجزري في ترجمة الداني: (وروى كتاب «السبعة» لابن مجاهد سماعاً عن أبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب بسماعه منه)^(٢).

وسياتي في مرويات الداني أنه أسند هذا الكتاب عنه عن ابن مجاهد، وأورد في «شرحه» بهذا السند (٣٤) رواية من هذا الكتاب.
[«المعرفة» (٣٥٩/١)، «الغاية» (٧٣/٢)]

[٣٣] محمد بن خليفة بن عبد الجبار بن عبد الله بن خليفة أبو عبد الله الأندلسي البلوي (ت ٣٩٢هـ).

قال الحميدي: (... رحل إلى مكة فسمع من غير واحد، واستكثر من أبي بكر محمد بن الحسين الآجري، فسمع منه كتباً جمّة من تواليفه، رواها عنه أبو عمر ابن عبد البر، وأخبرنا بها عنه... قال أبو عمر: وكان رجلاً صالحاً ممن يتبرك به).

(١) «المعرفة» (٢٨١/١).

(٢) «الغاية» (٥٠٣/١-٥٠٤).

وذكر ابن الفرضي عنه أشياء من ادعاء سماع كتب الآجري كلها، وأنه كان لا يؤتي بشيء من الكتب إلا ذكر أنه سمعه.

قال ابن الفرضي: «وإنما كان عنده عن الآجري يسير».

أقول: قد أكثر الرواية عنه الإمامان أبو عمر ابن عبد البر، وأبو عمرو الداني، روى عنه عن الآجري روايات كثيرة من كتبه. وهما أعلم بحاله، وروايتهما عنه -مع تحريمهما وتثبتهما- يدل على أنه ثقة عندهما.

وقد روى عنه الداني في «شرحه» (١٣) رواية من كتاب «أخلاق حملة القرآن» للآجري، هي بنصها فيه.

ولعل ابن الفرضي حكم عليه ذلك الحكم لكثرة ما رواه عن الآجري من كتبه، ثم ما ذكره من أن أحداثاً تغفلوه بكتاب لمحمد بن الحسين البرجلاني الزاهد شيخ أبي بكر ابن أبي الدنيا فذكر أنه سمعه وظنه محمد بن الحسين الآجري. والاستكثار ليس بقدر في حد ذاته، ولا جرح إلا ببينة، وبخاصة مع ثناء الحميدي عليه، وذكره عن ابن عبد البر أنه روى عنه وأثنى عليه. وإن كان ابن الفرضي لا يناع في كونه سمع من الآجري شيئاً من كتبه، والله أعلم بالصواب.

[٣٤] محمد بن سعيد الإمام.

هكذا جاء اسمه في أسانيد الداني، ولم أظفر له بترجمة، ولم يفد أحد -ممن حقق كتب الداني- عنه شيئاً، غير أن بعضهم ذكر بأنه قد يكون محرفاً عن سلمة بن سعيد.

أقول: وهذا بعيد؛ فإنه ورد بهذا الاسم في مواضع عدة، وفي كتب مختلفة!! ويروي الداني عنه مكاتبة^(١).
ومن شيوخه الذين وردوا في أسانيده:

- أبو بكر الهمداني.

- محمد بن أحمد بن خلف. ولم أعرفهما!

[٣٥] محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد أبو عبد الله المُرِّي المالكي يعرف بابن أبي زمين (٣٣٤-٣٩٩هـ).

الإمام القدوة الزاهد.

سمع ببجاعة من سعيد بن فخلون، وسمع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشي، وإسحاق بن إبراهيم، وأحمد بن مطرف، وأحمد بن الشامة، وغيرهم.

قال الداني: (كان ذا حفظ للسائل، حسن التصنيف للفقه، وله كتب كثيرة ألفها في الرقائق والزهد، والمواعظ منها شيء كثير.

(١) انظر الروايتين (١٣٦) و(٣٠١).

وولع الناس بها، وانتشرت في البلدان. وكان يقرض الشعر ويجود صوغه،... وكان له حظ وافر من علم العربية، مع حسن هدي، واستقامة طريق، وظهور نسك، وصدق لهجة، وطيب أخلاق، وترك للدنيا، وإقبال على العبادة، وعمل للآخرة، ومجانبة للسلطان. وكان من الورعين البكائين الخاشعين...).

[«الصلة» (٤٨٢/٢)، «السير» (٧٨٨/١٧)]

[٣٦] محمد بن عبد الواحد الباغندي البغدادي.

شيخ، روى الحروف سماعاً عن أحمد بن نصر الشذائي، وأحمد بن عبد المجيد.

روى عنه الحروف الحافظ أبو عمرو.

لم يترجم له - فيما علمت - غير ابن الجزري في «الغاية» (١٩٣/٢).

ولم أجده في «تاريخ بغداد» وهو على شرطه!

[٣٧] يوسف بن عمر بن أيوب بن زكريا أبو عمر الأندلسي التجيبي

(- ٤٠٨هـ).

روى بقرطبة عن أبي زكريا بن فطرة، وله رحلة سمع فيها من الحسن بن رشيق بمصر، وغيره.

حدث عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن شنظير، وأبو جعفر بن ميمون، وحدث عنه أيضاً أبو عمرو المقرئ.

[«الصلة» (٦٧٥/٢)، «تاريخ الإسلام» للذهبي، وفيات (٤٠٨هـ) ص ١٨٢]

المبحث الرابع:

تلاميذه^(١)

[١] إبراهيم بن خلف العبدي الشلوني (- حدود ٤٦٣هـ)

[«الصلة» (٩٨/١)]

[٢] إبراهيم بن دَخْنِيل أبو إِسْحَاق المقرئ السرقسطي (- حدود ٤٧٠هـ)

[«الصلة» (٩٦/١)]

[٣] إبراهيم بن علي أبو إِسْحَاق الفيومي، نزيل الإسكندرية.
قرأ على الداني، وهو آخر أصحابه.

[«غاية النهاية» (٧/١)]

[٤] أحمد بن عبد الملك بن موسى ابن أبي جمرة أبو القاسم المرسى
(- بعد ٥٣٠هـ)

روى عن الداني بالإجازة، وهو آخر من حدث عنه في الدنيا.

[«غاية النهاية» (٧٧/١)]

[٥] أحمد بن عثمان بن سعيد أبو العباس الداني الأموي (- ٤٧١هـ)
قرأ القراءات على والده.

[«الصلة» (٦٥/١)، «معرفة القراء الكبار» (٤٦١/١)، «غاية النهاية» (٨٠/١)]

(١) جردت تلاميذه من: «الصلة» و«معرفة القراء الكبار» و«غاية النهاية».

[٦] أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن غلبون أبو عبد الله

الخلولاني (٤١٨-٥٠٨هـ)

أجاز له الداني.

[«غاية النهاية» (١٣١/١)، «الصلة» (٧٣/١)، «السير» (٢٩٦/١٩)]

[٧] ببش بن خلف الأنصاري، من أهل مدينة سالم. [«الصلة» (١١٩/١)]

[٨] الحسين بن محمد بن مبشر أبو علي الأنصاري، ابن الإمام

(-٤٧٣هـ)^(١)

[«الصلة» (١٤٢/١)، «غاية النهاية» (٢٥٢/١)]

[٩] خلف بن إبراهيم بن محمد القيسي أبو القاسم الطليطي

(ت ٤٧٧هـ)

[«الصلة» (١١٨/١)]

[١٠] خلف بن محمد بن خلف أبو القاسم الأنصاري ابن العربي

(٤١٧-٥٠٨هـ)

[«الصلة» (١٧٥/١) وفيها: ابن العربي!، «توضيح المشتبه» لابن

ناصر الدين (٢٤٦/٦) وقال: (وذكره ابن الأبار الحافظ في

الرواة عن الداني)، «غاية النهاية» (٢٧٢/١) وضبطه أيضاً

[١١] خلف بن يوسف أبو القاسم البربشيري (٤٥١-٥١٠هـ)

[«الصلة» (١٦٩/١)]

(١) وفي «الغاية» أنه توفي بعد ٤٨٠هـ !!

[١٢] سعيد بن محمد بن سعيد أبو الحسن ابن قوطة الجمحي الأندلسي

الفرجي (٥٠٨هـ)

[«الصلة» (٢٢٣/١-٢٢٤)، «غاية النهاية» (٣٠٧/١) وفيها أن وفاته

كانت عام ٥٨٠هـ وهو خطأ من المحقق أو الطباعة فيا يبدو]

[١٣] سليمان بن نجاح أبو داود ابن أبي القاسم الأموي الأندلسي (٤١٣هـ-)

(٤٩٦هـ)

أجل أصحاب الداني وأشهرهم.

[«الصلة» (٢٠٣/١)، «معرفة القراء» (٤٥٠/١)، «غاية النهاية» (٣٦٦/١)]

[١٤] عبد الحق ابن أبي مروان أبو محمد الأندلسي المعروف بابن الثلجي

(- بعد ٥٠٠هـ)

[«غاية النهاية» (٣٥٩/١)]

[١٥] عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن أبو زيد

[«الصلة» (٣٤٠/٢)]

ابن الحشّا (٤٧٣هـ-)

[١٦] عبد القهار بن سعيد بن يحيى أبو محمد الأموي

[«الصلة» (٣٨٧/٢-٣٨٨)]

[١٧] عبد الله بن سهل بن يوسف أبو محمد الأنصاري الأندلسي المرسى

(- ٤٨٠هـ)

لازم الداني (١٨) عاماً، ثم جرت بينه وبين الداني -عند قدومه-

منافسة ومقاطعة...

[«الصلة» (٢٨٦/١)، «المعرفة» للذهبي (٤٣٦/١)، «غاية النهاية» (٤٦١/١)]

[١٨] عبد الله بن فرج بن غزلون اليحصبي أبو محمد ابن العسال
(٤٨٧هـ)

[«الصلة» (٢٨٥/١)]

[١٩] عبد الملك بن عبد القدوس أبو مروان الداني

[انظر: «غاية النهاية» (٤٦٩/١)]

[٢٠] علي بن أحمد بن حمدون المقرئ أبو الحسن البطليوسي يعرف بابن
الطينة (٤٦٦هـ)

[«الصلة» (٤٨٧/٢)]

[٢١] علي بن أحمد ابن أبي الفرج أبو الحسن الأموي.

[«الصلة» (٤٢٣/٢)]

[٢٢] علي بن عبد الرحمن بن أحمد أبو الحسن ابن الدُّوْش الشاطبي
(٤٩٦هـ)

[«الصلة» (٤٢٣/٢)، «معرفة القراء» (٤٥١/١)، وانقلب عليه إلى:

عبد الرحمن بن علي!! «غاية النهاية» (٣٧٥/١) و(٥٤٨/١)]

[٢٣] عمر بن أحمد بن رزق أبو بكر ابن الفصيح التجيبي الأندلسي
المرسي (٥٠٧هـ)

[«الصلة» (٤٠٣/٢)، «غاية النهاية» (٥٨٨/١)]

[٢٤] عمر بن عمر بن يونس بن كريب أبو حفص الأصبحي
(٤٧٦هـ)

[«الصلة» (٤٠٢/٢)]

[٢٥] غالب بن عبد الله أبو تمام القيسي القطيني (٤٦٦هـ)

[«الصلة» (٤٥٧/٢)]

❖ محمد بن إبراهيم بن إلياس أبو عبد الله اللخمي الأندلسي، ابن
شعيب المقرئ (ت بعد ٤٨١هـ)

[«معرفة القراء» (٤٤٥/١)، «غاية النهاية» (٤٧/٢)]

[٢٧] محمد بن أحمد بن سعود^(١) أبو عبد الله الأنصاري الداني
(- حدود ٤٧٠هـ)
وهو أكبر تلاميذ الداني.

[«غاية النهاية» (٦٣/٢)]

[٢٨] محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الوارث أبو بكر الرازي
الخراساني (- بعد ٤٥٠هـ)

[«الصلة» (٦٠١/٢)، «الجدوة» (٤٦) وهو فيها: محمد بن الحسن الوارث!]

[٢٩] محمد بن خلف بن سعيد بن وهب أبو عبد الله ابن المرباط
(- ٤٨٥هـ)

[«الصلة» (٥٥٧/٢)]

[٣٠] محمد بن خلف بن مسعود بن شعيب أبو عبد الله ابن السقاط
(- ٤٨٥هـ)

[«الصلة» (٥٥٨/٢)]

(١) في ترجمته: «سعود» على الصواب وجاء ذكره في ترجمة الداني في «الغاية» ٥٠٤/١ مسعود بالميم تصحيفاً.

[٣١] محمد بن عيسى بن فرج أبو عبد الله المغامي التجيبي الطليطي
(٤٨٥هـ -)

[«الصلة» (٥٥٨/٢)، «معرفة القراء» (٤٤٣/١)، «غاية النهاية» (٢٢٤/٢)]

[٣٢] محمد بن مبارك أبو عبد الله ابن الصائغ (٤٧٦هـ -)

[«الصلة» (٥٥٣/٢)]

[٣٣] محمد بن المفرج بن إبراهيم بن محمد أبو بكر وأبو عبد الله
البطليوسي، يعرف بالربويَّة (٤٩٤هـ)

قيل: إنه قرأ على الداني، وذكر ابن بشكوال أنه كان يكذب فيما ذكر.

[«الصلة» (٥٦٣-٥٦٤/٢)، «معرفة القراء» (٤٥٤/١)، «غاية النهاية» (٤٦٥/٢)]

[٣٤] محمد بن يحيى بن مزاحم أبو عبد الله الأنصاري الخرجي
الطليطي (٥٠٢هـ -)

[«غاية النهاية» (٢٧٧/٢)]

[٣٥] مفرج أبو الذواد، فقي إقبال الدولة.

ذُكِرَ من تلاميذ الداني في ترجمته.

[«المعرفة» (٤٠٧/١)، «الغاية» (٥٠٤/١)]

[٣٦] يحيى بن إبراهيم ابن أبي زيد أبو الحسين ابن البياز اللواتي المرسى
(٤٩٦-٤٩٦هـ)

[«الصلة» (٦٧٠/٢)، «معرفة القراء» (٤٤٩/١)، «غاية النهاية» (٣٦٤/٢)]

ومن النساء:

[٣٧] ریحانة المریة، قال الضبی: (أخبرني أبو الحسن نجبة بن يحيى^(١)) قال أخبرني من أثقه أن أبا عمرو المقرئ أقرأ بـ «المرية» مدة، وكانت ریحانة تقرأ عليه القرآن بها، كانت تقعد خلف ستر فتقرأ ويشير لها بقضيب إلى المواقف، فأكلت السبع عليه وطالبته بالإجازة فامتنع، وقرأت عليه خارج السبع روايات، فقرأت عليه ذات يوم ﴿وَقَالُوا لَا تَتَفَرُّوا فِي الْحَرِّ﴾ فقال لها اكسري الحاء، فقالت: وقالوا لا تنفروا في الحوار، فقال: أنا لا أجيز مثل هذه، والله لا برحت أو أكتب لها، فكتب إجازتها في ذلك الموضع).

[«بغية الملتبس» (٤٣)]

أقول: إنما ذكرت هذا لأبين شيئاً قد يُظنُّ سواه، ولعل سائق هذه الحكاية، أو حاكيتها قصد ذلك، والذي توجه به هذه الحكاية -مع أن سندها لا يصح- أن المرأة نغمت حرف الحاء، بسبب مجاورته لحرف الراء وهو مفخم في حال الوقف، وهذا يقع فيه كثير من المبتدئين، فأمرها الداني بأن تكسره، أي ترققه.

(١) ترجم له ابن الجزري في «الغاية» (٣٣٤/٢) وذكر أن توفي سنة (٥٩١هـ) عن (٧٠) سنة.

وهذا مصطلح قديم للترقيق. وبمقابله يقال للتفخيم: فتح^(١) لكن المرأة لما أعادت القراءة لم تحسن اللفظ، ففخمته، أو لم تحسن الفهم، فظنت به الظن^(٢).

أما ما قد يظن، أو ما يفهمه البعض بأن المداولة بين الشيخ وتلميذته كانت على سبيل المداعبة، وللبداهة وحسن الجواب، سيق ما سيق، وأن الداني لم يجزها إلا بعد أن أعجبه حسن جوابها؛ إذ قصدت المحاورة، وقصد هو ما يُستَحْي من التصريح به...، فهذا كله مما حالف الخطأ وخالف الصواب، وفيه إساءة بالغة إلى القرآن وأهله أن يتخذ هزواً، ويعبث به نقلته. كما أن فيه اتهاماً للإمام الداني بما هو من ساقط القول، وقبيح العمل، فأين الخوف والوجل والتدبر لآيات تقشعر منها الجلود؟ وهل مثل هذا العبث يلصق بالكرام وهم يسمعون: ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾؟

وأما إجازته لها بعد امتناعه فهو إيقاف لها عن متابعة التلقي؛ ألا ترى إلى قول الناقل: فكتب إجازتها في ذلك الموضع؟ أي الذي وصلت إليه من السورة، والله أعلم.

(١) تأمل في «النشر» (٢٩/٢) وانظر التعليق على الرواية (٢٨٣) هنا.

(٢) وعلى كلا الظنين يوجه لفظها بـ: «الحَرِّ»، هل هو تفخيم مشيع، وكتب (الحوار) لبيان ذلك؟ أو تحريف سيئ ناتج عن سوء فهم؟ وكذلك يوجه قول الداني لها: «لا أجزت هذه» هل هو لقبيح لفظها؟ أو لسوء فهمها؟

الأوهام في ذكر تلاميذه:

[١] أبو الحسن علي بن محمد الجذامي البرجي المقرئ (ت ٥٠٩هـ)
عده من تلاميذ الداني الذهبي في «المشتبه» كما بينه ابن حجر في «تبصير
المنتبه» (١/١٣٤).

وابن ناصر الدين في «الإعلام» (١٤٢) وفي «توضيح المشتبه» (١/٤٣٣). فنقلنا
عنه ما نصه:

(البرجي-بفتح-: أبو الحسن علي بن محمد الجذامي البرجي
المقرئ، وبرجة: من أعمال المريّة- قرأ على أبي عمرو الداني).
قال ابن حجر:

(كذا قرأت بخط الذهبي، وإنما قرأ على أصحاب أبي عمرو، وكذا
ذكره أبو الوليد ابن الدباغ، وأبو بكر ابن نقطة، وقالوا: مات سنة
ست وخمسمائة).

أقول: وما ذكره ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» أدقُّ
وأتمن، وفيه زيادة فوائد؛ فنذكر كلامه لذلك، قال:

(كذا وجدته بخط المصنف، وهو غلط؛ وإنما قرأ البرجيُّ هذا على
أصحاب أبي عمرو، كما قاله أبو الوليد يوسف بن الدباغ الأندي

٢٠ ————— شَرْحُ قَصِيدَةِ أَبِي مُرَاحِمٍ الْخَاقَانِيِّ

الحافظ، فقال: «سمع من شيخنا أبي علي، وقرأ القرآن على أصحاب أبي عمرو عثمان بن سعيد، توفي بالمرية بعد سنة ست وخمسمائة»^(١) انتهى.

وقال الحافظ أبو عبد الله محمد ابن أبي بكر ابن الأبار في كتاب «التكلمة» في ترجمة البرجي هذا:

«أخذ القرآن عن أبي داود المقرئ، وأبي الحسن بن الدوش، وأبي عمران اللخمي، وغيرهم» وذكر أنه توفي سنة تسع وخمسمائة).
فبان مما سبق أن وهم الذهبي متحقق.

وأما ما جاء في طبعة «المشتبه»^(٢) بتحقيق علي بن محمد البجاوي من أنه قرأ على أبي علي الداني، فالظاهر أنه خطأ منه أو من الطباعة؛ لنص الإمامين الحافظين ابن حجر وابن ناصر الدين على خلاف ذلك، ولا أعرف من القراء من شهرته: أبو علي الداني، والله أعلم.

[٢] محمد بن حبيب بن عبيد الله بن مسعود أبو عامر الأموي الشاطبي
(ت ٥٢٨هـ)

[«الصلة» (٢/ ٥٧٩)]

(١) وذكره أيضاً في «الإعلام».

(٢) ص (٥٩).

[٣] محمد بن عبد العزيز ابن أبي الخير بن علي أبو عبد الله الأنصاري
السرقي (ت ٥٧٨هـ)

[«الصلة» (٥٧٣/٢)]

جعلهما من تلاميذ أبي عمرو الداني محقق كتاب «السنن الواردة
في الفتن» اعتماداً على ما ذكره ابن بشكوال في مقدمة كتابه!
وإنما هما من تلاميذ أبي داود سليمان بن نجاح المقرئ.
ونصُّ كلام ابن بشكوال في مقدمة «الصلة»:
(فما كان في كتابي هذا من كلام أبي عمرو المقرئ فأخبرنا به
القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الأنصاري، وأبو عامر
محمد بن حبيب الشاطبي جميعاً عن أبي داود المقرئ عن أبي
عمرو)^(١).

(١) «الصلة» (٢/١).

المبحث الخامس:

علمه ومكانته، وثناء العلماء عليه:

أبو عمرو الداني من أئمة القراء الكبار، ومن الحفاظ النقاد. وقد آتاه الله حافظه فريدة، وفهماً دقيقاً، وتحقيقاً عجيباً، واستنباطاً سديداً. فلا غرو -إذا- إذا ما تعددت مواهبه، وتنوعت علومه، وتصدر في كل علم وفن.

فهو في علم القراءات ووسائلها^(١) إمام لا يشق له غبار، ومحقق لا يعثر له على عثار. واسع الرواية، عظيم الدراية، ناقد بصير، ومتقن نحير. قد اعتمد من بعده عليه، وكلهم مقتبس من مصنفاته وناقل، ومحتكم إليها وصائر.

(١) ذكرها الصفاقسي في «غيث النفع» (ص ٢١) وعددها سبع، وهي:

(١) علم العربية.

(٢) التجويد.

(٣) الرسم.

(٤) الوقف والابتداء.

(٥) الفواصل، وهو فن عدد الآيات.

(٦) علم الأسانيد، وهو الطرق الموصلة إلى القرآن.

(٧) علم الابتداء والختام، وهو الاستعاذة والتكبير ومتعلقاتهما.

وأما الحديث، فهو الحافظ المسند، قد أوتي من ذلك سعة في الرواية، ومكانة كبيرة في الدراية.

ومما يلفت الانتباه في ذلك أنه لا يخلو كتاب من كتبه من إيراد شيء كثير من مروياته بإسناده، ومن ذلك هذا الكتاب الذي ذكر فيه ما يربو على (٣٠٠) حديث وأثر بإسناده !!

وهو ممن بلغ الشأن والشأ في اللغة ودقائقها، والنحو ومذاهبه؛ إذ هو عمدة المقرئ المتصدر، وآلة الناقد المتبحر.

وله في كل علم حظ كبير، يظهر ذلك واضحاً مما يذكره في شتى كتبه من: التفسير، وأحكام الفقه، ومذاهب الفرق في الاعتقاد، وأقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم: في الدين، والرقائق، والحكم، والمواعظ، وغيرها.

كل ذلك مما أحلّ الداني منزلة عالية، أقرّ بها القاضي والداني، وأذعن لها المحبّ والقالبي^(١).

وقد أوتي أبو عمرو قبولاً في النفوس، ومكانة في القلوب، ولقيت

(١) ومن ذلك أن عبد الله بن سهل بن يوسف أبا محمد الأندلسي المرسي (ت ٤٨٠هـ) تلتذ على الداني ولازمه (٨) عاماً، ورحل فلقي جماعة... ثم رجع إلى الأندلس، وجرت بينه وبين شيخه منافسة ومقاطعة. ومع هذا حفظ لشيخه مكانته، ولم ينس فضله وإمامته؛ حين ذبّ عنه في غيبته، وردّ على منتقسه.

مصنفاته من القبول والرضا والافتناء ما ينبئ عن مكانة مصنفها، وعظيم مكانتها.

ولعل في الحديث عن مصنفاته ما يبين من ذلك بعضه، ويسدُّ عما قصّر القلم في إيفائه حقه، قصوراً أو اقتصاراً لطوله وتشعبه، وإنما دعائي لذلك كثرة من ترجم له، وكراهة الإطالة فيه، وفيما ذكره من سبقي غنية، وبخاصة ما سطره (الدكتور) عبد المهيمن الطحان في مقدمة تحقيق «جامع البيان»^(١).

وقد أثنى على أبي عمرو كلُّ من ترجم له: في علمه وإتقانه وحفظه ومعتقده ومؤلفاته.

وال مترجمون له كثير، ولذا فإني سأقتصر على ذكر بعض أقوالهم في الثناء عليه، فمن أولئك:

- الحميدي (ت ٤٨٨هـ) قال: (محدث مكثر، ومقرئ متقدم)^(٢).

- ابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ) قال: (كان حسن الخط، جيد الضبط، من أهل الحفظ والعلم، والذكاء والفهم، متفنناً بالعلوم جامعاً لها، معتنياً

(١) انظر القسم الذي أفرده من ذلك بعنوان «الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان» (ص ٣٦-٣٧).

(٢) «الجزوة» (٢٨٦).

بها. وكان ديناً فاضلاً، ورعاً سنياً^(١).

- الضبي (ت ٥٩٩هـ) قال: (... إمام وقته في الإقراء، محدث مكثراً أديب (...)) وكان حافظاً متقدماً، مشهوراً شهرة تغني عن الإطناب في ذكره^(٢).

- الذهبي (ت ٧٤٨هـ) قال: (وكتبه في غاية الحسن والإتقان)^(٣).

وقال أيضاً عنه: (الإمام الحافظ، المجود المقرئ، الحاذق، عالم الأندلس...)، ثم قال: (إلى أبي عمرو المنتهى في تحرير علم القراءات، وعلم المصاحف، مع البراعة في علم الحديث والتفسير والنحو، وغير ذلك)^(٤).

وقال أيضاً: (وما زال القراء معترفين ببراعة أبي عمرو الداني وتحقيقه وإتقانه، وعليه عمدتهم فيما ينقله من الرسم والتجويد والوجوه)^(٥).

- ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) قال: (الإمام العلامة، الحافظ، أستاذ الأستاذين، وشيخ مشايخ المقرئين)^(٦).

(١) «الصلة» (٤٠٦/٢).

(٢) «بغية الملتبس» (ص ٤١ و ٤٢).

(٣) «المعرفة» (٤٠٨/١).

(٤) «السير» (٧/١٨ و ٨٠).

(٥) «تاريخ الإسلام» (وفيات ٤٤١-٤٦٠هـ ص ١٠٠).

(٦) «الغاية» (٥٠٣/١).

المبحث السادس:

آثاره:

نالت مؤلفات الداني مكانة وشهرة لم يكدها غيرها؛ فكتبه مرغوبة، والنقول منها مستفيضة، ونُسَخُ كثيرٍ منها مبثوثة في مكتبات العالم... وهذه المكانة الفريدة شملت أكثر كتبه إن لم تكن جميعها؛ وذلك لأمر اجتمعت في مؤلفها: من العلم والفهم، والحفظ والذكاء، وسعة الرواية، وجلال الدراية.

وأمر اجتمعت في مؤلفاته من: إتقان المادة، وحسن الترتيب والتبويب، ودقة المعلومات، وشخصية عالم فذٍ نحرير، يقابل بين الأقوال، ويرجح ما يدل عليه الدليل، ويأتي بدقائق في تحقيق المسائل، ناهيك بما ينفرد بإيراده من الروايات العزيرة، والنقول الفريدة. ولذا أثنى عليه الأئمة من بعده، وخصوا كتبه بمزيد المدح والإطراء.

• قال ابن بشكوال: (...) وكان أحد الأئمة في علم القرآن، ورواياته، وتفسيره، ومعانيه، وطرقه، وإعرابه، وجمع في معنى ذلك كله تواليف حسناً مفيدة، يكثر تعدادها، ويطول إيرادها...^(١).

(١) «الصلة» (٤٠٦/٢) ونقلها دون نسبة القفطي في «إنباه الرواة» (٣٤١/٢)!!

- وقال الذهبي: (وكتبه في غاية الحسن والإتقان...) ^(١).
- وقال ابن الجزري: (ومن نظر كتبه علم مقدار الرجل وما وهبه الله تعالى فيه، فسبحان الفتاح العليم...) ^(٢).

أقول: هذا الذي قدمته - مع المبالغة في الاختصار والإيجاز - مما يشهد لأبي عمرو الداني بالإمامة، وكتبه بالريادة، وهو المعول عليه، لا ما ذكره الشيخ مشهور حسن سلمان في كتابه: «كتب حذر منها العلماء» حيث ذكر ضمن الكتب التي حوت أخباراً لا يحل لأحد أن ينقل منها حرفاً حتى يتثبت ويسأل عنها ويفحصها كتب الداني، لكن جاء السياق في كتابه هكذا: (كتب أبي عمر عثمان بن معبد بن عثمان (ت ٤٤٤هـ) ^(٣) وهذا الخطأ في اسمه من المصدر الذي نقل منه وهو كتاب «التذكرة في أحوال الموقى وأمور الآخرة» ^(٤) للقرطبي.

ونصّ الكلام الذي نقله الشيخ مشهور، ونسبه إلى القرطبي:
(وكنت بالأندلس قد قرأت أكثر كتب المقرئ الفاضل أبي عمرو)

(١) «معرفة القراء» (٤٠٨/١) ونقل فيه عن ابن بشكوال ما سلف. ومثله في السير (٨٠/٨)، و«الغاية» (٥٠٤/١).

(٢) «غاية النهاية» (٥٠٤/١-٥٠٥).

(٣) (المجموعة الأولى ٢٠٥/٢-٢٠٦).

(٤) أحوال على (ص ٧٧) من الطبعة التي اعتمد عليها، وهي طبعة المكتبة التجارية، بتحقيق: د/ أحمد السقاء، وفيها أخطاء كثيرة.

عثمان بن [سعيد] بن عثمان. فمن تأليفه «كتاب السنن الواردة بالفتن وغوائلها، والأزمات وفسادها، والساعة وأشراتها» وهو مجلد مزج فيه الصحيح بالسقيم، ولم يفرق فيه بين نسر وظليم، وأتى بالموضوع، وأعرض عما ثبت من الصحيح المسموع^(١).

ويلاحظ على ما ذكره الشيخ مشهور عدة أمور:

- ١- قوله: (كتب أبي عمرو... الخ) بينما الكلام الذي أورده عن القرطبي في كتاب «السنن»!
 - ٢- أنه لم يعرف المؤلف مع أنه مشهور، وكتابه معروف، وقد طبع مؤخراً.
 - ٣- أن القرطبي نقل هذا عن أبي الخطاب ابن دحية (ت ٥٦٣٣هـ) فهو من قوله، وليس من قول القرطبي!
 - ٤- أن كلام ابن دحية مبالغ فيه من وجوه:
- أ) أن الداني ساق كل ما ذكره بسنده، فالحجة له لا عليه، فكتابه موسوعة كبيرة، ومصدر أصيل في معرفة الروايات السقيمة فضلاً عن الصحيح منها...
- وهذه كتب الحديث المسندة: من المسانيد والسنن والمعاجم، حالها كذلك غالباً... فمن أسند فقد أحال، وبرئ من عهدة ما قد يقال، بخلاف غيرهم، والله أعلم.

(ب) اتهمه بالإعراض عن الصحيح الثابت ليس بوجيه، ولا مُحْتَجُّه في ذلك ظاهرة، وربما لم يكن عنده إلا ما أودعه كتابه، ومنهجه ذكر ما له رواية عنده غالباً.

(ج) أن كتاب الداني مشتمل على أحاديث وآثار صحيحة، لا تقل عما فيه من موضوع، وضعيف، وضعيف منجبر، إن لم تكن أكثر من ذلك! وفيه نصوص يكاد ينفرد بها؛ عزيزة جداً في هذا الفن.

ويكني الداني فخراً في كتابه ذلك ثناء الذهبي عليه وعلى مصنفه؛ حيث قال عند ذكر مؤلفاته: (و«كتاب الفتن الكائنة» مجلد، يدل على تبحره في الحديث)^(١).

هـ - أن ابن دحية مشهور بكثرة الوقعة في السلف، والسابقين من علماء الأمة!!^(٢).

(١) «السير» (٨١/٨).

(٢) انظر ترجمته في «السير» (٣٨٩/٢٢-٣٩٥) ومما نقله الذهبي من ذلك فيه قول ابن النجار: «... رأيت الناس مجمعين على كذبه وضعفه وادعائه ما لم يسمعه، وكانت أمارات ذلك لأتحة على كلامه وفي حركاته (...) وكان حافظاً ماهراً تام المعرفة بالنحو واللغة، ظاهري المذهب، كثير الوقعة في السلف...»

ثم قال الذهبي: (حكى ابن النجار في «تاريخه»، وابن العديم في «تاريخ حلب»، وأبو صادق محمد بن العطار، وابن المستوفي في «تاريخه» عنه أشياء تسقطه).

هذا ما أردت التنبيه عليه قبل البدء بذكر آثاره لئلا يُغْتَرَّ به، وبخاصة أن مُورده ممن له الشأن في التأليف والتحقيق، وهو كاسمه مشهور معروف، وفقنا الله وإياه لصالح العلم والعمل.

وأبو عمرو معدود من المكثرين المتقنين. قال الذهبي عنه: «صاحب المصنفات الكثيرة المتقنة»^(١) وهذا الوصف الثاني مهم للغاية؛ لأن الكثرة وحدها ليست مقياساً، وقد يكثر المرء من المؤلفات، وتبلغ كتبه المئات، لكنها: نقول وسرقات، وتكرار واستكثار، أما الإتقان في التأليف، والإتيان بكل مفيد ولطيف، فمما لا يقدر عليه إلا أهل العلم الرائدون، ممن أخلص لله، وكتب لله، فوفقه الله!!

وهناك -فحسب- محمد الكثرة، ويتعجب منها حقاً.

وقد بلغت مؤلفاته رحمته الله مائة وعشرين مصنفًا، وهو عدد كبير، جدير بالباحثين المجددين التوجه إلى هذا الموضوع بالدراسة والبحث، وهو ما سمعت عنه مؤخرًا، مما دعاني إلى الاختصار والاقتصاد في طرّقه، وإنما أتكلم فيه عن عدة نقاط:

* قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ»: «وله مائة وعشرون مصنفًا»^(٢).

* وقد حقق (الدكتور) غانم الحمد «فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني».

(١) «العبر» ٢٠٧/٣.

(٢) ص (١١٣).



لِلإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِي

وبلغت مصنفاته فيه (١١٩) مع المكرر^(١)، مع أنه كُتِبَ في آخر «الفهرست» أنها (١٢٠) واحتمال سقط كتاب أو أكثر وارد.

* وما ذكره (الدكتور) غانم من فوائد تتعلق بعدد مصنفاته:

- قال أبو بكر بن محمد بن عبد الغني المعروف بالليبي، في كتابه «الدرة الصقيلة في شرح العقيلة»: (رأيت لأبي عمرو الداني رحمته الله في برنامج مائة وعشرين تأليفاً، منها في الرسم أحد عشر كتاباً، وأصغرها حجماً «المقنع»). فظهر من ذلك أن الرقم (١٢٠) متحقق، وأن الزيادة عليه محتملة، والنقص منه نقص^(٢).

وفهارس المخطوطات مليئة بالكتب المنسوبة إلى الداني مما ليس مذكوراً في «فهرست تصانيفه».

وأكثرها: مما هو من اختلاف العناوين، أو هو جزء من كتاب، أو ليس له.

والبتُّ في ذلك، والتحقيق الدقيق، يقتضي الإطلاع على تلك المصنفات في تلك المكتبات، والدراسة الفاحصة لها؛ ليتبين الأمر جلياً عن قرب، وبزول الشك والريب.

(١) تكرر ذكر «كتاب قراءة عاصم» مرتين (٤٦ و ٤٩).

(٢) ومن نص على ذلك ابن جزي (٧٤١هـ) في تفسيره، قال: (وأما أبو عمرو الداني فتأليفه تنيف

على مائة وعشرين...) مقدمة «التسهيل» (ص ١٠).

ومما ذكر من مصنفات الداني ولم يرد ذكره في «فهرست تصانيفه»:

✽ رسالة في قراءة أبي شعيب صالح السوسي [خ] ^(١)

هذا وقد كنت قسمت الحديث عن «آثار الداني» إلى سبعة أقسام:

♦ المطبوع منها.

♦ المخطوط.

♦ المفقود.

♦ ما نسب إليه خطأً.

♦ ما كان فصلاً أو جزءاً من أحد كتبه.

♦ ما يحتمل أن ينسب إليه اشتهاً.

♦ ما تكرر ذكره باسم آخر.

وجمعت في كل قسم كتباً كثيرة، فجاء على نحو استطلته جداً، ورأيت أن في إيفائه حقه من البحث والتحقيق صرفاً للوقت فيما غيره أولى منه، فاستقر الرأي على الاكتفاء بالإشارة إلى ما طبع من كتبه دون غيرها، والتمثيل لبقية الأقسام ببعض الأمثلة، على أني سأفرد لآثاره رسالة خاصة تنشر مستقلة مستقبلاً، إن شاء الله. ^(٢)

(١) انظر: كتبه المخطوطة رقم (٢).

(٢) لفضييلة الدكتور عبد الهادي حميتو مؤلف طُبع مؤخراً باسم «معجم مؤلفات الداني» وله فيه جهود كبيرة، أوصل آثار الداني فيه إلى (١٤١) مؤلفاً.

آثار الداني المطبوعة:

- «الأحرف السبعة للقرآن» تح: د/عبد المهيمن الطحان = [«جامع البيان» في القسم الثاني مما لم يطبع بعد].
- «الإدغام الكبير» تح: د/ زهير غازي زاهد، ط (١) ١٤١٤هـ، عالم الكتب - بيروت (١٥٢ ص).
- «البيان في عدد آي القرآن» تح: د/غانم الحمد، ١٤١٤هـ، مركز المخطوطات - الكويت (٣٧٨ ص).
- «التحديد في الإتيان والتجويد» تح: د/ غانم الحمد، عام ١٤٠٧هـ، مطبعة الخلود (٢٠٣ ص).
- «التعريف في اختلاف الرواة عن نافع» تح: د/ التهامي الراجي الهاشمي.
- «التيسير في القراءات السبع» طبع وحقق عدة مرات، وهو مشهور.
- «السنن الواردة في الفتن...» تح: د/ رضاء الله بن محمد المباركفوري، دار العاصمة - الرياض ١٤١٦هـ (٣ ج).
- «الظاءات في القرآن الكريم» تح: د/ علي البواب ١٤٠٦هـ مكتبة المعارف - الرياض (٥٣ ص).
- «الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله ﷻ وفي المشهور من الكلام» تح: أحمد محمد كشك - القاهرة ١٤١٠هـ (١٥٦ ص).

- «المحكم في نقط المصاحف»، تح: د/ عزة حسن، ط (٢) ١٤٠٧ هـ دار الفكر بدمشق (٣٠٥ ص).
- «المفردات السبع»، مكتبة القرآن- القاهرة.
- «المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار»
 - أ) تح: محمد أحمد دهمان، (ط) مكتبة النجاح، ليبيا.
 - ب) تح: محمد الصادق قمحاوي، (ط) مكتبة الكليات الأزهرية، مصر.
 - ج) باعثناء أوتورترزل - طبع عام ١٣٥١ هـ في إستنبول.
- «المكتنى في الوقف والابتدا» حقق مرتين:
 - أ) تح: جايد زيدان مخلف، مطبعة وزارة الأوقاف - بغداد ١٤٠٣ هـ.
 - ب) تح: د/ يوسف المرعشلي، ط (٢) ١٤٠٧ هـ، مؤسسة الرسالة (٧٠٤ ص).
- «كتاب النقط» طبع مع كتاب «المقنع» في آخره.^(١)

(١) عملت هذه القائمة منذ ٢٠ عاماً، ولا شك أنه استجدت أشياء في عالم الطباعة مثل تحقيق الدكتور حاتم الضامن لكتب الداني: «مفردة يعقوب» و«التهذيب فيما تفرد به كل واحد من القراء السبعة»، و«المفردات السبع». كما طبع كتاب «جامع البيان» في جامعة الشارقة.

ومما حقق من كتبه ولم يطبع بعد:

- «جامع البيان في القراءات السبع»: وهو من أهم الكتب المؤلفة في القراءات، وأعظم مؤلفات الداني، وأكبرها. وقام بتحقيقه طلبة من الدراسات العليا من قسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى.

وقد طبع منه: جزء من مقدمة الكتاب، تكلم فيه الداني عن «الأحرف السبعة». أفردته المحقق بالنشر وحده، وسمّاه «الأحرف السبعة للقرآن». وهذا الشيء قد أكثر منه في الآونة الأخيرة، تجد من يفرد بالطبع فصولاً وأبواباً، بل مباحث، من كتاب مشهور كبير، ينسبونها لمصنف الأصل دون الإشارة إلى أنه مستلٌّ أو مفرد من كتابه. وأردأهم عملاً ذاك الذي لا يشير حتى في المقدمة إلى فعلته.

والذي أذهب إليه في هذا أنه ينبغي -على من سلك هذا السبيل- التنبيه في غلاف الكتاب إلى أنه مجتزأ من الكتاب الفلاني؛ لئلا يوهم القراء بأنه كتاب مفرد في هذه المسألة. وبخاصة أن هذا العمل اتخذ تجارة من قبل ضعفاء النفوس في كتب الأعلام!!

- «الموضع لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة»:

رسالة ماجستير، تح: د/ محمد شفاعت رباني، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عام (١٤١٠هـ).

ومن كتبه المخطوطة:

نذكر العزيز منها مثل:

١- رسالته «التنبيه على الخطأ والجهل والتمويه»^(١)

وسياتي ذكر لها في الحديث عن «المسألة السّتينيّة».

(وسبب تأليف الداني لرسالة «التنبيه» أن أهل مسجد يحيى بن عمار بمدينة «دانية» كتبوا إليه يسألونه عن بعض مسائل كان المهدي قد أطلقها عندهم، منها: أن قارئ القرآن إنما يعطى على كل حرف عشر حسنات، إذا كان الحرف ملفوظاً به، وإن لم يكن مرسوماً في الكتاب وفي المصاحف.

ومنها: أن القرآن إنما جُزئ وعُدّت حروفه في زمن الحجاج.

ومنها: أن نافعاً القارئ يكنى أبا نُعيم فتصحف إلى أبي رويم.

ومنها: أن أهل الحجاز وأبا عمرو أبدلوا الهمزة الثانية في: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾

وبابه ألفاً محضة. إلى جانب مسائل أخرى^(٢).

(١) حصلت على صورة منها من الأخ (الدكتور) حازم سعيد حيدر مصورة عن النسخة

المحفوظة بخزانة تطوان / المغرب ٨٨١م (ورقة ٣٢٠-٣٢٧).

(٢) مقدمة محقق «شرح الهداية» للمهدي (١/٦٦).

٢- «رسالة في قراءة أبي شعيب صالح السوسي».

(المسجد الأقصى برقم (٣/٦٦/٣٠) (ق٤٧أ-٥٤) كتبت عام ١١٤٩هـ)^(١).

٣- «باب اختصار القول في على وبلى ونعم في الوقف»

(الجامع الكبير/ الأوقاف - صنعاء [١٥٩٠] (و ١٨٠-١٨٤))^(٢).

كتبه المفقودة^(٣):

ومن كتبه المفقودة شيء كثير، وسبق الإشارة إلى هذا، وإنما أذكر هنا بعضاً منها مما ينبغي كشف أمره، وبيان حقيقته، مما تكشف للباحثين، أو تبين حاله بعد البحث الطويل.

(١) انظر «الفهرس الشامل» (القراءات ١٠٦).

(٢) «الفهرس الشامل» (التجويد ص٢).

(٣) ليس المقصود من وصفها بـ «المفقودة» أن تكون معدومة لم تصل إلينا، وأنها فقدت مع ما فقد... بل هذا وصف لما لم يوقف له على خبر بعد البحث والتنقيب قدر المستطاع، فليس هو بمطبوع، وليس في الفهارس المتيسرة للخطوط، فلا يحكم له بأحدهما، بل هو مجهول الحال.

وأما الاعتراض بأنه قد يوجد يوماً ما، أو وجده شخص ما، أو أن الفهارس لكثرتها لا يحاط بها، أو أن من المكتبات ما لم يفهرس، أو فهرس خطأ...، فإن ذلك لا يعكر على وصف ما لا يعرف حاله بـ «المفقود» تشبيهاً له بالرجل المفقود الذي ينتظر إلى أن يوجد أو يدل دليل على موته!

(١) «المسألة السُّتَيْنِيَّة»:

وهي مذكورة في «فهرسة تصانيفه» (ص ٢٨) وتحرفت إلى «المسنيَّة» وذكرها ابن خير في «فهرسته» (ص ٢٩) ووصفها بقوله: (وهي مسألة من الهمزة).

وقد أشكل أمر هذه الرسالة على كثير من الباحثين؛ إذ عنوانها غريب، ومضمونها مجهول، واحتمال التحريف أو التصحيف في عنوانها وارد !! وأصبح كشف مضمونها، ومعرفة صحة عنوانها، متوقف على العثور على نص مفيد، إن لم يعثر عليها.

ولعل أول من أبان لنا أمرها هو (الدكتور) عبد الهادي حميتو في رسالة خاصة بعث بها إلى (الدكتور) حازم سعيد حيدر، نقل فيها من كتاب «إيضاح الأسرار والبدائع في شرح الدرر اللوامع» لابن المجراد (ت ٨١٩هـ) ما يتعلق بالخصومة بين الداني والمهدوي، وفيه نقل ابن المجراد عن محمد ابن إبراهيم المراكشي أبي عبد الله الصفار (ت ٧٦١هـ) من كتابه «الزهر اليناع في مقرأ الإمام نافع» ما نصّه:

«وما زال المهدي -قبل أن يعرف قدر الحافظ- يعترض عليه، حتى إنه كلف الأمير مجاهداً -نصر الله وجهه- أن يكلف الحافظ الجواب عن أسئلة حرّفها المهدي، فأجابه عنها في جزء سماه «الأجوبة المحققة عن الأسئلة المحرّفة» فألقى عليه الحافظ مسألة واحدة سماها ب: «السُّتَيْنِيَّة»

ضَمَّنَهَا سَتِينَ سَوَالاً فِي الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ الْمَكْسُورَ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ ﴿يُضَيُّ﴾

و﴿بَرِيٍّ﴾ فَسَقَطَ فِي يَدِ الْمَهْدَوِيِّ، وَتَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، وَبَقِيَ فِيهَا كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. وَعَزَّزَهَا الْحَافِظُ بِرِسَالَةِ «التَّنْبِيهِ عَلَى الْخَطَأِ وَالْجَهْلِ وَالتَّمْوِيهِ» وَكَتَبَ بِهَا إِلَى الْمَوْفِقِ أَبِي الْجَيْشِ فِي شَأْنِ الْمَهْدَوِيِّ^(١).

(٢) «الأجوبة المحققة عن الأسئلة المحرفة»:

ومما سبق يتبين لنا سبب تأليف هذا الكتاب وقصته.
وهذا الجزء ورد ذكره في «فهرسة تصانيفه» (ص ٢٨) أيضاً.

(٣) كتاب «المسألة المائية» وهي مسألة عن ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

هكذا جاء عنوانها في «فهرسة تصانيفه» (ص ٢٨) فهل حالها كحال «الستينية» فيكون صوابها «المائة» أو نحو ذلك؟ أو أن العنوان محرف عن لفظة قريبة قد تكون «المائة»؟

(٤) كتاب «الأربعة الأحاديث التي يتفرع منها السنن، بطرقها».

هكذا ذكر عنوان الكتاب في «فهرسة تصانيفه» (ص ٢٤).

أقول: سبق في «روايات الخلقاني» (الحديث ج ٢) ذكر شيء من هذه الأحاديث. وهذه الأحاديث اختلفت الأقوال في ذكرها، مما يدل على أنها

(١) انظر: «شرح الهداية» للمهدوي، تح: د. حازم سعيد حيدر (٦٦/١).

ليست بأربعة كما هو الصحيح، بل أكثر،^(١) ولكل وجهة ونظر، وكل من الصحيح مغترف، ومن الأجور مقترف.

وقد توسع الإمام ابن رجب في الكلام عن ذلك في كتابه «جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم»^(٢) وذكر جملة من أقوال الأئمة في ذلك، ومن أولئك الذين نقل عنهم: أبو عمرو الداني^(٣). ذكر ابن رجب أنه

(١) نعم؛ فإن الشريعة كاملة بالكتاب والسنة الصحيحة، وأحاديث الأحكام كثيرة جداً، لا يغني المسلم بعضها عن بعض، ولذلك لما ذكر الذهبي مثل هذا عن أبي داود علق عليه بقوله: «قوله: يكفي الإنسان لدينه، ممنوع؛ بل يحتاج المسلم إلى عدد كثير من السنن الصحيحة مع القرآن» [«السير» (٦٠/١٣)].

وليس مرادهم من ذكر ذلك أن هذه الأحاديث تكفي عن غيرها، بل مرادهم ما أفاده العنوان الذي عنون به الداني لكتابه فيها، بمعنى أن مدار أكثر الأحاديث ومقاصدها، ترجع إلى ما ذكر، كما يقال عن سورة الفاتحة بأنها جمعت مقاصد القرآن، وهذا كله يصح قولاً وعملاً ممن بلغ منزلة من العلم تؤهله لفهم ذلك، ثم القول به؛ لأنه حينئذ يكون قد فهم مقاصد الشريعة، وعلم من أحكامها ما لا يعذر بتركه وتعلبه، وفهم من الوحيين ما يجعله يميز بين المقصد وفروعه، فهو يجعل تلك الأحاديث القليلة أساساً لغيرها، يرجع ما صح منها إليها. ولذا فإن أكثر من ذكر مثل هذا القول هو ممن بلغ الشأن في العلم والفهم. وأما تباين أقوالهم في ذلك فلأن لكل فهمه واجتهاده، وكل مصيب فيما ذكر، ولو بلغت الأحاديث أربعين، فهذه شريعة رب العالمين، أكمل الشرائع وأتمها.

(٢) انظر شرح الحديث الأول (٦١/١-٦٣).

(٣) ذكره باسم «عثمان بن سعيد» ولم أجد -بعد البحث- ما يمكن أن يصرفه إلى غير الداني والله أعلم.



لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَمْرٍو الدَّائِي

روى عن أبي عبيد^(١) أنه قال: جمع النبي ﷺ جميع أمر الآخرة في كلمة: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ» وجمع أمر الدنيا كله في كلمة: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»، يدخلان في كل باب^(٢).

ومما أورده ابن رجب يحتمل أن منهج الحافظ في كتابه ذلك أحد أمرين:

١- أنه أورد فيه أقوالاً عدة في تعيين هذه الأحاديث، ولعله شرحها، واختار رأيه فيها.

٢- أنه ذكر أربعة أحاديث فقط، منها ما نقله عنه ابن رجب، فتناولها بالشرح وبيان الطرق والمخرج.

(١) أي بإسناده إليه كما هو واضح، وأبو عبيد: هو القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ).

(٢) «جامع العلوم والحكم» (٦٢/١).

ومما نسب إليه خطأ:

(١) «الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورة»: نسبه إليه بعض من ترجم له؛ اعتماداً على إحدى نُسخ الكتاب التي نسدت إليه^(١).

وإنما كتاب «الإشارة» لأبي نصر منصور بن أحمد العراقي (ت ٤٦٥هـ)^(٢). وهو أحد أصول «النشر» وقد بنى محقق كتاب «جامع البيان» على هذا الخطأ أن الداني ممن أتقن القراءات العشر، بل ألف فيها مؤلفاً... راداً بذلك على قول ابن الجزري عن «جامع البيان»: (قيل: إنه جمع فيه كل ما يعلمه في هذا العلم)^(٣).

(٢) «التفسير»:

جاء في مجلة الحكمة (العدد الثاني ١/٩/١٤٢٤هـ ص ٤٥) في ذكر مكتبة السعدي رحمته الله وما فيها من مخطوطات: («التفسير» لأبي عمر (؟) عثمان

(١) هي نسخة «نجيب باشا» تيرة- تركيا (رقم ١/٨٢) (١-٨٧ق) كُتبت عام ٦٧٩هـ ونسخة مكتبة «البلدية» بالإسكندرية (رقم ٨٠٧ د) كتب على صفحة الغلاف أنها من تأليف أبي عمرو الداني ففهرست كذلك، وانظر «الفهرس الشامل» القراءات ص (٢٠).

(٢) ترجمته في «الغاية» (٣١١/٢) و«المعرفة» (٣٨٣/١).

(٣) «النشر» (٦٠/١).

فهذا كلام صحيح، ومراده بذلك ما ألفه في تفسير بعض الآيات، نحو:

(١) كتاب فيه [مسألة] عن تأويل الاستثناء للسعداء والأشقياء. جزء.

(٢) كتاب فيه مسألة عن الأيام المعلومات والمعدودات .^(١)

(٣) «نصيحة للقارئ بحسن الأداء».

هكذا جاء في «فهرس مخطوطات خزانة تطوان» منسوباً للداني، ومن وصف

المفهرسين له يتبين أمره، حيث ذكروا ما نصه^(٢) :

(رقم مسلسل ٥٦)

رقم المخطوط ٣٤٤ : «نصيحة للقارئ بحسن الأداء»^(٣) للداني.

أولها: أيا قارئ القرآن أحسن أداءه .: يضاعف لك الله الجزيل من الأجر
آخرها: فبين إذن ما ينبغي أن تبينه .:

(ص) [=رقم الصفحة]: كتبت المنظومة كلها في صحيفة ٤٢ من المجموع، (س)

[= عدد الأسطر]: ١٢ (ق) [= عدد الأوراق]: ١٥-٢٠، خ مغربي رديء، (و)

[= نوع الورق] أبيض صقيل.

فهذه أبيات من «القصيدة الخاقانية»، ولعل سبب ذكر الداني أن مع

القصيدة شرحه عليها، وبخاصة أن المخطوط في (٦) ورقات.

(١) فهرست تصانيفه (ص ٣٠) و«فهرسة ابن خير» (ص ٢٩) ومنه التصحيح.

(٢) «فهرس مخطوطات خزانة تطوان» (قسم القرآن وعلومه ص ٣٤).

(٣) رائية من الطويل في (١٢) بيتاً.

هذه بعض الأمثلة، ومثلها كتب كثيرة منسوبة للداني، لم يثبت أنها له، أو أن في عنوانها ما يجعل الباحث في شك منها، أو ربما كانت أحد كتبه بعنوان آخر، وبالإطلاع عليها يتبين أمرها، نحو:

■ «أحكام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني» (مكتبة عارف حكمة - المدينة

[١٣/قراءات] عام ١٤٢٢ هـ ومنها صورة فلبية في مخطوطات جامعة الإمام برقم ٦٣٣ف).

أقول: وقد اطلعت على هذا الكتاب فإذا هو «الموضع لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة».

ولعل سبب الخطأ ما كتب على صفحة الغلاف؛ حيث كتب عنوانه: «أحكام الفتح والإمالة وبين اللفظين» للمحافظ المقرئ أبي عمرو الداني.

■ «تحفة القراء» (الفايكان ٥٣٢ (٦٠ص)، القرن ١٢هـ)^(١).

■ «رواية الداني» (جامعة قاريونس / بنغازي [١٦١٩])^(٢).

■ «كتاب في تعريف الوقف والابتداء»^(٣) (رباط سيدنا عثمان / المدينة [النوادر لكحالة ٢]).

(١) «الفهرس الشامل» القراءات (ص ٤١).

(٢) «الفهرس الشامل» التجويد (ص ١٠١).

(٣) «الفهرس الشامل» التجويد (ص ١٤٦).

ومما هو جزء من أحد كتبه:

(١) «مخارج الحروف» (الوطنية / باريس ١٨ [٦١٠/٤] (١٥١-١٥٢) (١٩٧٠هـ)^(١) ولا أستبعد أنه

منقول من أحد كتبه؛ إذ هو في ورقتين.

وما جاء في «فهرسة تصانيفه» (ص ٢٣) من أن له: «كتاب مخارج

الحروف وأجناسها» فهو في جزء، كما جاء في وصفه ! والله أعلم.

(٢) «فائدة في الهمزتين إذا كانتا في كلمتين» (جامعة الإمام [١٠٧٣] (و ١٣٧ - ١٣٨)

١٣٧١هـ)^(٢).

ومما يلتحق بذلك المختصرات، مثل:

«تلخيص كتاب الوقف والابتداء في القراءة» للداني.

هكذا جاء على نسخة الكتاب المحفوظة بمكتبة جامعة الإمام برقم

(٨٧٤١/خ ن) ضمن مجموع (١٩٦-١٥٧) وفهرست على أنها للداني.

وأولها: (... قال الشيخ الإمام الفقيه الجليل أبو عمرو الداني...)

(١) «الفهرس الشامل» التجويد (ص ١٥٢) وفي مخطوطات جامعة الإمام كتاب للداني عنوانه:

«فائدة في مخارج الحروف وأصنافها» برقم (١٠٧٣) وأوراقها اثنتان ! وهي من هذا الباب.

(٢) «الفهرس الشامل» التجويد (ص ١٥٣) ...!! وهاتان الرسالتان في مجموع واحد، وكل منهما

في ورقتين.

وقد اطلعت عليها فوجدت أن الكتاب مختصر من كتاب الداني
«المكتنى في الوقف والابتدا».

اختصره: محمد بن كزل (؟) كما جاء في حاشية الصفحة الأولى، وفيها
أفاد المختصر بأنه اشترط ألا يُكتب كلامه ومقدمته إلا في حاشية
الكتاب.

ومما قد ينسب إليه، وليس له:
«أطراف الموطأ»:

جاء في «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري» ما نصّه:
(«أطراف الموطأ» الداني *.

* (٢٣٤/٢)، (٢٩٧/٣ و ٣٣٦) (١).

هكذا ذكر المؤلفان، وقد ظنّ بعض من اطلع على هذا أنه من تأليف
أبي عمرو الداني بينما جاء في «فتح الباري» (٢٩٧/٣) (٢) نسبة الكتاب إلى:
أبي العباس الداني، ولو ذكر المؤلفان هذا لأبعدا الوهم عن الباحثين.
أقول: ومؤلف الكتاب هو: أبو العباس أحمد بن طاهر بن علي بن
عيسى الداني (ت ٥٣٣هـ) (٣).

(١) (ص ٦٦).

(٢) وفي (ط ٣) السلفية ١٤٠٧هـ جاء ذلك في: (٣٤٨/٣).

(٣) له ترجمة في «الصلة» (٧٨/١) و «هدية العارفين» (٨٣/٥).

له كتاب: «الإيما لأطراف أحاديث كتاب الموطا».

مخطوط؛ منه نسخة -لعلها الوحيدة- في كورويلي / تركيا (٢٥٣).
وفي الجامعة الإسلامية صورة فلية عنها في «قسم المخطوطات بالمكتبة
المركية» برقم (٩٠٠/ف)، وكذا مخطوطات جامعة الإمام برقم (٦٦٧٤/ف).
والكتاب سُجِّلَ لدراسته وتحقيقه.

ومما تكرر ذكره على بعض من ترجم له:

«الاقتصاد في رسم المصحف».

«الاقتصاد في القراءات السبع».

والعنوان الأول انفرد بذكره صاحب «كشف الظنون» وتابعه
البغدادى في «هدية العارفين»^(١).

والصواب: «الاقتصاد في القراءات السبع» كما جاء في عدة مصادر
موثوقة^(٢).

وهو منظومة؛ فقد ذكر ابن الجزري أن من مؤلفات الداني: «منظومته
الاقتصاد» قال: (أرجوزة، مجلد).

وبعض من ذكره سماه «الاقتصار في القراءات السبع»، ولعله تحريف،

(١) «كشف الظنون» (١٣٥/١) «هدية العارفين» (٦٥٣/١).

(٢) «فهرسة تصانيفه» (ص ١٦)، و«فهرسة ابن خير» (ص ٢٩) و«معجم الأدباء» (١٦٠٤/٤)،
و«معرفة القراء» (٤٠٨/١) و«غاية النهاية» (٥٠٥/١).

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِي

والظاهر أنه «الاقتصاد» بالبدال، وهو ما يبين لمن تأمل في العنوان.
وعلى كل حال فالأمر يحتاج إلى إطلاع على الكتاب ليتبين أمره
جلياً، وهو مما لا أعرف عن حاله شيئاً. إنما التكرار في اسمه وارد،
والصواب ما أثبتته من المصادر الموثوقة، والله أعلم.

(التجريد)^(١).

«التحديد في الإتيقان والتجويد».

أما «التحديد» فمطبوع، وما نقله ابن الجزري في «النشر» (٢٠٦/١) هو منه،
وتحرف اسمه إلى «التجريد»^(٢).
«أرجوزة في أصول السُّنَّة».

«الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة، وأصول القراءات، وعقد الديانات، بالتجويد والدلالات».

وإنما له أرجوزة واحدة ذكر فيها القراءات وأصول السنة.
وانظر مزيداً من البيان عن ذلك في مقدمة د. رضاء الله المباركفوري،
محقق كتاب «السُّنَن» فقد نقل في ذلك عن محقق «الأرجوزة» ما ذكرت
مختصره^(٣).

(١) «النشر» (٢٠٦/١) وكذا جاء في «الأعلام» للزركلي (٢٠٦/٤).

(٢) انظر النصّ الذي نقله ابن الجزري بكامله في «التحديد» (ص ٨٠).

(٣) «السنن» (١/١٠٦-١٠٧).

كتاب «الوقف التام والوقف الكافي والحسن»^(١).

هو نفسه كتاب «المكتنى في الوقف والابتداء»، وكذا جاء في «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية»^(٢) وبالمقارنة بين بداية الكتابين يبين ذلك.

وهو فيما يبدو المخطوط الذي جاء عنوانه في «الفهرس الشامل»^(٣): «كتاب الوقف والإبدال» للداني، (العمومية/استانبول [١٦٩ (٤٣)]!!



(١) ذكره د. عزت حسن في مقدمة تحقيقه «الحكم في نقط المصاحف» ص ١٩.

(٢) علوم القرآن (٢٧٥/١).

(٣) (التجويد ص ١٤٨).



المبحث السابع:

وفاته:

توفي أبو عمرو الداني يوم الاثنين منتصف شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

ودفن بالمقبرة عند باب «اندارة» بـ «دانية»، وقد بلغ اثنتين وسبعين سنة. رحمه الله رحمة واسعة^(١).



(١) انظر: «معجم الأدباء» (١٦٥/٤) و«الصلة» (٤٠٧/٢).



الباب الثاني: دراسة المخطوطة

وفيه فصلان:

الفصل الأول: دراسة المنظومة.

في المباحث التالية:

المبحث الأول : عنوانها.

المبحث الثاني : نسخها.

المبحث الثالث : أهميتها ومزاياها.

المبحث الرابع : معارضاتها.

المبحث الخامس : أثرها في كتب القراءات والتجويد.



الفصل الأول: دراسة القصيدة الخاقانية

المبحث الأول: عنوانها:

ذكرت قصيدة أبي مزاحم بأسماء عدة، وقبل بيان الذي أميل إليه من أسمائها، أسوق ما وقفت عليه من ذلك مدعوماً بمصدره المأخوذ منه حسب التسلسل التاريخي للمصدر، ومن الله العون:

[١] قصيدة أبي مزاحم الخاقاني التي قالها في القراء وحسن الأداء

[هكذا ذكرها الداني في «شرحه»]^(١)

وجاء العنوان في المخطوطة هكذا: «شرح القصيدة الخاقانية التي قالها أبو مزاحم في القراء وحسن الأداء»^(٢)

[٢] قصيدة [أبي مزاحم التي قالها] في مدح القراء السبعة وتعليم التلاوة

[الأندراي في «الايضاح»]^(٣)

(١) ص (١).

(٢) النسخة الأصل.

(٣) انظر المبحث الخامس.

[٣] «قصيدة أبي مزاحم.. الخاقاني في وصف القراءة والقراء»

[«فهرسة ابن خير» ص (٧٢)]

[٤] «القصيدة الرائية» [«غاية النهاية لابن الجزري» (٣٣٧/٢)]

[٥] «القصيدة الخاقانية» [«كشف الظنون» (٢/١٣٣٧)]

[٦] جاء عنوانها في فهرس المكتبات متبايناً؛ فهي: «قصيدة في التجويد»

و«منظومة في التجويد» و«قصيدة في حسن أداء القرآن»^(١)

ويبدو من هذا الاختلاف في عنوانها أن القصيدة لم تسمَّ باسم ثابت، بل نسبت لناظمها، وتُصَرَّف في عنوانها، فهي: «القصيدة الخاقانية» أو «المنظومة الخاقانية» أو «القصيدة الرائية في التجويد» أو «قصيدة الخاقاني الرائية في التجويد» أو ما شابه ذلك مما سبق ذكره.

ولعلَّ من وصفها بوصف لاحظ فيها ذلك الشيء، ولم يرد النصُّ على أن هذا هو عنوانها، سواء كان الداني أو ابن خير أو غيرهما. ومن الجائز أنهم استوحوا ذلك من قول الناظم:

كما بينت في القراء قولي^(٢)

(١) انظر «الفهرس الشامل» (التجويد ص ١٤٠) ومما لا يحتاج إلى بيان أن هذه العناوين ما

هو من وضع النساخ، أو المالكين للخطوط، أو المفهرسين...

(٢) في «قصيدته الميمية في الفقهاء».

فقد قلت في حسن الأداء قصيدة

رجوت إلهي أن يحطّ بها وزري [١٧]^(١)

وإذا كان الناظم لم يسمّها باسم معين، وكان الداني -وهو من هو-
سمّاها بذلك الاسم الجميل الصادق، وهو شارحها الأوحد، فلا أرى بأساً
في الاكتفاء بما سمّاها به، وهو:

«قصيدة أبي مزاحم الخاقاني
التي قالها في القُرّاء وحُسن الأداء»

(١) هذا رقم البيت. وهكذا سيكون منهجي في العزو إلى أبيات القصيدة.

المبحث الثاني: نسخها:

لقصيدة أبي مزاحم الرائية في التجويد نسخ كثيرة في مكتبات العالم،^(١) وفي تتبع ذلك إطالة، وصرف للوقت في شيء مفروغ منه، وفائدته -هنا- قليلة؛ إذ ذلك قد يكون من اعتناء من يحقق القصيدة، ويريد الإطلاع والبحث عن جميع نسخها ليختار أقدمها وأتقنها، ولذلك اكتفيت بذكر ما اطلعت عليه من نسخها، وثبتت بذكر طبعاتها التي أعرفها.

أ- نسخها المخطوطة التي اطلعت عليها:

- [١] نسخة المكتبة الظاهرية، بدمشق،^(٢) برقم (٤٦/٣٧٨٢ مجموع) عليها سماعان بتاريخ (٥٥٩٩هـ) و (٦٢٤هـ) وهي مسندة، ومن رواية الآجري. ومع أنها أقدم النسخ، ومسندة، وعليها سماع، إلا أنها ليست أصح النسخ؛ ففيها خلاف كبير، والصواب في بعضه في غيرها!
- [٢] نسخة مكتبة جامعة أم القرى [٦/٧٢] (١٥٥ب-١٥٧ أ) كتبت في (ق ٩هـ).

(١) انظر بعضها في: «الفهرس الشامل» (فهرس التجويد ص ١٤٠).

(٢) اعتمد عليها د. عبد العزيز القارئ في كتاب «قصيدتان في تجويد القرآن».

[٤-٣] نسختا مكتبة الأزهرية: * [١٩٢] (١٦٣٣ [و ٣١-٣٦] *) [٢٧٤] (٢٢٢٨١ [و ٦٨-٧٠]).

[٥] نسخة جامعة ليدن [268] (برقم or-2578 (2)) ضمن مجموع. الورقة ١٠٧ كتبت عام ٧٠٧هـ.

ب - ذكر من حققها ونشرها:

- [١] المستشرق: بونيشي، [مجمع لنشاي ١٩٣٨ م (٥٧-٦٢)].^(١)
- [٢] غانم قدوري الحمد في «مجلة كلية الشريعة» بجامعة بغداد [ع (٦) ١٤٠٠هـ في مقال بعنوان «علم التجويد: نشأته ومعالمه الأولى» (ص ١٨-٢٣)].
- [٣] عبد العزيز قارئ ضمن «قصيدتان في تجويد القرآن» [عام ١٤٠٢هـ].
- [٤] محمد عزيز شمس في «روائع التراث» ص (١٠٣-١٠٧) [طبع عام ١٤١٢هـ وكان قد نشر هذه «الروائع» في «مجلة الجامعة السلفية» و «مجلة المجمع العلمي الهندي» في السنوات (١٤٠٢-١٤٠٤هـ)].
- [٥] علي حسين البواب في «مجلة المورد» [مج (١٤) ع (١) ١٤٠٥هـ (ص ١١٥-١٢٨)].

[٦] وهي بكاملها في «المصباح» للشهرزوري (١٥٣٩/٤-١٥٤٧).

(١) وقد حصلت على صورة منها بالمراسلة عن طريق د. ف عبد الرحيم. وانظر: «بروكلمان» (٥/٤)، و«المستشرقون» للعقيقي (٤٦/١).

المبحث الثالث: أهميتها ومزاياها:

تظهر أهمية «قصيدة أبي مزاحم في الإقراء وحسن الأداء» من عدة وجوه:

[١] لتعلقها بتجويد ألفاظ كتاب الله؛ «وكل علم يشرف بشرف متعلقه»^(١)

[٢] لكون ناظمها إماماً كبيراً، ومقرئاً نحريراً، ثقة حجة، من أهل السنة والجماعة، اجتمعت فيه مناقب كثيرة فاضلة، وحوى من العلوم ما أهله للريادة الكاملة.

ومع أن قصيدته لم تشمل كل أحكام التجويد وقواعده، إلا أنها اشتملت على جوانب مضيئة فيه، وفي آداب تلاوته، واستعمال الفصاحة والنحو في قراءته، وأخذ عن أهله المختصين به...

فهي نواة التأليف في ذلك، وهذا شأن البدايات، إن فاتها شيء كثير، واستدرك عليها أمور، تبقى هي الفاضلة، وعليها التعويل، ولا يستغنى عنها، متجددة على مرّ العصور، يرى كل راءٍ فيها ما لا يراه غيره، ويجد فيها من التأصيل ما يفتقده في المطولات المتأخرة، وبخاصة إذا رُزق مؤلفها الإخلاص والتقوى.

(١) انظر «لطائف الإشارات» للقسطلاني (٦/١).

ولذا هياً الله لقصيدة الخاقاني من تَمَّ أمرها، وأعلى مكانتها، وبرَز دورها، وكساها من جمال البيان، وجلال النقول، وعظيم التحقيق والتدقيق، ما جعلها في مقدمة المصادر، ومراد الوارد والصادر.

ومن بركة هذه المنظومة أنها فتحت لأهل الفن باباً عظيماً، ومنهجاً سليماً، في تدوين قواعد التلاوة، وإتقان القراءة؛ تيسيراً على أهله، وحفظاً لنصوصه، ومرجعاً يرجع إليه عند الاختلاف.

فكم من معارض لهذه القصيدة، ومتأثر بها، وناقل منها، ومستدل بها، بل حافظ لها، مهتدٍ بعلها، متوجّه إلى هذا الفن بسببها.

قال الداني في بيان سبب شرحه لها: (والذي دعانا إلى شرح هذه «القصيدة»، وتلخيص معانيها:

- ١ - ما رأيناه من استحسان خواص الناس وعوامهم لها.
- ٢ - وشدة اهتبال قراء القرآن بها.
- ٣ - وأخذهم أنفسهم بحفظها.
- ٤ - وسؤال أكثرهم عن معانيها.
- ٥ - وما وقفنا عليه من إتقان صناعتها وسلامتها، وحسن سبكها، وتهذيب ألفاظها، وظهور معانيها، وسلامتها من العيوب، ووفور حظها من الجودة.

٦- مع ما كان في أبي مزاحم رحمه الله من المناقب المحمودة، والأخلاق الشريفة، فالزمننا لذلك أنفسنا الإبانة عن جليّها، وتكلفنا البيان عن خفيّها^(١).

وأما مزاي «القصيدة الخاقانية» فكثيرة، منها:

أولاً: أنها أول منظومة في التجويد، لم يسبقها فيه نظم ولا ثر.

وقد أشار الخاقاني إلى ذلك بقوله:

قد قلت قولاً ما سبقت بمثله في وصف حذق قراءة القرآن

وكونه أول من ألف في التجويد لم يناع فيه أحد، فهذا الداني ذكر البيت السابق ضمن أبيات في شرحه، ولم يعقب عليه بشيء؛ تقريراً له، وهو من أكثر أهل زمنه إطلاعاً على ما سبقه من الكتب المصنفة في التجويد والقراءات.

ولم أجد أحداً أفاد بخلاف ذلك، ولم يُطلع إلى اليوم -والله أعلم- على مؤلف في التجويد قبل «الخاقانية».

وقد نص إمام القراء في عصره الإمام ابن الجزري على ذلك في ترجمة الخاقاني.^(١)
ولم يخالفه أحد في ذلك فيما علمت.

ثانياً: ومن مزاياها: احتواؤها على آداب كثيرة في القراءة والإقراء، منها:

* أخذ القراءة عن الشيوخ المتقنين، والتمسك بما أخذ عنهم، والحرص على الإسناد في القراءة.
قال أبو مزاحم:

وإن لنا أخذَ القراءة سنةً عن الأولين المقرئين ذوي السُّر [٧]
قال الداني: (عَرَضُ الْقُرْآنِ عَلَى أَهْلِ الْقِرَاءَةِ الْمَشْهُورِينَ بِالْإِمَامَةِ، الْمُخْتَصِينَ بِالدِّرَايَةِ، سُنَّةٌ مِنَ السُّنَنِ الَّتِي لَا يَسَعُ أَحَدًا تَرْكُهَا رَغْبَةً عَنْهَا، وَلَا بَدَلَ لِمَنْ أَرَادَ الْإِقْرَاءَ وَالتَّصَدَّرَ مِنْهَا).

* التزام القراءة بأحكام التجويد، وإعطاء كل حرف حقه، سواء أكان القارئ يقرأ بحذر أم ترتيل.
قال أبو مزاحم:

فدو الحذقِ مُعْطٍ لِلْحُرُوفِ حَقَّهَا إِذَا رَتَّلَ الْقُرْآنَ أَوْ كَانَ ذَا حَذَرٍ [٨]

(١) قال في «غاية النهاية» (٣٣/٢): (قلت: هو أول من صنف في التجويد فيما أعلم).

قال الداني: (إذا كان القارئ بصيراً بالقراءة، حاذقاً في علم الأصول، عالماً بالجلي والخفي منها، كثير الرياضة للسانه، مع مداومته للدرس، واستعمال اللفظ بالحروف حتى يخرجها من مواضعها، ويوفيهما حظها الواجب لها، فهو غاية في إتقان القراءة، ونهاية في تجويد التلاوة، فإذا حدر قراءته ولم يرتلها، أتى في حدره بما كان يأتي به في ترتيله، من تمكين الحروف، وإخراجها على صفتها، واللفظ بها على حقائقها).

* تدبر القرآن، والتفكر في عظاته، وأمره ونهيه، والقراءة -لأجل ذلك- بالتأني والمكث.

كما قال أبو مزاحم:

وترتلنا القرآنَ أفضلَ للذي أمرنا به من مكثنا فيه والفكر [١٣]

ثالثاً: ومن مزاياها: ما اشتملت عليه من الفوائد الظاهرة، أو المستظهرة، مثل:

* نظم الأقوال السائرة والحكم الباهرة:

قال أبو مزاحم:

ففي شربة لو كان علي سقيتكم ولم أخف عنكم ذلك العلم بالدُّخْرِ [١٦]

قال الداني: (وهذا المعنى الذي قصده في هذا البيت -بعينه- نرويه عن هشام الدستوائي، وعن محمد بن إدريس الشافعي -رحمة الله عليهما- ومن قولهما أخذه، أو من قول أحدهما)^(١)

ثم ذكر بسنده عن هشام أنه كان يقول لأصحاب الحديث:
[١٦١] «وَدِدْتُ أَنْ هَذَا الْحَدِيثُ مَاءٌ فَأَسْقِيَكُمْوهُ».

وأسند عن الشافعي قوله:

[١٦٢] «يَا رَيْعُ! وَاللَّهِ لَوْ قَدَرْتُ أَنْ أَطْعَمَكَ الْعِلْمَ لَأَطْعَمْتُكَ إِيَّاهُ».

✽ اقتباس الأبيات الذائعة.

كقوله:

فَمَا كُلُّ مَنْ يَتْلُو الْكِتَابَ يُقِيمُهُ وَلَا كُلُّ مَنْ فِي النَّاسِ يَقْرَأُهُمْ مُقْرِي

قال الداني: (وهذا المعنى الذي قصده أبو مزاحم في هذا البيت -مما قد دللنا على صحته- قد سبقه إليه علي بن الجهم الهاشمي، ومن هناك أخذه، وعلى عروض تلك «القصيدة» وقافيتها عمل «قصيدته» هذه في القراء وحسن الأداء.

قال علي بن الجهم:

فَمَا كُلُّ مَنْ قَادَ الْجِيَادَ يُسَوِّسُهَا وَلَا كُلُّ مَنْ أَجْرَى يُقَالُ لَهُ مُجْرِي

(١) انظر الفقرتين: ١٦١ و ١٦٢، في المجلد الثاني.

وقال أبو زاحم:

فما كُلُّ من قادَ الجيادَ يُسوسُها ولا كُلُّ من في الناس يقرئهم مقري
فلعمري لقد صاغ اللفظ بعينه، واستوفى المعنى بأسره).

أقول: هذا البيت من قصيدة علي بن الجهم المعروفة بـ: «الرصافية» ومطلعها:

عيون المها بين الرصافة والجسر

جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

قالها في بلاط الخليفة المتوكل. وقد سبق أن مرَّ معنا أن ممن تولى الوزارة للمتوكل والد أبي مزاحم.

وهذه قصيدة رائعة ذائعة، قيلت في مجلس الخليفة، فتناقلها الرواة والمنشدون، ودونها المصنفون المعتنون، ولعل والد أبي مزاحم ممن أعجب بها، فكتبها، أو حفظها، فسمعها منه -أو من غيره- ابنه الأديب الكاتب، فلا غرو إذاً من تأثره بها، ونظمه «قصيدته» على عروضها وقافيتها، والاتفاق الكبير معه في ذلك البيت مضموناً وشكلاً!

* الشناء على الإمام الكسائي بخاصة:

قال أبو مزاحم:

وحمة أيضاً والكسائي بعده

أخو الحذق بالقرآن والنحو والشعر [١١]

ويظهر لي أن لثنائه على الكسائي بهذا -دون غيره من يماثله، أو هو أعلم منه كأبي عمرو البصري- وجهين:

- ١- لاختياره قراءته؛ فهو إمام في قراءة الكسائي. قال الداني: (كان إماماً في قراءة الكسائي، ضابطاً لها، مضطلعاً بها...) ^(١)
- ٢- انتصاراً له، ودفاعاً عنه؛ حيث لم يسلم الكسائي من طعن حسّاده، ونيل الشانئين من أقرانه، حتى قيل عنه ما لم يُقَلَّ للأراذل!

رابعاً: ومن مزايها: ما فيها من بيان دقيق لبعض مباحث التجويد، والاهتمام بتطبيق أحكامه بريضة اللسان به:

قال أبو مزاحم:

ألا اعلم أخي أن الفصاحة زينت

تلاوة تالٍ أذمن الدرس للذكر [٢١]

إذا ما تلى التالي أرق لسانه

وأذهب بالإدمان عنه أذى الصدر [٢٢]

ورقق بيان الرء واللام يندرب

لسانك حتى تنظم القول كالدر [٢٣]

(١) انظر «غاية النهاية» (٣٣٧/٢).

ففي هذه الأبيات الثلاثة نص في الاعتناء بالأداء الصحيح للتلاوة، وكثرة القراءة بالتجويد، وتطبيق أحكامه في جميع الأحوال، وفي المراتب كلها: تحقيقاً، وترتيلًا، وتدويرًا، وحدراً...

فإن ذلك الإدمان يؤدي إلى طلاقة اللسان بالتلاوة السليمة، وتطبيق أحكام التجويد دون تكلف، ويكسب المرء فصاحة اللسان، وحلاوة البيان، وسلامة النطق.

وهذا أمر مهم للغاية، ودعوى التكلف في أحكام التجويد إنما هي ممن يسمع ضعفاء المجودين ممن لم يترس فيه، ويندرب لسانه عليه، فتراه يلوك الحروف، ويبالغ في المدود، ويشدد المخفف، ويخفف المشدد، ويظن أن الإتقان برفع الصوت ثم خفضه، أو بوضع اليدين على أذنه وخده! وهذا مسلك من لم يأخذ عن القراء المتقنين.

ولذا قال ابن الجزري عن هذه المسألة:

(ولا أعلم سبباً لبلوغ نهاية الإتقان والتجويد، ووصول غاية التصحيح والتسديد، مثل رياضة الألسن، والتكرار على اللفظ المتلقى من فم المحسن، وأنت ترى تجويد حروف الكتابة كيف يبلغ الكاتب بالرياضة وتوقيف الأستاذ)^(١).

وهو قد نظم ذلك في بيت جميل - مسبوق بمعناه ولفظه - وهو قوله عن التجويد:

وليس بينه وبين تركه إلا رياضة امرئ بفكه^(١)
وهذا أخذه من قول الداني:

«وليس بين التجويد وتركه إلا رياضة من تدبره بفكه»^(٢)
ولعل الداني مسبوق إليه أيضاً؛ إذ نقل ابن الباذش عن الأهوازي
(٤٤٦هـ) أنه قال:

«وليس بين التجويد وتركه، إلا رياضة من يحسنه بفكه»^(٣)

(١) البيت (٣٣) من «المقدمة الجزرية».

(٢) «التحديد» (ص ٧٠) وقد نقله عنه ابن الجزري في «النشر» بعد كلامه السابق.

(٣) «الإقناع» (٥٦٠/١).

المبحث الرابع: معارضاتها^(١)

المعارضة: فن شعري قديم، يصدر عن معاني المبالاة و التصدي،
والمجارة والتحدي، يعتمد فيها الشاعر إلى النظم على منوال القصيدة
المعارضة، والسير على نهجها والوفاق معها بجزاً وروياً وموضوعاً،
ولا تشترط فيها المعاصرة^(٢).

وإنما يعارض لأمرين:

١ - للاستدراك.

٢ - للإتمام والزيادة.

ومن دلائل ذلك: الإعجاب بالقصيدة، والثناء عليها.

وهذا بيان لما أعرفه من معارضات الخاقانية:

(١) كتب الأستاذ: محمد محفوظ مقالة بعنوان: «حول رائية الحصري ومنظومات معارضة لرائية الخاقاني» في مجلة «الفكر» التونسية [السنة (١٠) ع (١) (٥٤-٦١ ص) عام ١٩٦٤م] وفيها ذكر لأوائل هذه المعارضات، اعتماداً على كتاب مخطوط من محفوظات المكتبة النورية يشتمل على عدة منظومات.

(٢) انظر تاريخ المعارضات في الشعر العربي، لقاسم نوفل: ١٣.

* معارضة أبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي الشافعي
(ت ٣٧٧هـ)^(١).

قال الداني: (لما بلغ أبا الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي قول أبي مزاحم في الإقراء وحسن الأداء، عارضه بقصيدة عملها في هذا المعنى، على عروض تلك وقافيتها ومعانيها، وزاد عليه أشياء أغفلها، وأصولاً أضرب عنها...) ثم ذكر فضل قصيدة الخاقاني عليها كما سبق ذكره.

وأول قصيدته:

أَقُولُ لِأَهْلِ اللَّبِّ وَالْفَضْلِ وَالْحَجْرِ

مَقَالَ مَرِيدٍ لِلثَّوَابِ وَالْأَجْرِ

وآخرها:

وَلَا تُخْلِيَنِي مِنْ دُعَائِكَ إِنِّي

لَكَ اللَّهُ دَاعٍ بِالسَّلَامَةِ وَالنَّصْرِ

وأبياتها (٥٩) بيتاً، وقد ذكر ذلك في قوله:

وَنُظِمِي لَهَا خَمْسُونَ بَيْتاً وَتِسْعَةً

قَرِيباً نَخِيرٌ مِنْ مَلَطِيَّةٍ وَاسْتَبْرٍ

(١) ترجمته في «غاية النهاية» (٦٧/٢).

وهذه القصيدة نشرها: د. محمد عزيز شمس في: «روائع التراث» (ص ١٠٨-١١٢) معتمداً على ذكر الداني لها في «شرح القصيدة الخاقانية» نسخة (رامفور).

وهي بكاملها في آخر هذا الكتاب.^(١)

وذكر ابن الجزري منها بسنده أربعة أبيات في «غاية النهاية» (٦٧/٢) ومن طريق الداني أسندها ابن خير في «فهرسته» (٧٣-٧٤).

* معارضة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب ابن علي العجلي اللالكائي المقرئ.^(٢)

قال عنه ابن الجزري: (... صاحب تلك القصيدة الرائية عارض بها قصيدة أبي مزاحم الخاقاني، رواها عنه الأهوازي في البطائح سنة ست وثمانين وثلاثمائة...).

ثم ذكر بيتاً من أولها، وثلاثة من آخرها. وكذلك صنع الأستاذ محمد محفوظ في مقاله الآنف الذكر، لكنه ذكر من أولها بيتين، وهما:

لك الحمد يا ذا الجود والمنّ والبر
كما أنت أهل للحامد والشكر

(١) فقرة (٣٥٩).

(٢) ترجمته في «غاية النهاية» (٨٥/٢-٨٦).

سموت سمواً فوق عرشك
 منيفاً عظيماً ليس بالحدِّ في القدر
 وآخرها - وفيه ذكر عدد أبياتها -:
 فهذا مقالي واضحاً في بيانه
 شديهاً بما قد شاع في كل ما مصر
 عنيت به قول ابن خاقان منشداً
 «أقول مقالاً معجباً لأولى الحجر»
 وأبياتها زادت زيادة مُرْجِج
 على مائة خمساً تزيد على عشر
 أي أنها (١١٥) بيتاً.

أقول: ومنها هذان البيتان اللذان أسندهما أبو العلاء الهمداني في «غاية الاختصار» (٤٥/١) من طريق الأهوازي عن اللالكائي في مدح يعقوب الحضرمي:

أبوه من القراء كان وجدّه
 ويعقوب في القراء كالكوكب الدري
 تفردّه محض الصواب ووجهه
 فمن مثله من وقته وإلى الحشر
 وهما في «غاية النهاية» (٣٨٨/٢) و «معرفة القراء» (١٥٨/١) و «المبهج»
 لسبط الخياط (١٢٣).

* معارضة أبي الحسن علي بن عبد الغني الفهري القيرواني الحصري
(٤٨٨هـ)^(١)

له قصيدة رائية في قراءة نافع تعرف بـ «القصيدة الحصرية في قراءة نافع» (خ)^(٢) اعتمدها الإمام ابن الجزري من أصول كتابه الفذ: «النشر في القراءات العشر»^(٣).
أولها:

إذا قلت أبياتاً حسناً من الشعرِ
فلا قلّتها في وصف وصلٍ ولا هجرِ
وفيهما يقول عن القصيدة الخاقانية:
فجئتُ بها فِهْرِيَّةَ حَصْرِيَّةِ
على كل خاقانية قبلها تُزري
على مائتي بيت تنيف تسعة
وقد نظمت نظم الجمان على النحر

(١) ترجمته في «غاية النهاية» (٥٥١-٥٥٠/١) و«السير» (٢٧-٢٦/١٩) وجاءت وفاته في «غاية النهاية» (٤٦٨هـ) وهو خطأ.

(٢) انظر في نسخها: «الفهرس الشامل» (٩٢/١).

(٣) انظر: «النشر» (٩٥/١).

وهي عذبة اللفظ، حلوة المعنى، تفوق ما قبلها من معارضات.
وقد كنت عازماً على نشر هذه المعارضات هنا، ثم منعني ما في ذلك
من الإطالة، ولذا فقد جهزتها للنشر، ولعلي أتفرغ لها بما تتطلبه من ضبط
وبيان، ودراسة مختصرة، وعلى الله الاعتماد.

هذه معارضات الخاقانية المعروفة، ولم أجد أحداً زاد عليها رابعة.
* وقد ترجم ابن الجزري لـ «محمد بن يوسف بن محمد بن إسحاق
أبي عبد الله الخراساني المقرئ»^(١)

وذكر أن له قصيدة رائية في مدح أهل القرآن، رواها عنه أبو علي
الحسن بن علي الأهوازي. وأولها:

ألا إن أولى القول في كل ما يجري
فببدؤه بالحمد لله والشكر
ويا حامل القرآن طوبى لك استمع
فضائل من يتلو القرآن ومن يقري

(١) «غاية النهاية» (٢٨٦/٢-٢٨٧) وذكر أنه كان في أواخر الأربعمائة.

ولعله المترجم له في «تاريخ دمشق» (٣١/٥٦) [وانظر: مختصره، لابن منظور (٣٧٠/٣)]
واسمه فيه: محمد بن يوسف بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو عبد الله
الأفشيني.

وفي «ذكر أخبار أصفهان» لأبي نعيم (٢٧٧/٢): (محمد بن يوسف بن محمد الجلاب أبو عبد
الله، روى عن أحمد بن مهران، ومحمد بن مسلمة، وعبيد بن شريك، والكديمي...).

فإنهم أهل السعادة والتقى

وزين عباد الله في البر والبحر

هم ورثوا علم النبيين منهم

وهم خير خلق الله في المذن والكفر

وقد أودع الله النبوة صدرهم

وهم أمناء الله في البدو والحضر

قال: (والقصيدة نحو سبعين بيتاً، أحسن فيها)

أقول: ولم أجد أحداً ذكر هذه القصيدة غير ابن الجزري، وهي إن لم تكن معارضة للخاقانية، فلا يبعد أن تكون منظومةً على منوالها، سائرة على منهاجها، متأثرة بألفاظها ومعانيها. وكونها في «مدح أهل القرآن» لا ينفي أن تكون من معارضات الخاقانية؛ فقد يكون ناظمها ذكر فيها شيئاً من فضائل القرآن، وفضل قراءته، ومكانة حامله، وآداب تلاوته، وكيفية أدائه، وذكر أئمة القراء... ونحو ذلك.

وقد سبق عدُّ «الحصرية» من المعارضات، وهي في قراءة نافع خاصة، والله أعلم.

وأما «نونية السخاوي» التي مطلعها:

يا من يروم تلاوة القرآن ويرود شأواً أئمة الإتيان

فليست من معارضات الخاقانية، وإن قال في آخرها:

وأعلم بأنك جائر في ظلمها إن قستها بقصيدة الخاقاني

وإنما أراد معارضة الأبيات الخمسة التي أنشدها الخاقاني في فضل «رائيته»، ولذا نظم على منوالها: في البحر والقافية والمعنى، باعتبار أن هذه الأبيات تابعة للرائية.

ومما تجدر الإشارة إليه أن ثمت منظومات في القراءات ورسم المصحف... جاءت على وزن الخاقانية وقافيتها، وكلها لا تدخل في المعارضات؛ إنما هو من التأثر بها غالباً، ومنها ما هو من معارضات الحصرية، والله أعلم.

المبحث الخامس: أثرها في كتب القراءات والتجويد:

من دلائل شهرة «قصيدة أبي مزاحم الرائية»، وعظم دورها في القراءات والتجويد، كثرة من تأثر بها: ما بين معارض لها، ومقتبس منها، وشارح لها، ومستدل بها.

وهؤلاء -جميعاً- تأثروا منها بجمال الشعر، ومكانة الشاعر، وجلال المنظوم، ومزايا النظم، وسبق الناظم.

فأما المعارضات فقد سبق الحديث عنها، وأما الشروح فسيأتي بيانها -إن شاء الله- فبقي الحديث عمن أورد شيئاً من أبياتها في كتبه: استدلالاً بها، أو شرحاً لها، أو استملاحاً واستئناساً بها.

ولست أزعم الإحاطة بجميع من ذكر شيئاً منها في كتبه، لكن هذا ما استطعت الإطلاع عليه الآن، ولا شك أن الفوت لازم.

وقد رتبت الكتب المتأثرة بها -شرحاً أو استدلالاً- وإن شئت فقل: الكتب التي أوردت شيئاً من أبياتها، رتبته على أسبقية كل كتاب.

ولم أقتصر على كتب الفن، بل أوردت من ذكر شيئاً منها وإن كان في كتاب لا علاقة له بالقراءات أو التجويد؛ لأن ذكره هناك لمسألة ما تتعلق بهما، وذلك أدعى للحكم بشهرة القصيدة، ومكانتها الرائدة، ومن أولئك الذين ذكروها في غير كتب الفن:

* الإمام أبو عمر يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)

[في «جامع بيان العلم وفضله» (١/٤٧٣-٤٧٤)].

أسند إلى الشافعي قوله: «يا ربيع، لو قدرت أن أطعمك العلم لأطعمتك إياه».

ثم قال: أخذه الخاقاني فقال:

ألا فاحفظوا وصني لكم ما اختصرته

ليدرية من لم يكن منكم يدري [٥]

ففي شربة لو كان علي سقيتكم

ولم أخف عنكم ذلك العلم بالآخر [٦]

ثم نعود لإيراد من ذكر منها شيئاً في كتب القراءات والتجويد، مرتين حسب وفياتهم:

* أبو الحسن السعدي: علي بن جعفر بن سعيد الرازي الحذاء (ت ٤١٠هـ تقريباً) ^(١)

قال في كتابه «التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي»: (وأما من كان مذهبه إخفاء الميم عند الفاء فإنه لا يطبق شفثيه للميم، ويجعلها غنة في

(١) ترجمته في: «غاية النهاية» (١/٥٢٩).

خياشيمه، وقد روى ذلك أحمد ابن أبي سريح عن الكسائي، وذكر أنه يدغمه، وهو رديء عند أهل الأداء، وقليل من يأخذ بها؛ لبعد مخرج الفاء من الميم في الشفة السفلى، وقد قال أبو مزاحم الخاقاني في «قصيدته» بيتاً في هذا المعنى، وهو:

ولا تدغنن الميم إن جئت بعدها

بحرف سواها واقبل العلم بالشكر^(١)

وقال في موضع آخر: (ومما يحفظ أيضاً: تخفيف الهمزة إذا كانت قبلها ياء أو واو مفتوح ما قبلهما نحو: ﴿وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾... تخرج هذه الهمزة من الصدر إخراجاً سهلاً، وتهمز على قدر غير ملكوزة ولا مشدودة. وقد قال أبو مزاحم الخاقاني في «قصيدته» بيتاً في هذا المعنى، وهو:

وإن تك قبل الواو والياء فتحة

وبعدهما همز همزت على قدر

أراد بذلك تسهيل الهمزة بعد الياء والواو في نحو ما ذكرنا، وقد رأيت قوماً يلفظون بـ ﴿شَيْءٍ﴾ فيمدون مدة بين الشين والياء، كأنهم يطلبون ألفاً بعد الشين نحو: (شاي) وهو من قبيح اللحن...^(٢)

(١) فرزة مستقلة من «مجلة المجمع العلمي العراقي» (الجزء ٢ المجلد ٣٦ شوال ١٤٠٥ هـ ص ٢٨٣).

(٢) ص (٢٨٤).

* الأنداري: أحمد ابن أبي عمر أبو عبد الله الخراساني (ت بعد ٥٠٠هـ)^(١)
قال في «الإيضاح»: (ولأبي مزاحم... قصيدة قالها في مدح القراء
السبعة وتعليم التلاوة يقول فيها:

فالسبعة القراء حق على الوری

لإقراءهم قرآن رهم الوتر

• • • • •

.....

وحمزة أيضاً والكسائي بعده

أخو الحذق بالقرآن والنحو والشعر

وهذه قصيدة طويلة فيها واحد وخمسون بيتاً، وقد تقدم بعضها في الكتاب، يقول في آخرها^(٢):

وأبياتها خمسون بيتاً وواحد

ينظم بيت بعد بيت على الإثر..^(٣)

(١) انظر ترجمة محقق: «قراءات القراء المعروفين» له.

(٢) هذا وهم، فإن هذا البيت رقمه فيها (٨).

(٣) انظر الفصل المحقق منه بعنوان: «قراءات القراء المعروفين» (١٣٦-١٣٣).

الإشيلي (ت بعد ٥٦٠هـ)^(١)

(القارئ مأمور عند العلماء بإحسان الوقف والابتداء (...)) فماذا تنفع القارئ الرواية إذا قصرت به الدراية؟ فهو لقصوره يواقع اللحن في كل حين، ولا عذر له في جهالته عند أنصار الدين.

وقد قال أبو مزاحم الخاقاني:

فأول علم الذكر إتقان حفظه

ومعرفة باللحن فيه إذا يجري

فکن عارفاً باللحن کیما تزیه

فما للذي لا يعرف اللحن من عذر^(٢)

* أبو العلاء الهمداني: الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار

(2079-488)

ذكر بإسناده أبياتاً منها في كتابه: «التمهيد في معرفة التجويد»

[مخطوط].

(١) ترجمته في «غاية النهاية» (٣٩٥/١).

.(١-٢٠) ، ٢ (٢)

ولم يتسن لي الإطلاع على الكتاب بكامله، ومن ذكر تلك الأبيات وأشار إلى مواضعها د. غانم الحمد في مقال بعنوان: «علم التجويد: نشأته ومعالجه الأولى»^(١) فانظر كلامه هناك.

* أبو الفخر حامد بن علي بن حسنيہ الجاجاني (كان بعد ٦٠٠هـ)^(٢)
نقل في كتابه «حلية القراء» عن أبي بكر ابن مهران في المد اللازم بقسميه أنه قال: (والقراء مختلفون في مقداره: فالحقيقون يمدون عليه قدر أربع ألفات، ومنهم من يمد على قدر ثلاث ألفات. والحادرون يمدون على قدر ألفين: إحداها: الألف التي بعد المحرك. والثانية: المدة التي أدخلت بين الساكنين لتعدل).
ثم قال الجاجاني: (وعليه -يعني وعلى المرتبة الدنيا- قول أبي مزاحم الخاقاني في قصيدته:

وإن حرف مد كان من قبل مدغم
كآخر ما في «الحمد» فامدده واستحر
مددت لأن الساكنين تلاقيا

فصار كتحرريك كذا قال ذو الخبر)^(١)

(١) مجلة كلية الشريعة» بجامعة بغداد [ع (٦) ١٤٠٠هـ (ص ١٨-٢٣)].

(٢) ترجمته في «غاية النهاية» (٢٠٢/١)

* علم الدين السخاوي: علي بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن السخاوي (ت ٦٤٣هـ)^(٢)

قال في كتاب «منهاج التوفيق إلى معرفة التجويد والتحقيق»: (... التحقيق إعطاء الحرف حقه مع الإسراع أو التمسك، ألا ترى إلى قول الخاقاني:

فدو الحذق معطٍ للحروف حقوقها

إذا رتل القرآن أو كان ذا حد^(٣)

* ابن أم قاسم المرادي: الحسن بن قاسم بن عبد الله المرادي (٧٤٩هـ -

قال في «شرح الواضحة في تجويد الفاتحة» للجعبري: (... فينبغي للقارئ أن يعرف اللحن ليجنبه كما أشار إليه الخاقاني في قصيدته^(٤)

وذكر البيتين اللذين ذكرهما ابن الطحان.

وأكثر من النقل عنها في كتابه: «المفيد في شرح عمدة المجيد».

(١) انظر «النشر» (٣٧/١)

(٢) ترجمته في «غاية النهاية» (٥٧٨-٥٧٩)

(٣) «جمال القراء» (٥٣٩/٢).

(٤) (ص ٣٣).

قال: (والقراء مجمعون على التزام التجويد في جميع أحوال القراءة من: ترتيل وحرر وتوسط، وربما توهم قوم أن التجويد إنما يكون مع الترتيل؛ لاعتقادهم أن التجويد إنما هو الإفراط في المد، وإشباع الحركات، ونحو ذلك مما لا يتأتى مع الحدر، وليس كما توهموه (...)) وإلى هذا المعنى أشار الخاقاني بقوله:

فدو الحذق معطٍ للحروف حقوقها

إذا رتل القرآن أو كان ذا حدر^(١)

وقال: (فإن قلت: ما بال الناظم بدأ بالنهي عن أشياء هي لحن مخافة أن يظنّها الظانّ من التجويد قبل أن يذكر حقيقة التجويد؟...)

قلت: لما كان تجويد القراء إنما يحصل بالاحتراز عما هو لحن، فذلك ذكر ما يحترز عنه ليجنبه المجود، ويأخذ نفسه بإعطائه حقه. وكيف يجتنب اللحن من لا يعرفه؟ وإلى هذا المعنى أشار الخاقاني بقوله:

فأول علم الذكر إتقان حفظه

ومعرفة باللحن من فيك إذ يجري

فكن عارفاً باللحن كيما تزيله

وما للذي لا يعرف اللحن من عدس^(٢)

(١) (ص ٣٨-٣٩).

(٢) ص (٦٠).

ثم قال: (...) يعني أن لكل حرف ميزاناً يعرف به مقداره وحقيقته، وذلك الميزان هو مخرجه وصفته، فإذا أُخرج من مخرجه، مُعْطِيَ ما له من الصفات على وجه العدل في ذلك، من غير إفراط ولا تفريط، فقد وُزن بميزانه. وهذا هو حقيقة التجويد، وإليه أشار الخاقاني بقوله:

زن الحرف لا تخرجه عن حد وزنه

فوزن حروف الذكر من أفضل البرِّ^(١)

ثم قال في الكلام عن حكم إخفاء الميم الساكنة أو إظهارها عند الباء: (وأما قول الخاقاني:

ولا تدغمن الميم إن جئت بعدها بحرف سواها، واقبل العلم بالشكر

قال الشراح: ليس فيه تعرض لمنع الإخفاء ولا لإجازته)^(٢)

وقال: (وإلى تفضيل الترتيل أشار الخاقاني بقوله:

وترتيلنا القرآن أفضل للذي

أمرنا به من لبثنا فيه والذكر

ولما حدرنا درسنا فمخصص

لنا فيه إذ دين العباد إلى اليسر)^(٣)

(١) ص (٦١).

(٢) ص (١٣٦-١٣٧).

(٣) ص (١٤٩).

* ابن الجزري: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف أبو الخير

الدمشقي (٧٥١-٨٣٣هـ)

قال في «النشر»: (وقد أجمع أهل الأداء، وأئمة الإقراء، على لزوم مرسوم المصاحف فيما تدعو الحاجة إليه، اختياراً واضطراً؛ فيوقف على الكلمة الموقوف عليها، أو المسؤول عنها، على وفق رسمها في الهجاء، وذلك باعتبار الأواخر من: الإبدال، والحذف، والإثبات، وتفكيك الكلمات بعضها من بعض من: وصل وقطع.

فما كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف إلا على الثانية منهما، وما كتب منهما مفصلاً (...) يوقف على كل واحدة منهما. هذا الذي عليه العمل عن أئمة الأمصار في كل الأعصار....

وإلى ذلك أشار أبو مزاحم الخاقاني بقوله:

وقف عند إتمام الكلام موافقاً

لمصحفنا المتلو في البر والبحر^(١)

(١) (١٤٠١هـ -)

(... ثم وجهُ المد اللازم: أنه تقرر في علم التصريف أنه لا يجمع في الوصل بين الساكنين، فإذا أدى الكلام إليه حرك، أو جذف، أو زيد في المد ليقدر محرَكًا، وهذا موضع الزيادة، ولذا قال الخاقاني:

فصار كتحريك كذا قال ذو الخبیر^(۲)

(١) انظر ترجمته في: «خلاصة الأثر» للمحي (١٨٥/٣).

(٢) «المنح الفكرية» (ص ٥٢).



الفصل الثاني

من الباب الثاني:

دراسة الشرح

وفيه المباحث التالية:

- المبحث الأول : تحقيق عنوانه.
- المبحث الثاني : تحقيق نسبته إلى مؤلفه.
- المبحث الثالث : مزاياه وأهميته.
- المبحث الرابع : مرويّات الداني في شرحه.
- المبحث الخامس : وصف نسخ الكتاب.
- المبحث السادس : منهج التحقيق والتعليق.





الفصل الثاني: دراسة الشرح

المبحث الأول: تحقيق عنوانه:

جاء عنوان الكتاب في النسخ الخطية كالاتي:

[١] «شرح القصيدة الخاقانية التي قالها أبو مزاحم... في القراء وحسن الأداء»^(١).

[٢] «شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني»^(٢).

وهو قد قال في مقدمة شرحه: (هذا كتاب قصدنا فيه إلى شرح «قصيدة أبي مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان البغدادي المقرئ المعروف بالخاقاني» رحمته الله التي قالها في القراء وحسن الأداء). واختلفت المصادر التي ذكرته في اسمه، وكل يذكره باسم، غير أن اتفاقهم على تصدير العنوان بـ «شَرْح كذا»^(٣)

(١) نسخة مكتبة رضا برامفور - الهند.

(٢) نسخة تشستريتي.

(٣) انظر المبحث التالي.

وبما أن الداني لم يسم شرحه باسم معين، إنما جعله شرحاً لقصيدة الخاقاني، وسبق أن بينت المختار في عنوان قصيدة الخاقاني، فإن الذي يقتضيه الحال أن يكون عنوان كتاب الداني هكذا: «شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني التي قالها في القراء وحسن الأداء».

والأمر في ذلك قريب، والله أعلم.

المبحث الثاني: تحقيق نسبته إلى مؤلفه.

دلائل صحة نسبة هذا الشرح لأبي عمرو الداني أوضح من الشمس في رابعة النهار؛ فالأسلوب أسلوبه، والشيوخ شيوخته، والنهج في كتبه الأخرى كالنهج الذي سلكه في كتابه، والنَّفْسُ نَفْسُهُ، والتحقيق تحقيقه... إلخ.

وهو ينص في بداية شرح كل بيت على كنيته بقوله: قال أبو عمرو، أو بالتصريح باسمه: قال عثمان بن سعيد. ومما يعضد ذلك أمور كثيرة منها:

[١] مجيء روايات كثيرة: من أحاديث وآثار وأقوال بنصها وإسنادها في عدة كتب للداني كالتى في هذا الشرح.

[٢] تصريح الداني بكتابين من كتبه، وهما: ^(١)

- «جامع البيان»

- «المقنع في رسم المصاحف»

[٣]- نص كثير ممن ذكر القصيدة الخاقانية على أن الداني شرحها، ومنهم:

(١) انظر: فقرتي: (٣٣٤ و ٣٠٣) من النص المحقق.

(١) ابن الجزري، قال عن قصيدة الخاقاني: (وقصيدته

الرائية مشهورة، وشرحها الحافظ أبو عمرو)^(١).

(٢) الحاج خليفة في «كشف الظنون»^(٢).

(٣) عبد اللطيف بن محمد رياضي زاده في كتابه «أسماء

الكتب» ذكر من مؤلفات الداني: «شرح قصيدة

الخاقاني في التجويد»^(٣).

(١) «الغاية» (٣٢٦/٢).

(٢) (١٣٣٧/٢).

(٣) (ص ١٩٦).

المبحث الثالث: مزاياه وأهميته:

تبرز أهمية كتاب الداني «شرح القصيدة الخاقانية» من بيان مزاياه المتعددة، ومنها:

[١] أنه الشرح الوحيد لقصيدة أبي مزاحم الذي وصل إلينا - فيما علمته - وهو أول شرح لها فيما يظهر. ويتعلق بهذا مسألتان:

المسألة الأولى: هل سبق الداني إلى شرح القصيدة؟

المسألة الثانية: هل هناك أحد شرح القصيدة من بعده؟

أما المسألة الأولى: فإن دلائل ذلك ظنيّة، وكلها مستخرجة من أقوال الداني في شرحه على «القصيدة» ولو كان الداني قد اطلع على شرح «للقصيدة» لبين ذلك، أو لنقل منه، دون اكتفائه بذكر عبارات محتملة. ومن تلك العبارات التي قد يستدلّ بها على أن الداني مسبوق بشرح «الخاقانية»:

* قول الداني عند شرحه بيت الخاقاني:

ألا فاحفظوا وصني لكم ما اختصرته

ليدري به مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ يَدْرِي

(... فأما من ظن أنها نافية، وأنه أراد... إفادة من علم العلم دون من لا يعلمه... فقد غلط الظانُّ لذلك والمتأول له غلطاً فاحشاً؛ إذ ما ظنه وتأوله من ذلك مردود بالكتاب والسنة.)

أقول: يحتمل أن هذا القول سمعه الداني من شيخ له، أو صاحب، ولا يلزم أن يكون مدوناً.

* وكذا قول الداني عند شرح بيت الخاقاني:

وَصَمَّكَ قَبْلَ الْوَاوِ كَنَ مُشْبِعاً لَهُ كَمَا أَشْبَعُوا «إِيَّاكَ نَعْبُدُ» فِي الْمَرِّ
(قُرئ شكل هذا البيت على جماعة من المنتحلين لمذاهب القراءة حتى تأوله بعضهم على غير وجهه، واحتج به على أغلوطته، ووهن روايته، فقال: هذا يدل على ما روته المشيخة من المصريين والقرويين عن أصحابهم عن ورش من إشباع الضمات مع الواوات، والكسرات مع الياءات، حتى تصير حروفها صحاحاً وذلك نحو قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (...).

فهذا يبين أن المراد بالشرح الإملاء أو المدارس، والله أعلم.
وأما المسألة الثانية: فلم أجد بعد البحث والتتبع مَنْ شرح «رائية الخاقاني» غير أبي عمرو الداني.

وأما قول ابن أم قاسم المرادي عند تعرضه لقول الخاقاني:
ولا تدغمن الميم إن جئت بعدها بحرف سواها واقبل العلم بالشكر



(قال الشراح: ليس فيه تعرض لمنع الإخفاء ولا لإجازته)^(١).

فإنه يقال فيه ما قيل في سابقه، ويحتمل أيضاً أن يكون مراده بالشرح مَنْ تعرض لشرح هذا البيت في كتب التجويد، كما تعرض هو له.

فبان من ذلك أن احتمال وجود شرح «لقصيدة أبي مزاحم» غير شرح الداني ظني بالاعتماد على مثل هذه النصوص التي قدمت ذكرها، والقطع بذلك متوقف على العثور على شرح لغيره، أو وجود نص صريح في ذلك.

وما يتعلق بهذه المسألة ذكر مختصر لشرح الداني جاء ذكره في الحديث عن مؤلفاته في كتاب «معلبة القرآن والحديث في المغرب الأقصى»، هذا نص مؤلفه: («شرح على الخاقانية» اختصره عبد الرحمن ابن محمد المديوني الجادري، وهو مرجع ابن حجر في القراءات)^(٢)

ولم يذكر المؤلف مصدره في هذه الفائدة، كما أنه لم يبين لنا شيئاً من ترجمة مختصره، وفي قوله: (وهو مرجع ابن حجر في القراءات) غموض!

(١) «عدة المفيد شرح عمدة المجيد» (ص ١٣٧).

(٢) «معلبة القرآن..» لعبد العزيز بن عبد الله (ص ٧٥).

وقد بحثت عن تنطبق عليه هذه المعلومات الشحيحة، فوجدت واحداً
ربما كان هو المراد، ترجم له الأستاذ عمر كحالة في «معجم المؤلفين»
(١٠٦/٢) بقوله:

(عبد الرحمن الجادري (كان حياً ٧٩٤هـ) عبد الرحمن ابن أبي غالب
اللخمي الشهير بالجادري (أبو زيد) المديوني.
الموقت في مسجد القرويين في فاس^(١) توفي ٨٣٩هـ،^(٢) عالم بالميقات.
من آثاره: «روضة الأزهار في أعمال الليل والنهار» و«تفجير الأنهار على روضة
الأزهار»...)^(٣)

ثم وجدته في «نيل الابتهاج بتطريز الديباج» للتنبكتي (ص ١٧)^(٤) واسمه
هناك: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن عطية
المديوني ثم الجادري.
لكن لم أجد شيئاً عنه يتعلق بمختصره ل: «شرح الداني على
الخاقانية».

(١) تحرف فيه إلى (فارس)!

(٢) هكذا مع أنه ذكر أولاً أنه كان حياً عام ٧٩٤هـ!

(٣) ثم ذكر مصادر ترجمته وهي (ط: فهرسة الخديوية ٢٩١/٥ فهرس مخطوطات الهيئة بالظاهرية
(٢٠٢، ١٦٢) م: الإدريسي، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٠٧/٤٦ (Brock q, II: 168, 169).

(٤) (ط على هامش «الديباج المذهب» في مصر ١٣٣٩هـ).

[٢] ومن مزاياه كثرة ما فيه من الفوائد والنكت، والتحقيقات الفريدة.

وفي بيان ذلك طول، وإنما أسوق هنا بعض رؤوس الموضوعات على شكل فوائد إن كان الكلام كثيراً، أو أذكر نص كلامه إن كان قليلاً. والإحالة على رقم الرواية أو البيت في «شرح الداني».

* المستهزئ جاهل، بنص كتاب الله. [رواية ٣٤]

قال الداني: (وقد شاهدنا وبلغنا من هذا وشبهه ما يطول ذكره، فتركناه لذلك، مع كراحتنا أن نخرج بإحصائه وتدوين جمعه من حدّ الجدّ إلى حدّ الهزء، فندخل بذلك في جملة الجاهلين؛ إذ المستهزئ جاهل بنصّ قوله ﷺ: ﴿قَالُوا اتَّخَذْنَا هُزُوءًا قَالِ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾. وإنما ذكرنا من ذلك طرفاً تحذيراً ممن تلك حاله وصفته.).

* الوجوه في الحجر. [رواية ٢]

* نصّ طويل في كتاب «السبعة» لابن مجاهد، يرويه الداني عن نصير بن يوسف صاحب الكسائي.. [رواية ٩]

* أمثلة كثيرة على أغاليط وأخطاء المتصدرين غير المتأهلين. [٣٠-٣٤]

* تواتر القراءات السبع. [فقرة ٢٤]

* من الأجوبة المسكتة (محاورة بين الإمام نافع وقارئ). [رواية ٧٤]

* بيان المراد الدقيق من استعمال التحقيق. [ر. ٣٣]

* مسألة دقيقة، وجواب فريد عنها (في إشباع الضمة أو الكسرة إذا أتى بعدها أمهما واو أو ياء) [فقرة ٣٠]

وغير ذلك كثير، قد أتيت على أكثره في «فهرس الفوائد».

[٣] ومن مزاياه أنه مجموع كبير يحوي الكثير من الأحاديث والآثار والأقوال في التجويد والقراءات وما يتعلق بهما:

وقد بلغ مجموع ما أسنده من ذلك أكثر من: (٣٢) رواية.

[٤] ومن مزاياه أنه جمع فيه طبقات القراء من كل مصر من الأمصار السبعة:

فذكر عند كل قارئ من القراء السبعة أكثر شيوخه، وتلاميذه، والروايات عنه...

بين ذلك بياناً واضحاً، ورتبه ترتيباً حسناً، فجاء على وجه رائع.

ومن المعروف أن للداني كتاباً في تراجم القراء، سماه: «طبقات القراء والمقرئين»^(١) وهو مما فقد من كتبه، وفيما ذكره الداني من ذلك في «شرحه» معرفة لشيء من منهجه فيه، وحصيلة كبيرة من القراء، وبخاصة أن منهم من لم يترجم له ابن الجزري في «غايته».

(١) جاء اسمه كذلك في: «الصلة» (٢/١).

[٥] ومن مزاياه أن فيه نصوصاً وروايات من كتب مفقودة قد انفرد

الداني بذكر بعضها، ومنها:

- معارضة الملطي لقصيدة الخاقاني: ذكرها الداني بكاملها في نهاية

«شرحه».

- أسماء كتب مفقودة أكثر الداني من النقل عنها، وبيانها في «مروياته».

- نصوص من كتب مفقودة، أشرت إلى بعضها في «مروياته».

وفي «فهرس الفوائد» في قسم الفهارس شيء من ذلك.

المبحث الرابع: مرويات الداني في «شرح الخاقانية»

المرويات قسمان:

مرويات سماعية «شفوية»:

وتعرف بـ: «الرواية» وهي: نقل السنة ونحوها، وإسناد ذلك إلى مَنْ عزى إليه بتحديث أو إخبار وغير ذلك.^(١)

مرويات مُدَوَّنة:

والمراد بها -هنا- الكتب المصنفة، أو الأجزاء الحديثية التي أسندها الداني إلى مصنفها ونقل منها رواياته المسندة. وهذه هي التي أفردتها بالحديث هنا.^(٢)

(١) «تدريب الراوي» للسيوطي (٢/١).

(٢) هذه المرويات -مع شيوخ المصنف- تذكر عادة في ثبت أو فهرس، وبذلك تعرف، فيقال: ذكر فلان مروياته أو سماعته أو شيوخه في فهرسة كذا...، ولم أجد من المتقدمين مَنْ استخدم مسمى «مرويات» في ذلك قبل الحافظ السخاوي (ت ٩٠٢هـ) وذلك في كتاب «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر» (١/١٧٨).

ومما يذكر هنا أن ابن خير ذكر للداني «فهرسة» وحصل على روايتها (فهرسة ابن خير ص ٤٢٨) ولم أجد لهذا الكتاب أثراً! وهو غير فهرسة كتبه الذي حققه (الدكتور) غانم الحمد، وطبع باسم: «فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني».

والفرق بين المرويات والموارد والمصادر:

* أن المرويات فيما كان مسنداً.

* والمصادر لما نقل منه من مسند وغيره.

* والموارد تشمل السابقين، وتشاركهما في الطريقتين.

وضابط المرويات: عدة أمور، للنظر والبحث فيها دور؛ إذ لم أجد نصوصاً شاملة في ضبط ذلك عن المتقدمين، حسياً بان لي من البحث، والله أعلم.^(١)

فمن تلك الضوابط:

- **النَّصُّ:** فإذا نص المؤلف أو غيره ممن اطلع على كلامه أن هذا النص المسند من كتاب كذا فهو من مروياته.
- **دراسة الأسانيد المتشابهة، وتعيين ملتقى السند:** فالأسانيد المتماثلة غالباً ما تكون أسانيد مرويات؛ إذ يكرر المؤلف إسناده بالكتاب كلما

(١) ينبغي أن أشير هنا لما قام به فضيلة الشيخ (الدكتور) بكر بن عبد الله أبو زيد في صناعته: «معرفة النسخ والصحف الحديثية» وجعله علماً من علوم الحديث مستدرَكاً على من سبق، ومع الفارق بين مبحث المرويات هنا؛ إذ هو أشمل، وما بحثه في كتابه ذلك؛ إذ هو خاص بـ «النسخ والصحف الحديثية»، إلا أن في مقدمته مباحث وفوائد جيدة في هذا الموضوع، لم أطلع عليها إلا بعد كتابة ما كتبته هنا. فليطالع ذلك من أراد الزيادة على ما هنا، أو أراد بحث الموضوع بتوسع.

أورد منه شيئاً، وهذا معروف بـ «النسخ» أو «الصحف» ومنها ما يسمى بـ «الأجزاء» وغالبها في الحديث.

- البحث في مصنفات مَنْ ورد في سلسلة الإسناد، أو كان ملحق الأسانيد عنده: فإذا وجدت الروايات فيه بنصها كان هذا دليلاً على أن هذا إسناد ثابت إلى هذا الكتاب، وأنه من مروياته.
- البحث في كتب المعاجم والفهارس والأثبتات عن الأسانيد المتفقة مع أسانيد صاحب المرويات لمعرفة مروياته وتعيينها، وهذه مرحلة صعبة، وتحتاج إلى تأن وتثبت، وإعمال فكر، ثم التأكد من العلاقة بين إسناد الرواية ومصدرها الذي استدل عليه من الفهارس، بالمزيد من البحث والتحري.

ومعرفة مرويات الكتب، وتعيينها: بذل الوسع في دراسة الأسانيد، ومعرفة منتهى المتماثل منها، أو البحث في السند الوحيد، والبحث في ترجمة من انتهى إليه الإسناد، ودراسة كتبه المذكورة له، ومطالعة الموجود منها، والتثبت من كل ذلك...، مع مشقته، من الأهمية بمكان؛ إذ في ذلك فوائد كثيرة، من أهمها:

- [١] دراسة إسناد الكتاب المروي والحكم عليه بالصحة أو الضعف بالاعتماد عليه، دون إسناد صاحب المرويات؛ فقد يكون في بعض شيوخه ضعف فلا يحكم على الإسناد بضعف أو ما شابهه لأجله، وكلما

زادت الوساطة كان احتمال الضعف وارداً، وبقلتها يسهل الحكم على السند.

وقد حكم بعض من حقق كتب الداني على أحاديث وآثار صحيحة، بالضعف أو الحُسْن بسبب إهمال معرفة مروياته، وإنما يرويها الداني بأسانيده عن شيوخه وهي في الأصل أسانيد نسخ، لا أسانيد رواية! فتراه يحكم على حديث صحيح بالحسن وربما بالضعف لإدراجه سلسلة إسناد الداني إلى مؤلف الكتاب ضمن الرجال الذين روه، وقد يكون إسناداً للبخاري في «صحيحه»!

[٢] مقارنة النص المنقول بمصدره، وتصحيح أخطاء النساخ إن وجدت، وهذا مفيد في ضبط النسخة، وبخاصة إذا كانت وحيدة.

[٣] معرفة ثقافة المؤلف، وسعة روايته، ومبلغ إطلاعه، بتعيين مروياته في كتابه.

[٤] جمع المتفرق من شتات الكتب المفقودة، ومعرفة منهج مؤلفها فيها... هذا وقد سقت هنا ما ثبت عندي أنه من مرويات الداني في شرحه؛ حيث وجدت الرواية فيه، أو وجدت نصاً في ذلك، أو دلائل قاطعة، وذكرت ما يحتمل أنه من المرويات دون جزم، مع ذكر فوائد كثيرة.

وَرَتَّبْتُ المرويات حسب ترتيب أسماء مصنفها؛ لضبط السياق،
وبخاصة فيما لم أعرف اسمه من المرويات.
وكل ذلك اهتمام بهذا الفن المجهول المتروك «فن استخراج المفقود
وجمع المرويات».^(١)

(١) لشيخنا الكبير أ.د. حكمت بن بشير بن ياسين في هذا المجال صولات وجولات؛ بما أخرجه من كتاب فريد في «فن استخراج المفقود» سماه: «القواعد المنهجية في التنقيب عن المفقود من الكتب والأجزاء التراثية» وبما أصّله ووصله، وأعان عليه وأظهره من المرويات المجموعة لما هو مفقود من تراثنا الغالي، وله فيما خرّج ويخرّج سبق الدلالة والإعانة، من ذلك جمعه لمرويات الإمام أحمد ومالك وابن ماجه والدارمي.. في التفسير، وقد توجّ ذلك بإخراجه «التفسير الصحيح» الذي جمع فيه ما صحّح من التفسير بالمأثور مما هو موجود ومجموع وله في ذلك درر.

مدخل إلى المرويات: (المصنفون)

م	المصنف
١	أحمد بن زهير بن حرب أبو بكر، ابن أبي خيثمة البغدادي
٢	أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني البغدادي
٣	أحمد بن محمد بن زياد بن بشر أبو سعيد ابن الأعرابي البصري
٤	أحمد بن موسى بن العباس أبو بكر ابن مجاهد البغدادي المقرئ
٥	أحمد بن نصر بن منصور أبو بكر الشاذلي البصري
٦	أسد بن موسى بن إبراهيم بن الخليفة الوليد أبو سعيد القرشي الأموي
٧	الحسن بن رشيق أبو محمد العسكري المصري المعدل
٨	زبان بن العلاء بن عمار بن العريان أبو عمرو البصري
٩	سلم بن الفضل بن سهل أبو قتيبة البغدادي الأدي
١٠	سليمان بن الأشعث بن إسحاق أبو داود السجستاني
١١	عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري أبو زرعة الدمشقي
١٢	عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم أبو الأزهر العتيقي المصري
١٣	عبد الله بن محمد ابن أبي شيبه أبو بكر العبسي مولا هم الكوفي
١٤	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح أبو أحمد ابن المفسر الدمشقي
١٥	عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري
١٦	عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد المصري
١٧	عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون أبو مروان السليبي الأندلسي
١٨	عبد الواحد بن عمر بن محمد ابن أبي هاشم أبو طاهر البغدادي المقرئ
١٩	عثمان بن سعيد بن عبد الله أبو سعيد المصري الملقب بـ : ورش

م	المصنف
٢٠	علي بن حمزة بن عبد الله أبو الحسن الكسائي الأسدي مولاهم، الكوفي
٢١	عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص ابن شاهين البغدادي
٢٢	عيسى بن مينا أبو موسى الملقب بـ: «قالون» المدني
٢٣	الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازي
٢٤	القاسم بن سلام بن عبد الله أبو عبيد الهروي البغدادي
٢٥	قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزاذاني
٢٦	مالك بن أنس بن مالك أبو عبد الله الأصبحي المدني
٢٧	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسين الملطي الشافعي
٢٨	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة أبو عبد الله الجعفي البخاري
٢٩	محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر النقاش الموصلي البغدادي
٣٠	محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر الآجري البغدادي
٣١	محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن البرقي
٣٢	محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته أبو بكر الأصبهاني
٣٣	محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبو بكر الأذفوي المصري
٣٤	محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر ابن الأنباري المقرئ
٣٥	موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو مزاحم الخاقاني
٣٦	يحيى بن سلام ابن أبي ثعلبة أبو زكريا البصري
٣٧	يوسف بن موسى بن راشد أبو يعقوب الكوفي القطان
٣٨	يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خُرَّاذ أبو يعقوب البصري النجيري

[١]- ابن أبي خيثمة

أحمد بن زهير بن حرب أبو بكر، ابن أبي خيثمة البغدادي (ت ٢٧٩هـ)^(١).

أسند الداني إليه (٣) رواية^(٢) من كتابه: «التاريخ الكبير»^(٣) [منه أجزاء مخطوطة، وطبع منه قسم]

إسناده إليه: يرويه الداني عن شيخه: عبد الرحمن بن عثمان بن عفان أبي المطرف الزاهد القشيري القرطبي (٣٢٤-٣٩٥هـ) / عن قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف أبي محمد البياضي (ت ٣٤٠هـ)^(٤) / عن ابن أبي خيثمة. قال ابن الفرضي: (وانصرف قاسم بن أصبغ إلى الأندلس بعلم كثير، ومال الناس إليه في «تاريخ أحمد بن زهير» و «كتب ابن قتيبة» وكانت الموردة عليه في هذه الكتب...) (٥).

(١) ترجمته في «السير» (١١/٤٩٢).

(٢) أرقامها: (٩ و ١٦ و ٥٤ و ٥٨ و ٦٣ و ٦٩ و ١٠١ و ١١١ و ١١٣ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٣٣ و ١٣٦ و ١٣٩ و ١٦٠ و ١٦٣ و ٢٠٩ و ٢٣٦ و ٢٥٦).

(٣) حقق منه: «أخبار المكيين» رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية، تح: إسماعيل حسن حسين عام ١٤١٣هـ. والذي بقي منه أجزاء مفرقة في بعض المكتبات، انظر عنها مقدمة الرسالة السابقة.

(٤) تاريخ العلماء والرواة بالأندلس (١/٤٠٧).

(٥) وانظر إسناد ابن خير له في «فهرسته» (ص ٢٠٦).

وقد أثنى على «تاريخه» أئمة الحديث، قال الخطيب في «تاريخه» (١٦٣/٤): (وله كتاب التاريخ الذي أحسن تصنيفه، وأكثر فائدته... ولا أعرف أغزر فوائد من كتاب «التاريخ» الذي صنّفه ابن أبي خيثمة، وكان لا يرويه إلا على الوجه، فسمعه الشيوخ الأكبر؟) وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦٦/١١): (وفي «تاريخه» فوائد كثيرة، وفوائد غزيرة).

[٢] - الإمام أحمد ابن حنبل

أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الذهلي الشيباني البغدادي (١٦٤-٢٤١هـ)^(١)

أسند الداني إليه (رواية)^(٢) من كتابه «المسند» [مطبوع].

إسناده إليه: يرويه الداني عن شيخه: عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن مسافر أبي القاسم الفرائضي الوهراني (٣٣٨-٤١١هـ) / عن: أحمد بن جعفر بن حمدان أبي بكر القطيعي (٢٧٣-٣٦٨هـ) / عن: عبد الله بن أحمد ابن حنبل (٢١٣-٢٩٠هـ) / عن أبيه: الإمام أحمد ابن حنبل.

وقد أسنده ابن خير عن شيخه عن شيخ الداني هذا. [الفهرست ١٣٩-

١٤٠].

(١) ترجمته في: «السير» (١٧/١).

(٢) برقم (٥٩).

كما أسند عنه أو عن ابنه عبد الله روايتين لم أعرف مصدرهما، وهما:

[١٣٦] أخبرني محمد بن سعيد الإمام - في كتابه - قال حدثنا أبو بكر الهمداني قال حدثنا سعيد بن جابر قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال قال يزيد بن هارون:

[١٣٧] أخبرنا إسماعيل بن يونس الأموي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو كريب قال... وعبد الله بن محمد بن محمد بن القاسم أبو محمد الثغري، سمع من أحمد بن جعفر القطيعي كتاب «التاريخ» و«المسند» للإمام أحمد. ^(١) فلعل هذا من زيادات عبد الله على «التاريخ». أو لعلهما من كتاب آخر للإمام أحمد أو لابنه.

[٣] - ابن الأعرابي

أحمد بن محمد بن زياد بن بشر أبو سعيد ابن الأعرابي البصري، نزيل مكة (٢٤٦-٣٤٠هـ) ^(٢)

أسند الداني إليه (٨) روايات. ^(٣)

إسناده إليه:

(١) «تاريخ ابن الفرضي» (٢٤٤/٨).

(٢) ترجمته في «السير» (٤٠٧/٥).

(٣) الرواية (١٧٦) مكررة مع الرواية (٦١) وبعدها يكون المجموع (٩) روايات.

أ) الروايات (٦١، ١٣٦ و ١٢٥ و ١٣٥ و ١٧٤ و ١٨٧ و ٢٨٢) يرويها عن شيخه: عبد الوهاب بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير أبي القاسم الخشاب المصري (ت ٤٠٧هـ) / عن ابن الأعرابي. وكل هذه وجدتها في: «معجم شيوخ ابن الأعرابي» [حقق بعضه، ثم طبع بكامله].

وقد أسند الخطيب في «تاريخه» (٤٢٠/٩) الرواية (١٣٥) عن ابن الأعرابي بسنده ومتنه.

ب) الرواية (١٢) يرويها الداني عن شيخه: عبد الرحمن بن عمر بن محمد ابن سعيد أبي محمد التجيبي المصري المعدل المعروف بـ «ابن النحاس» (٣٣٣-٤١٦هـ) / عن ابن الأعرابي. وقد وجدتها أيضاً في «المعجم»، وربما كانت من غيره؛ ذكرها في أكثر من كتاب.

ج) الرواية (١٥٣) يرويها الداني عن شيخه السابقين / كلاهما عن ابن الأعرابي.

ولا أدري من أي كتبه هذه الرواية؟ ولم أجدها في «المعجم». وما ذكر من مصنفاته غير «المعجم»:

(١) «طبقات النساك»^(١)

إسناده إليه: يرويه الداني عن: شيخه: فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي ثم المصري (٣٣٣-٤٠١هـ) / عن بشرى بن عبد الله البغدادي / عن ابن مجاهد.

وأسند إليه روايتين^(١) من كتاب ثالث لم أعرفه أيضاً؛ لأن كتبه مفقودة سوى «السبعة»^(٢).

إسناده إليه: يرويه الداني عن شيخه: فارس بن أحمد (ت ٣٩٩هـ) / عن عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري (ت ٣٨٦هـ) / عن ابن مجاهد. وابن مجاهد من المكثرين من التصنيف - بالنظر إلى زمنه - إذ تربو مصنفاته على (١٧) مصنفاً^(٣).

ومن مصنفاته التي يعتمد عليها الداني في كتبه، وهي من مصادره، وبخاصة في «جامع البيان»:
(١) كتاب «قراءة نافع»^(١)

(١) برقم (١٣٤ و١٣٥).

(٢) لابن مجاهد كتاب في القراءات الشاذة، وهو مفقود، ولم يبق منه إلا ما نقله ابن جني في «المختسب»، وقد أشار إليه حيث قال: (ونحن نورد ذلك على ما رويناه ثم ما صح عندنا من طريق رواية غيرنا له... وعلى أننا نُخَيِّ فيه على كتاب أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد رحمه الله، الذي وضعه لذكر الشواذ من القراءة).

فقد ذكر في كتابه «المختسب» نصوصاً كثيرة، نقلها من كتاب ابن مجاهد هذا.

(٣) ذكر منها ابن النديم في «الفهرست» (ص ٣٤): (١٢) مصنفاً.

(٢) كتاب «الجامع الكبير»^(٢)

(٣) كتاب «المدنيين»^(٣)

(٤) كتاب «المكيين»^(٤)

(٥) كتاب «اللياءات»

(٦) كتاب «قراءة أبي عمرو»^(٥)

(٧) كتاب «قراءة عاصم»

[٥]- الشَّذَائِي

أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد أبو بكر الشذائي البصري
(ت ٢٣٣هـ)^(٦)

أسند الداني إليه (٨) رواية.^(٧)

(١) نقل ابن الباذش في «الإقناع» (٨٤/١) نصاً منه بسنده عن ابن مجاهد من طريق الداني.

(٢) نقل منه الخطيب نصاً في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢٤/٢) وكذا نقل منه ابن الباذش

في «الإقناع» (٣١٣/١) والشهرزوري في «المصباح» (٨٩٧/٣ و ٩٠٥).

(٣) ذكره الداني في شرحه هنا [فقرة ٢٠].

(٤) ومن نقل عنه أيضاً ابن الباذش في «الإقناع» (٣١٣/١).

(٥) ولعله أيضاً الذي ذكره باسم: «كتاب جامع قراءة أبي عمرو».

(٦) ترجمته في «المعرفة» للذهبي (٣٩٩/١) و «الغاية» (١٤٤/١) وغيرها، وهو من تلاميذ الخاقاني.

(٧) أرقامها: (٣٠ و ٣٤ و ١٦٥ و ٢٠٤ و ٢٦٦ و ٢٢٢ و ٢٣٢ و ٢٤٠ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٢٧٤ب و ٢٨٤ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و

إسناده إليه: يروي الداني هذه الروايات عن شيخه: الحسين بن علي بن شاكر البصري السمسار المالكي / عن الشذائي.

ولم أجد له كتاباً - فيما اطلعت عليه - في الكتب التي ذكرته.
ولا شك أن هذه النصوص الكثيرة التي ينقلها عنه الداني في كتبه من كتاب له، أغفلته كتب التراجم.

ثم وجدت في «المنتهى» للخزاعي نصاً يفيد أن له كتاباً لكن لم يسمه، قال المؤلف في سورة هود: (...) وفي تصنيف الشذائي «لماً» في يس والزخرف والطارق بالتخفيف فيهن، وفي تعليقه عن ابن شنبوذ عنه بتشديد هـ...^(١)

وكذا ذكر ابن الجزري أنه وقع في كتاب أحمد بن نصر الشذائي ذكر أحد القراء على غير الصواب.^(٢)

وطبيعة الروايات مؤيدة لذلك؛ فأكثرها في الحديث عن: القراء، والقراءات، وبعض أحكام التجويد. بل الذي نقله الداني كله يتعلق بالقراءات والتجويد: أحكامهما، ومباحثهما، مثل: وصف قراءة الأئمة السبعة، وكراهة المبالغة في القراءة بالتحقيق، واجتناب اللحن في القراءة، وبعض أحكام المدود، وأحكام الغنة، ونصوص وأقوال في ذلك. ويقوي

(١) «المنتهى» (ص ٤٣).

(٢) «الغاية» (٣٠٧/١).

ذلك الروايات الكثيرة التي ذكرها الداني بهذا الإسناد في «جامعه»، فلعله مصنف في القراءات.

[٦] - أسد بن موسى

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الخليفة الوليد أبو سعيد، أسد السنة القرشي الأموي (١٣٣-٨٨٢هـ)^(١)

أسند الداني إليه (٣) روايات بإسناد، ورواية واحدة بإسناد آخر:
 (أ) أسند الروايات الثلاث^(٢) عن شيخه: محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد أبي عبد الله المُرِّي المالكي يعرف بابن أبي زمنين (٣٣٤-٣٩٩هـ) /
 عن أحمد بن مطرف بن عبد الرحمن الأزدي، ابن المشاط /
 عن سعيد بن عثمان بن سعيد بن سليمان العناني / عن نصر بن مرزوق أبو الفتح المصري / عن أسد ابن موسى.
 ولعل هذا من كتابه «المسند»^(٣) [مفقود].

وقد روى «مسنده» هذا ابن خير في «فهرسته» (١٤١-١٤٢) قال: («مسند أسد بن موسى» حدثني به أبو محمد بن عتاب إجازة، قال أخبرني به أبي رحمته الله، وأبو القاسم

(١) ترجمته في «السير» (١٦٢/١٠).

(٢) أرقامها (٣ و ١٢١ و ٣٦١) وذكر في رواية: (١٢١) أنه يروي عن شيخه بالإجازة.

(٣) نقل الذهبي عن ابن دقيق العيد أنه قال: (يقال: هو أول من صنف المسند) [«السير» (١٦٢/١٠)].

حاتم بن محمد الطرابلسي، قال أبي: حدثني به أبو عبد الله محمد بن سعيد بن نبات، قال نا إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن الطحان، قال نا أبو علي حسان بن عبد الله بن حسان، قال نا سعيد بن عثمان التجيبي الأعنقي، قال نا نصر بن مرزوق، قال نا أسد بن موسى... قال أبو علي: ورواه لنا حكم بن محمد عن عباس بن أصبغ قال: نا أحمد ابن مطرف قال نا سعيد بن عثمان الأعنقي عن نصر بن مرزوق عن أسد بن موسى).

ولما ترجم ابن الفرزي لسعيد بن عثمان العنقي، ذكر أنه لقي نصر بن مرزوق وكتب عنه «مسند أسد بن موسى» لكنه قال: (وغير ذلك من كتب أسد).^(١)

ب) كما أسند إليه رواية^(٢) عن شيخه: علي بن موسى بن إبراهيم بن حرب الله أبو الحسن المكتب / عن علي بن عثمان / عن أبي بكر أحمد بن صالح المصري / عن يونس بن عبد الأعلى / عن أسد بن موسى.

ولعل هذا سند رواية، أو سند كتاب آخر لأحد من في هذا السند. وقد جاءت الرواية (١٥٧) بهذا السند: حدثنا علي بن موسى المكتب قال حدثنا علي بن عثمان...

(١) «تاريخ ابن الفرزي» (١٦٤/١) ومن كتبه الموجودة: «كتاب الزهد» ولم أجد فيه من الروايات الثلاث شيئاً.

(٢) برقم: (٧).

فعل الكتاب الذي يسند إليه الداني هاتين الروایتين من تأليف: علي بن عثمان الزاهر الغرافي. ^(١) والله أعلم.

[٧] - الحسن بن رشيق

الحسن بن رشيق أبو محمد العسكري المصري المعدل (٢٨٣-٣٧٠هـ) ^(٢)

أسند الداني إليه (٣) روايات بأسانيد مختلفة على النحو الآتي:

(١) حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد المدني قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا أحمد قال حدثنا يحيى ابن بكير... ^(٣)

(٢) حدثنا يوسف [بن عمر] بن أيوب بن زكريا [أبو عمر الأندلسي التجيبي (ت ٤٠٨هـ)] قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا العباس بن محمد... ^(٤)

(٣) حدثنا طاهر [بن عبد المنعم بن عبيد الله] بن غلبون [أبو الحسن الحلبي ثم المصري (ت ٣٩٩هـ)] قال أخبرنا الحسن بن رشيق قال حدثنا محمد بن أحمد الداجوني... ^(٥)

(١) له ذكر في ترجمة علي بن موسى المکتب - شيخ الداني - قال ابن بشکوال: (ورحل إلى المشرق، وج، وأخذ هنالك عن أبي الحسن علي بن عثمان الغرافي، وغيره) [«الصلة» (٤١٣/٢)].

(٢) ترجمته في «السير» (٢٨٠/١٦).

(٣) رقم الرواية: (١٣).

(٤) رقم الرواية (٥٣).

(٥) رقم الرواية (٧٨).

ولم أتيين من أي كتبه روى الداني هذه النصوص، ولم يمرّ معي في
فهارس المكتبات شيء ينسب إلى الحسن، إنما تذكر له عدة كتب في
ترجمته، ومنها:

(١) «شيوخ مكة» وصف بأنه جزء حسن مفيد.^(١)

(٢) «أُمالي ابن رشيق» وهو «المنتقى على شيوخه»^(٢)

[٨]- أبو عمرو البصري

زيان بن العلاء بن عمار بن العريان أبو عمرو التميمي المازني البصري
(نحو ٧٠-١٥٤هـ)^(٣)

أسند الداني إليه روايتين^(٤) بإسناد قراءته.

إسنادها إليه: أسند الداني قراءة أبي عمرو البصري من رواية السوسي
عن اليزيدي بهذا السند:

حدثنا خلف بن إبراهيم قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا
أحمد بن شعيب [النسائي] قال حدثنا أبو شعيب صالح بن زياد قال
حدثنا اليزيدي قال: كان أبو عمرو...

(١) «مشيخة الرازي» (١١٢) وذكره ابن حجر في الفتح (٥٥٩/١٠) ط السلفية.

(٢) «مشيخة الرازي» (١٣٦).

(٣) ترجمته في «السير» (٤٠٧/٦).

(٤) برقم (٢٨٠ و ٢٩٢).

وفي فقرة [٢٩٢] قال: (وأما الرواية بذلك عن أبي عمرو: فإننا قرأنا بذلك في مذهبه على جميع شيوخنا، وأوصلوه إلى أبي عمرو بإسناد التلاوة). مما يدل على صحة ما ذكرته.

[٩]- سَلَمُ بْنُ الْفَضْلِ

سَلَمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ سَهْلٍ أَبُوقَتَيْبَةَ الْبَغْدَادِيُّ الْأَدْمِيُّ (- ٣٥٠هـ)^(١)

أُسْنَدُ الدَّانِي إِلَيْهِ رِوَايَةٌ بِهَذَا السَّنَدِ:^(٢)

٦- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَطَّابٍ اللَّمَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الطَّيِّبِ قَالَ...
فَلَعَلَّ لِسَلَمٍ كِتَابًا يَنْقُلُ مِنْهُ الدَّانِي؛ حَيْثُ رَوَى الدَّانِي عَنْهُ بِهَذَا السَّنَدِ
عِدَّةُ رَوَايَاتٍ فِي «الْمَحْكَمِ» (ص ٢٧ و ٣٣).

[١٠]- أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي

سَلِيمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو دَاوُدَ الْأَزْدِيُّ السَّجِسْتَانِيُّ (٢٠٢- ٢٧٥هـ)^(٣)

أُسْنَدُ الدَّانِي إِلَيْهِ (رِوَايَةٌ)^(٤) مِنْ كِتَابِهِ «الْسِّنَنُ» [مطبوع].

(١) ترجمته في «السير» (٢٧/١٦).

(٢) رقم (٦).

(٣) ترجمته في «السير» (٢٠٣/١٣).

(٤) برقم (٢٨٦).

إسناده إليه: يرويه الداني عن شيخه: عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خُواسْتِي أبو القاسم الفارسي البغدادي نزيل الأندلس (٣٣٠-٤١٢هـ) / عن محمد بن بكر بن داسة أبو بكر التمار البصري (ت ٣٤٦هـ) / عن أبي داود.^(١)

[١١]- أبو زرعة الدمشقي

عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري أبو زرعة الدمشقي (ت ٢٨١هـ)^(٢)

أسند الداني إليه روايتين^(٣) من كتابه: «التاريخ» [مطبوع]

(١) انظر إسناده ابن خير في «فهرسته» (١٠٢-١٠٣) وقد نقل عن الإمام أبي علي الغساني أن رواية أبي بكر ابن داسة لـ: «السنن» أكمل الروايات كلها.

أقول: رواية ابن داسة هي المتداولة في بلاد المغرب، وأما الرواية المتداولة في المشرق فهي رواية اللؤلؤي: أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو البصري (ت ٣٣٣هـ)، وهي أجود الروايات وأكملها؛ لأنه رواها عنه سنة (٢٧٥هـ) فهي آخر ما أملاه أبو داود.

وعلى كل حال فالروايتان متقاربتان، والفرق بينهما في الأغلب في التقديم والتأخير. انظر: «غاية المقصود في شرح سنن أبي داود» (٣٩/١).

(٢) ترجمته في «السير» (٣١١/١٣).

(٣) برقم: (١٨ و ٦٨).

إسناده إليه: يرويه الداني عن شيخه: خلف بن قاسم بن سهل أبي القاسم الأندلسي، المعروف بابن الدباغ (٣٢٥-٣٩٣هـ) / عن أبي الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر البجلي الدمشقي (ت ٣٤٧هـ) / عن أبي زرعة. و«تاريخه» من رواية أبي الميمون عنه ومن طريقه يروى، ومن رواه ابن خير في فهرسته (٣٠) رواه عن شيخه أبي محمد ابن عتاب عن ابن عبد البر عن خلف بن قاسم ابن الدباغ عن أبي الميمون...

[٣]- ابن أبي الأزهر

عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم أبو الأزهر العتيقي المصري (ت ٤٣٣هـ)^(١)

أسند الداني إليه رواية بهذا السند:

٣٠١ - أخبرني محمد بن سعيد في كتابه قال حدثنا محمد بن أحمد بن خلف قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن عن ورش عن نافع، وعن علي ابن كيسة^(٢) عن سليم عن حمزة، أنهما يبينان النون مع الحاء والعين، وهما أشدهن تبياناً، والغين والحاء والهاء، وهو أقلهن تبياناً.

(١) ترجمته في «الغاية» (٣٨٩/١).

(٢) أي: وحدثنا عبد الصمد عن علي...، فعبد الصمد عرض على ورش وعلي ابن كيسة.

ولعبد الصمد بن عبد الرحمن كتاب في قراءة نافع وحمزة، سمعه منه إبراهيم بن محمد بن بازي القزاز كما في ترجمته في «الغاية» (٣/١) فلعل الداني نقل منه هذا النص.

[١٣]- ابن أبي شيبة

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي أبو بكر العبسي مولاهم الكوفي (-٨٣٥هـ).

أسند الداني إليه روايتين^(١) لعلهما من كتابه «المصنّف»^(٢). [مطبوع]

إسناده إليه: يرويه الداني بهذا السند: حدث عن الحسن بن رشيق قال حدثنا أبو العلاء الكوفي^(٣) قال حدثنا ابن أبي شيبة قال...

أقول: وربما روى الداني هاتين الروايتين من جزء مفرد في فضائل القرآن لابن أبي شيبة، وهو غير الجزء الذي في «المصنّف»؛ فقد ذكر ابن خير ما يفيد ذلك بقوله: (وفي هذا المصنف جزء فيه فضائل القرآن، ولأبي بكر ابن أبي شيبة أيضاً جزءان في فضائل القرآن، فيهما زيادة، حدثني بهما أبو المطرف

(١) رقبهما: (١٣٠ و ١٣٣).

(٢) وهما في «المصنف»، في كتاب «فضائل القرآن» باب: في القراءة يسرع فيها (١٠/٥٢٤-٥٢٥ ح: ١٠٢٢ و ١٠٢٣).

(٣) أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر ابن أبي جميلة الذهلي الويكبي الكوفي، نزيل مصر (٢٠٤-٨٣٠هـ) قال ابن يونس: كان ثقة ثباتاً. [السير (١٣٨/١٤) وتهذيب الكمال (٢٤/٣٤٤)].

عبد الرحمن بن مروان القنازعي، قال قرأته على أبي محمد الحسن بن رشيق، قال نا أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي الكوفي، قال نا أبو بكر ابن أبي شيبة. وكنت قد كتبت عن أبي سعيد الجعفري الفتي عن أبي عبد الله ابن بياضة عن ابن رشيق، ولم يكن عند أبي سعيد منه إلا الجزء الأول...^(١)

[١٤] - ابن المفسر

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح أبو أحمد ابن المفسر الدمشقي، نزيل مصر (ت ٣٦٥هـ)^(٢)

أسند الداني إليه روايتين^(٣) عن شيخه طاهر ابن غلبون / عنه.

كما أسند إليه روايتين مختلفتين، وهذا بيانهما:

[١٩٦] ... قرئ على شيخنا أبي القاسم خلف بن القاسم عن عبد الله بن محمد ابن المفسر قال...

[٣٠٢] حدثنا سلمون بن داود القروي قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد المعروف بابن المفسر قال...

ولم أعرف لابن المفسر مصنفاً، وربما كانت هذه الروايات من نسخة حديثية، أو روايات شفوية.

(١) «فرسة ابن خير» (ص ١٣٣).

(٢) ترجمته في «السير» (٢٨٢/١٦).

(٣) رقمهما: (٥٠ و ٧٩).

[٥] - ابن قتيبة

عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري (٢٣-٢٧٦هـ)^(١)

روى عنه الداني رواية واحدة، هذا نصها:

٣١- أخبرت عن قاسم بن أصبغ عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال: كان أبو عبيدة مَعْمَر بن المثنى إذا قرأ في المصحف لحن. قال القُتَيْبِي: وخرج الأَخْفَش -يوماً- على أصحابه فقال: كيف تَقْرَؤُونَ هذا الحرف: ﴿فَاسْتَغْنَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ﴾ أو «فاستعانه» بالعين غير معجمة، أو بالغين معجمة؟...

أقول: لعل هذه الرواية من كتاب ابن قتيبة: «كتاب المعاني الكبير» ويحتوي على (١٢) كتاباً، آخرها: كتاب «تصحيح العلماء»، باب واحد.^(٢) قال محقق «تأويل مشكل القرآن» (ص ٢٦): (وقد طبع ما وجد من هذا الكتاب في الهند سنة ١٣٦٨هـ في ثلاث مجلدات... والكتاب الثاني عشر من «كتاب المعاني» -وهو تصحيح العلماء- من الأقسام الضائعة من الكتاب...).

(١) ترجمته في «السير» (٢٩٦/١٣).

(٢) انظر «الفهرست» لابن النديم (ص ٨٥).

[١٦]- ابن وهب

عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد المصري (١٢٥-١٩٧هـ)^(١)

أسند الداني إليه (٣) روايات من عدة كتب فيما يبدو.^(٢)

إسناد الداني إليه:

١٤٨- أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله [أبو الحسن] الربيعي قال حدثنا علي بن محمد [بن مسرور] الدباغ قال حدثنا أحمد بن أبي سليمان قال حدثنا سحنون بن سعيد قال حدثنا ابن وهب...

٣٠٤- حدثنا محمد بن عبد الله [بن عيسى أبو عبد الله] المُرِّي قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا أسلم بن عبد العزيز قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب...

وهذه الرواية وجدتها بنفس السند وزيادة في المتن في القسم الذي طبع من كتابه: «الجامع في الحديث».^(٣)

وليس شرطاً أن تكون هذه الرواية منه؛ لاحتمال ذكرها بالسند نفسه هنا، وإنما نقلها الداني من كتاب آخر. ويونس يروي عن ابن وهب «تفسيره» ومن هذا الطريق أسنده الثعلبي في «الكشف والبيان»^(٤)

(١) ترجمته في «السير» (٢٣٣/٩).

(٢) أرقام الروايات: (١٤٨ و ٣٠٧ و ٣٠٨).

(٣) (٣٤٤/١).

(٤) النسخة المحمودية [رقم ٩٨ التفسير] ج (١) ق: ١٠.

٣٠٥- حدثنا عبد الرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت التغلبي قال حدثنا سعيد بن عثمان العنابي قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا ابن وهب...

وهذه الرواية في «الجامع» لابن وهب من روايته عن ابن لهيعة عن شرحبيل به، وبلغظه.^(١)

وظاهر أنه ليس السند الذي نقله الداني؛ فلعله من كتاب آخر، أو في موضع آخر في «الجامع».

ولذلك لم يتبين لي تصنيف هذه الروايات الثلاث على كتبه. ومن مصنفات ابن وهب التي يحتمل أن تكون إحدى هذه الروايات منها غير ما سبق:

(١) «الموطأ» قال الذهبي عنه: «كبير لم أره»^(٢)

(٢) «الرجال»^(٣)

(١) (٢٤٢/١).

(٢) «السير» (٢٢٥/٩).

(٣) نقل منه ابن عدي حديثاً في: «الكامل» (١٣٣/١).

[١٧]- عبد الملك بن حبيب

عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون أبو مروان السلمي
الأندلسي القرطبي (١٧٤-٣٣٨هـ)^(١)

أسند الداني إليه (٣) روايات^(٢) من أحد كتبه، لعله «الواضحة في
السنن والفقه» [منه أجزاء مخطوطة]

وهو من مصنفات ابن حبيب المشهورة التي يحتمل أن ينقل منها
الداني، وطبيعة مجموع الروايات تبحث في مضمونها، بخلاف بقية
مصنفاته.^(٣)

إسناده إليه:

يرويه الداني عن شيخه: علي بن محمد بن عبد الله الربيعي الحريري
القروي / عن عبد الله بن مسرور أبي محمد التجيبي (ت ٣٤٦هـ)^(٤) / عن
يوسف ابن يحيى المغامي [أبي عمر الأندلسي القرطبي (ت ٤٢٨هـ)] / عن
عبد الملك بن حبيب.

(١) ترجمته في «السير» (١٠٢/١٢).

(٢) أرقامها: (١٩١ و ١٩٥ و ٣١٠).

(٣) انظر ترجمة محقق كتابه: «أدب النساء» وفيه مبحث في كتبه، الموجود منها والمفقود...

(٤) له ترجمة في «رياض النفوس» (٤٣٢/٢).

[٨] - أبو طاهر ابن أبي هاشم

عبد الواحد بن عمر بن محمد ابن أبي هاشم أبو طاهر البغدادي
المقريء (٢٨٠-٣٤٩هـ)^(١)

أسند الداني إليه (٢٤) رواية بسند واحد^(٢)، لعلها كلها من كتابه
«البيان في القراءات السبع» [مفقود].

إسناده إليه: يرويه الداني عن شيخه: عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن
إسحاق بن محمد بن حُواسِتي أبي القاسم الفارسي البغدادي نزيل الأندلس
(٣٣٠-٤١٢هـ) / عنه.

دلائل تعيين الكتاب:

أ- ذُكر لابن أبي طاهر من المصنفات:^(٣)

(١) «البيان في القراءات السبع»^(٤)

(١) ترجمته في «السير» (٢/١٦).

(٢) أرقامها: (٢٠ و ٦١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٥ و ٧٦ و ٨٢ و ٩٢ و ٩٣ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣١ و ٢٣٤ و ٢٤٠ و ٢٥٢ و ٢٥٥ و ٢٥٨ و ٢٦٢ و ٢٧٥ و ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٩١ و ٢٩٤).

(٣) ذكره كلها ابن النديم في «فهرسته» (ص ٣٥).

(٤) هناك بعض النقول عنه في «تاريخ بغداد» (سيأتي ذكرها) و «جمال القراء» (٢٣٩/١-٢٤٠) للسخاوي و «المرشد الوجيز» (١٦١ و ١٨٦) لأبي شامة..

- (٢) «كتاب الفصل بين أبي عمرو والكسائي»^(١)
- (٣) «كتاب الهاءات»^(٢)
- (٤) «كتاب شواذ السبعة»
- (٥) «كتاب قراءة الأعمش»
- (٦) «كتاب قراءة حمزة الكبير»
- (٧) «كتاب قراءة الكسائي الكبير»
- (٨) «كتاب الخلاف بين أبي عمرو والكسائي»
- (٩) «كتاب الانتصار لحمزة»
- (١٠) «كتاب قراءة حفص، صنعته»
- (١١) «كتاب الخلاف بين أصحاب عاصم وحفص بن سليمان»

وقد سماه الذهبي: «جامع البيان» فانفرد بذلك، وإنما هذا عنوان كتاب الداني المشهور في القراءات، فلعله التبس عليه.

(١) جاء العنوان في «جامع البيان» [الفقرة (١٥٤) تح: الطحان]] كما أثبتته، وهذا مما يبين أن الصحيح أن «كتاب البيان» غير «كتاب الفصل» ومن فرق بينهما الداني في «جامع البيان» (القسم المحقق من سورة العنكبوت إلى آخر الكتاب ص ٢٤٥) وابن خیر في «فهرسته» (ص ٣٣) أما ما جاء في «الغاية» (٤٧٥/١) من قوله عنه: (مؤلف كتاب البيان والفصل) فهو كذلك على أنهما كتابان، ومن فهم سوى ذلك فجعلهما كتاباً واحداً لم يصب، كمحقق كتاب «الإقناع» لابن الباذش (٣٣٩/١).

(٢) وذكر هذه الكتب الثلاثة ابن خیر في «فهرسته» (ص ٣٣-٣٣).

و«البيان» أشمل وأكبر؛ بدلالة عنوانه، وتصدير الذاكرين لمصنفات ابن أبي هاشم له، وهو مظنة الإسهاب، والحديث عن القراء السبعة وأخبارهم...، وهذا كله مستخلص من الروايات التي أسندها الداني إليه.

(ب) من «موارد الخطيب البغدادي» في «تاريخه» - كما ذكر (الدكتور) أكرم - «كتاب البيان» هذا،^(١) أورد الخطيب منه (٧) روايات في كتابه،^(٢) وهذه الروايات كلها تتعلق بالقراء والقراءات، وقد جاءت رواية من هذه السبع متفقة في السند والمتن مع الرواية (٧٦) في «شرح الخاقانية» للداني.^(٣)

ولم يصل إلينا من آثار ابن أبي هاشم شيء سوى جزء صغير سماه «أخبار النحويين» (حقق مرتين) والروايات الموجودة في هذا الجزء تتعلق بطبيعة ما يبحث فيه، وهو ذكر اللحن، وبعض أخبار النحويين. وليس فيه شيء مما أسنده الداني إلى ابن أبي هاشم.

(١) ذكر (الدكتور) أكرم أن ابن النديم لم يذكره، أقول: إنما تحرف إلى (الياءات) في (طبعة فلوجل) وهي التي اعتمدها (الدكتور) بينما جاء العنوان في الطبعة الإيرانية: (كتاب البيئات) والصواب: «البيان»!

(٢) وهي في «تاريخه» على الترتيب: (٢٠٧/٢ - ٢٠٨ - ٢٥٣/٣ و ٤٠٥ - ٤٠٦ و ٤٤٦ و ٣٩٢/٤ و ٤٠٤/١ و ٤١٢).

(٣) «تاريخ بغداد» (٢٥٣/٣).

هذا وقد بينت عند الروایتين: (٢٢٨) و (٢٢٩) أن من المحتمل أن ابن أبي هاشم حصل على رواية كتاب «شريعة المقارئ» لابن أبي داود السجستاني [مفقود] من مؤلفه، ثم نقل منه في كتابه هاتين الروایتين وغيرهما؛ ويرجح ذلك أن الذهبي نقل كلام سفيان بن عيينة في قراءة حمزة من كتاب «شريعة المقارئ» لابن أبي داود [«السير» (٤٧٣/٨)] وهنا يسند أبو طاهر عنه رواية متعلقة بحمزة، فالتشابه كبير بين الحالين، والله أعلم.^(١)

كما نقل الداني في «جامعه» (٧٦/١) عن ابن أبي طاهر -وذلك بإسناده إلى كتابه «البيان»- أنه قال: (في كتابي عن أبي بكر ابن أبي داود قال: ... عن عمر ابن عبد العزيز... : «قراءة القرآن سنة...») فهذا من المرجحات، والله أعلم.

[١٩]- ورش

عثمان بن سعيد بن عبد الله أبو سعيد المصري الملقب بـ «ورش»^(٢)
(١١٠-١٩٧هـ)

(١) وإذا صح هذا فهاتان روايتان تضافان إلى عشرات الروايات الموجودة من هذا الكتاب، وقد كنت جمعت ما تيسر من ذلك من عدة مصادر، ظهر من خلالها ما للكتاب من قيمة عليية، ومكانة رائدة، تزيد الغيور حسرة على حسرته.

(٢) ترجمته في «الغاية» (٥٠٢/١).

أسند الداني إليه روايتين بإسناد روايته.^(١)

سنده إليه:

٣٣- حدثنا الخاقاني خلف بن إبراهيم المقرئ قال حدثنا أحمد بن أسامة قال حدثنا أبي قال حدثنا يونس قال: أقراني عثمان وسقلاب عن نافع...
٣٤- حدثنا خلف بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن أسامة [عن أبيه] عن يونس عن ورش عن نافع...

فهذان الإسنادان هما من إسناد قراءته للحروف بهذه الرواية، كما جاء في «جامع البيان».

كما أسند إليه رواية بهذا السند (٣) برقم ٧٤:

٧٤- حدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا جعفر بن أحمد البزاز قال حدثنا محمد بن الربيع قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال قال لي عثمان بن سعيد المعروف بورش: ...

[٢٠]- الكسائي

علي بن حمزة بن عبد الله أبو الحسن الكسائي الأسدي مولاهم،
الكوفي (١١٩-١٨٩هـ)^(٢)

أسند الداني إليه رواية بإسناد قراءته.^(٣)

(١) رقمهما: (٣٣ و ٢٨٣).

(٢) ترجمته في «السير» (١٣٦/٩).

(٣) رقمها: (٢٧٦).

سنده إليه:

أسند الداني قراءة الكسائي من رواية الدوري عنه بهذا الإسناد: حدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا عبد الباقي بن الحسن قال حدثنا زيد بن علي الكوفي قال حدثنا أحمد بن فرح قال حدثنا أبو عمر الدوري قال سمعت الكسائي... (لم أجد هذا السند في التيسير) (تراجع العبارة)

[٨] - ابن شاهين

عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد أبو حفص ابن شاهين البغدادي
(١)
(٢٩٧-٣٨٥هـ)

أسند الداني إليه روايتين^(٢) عن شيخه: عبد الواحد بن أحمد الهروي. وابن شاهين من المكثرين من التصنيف، ذكر الخطيب في «تاريخه» (٢٦٧/١١) عنه أنه صنف (٣٣٠) مصنفاً منها «التفسير الكبير» و «المسند» و «التاريخ» و «الزهد».

ولم ين لي من أي كتبه هاتان الروايتان التي أسندها إليه الداني.

(١) ترجمته في «السير» (٤٣١/١٦).

(٢) رقمهما: (١٢٨ و ١٢٩).

عيسى بن مينا أبو موسى الملقب بقالون، المدني (- ٢٢٠هـ)^(١)

أسند الداني إليه روايتين^(٢)، واحدة منهما بإسنادين، وهذا بيانهما:

٤٥- حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن محفوظ القاضي قال حدثنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز قال أنبأنا عبد الله بن عيسى المدني [قال..] حدثنا قالون قال ...

وبهذا السند إلى قالون أسند الداني عن نافع روايات تتعلق برسم المصحف،^(٣) فيحتمل أن لقالون نسخة فيها حروف أهل المدينة: قراءاتهم، أو رسم مصاحفهم. وذكر ابن الجزري في ترجمته في «الغاية» أنه قال: «قرأت على نافع قراءته غير مرة، وكتبتها في كتابي»^(٤)

٥٥- حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا موسى ابن إسحاق قال حدثنا قالون قال...

وهذا سند الداني إلى كتاب «السبعة» لابن مجاهد كما سبق، ومن المحتمل أن ابن مجاهد نقله من كتاب لقالون؛ فنصّ الروايتين واحد.

٤٦- حدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا محمد بن الحسن الأنطاكي قال حدثنا إبراهيم ابن عبد الرزاق قال حدثنا عثمان ابن خُزَّاد قال حدثنا عيسى بن مينا قالون قال...

(١) ترجمته في «السير» (٣٣٦/١).

(٢) برقم (٤٥، ٥٥، ٤٦).

(٣) «المقنع» (ص ١٠ و ٢٠ و ٣٩ و ٤٠ و ٤٨ و ٥٢ و ١٠٩ و ١٣٦ و ١٤٢).

(٤) (٦١٥/١).

[٣٣]- الفضل بن شاذان

الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازي (- ٢٩٠ هـ تقريباً)^(١)
 أسند الداني إليه (٩) روايات^(٢) من أحد كتبه، لعله: «القراءات»^(٣)
 [مفقود].
 إسناده إليه:

يرويه الداني عن شيخه: أبي الفتح فارس بن أحمد / عن أحمد بن
 محمد بن إسماعيل أبي بكر ابن المهندس (٢٩٥-٣٨٥ هـ) / عن أحمد بن محمد
 ابن عثمان بن شبيب أبي بكر الرازي (ت ٣٣٢ هـ) / عن الفضل بن شاذان.
 وهذه الروايات تبحث في موضوع القراءات...

[٢٤]- أبو عبيد القاسم بن سلام

القاسم بن سلام بن عبد الله أبو عبيد الهروي البغدادي (١٠٧-
 ٥٣٤ هـ)^(٤)

أسند الداني إليه (٣٧) رواية من كتابه «فضائل القرآن»^(١) [مطبوع]

(١) ترجمته في «الغاية» (١٠/٢).

(٢) أرقامها: (١٠٩ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٨ و ٢٤٣ و ٢٤٦ و ٢٤٨ و ٢٥٠ و ٢٦٢).

(٣) «الفهرست» لابن النديم (ص ٣٨ و ٢٨٧) و «الفتح» (٥٦٨/٨).

(٤) ترجمته في «السير» (٤٩٠/١٠).

وَأُسْنَدُ إِلَيْهِ (٣) رَوَايَاتٍ مِنْ كِتَابِهِ «الْقَرَاءَات»^(٢) [مفقود]
إِسْنَادُهُ إِلَيْهِ فِيهِمَا:

يُرْوَى الدَّانِي هَذَيْنِ الْكِتَابَيْنِ بِهَذَا السَّنَدِ: خَلْفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمَصْرِيِّ الْخَاقَانِيِّ (ت ٤٠٢هـ) / عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْمَوْتِ
أَبِي بَكْرٍ الْمَكِّيِّ (ت ٣٥١هـ) / عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي
الْحَسَنِ الْبَغْوَِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، نَزِيلَ مَكَّةَ (ت ٢٨٧هـ) / عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

[٢٥]- قُتَيْبَةُ بْنُ مَهْرَانَ

قُتَيْبَةُ بْنُ مَهْرَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدَانِيُّ (-بعد ٢٠٠هـ).

أُسْنَدُ الدَّانِي إِلَيْهِ رَوَايَتَيْنِ لَعَلَّهُمَا إِسْنَادُ حُرُوفِ قِرَاءَةِ الْكِسَائِيِّ مِنْ رَوَايَتِهِ عَنْهُ.^(٣)
إِسْنَادُهُ إِلَيْهِ:

حَدَّثَنَا فَارَسُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنُ طَالِبٍ الْبَغْدَادِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَلْبُوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) أَرْقَامُهَا (٤) وَ٣٧ وَ٤٣ وَ٤٨ وَ٥٢ وَ٩٥ وَ٩٩ وَ١٠٣ وَ١٠٥ وَ١٠٧ وَ١٠٨ وَ١١٠ وَ١١٢ وَ١١٦ وَ١١٧ وَ١٢٧ وَ١٣٨ وَ١٤٢
و١٤٣ وَ١٤٥ وَ١٤٧ وَ١٤٩ وَ١٦٤ وَ١٦٧ وَ١٧٠ وَ١٧٣ وَ١٧٧ وَ١٧٩ وَ١٨٦ وَ١٨٩ وَ١٩٣ وَ١٩٤ وَ١٩٨ وَ٢٠٠ وَ٢٠٣ وَ٢٨٨).

(٢) بَرَقَ (٢٧٠ وَ٢٨٠) وَقَدْ نَصَّ عِلْمُ الدِّينِ السَّخَاوِيِّ لَمَّا ذَكَرَ الرِّوَايَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ عَنِ الدَّانِيِّ عَلَى
أَنَّهُمَا مِنْ كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ، يَعْنِي «كِتَابَ الْقَرَاءَاتِ» (انظر: «جمال القراء» ٥٠٥/٢-٥٠٦).

(٣) رَقْمُهُمَا: (٢٢٦ وَ٢٣٧) وَهِيَ فِي الْأَصْلِ رَوَايَةٌ وَاحِدَةٌ، قَسَمَهَا الدَّانِيُّ فِي مَوْضِعَيْنِ؛ لِلاَحْتِجَاجِ
بِكُلِّ مَنِهْمَا فِي مَوْضِعِهِ، وَبَدَايَتِهَا فِي الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ، كَمَا ذَكَرَهَا كَامِلَةٌ فِي «التَّحْدِيدِ» (ص ٨٨).

يعقوب قال حدثنا العباس بن الوليد قال حدثنا قتيبة بن مهران صاحب الكسائي قال...

وفي الغاية (٤٧/١): أن عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي روى عن شيخه: إسماعيل بن شعيب النهاوندي رواية قتيبة عن الكسائي.

[٣١]- الإمام مالك

مالك بن أنس بن مالك أبو عبد الله الأصبحي المدني (٩٣-١٧٩هـ).

أسند الداني إليه (٣)^(١) روايات من كتابه «الموطأ». [مطبوع]

إسناد الداني إليه: أسند الداني كل رواية من تلك الروايات بإسناد مختلف، وهذا بيانها:

٩٧- حدثنا علي بن محمد قال حدثنا علي بن مسرور قال حدثنا أحمد ابن أبي سليمان عن سحنون عن عبد الرحمن عن مالك ...

١٠٦- حدثنا عبد الرحمن بن أحمد الشاهد قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا محمد ابن عمر قال حدثنا يحيى ابن إبراهيم قال حدثنا مطرف قال حدثنا مالك...

١٩٩- حدثنا علي بن محمد المالكي قال حدثنا عبد الله ابن أبي هاشم قال حدثنا عيسى ابن مسكين عن سحنون عن عبد الرحمن بن قاسم عن مالك...

وجميع هذه الروايات استخرجتها من «الموطأ». وروايات «الموطأ»

كثيرة، منها:

(١) برقم (٩٧ و ١٠٦ و ١٩٩).

- (١) رواية عبد الرحمن بن قاسم بن خالد أبي عبد الله المصري (ت ١٩١هـ).
 (٢) رواية مطرف بن عبد الله أبو مصعب اليساري، وهو ابن أخت الإمام مالك (١٣٧-٢٢٠هـ)^(١)

وهما اللذان أسند الداني من روايتهما: «الموطأ»، واختلاف سنده في ابن القاسم لاختلاف الطرق عنه، والله أعلم.

[٢٧]- المَلْطِي

- (٢) محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسين المَلْطِي الشافعي (٣٧٧هـ).
 إسناده إليه: روى الداني قصيدة المَلْطِي بكاملها بهذا السند^(٣):
 أنشدنا أبو مروان عبيد الله بن سلمة بن حزم المكتَّب لفظاً من كتابه وأبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد العسقلاني من حفظه، قالوا أنشدنا أبو الحسين محمد بن أحمد ابن عبد الرحمن المَلْطِي بعسقلان لنفسه في القراء وهي هذه: ... ثم ذكرها بكاملها.
 ومن طريق الداني أسندها ابن خير في «فهرسته» (ص ٧٣-٧٤) وذكر أن عدد أبياتها (٥٩) بيتاً، وزاد الداني فيها بيتاً تكلمة الستين.

(١) الحديث عن الموطآت وعددها واختلافها والتحقيق في ذلك طويل، وقد اعتنى به كثير من الباحثين، وفي مقدمات من حقق شيئاً منها بيان لذلك، انظر مثلاً: مقدمة الشيخ النيفر محقق رواية ابن زياد. ومن أسند «الموطأ» من هاتين الروايتين ابن عبد البر، انظر «الاستذكار» (١/٧٨).

(٢) ترجمته في «الغاية» (٢/٦٧).

(٣) شرح القصيدة: فقرة 359.

[٢٨]- البخاري

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة أبو عبد الله الجعفي البخاري،
الإمام (١٩٤-٢٥٦هـ)^(١)

أسند الداني إليه روايتين^(٢) من كتابه «الجامع المسند الصحيح المختصر...»
[مطبوع]

إسناده إليه: يرويه الداني بإسنادين مختلفين، وهذا بيانهما:
أخبرنا عبد الملك بن الحسن الصقلي وعلي بن محمد القاسبي قالا حدثنا محمد بن أحمد قال
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن إسماعيل...

ومحمد بن أحمد بن عبد الله أبو زيد المروزي (٣٠١-٣٧٨هـ) أحد من روى «صحيح
البخاري» عن الفرري، لقيه سنة (٣٧٨هـ).

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا البخاري قال...

ومحمد بن عمر أبو علي ابن شُبَّوْه المروزي (ت بعد ٣٧٨هـ) سمع الصحيح من الفرري
سنة (٣٦٦هـ) [السير (٤٣/١٦)].

فهذان طريقان من رواية الفرري (ت ٣٣٠هـ) عن البخاري، وهي من
الروايات المشهورة لـ: «صحيح البخاري».

(١) ترجمته في «السير» (٣٩١/٢).

(٢) رفقهما (٣٨ و ٨٩).

[٢٩] - النقاش

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر النقاش الموصلي البغدادي
المقري (٣٦١-٤٣٥هـ)^(١)

نقل الداني عنه عدة نقول بقوله: (أخبرت عن) أو: (قال محمد) كما
نقل عنه أقوالاً بلا إسناد، وهذا بيان لذلك كله:^(٢)

(١) أخبرت عن أبي بكر محمد بن الحسن النقاش قال حدثنا محمد بن جعفر الإمام عن أبي هشام
الرفاعي عن سليم قال حمزة...

(٢) وأخبرت عن محمد بن الحسن قال حدثنا الحسن ابن أبي مهران والحسين بن علي الأزرق
قالا حدثنا الحلواني قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا هشام بن بكر... قال: كنت
عند عاصم...

(٣) قال محمد: وحدثنا علي بن العباس قال حدثنا محمد بن عمر بن الوليد قال حدثنا إسحاق بن
منصور عن الحسن بن صالح قال...

وقال محمد بن الحسن النقاش: «بلغنا أن أبا الطفيل عامر بن واثلة، وعبد الله بن أنيس
صاحبي رسول الله ﷺ صلى خلف نافع».^(٣)

وللنقاش من الكتب المصنفة في القراءات وتراجم القراء:^(٤)

(١) كتاب السبعة بعلمها، الكبير.

(١) ترجمته في «السير» (٥٧٣/١٥).

(٢) أرقامها على الترتيب (٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٦).

(٣) انظر: فقرة (٣٦).

(٤) انظرها في «الفهرست» لابن النديم (ص ٣٦).

(٢) كتاب السبعة، الأوسط.

(٣) كتاب السبعة، الصغير.

(٤) كتاب المعجم الكبير في أسماء القراء وقراءاتهم.

(٥) كتاب المعجم الأوسط.

(٦) كتاب المعجم الأصغر.

(٧) كتاب الجامع للقراءات.^(١)

ولا أدري أي هذه الكتب بالتعيين هو الذي ينقل منه الداني.

[٣٠] - الآجُري

محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر الآجري البغدادي (- ٣٦٠هـ)^(٢)

أسند الداني إليه (١٣) رواية من كتابه «أخلاق حملة القرآن»^(٣) [مطبوع]

إسناده إليه: يرويه الداني عن شيخه: محمد بن خليفة أبي عبد الله

البليوي الأندلسي (ت ٣٩٢هـ) / عن الآجري.

(١) نقل ابن الباذش في «الإقناع» (٧٩٢/٢) عن الأهوازي أنه قال: (قال النقاش في كتابه

«الجامع للقراءات»...) فالظاهر أنه غير الكتب السابقة.

(٢) ترجمته في «السير» (١٣٣/١٦).

(٣) أرقامها: (٥ و ٦ و ٩ و ٩٦ و ١٠٢ و ١٤٤ و ١٧٥ و ١٧٨ و ١٨٠ و ١٨٨ و ١٩٠ و ١٩٧ و ٢٥٥).

قال الحميدي في ترجمة شيخ الداني: (... رحل إلى مكة فسمع من غير واحد، واستكثر من أبي بكر محمد بن الحسين الآجري، فسمع منه كتباً جمّة من تواليفه، رواها عنه أبو عمر ابن عبد البر، وأخبرنا بها عنه...)^(١)

كما أسند إليه رواية بسند الكتاب السابق^(٢)، وليست فيه، ويظهر من مادة الرواية أنها ليست منه، فلعلها من كتاب آخر له.

وأسند إليه (٣) روايات^(٣) عن شيخه: سلة بن سعيد بن سلة أبي القاسم الإسجعي القرطبي (٣٣٧-٤٠٦هـ).

وأغلب الظن أنها من كتابه «شرح قصيدة ابن أبي داود الحائية» [مفقود] وقد وجدت الرواية رقم (٣٠٦) في كتاب «الشرعية» له، ويبدو أنه اتفاق في الكتاتين؛ إذ كرر الآجري ذكر هذا الحديث في كتاب «الشرعية» بنفس السند، وإلا فإن سلة بن سعيد إنما روى عن الآجري كتابه «شرح قصيدة ابن أبي داود الحائية» و «كتاب التأمين خلف الإمام»^(٤)

كما أسند إليه الرواية (١٩٧) عن شيخه محمد بن خليفة وسلة بن سعيد كلاهما عن الآجري.

(١) جذوة المقتبس (٥١).

(٢) رقمها: (٣١١).

(٣) أرقامها: (١٤) و (٣٠٣) و (٣٠٦).

(٤) «الجذوة» (٦٩).

وهذه الرواية ذكرتها مع ما رواه من «أخلاق حملة القرآن» لأنها أيضاً عن شيخه محمد بن خليفة البلوي، وكذلك ذكرها الآجري في أحد الكتب التي رواها عنه سلمة بن سعيد بن سلمة الإستجي.

[٣]- ابن البرقي

محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن البرقي (- ٢٤٩هـ)

أسند إليه الداني روايتين بهذا السند:

❖ حدثنا سلون بن داود قال حدثنا حمزة بن محمد قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن ابن كثة عن مالك قال: «ربما جلس إلينا الشيخ يتحدث جلّ نهاره ما نأخذ عنه حديثاً واحداً ما بنا أنا نتهمه، ولكن ليس من أهل الحديث».

ولابن البرقي كتاب «الضعفاء» فلعل هذا منه. [السير (٤٦/١٣)، تهذيب الكمال (٥٠٣/٢٥)].

وذكر له القاضي عياض عدة مصنفات يعيننا منها: «كتاب في التاريخ» و«كتاب في الطبقات» و«كتاب في رجال الموطأ»^(١)

(١) «ترتيب المدارك» (٨٣/٢).

محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته أبو بكر الأصبهاني (٣٦٠هـ -)^(١)
أسند الداني إليه (٤) روايات^(٢) بإسناده عن شيخه: خلف بن إبراهيم
ابن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان المصري المالكي أبي القاسم
الخالقاني (٤٠٢هـ) (إجازة)^(٣) عن ابن أشته.

ولعل هذه الروايات من كتابه: «المحبر»^(٤) [مفقود]

قال عنه ابن الجزري: «كتاب جليل يدل على عظم مقداره».

وقد جاءت الرواية (١٧) هكذا:

١٧- أخبرنا خلف بن إبراهيم بن حمدان إجازة قال حدثنا محمد بن عبد الله
الأصبهاني بإسناد له عن أحمد بن جبير قال: ...

وقد بان لي أن منهج الداني في كتبه وبخاصة «جامع البيان» أنه إذا
قال: «إسناد له» أو نحو ذلك أنه يقصد الإسناد المذكور في الكتاب

(١) ترجمته في: «المعرفة» (٣٣٧/١) و «الغاية» (١٨٤/١).

(٢) أرقامها: (١٧ و ١٩ و ٩٠ [وكرها برقم ٣٠] و ٢٥٠).

(٣) قال في رواية (٩٠ و ٢٥٠): أخبرنا خلف بن إبراهيم فيما أذن لنا في روايته.

(٤) وهو من أشهر كتبه، ومن رواه: ابن خبير في «فهرسته» (ص ٢٤) ومن مصنفاته غير

«المحبر»: (١) «المفيد في الشاذ» [ترجمته].

(٢) «المصاحف» [«بغية الوعاة» (١٤٢/١) وفي «اللاتقان» عدة نقول منه،

وصرح في المقدمة (٧/١) بأنه أحد مصادره].

الذي ينقل منه، وهو هنا ينقل من كتاب لابن أشتة لعله: «المحبر» السابق الذكر.

[٣٣] - الأُدْفُوي^(١)

محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبو بكر الأُدْفُوي المصري المقرئ
النحوي (٣٠٤ - ٣٣٨ هـ)^(٢)

أسند الداني إليه عدة روايات، هذا بيانها^(٣):

٣٣٢- وقد أخبرني غير واحد من أصحابنا، منهم علي بن يحيى المعدل^(٤) قال حدثنا محمد بن علي المقرئ قال:...

٣٩٦- كما أخبرنا علي بن الحسين وغيره جماعة قالوا حدثنا محمد بن علي قال حدثني محمد بن سعيد عن أحمد بن هلال عن إسماعيل بن عبد الله عن أبي يعقوب: ...

٢٥٤- حدثنا سليمان بن الوليد الإمام قال حدثنا محمد بن علي قال حدثني محمد بن سعيد عن أحمد بن هلال قال حدثني محمد بن سلبة عن أبيه عن ورش أن نافعا كان يقرئ ثلاثين.

٣٣٢- نقل عنه أبيات الكسائي في النحو.

(١) قال الأُدْفُوي في «الطالع السعيد» (ص ٥٥٥): «(أُدْفُو) بدال مهملة، لا يعرف غير هذا، تلقيته من أهلها قاطبة، ورأيت كذا في مكاتيبهم الحديثة والقديمة جداً والمتوسطة، لا يختلفون في ذلك».

(٢) ترجمته في «المعرفة» (٣٥٣/١) و «الغاية» (١٩٨/٢).

(٣) برقم ٣٣٢ و ٢٩٦ و ٢٥٤ و ٣٣٢ على الترتيب.

(٤) هو: علي بن الحسين بن يحيى أبو الحسن المعدل الشاهد المصري.

• ومن مصنفاته:

- ١ - «القراءات» [«المعرفة» (٦٦٦/٢)] [مفقود]^(١)
 - ٢ - «الاستغناء في علوم القرآن» [مخطوط]
 - ٣ - «أدب القارئ والمقرئ» [فهرست ابن خير ص ٧٤ و ٣٠٢] [مفقود]
 - ٤ - «كتاب في النحو» [المقفى الكبير (٢٥٠/٦)] [مفقود]
- ولم يبين لي من أي كتبه هذه الروايات، وقد بحثت في الموجود من كتابه «الاستغناء في علوم القرآن»، ولم أجد من ذلك شيئاً.
- [٣٤] - ابن الأنباري

محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر ابن الأنباري المقرئ النحوي (٣٨٠هـ)^(٢)

أسند الداني إليه (٣٢) رواية^(٣) من كتابه: «إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل» [مطبوع]

(١) وهذا الكتاب ضمن الكتب التي ذكر أبو القاسم اللخمي الشريشي أنه قرأ بها على شيوخه... [كما في الغاية] وكان يكذب في ذلك، وليس هذا دليلاً على اختلاق أسماء هذه الكتب؛ فإن أغلبها معروف مشهور. واختلاق أسماء مصنفات لا تعرف لا فائدة فيه؛ إذ المدح لما كان معروفاً متداولاً، وبخاصة في كتب القراءات ...

(٢) ترجمته في «السير» (٢٧٤/١٥)

(٣) أرقامها: (٢) ٢٢ و ١٦٦ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧١ و ١٧٣ و ١٨١ و ١٨٢ و ٢٠٥-٢٠٨ و ٢١٠-٢٢٠ و ٢٢٣ و ٢٦٩ و ٢٨١ و ٢٨٩ و ٢٩٠ وأرقامها: (٢) ٢٢ و ١٦٦ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧١ و ١٧٣ و ١٨١ و ١٨٢ و ٢٠٥-٢٠٨ و ٢١٠-٢٢٠ و ٢٢٣ و ٢٦٩ و ٢٨١ و ٢٨٩ و ٢٩٠. و٢٩٠ ب و٢٩٠ ج و٢٩٣.

إسناده إليه: يرويه الداني عن شيخه: محمد بن أحمد بن علي بن مسلم الكاتب البغدادي (ت ٣٩٩هـ) / عن ابن الأنباري.

وذكر الذهبي في ترجمة ابن الأنباري أن أبا مسلم من آخر من روى عنه، قال: (روى عنه الداني «كتاب الوقف والابتداء»)^(١)

[٣٥] - أبو مزاحم الخاقاني

موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو مزاحم الخاقاني البغدادي (٢٤٨-٣٣٥هـ)

أسند الداني إليه «قصيدته الرائية» في التجويد.

إسناده إليه: يروي الداني قصيدته من طريقين ذكرهما في مقدمة «شرحه» وهذا نص كلامه:

❖ أنشدنا أبو الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران وأبو الحسن طاهر ابن غلبون المقرئان قالوا: أنشدنا جعفر بن محمد بن الفضل البغدادي - قال أبو عمرو: وصححتها من خط جعفر بن محمد - قال: أنشدنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان لنفسه في القراء.

❖ وأنشدناها أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد البغدادي قال: أنشدناها أبو الفرج محمد ابن إبراهيم الشنبوذي المقرئ قال: أنشدناها أبو مزاحم رحمه الله.

[٣٦] - يحيى بن سلام

يحيى بن سلام ابن أبي ثعلبة أبو زكريا البصري (١٢٤-٢٠٠هـ)^(١)

أسند الداني إليه (٧) روايات.

إسناده إليه:

الرواية (١) بهذا السند:

حدثنا علي بن محمد القروي قال حدثنا زياد بن يونس أبو القاسم السدري قال حدثنا عبد الله بن محمد الرعييني وموسى بن عبد الرحمن القطان قالا حدثنا محمد بن يحيى بن سلام عن أبيه يحيى...

ولعل هذه من «تفسير يحيى بن سلام» [منه أجزاء مخطوطة متفرقة]^(٢)

وفي هذه الرواية تفسير لقوله تعالى: ﴿لَذِي جَبَرٍ﴾ فرمما كانت من «تفسير يحيى» وقد تكون من الضائع من كتابه: «التصارييف» والله أعلم.

الروايات (٢٥ و ٤٤ و ٩٨) بهذا السند:

حدثنا خلف بن أحمد العبدري قال حدثنا زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي قال حدثنا محمد ابن يحيى بن حميد قال حدثنا محمد بن يحيى بن سلام قال حدثني أبي...

الروايات (٣٦ و ١٥٨ و ٣٠٩) بهذا السند:

(١) ترجمته في «السير» (٣٩٦/٩).

(٢) انظر «كتاب العمر» لحسن حسني عبد الوهاب (١٠٠/١).

حدثنا محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسن أبو الحسن المري قال حدثنا أحمد بن موسى بن جرير الأزدي العطار قال حدثنا يحيى ابن سلام...

ومن مصنفات يحيى غير ما سبق: «الجامع»^(١)

[٣٧] - القطان

يوسف بن موسى بن راشد أبو يعقوب الكوفي القطان (- ٢٥٣هـ)^(٢)
أسند الداني إليه (٩) روايات من كتاب واحد، أو أكثر.
إسناده إليه:

(١) خمس منها بهذا الإسناد:

حدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا أحمد بن محمد [المصري] قال حدثنا علي بن الحسين ابن حرب القاضي قال حدثنا يوسف بن موسى قال...^(٣)

(٢) وثلاث منها بهذا الإسناد:

حدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا أحمد بن محمد وعبيد الله بن محمد بن خلف البراز قالا حدثنا علي بن الحسين بن حرب القاضي قال حدثنا يوسف بن موسى قال...^(٤)

(٣) وواحدة بهذا الإسناد:

(١) «غاية النهاية» (٣٧٥/٢).

(٢) ترجمته في «السير» (٢٢٧/١٢).

(٣) أرقامها: (١١ و ١٠٤ و ١٣٣ و ١٣٧ و ١٤١).

(٤) أرقامها: (١٠٠ و ٢٧ و ٢٨٥).

حدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن خلف البراز قال حدثنا علي

ابن حرب قال حدثنا يوسف بن موسى قال...^(١)

• ومن كتب القطان:

(١) «جزء حديثي» يرويه عنه علي بن حرب^(٢)

(٢) «تفسير»^(٣)

[٣٨] - النجيري

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خُرَّاذ أبو يعقوب البصري

النجيري (ت بعد ٣٦٥هـ)^(٤)

أسند الداني إليه (٤) روايات^(٥) عن شيخه: عبد الرحمن بن عبد الله

ابن خالد بن مسافر أبي القاسم الفرائضي الوهراني (٣٣٨-٤١١هـ) / عنه.

ولم أجد ذكراً لمصنف له، فلعل له كتاباً، أو جزءاً حديثاً، ينقل عنه

الداني، أغفلته المصادر، أو ندَّ عنه البحث.

(١) برقم: (١٤٠).

(٢) «السير» (٢٢٢/١٢).

(٣) «الفهرست» لابن النديم (٣٧) و «طبقات المفسرين» (٣٨٤/٢).

(٤) ترجمته في «السير» (٢٥٩/١٦).

(٥) أرقامها (٨ و ٤٦ و ٥٤ و ١٨٥).

المبحث الخامس: وصف نسخ الكتاب:

المعروف من نسخ الكتاب خمس نسخ، ذكرت في «الفهرس الشامل» وهذا سرد لها قبل بيان ما وقفت عليه منها، نقلاً من «الفهرس الشامل»^(١):

١	(السعيدية / حيدر آباد [١٦ (٧٠)] [١ ورقة] ٧٧٥هـ. ^١)
٢	رضا / رامبور [M ٤٥١٠ (٢٧٩)] [واب-٥٥٥] ٨٣٣هـ.
٣	تشستريتي / دبلن [٣٦٥٣/١٠] (و ٢٧-١٤٣) ٨٥٩هـ.
٤	رضا مشهد ٢ [فصل ١/٧] [٣٩٩ ورقة] (؟) (١٠٠٧هـ.) ^١
٥	الدولة / برلين [٤٨٥] (و ١٤-أ) ورد الشرح مع القصيدة).

والذي حصلت عليه من هذه النسخ حتى الآن رقم: (١) و (٢) و (٣)، وبقية النسخ بذلت الجهد للحصول عليها، ونسخة المكتبة السعيدية وصلتني بعد الانتهاء من طباعة الرسالة.

وقد وجدت نسخة سادسة لم يشر إليها أحد -حسب علي- لأنها مختلطة مع عدة كتب في مجموع مبعر الأوراق، وفُهرس المجموع على علاته! وهي نسخة الجمعية الآسيوية، وسيأتي الحديث عنها إن شاء الله.

(١) «الفهرس الشامل» مخطوطات التجويد (ص ١١٠-١١١).

وهناك نسخة من «القصيدة الخاقانية» قد يكون معها شيء من شرح الداني، كما سبق بيانه في «آثاره» وهي ما ذكر في فهرس مخطوطات خزانة تطوان، منسوباً للداني، من أن له: «نصيحة للمقرئين بحسن الأداء» هكذا جاء في الفهرس، ومن وصف المهرسين للمخطوطة يتبين أنها أبيات من القصيدة الخاقانية، ولعل سبب ذكر الداني في الفهرسة أن مع القصيدة شيئاً من شرحه عليها.

وهذا بيان لما وقفت عليه من نسخ الكتاب، وما اعتمدت عليه منها:

١) نسخة مكتبة رضا / رامبور: [رمزها: (ر)]

وهي النسخة التي اعتمدت عليها في التحقيق؛ إذ هي النسخة الكاملة الوحيدة، مما اطلعت عليه.

وعدد أوراقها: (٥٥ لوحة) في كل صفحة (٢٧) سطراً تقريباً، في كل سطر أكثر من (٢٥) كلمة.

وتاريخ نسخها (٨٣٣هـ) ولا يعرف ناسخها.

والحق يقال أن هذه النسخة فيها من السقم -تحريفاً وتصحيحاً- الشيء الكثير، مما عانيت منه في التحقيق، واقتضى وقتاً كبيراً لتحريره وتقويمه.

لكن يظهر أن الناسخ اعتنى بنسخته في حدود طاقته، وربما كان الأصل الذي ينقل منه غير واضح، فتراه يصور الكلمة التي لا يستطيع قراءتها، أو يكتب التي لا يفهمها بلفظ قريب معروف..

وكنـت قد جبرت النقص في اعتمادي على هذه النسخة، دون مساند لها من نسخة أخرى كاملة، بالرجوع إلى كل مصدر مطبوع نقل منه الداني، أو ما ذكره في أحد كتبه؛ حيث اعتمد في شرحه على النقل من كتب هي مصادره في ذكر الأحاديث والآثار وغيرها، كما أن هناك عبارات للداني مذكورة هنا، هي بنصها في كتاب «التحديد» أو «جامع البيان» أو «المكتنى» أو غيرها من كتبه، وفيها اتفاق كبير في الروايات مع ما في «الشرح»

وحصيلة هذه النقول جزء كبير من نسخة صحيحة مساندة، وتفصيل ذلك بتوسع في «مرويات الداني»، وقد قابلت كل ما اطلعت عليه منها على ما في الكتاب لفظة لفظة.

وبعد أن حصلت على نسخة المكتبة السعيدية، بدأت مقابلتها، وبخاصة في المواضع المشككة في الأصل، أو التي رجحت أن فيها سقطاً أو غلطاً أو زيادة.

٢) نسخة المكتبة السعيدية: [رمزها (س)]

وقد بذلت جهداً للحصول عليها مبكراً، لكن منع من ذلك عدة أمور من أبرزها: مرض الطاعون الذي انتشر في الهند، وبسببه منع السفر إلى الهند، ثم حاولت الاتصال بمسؤول المكتبة، وأرسلت إليه عدة أشخاص

مرات عديدة، وكلهم لم يجده، وكانت المكتبة مغلقة بسبب الحريق الذي شبَّ فيها قبل فترة.

وقبل الانتهاء من طباعة الرسالة بشهرين أفلحت في الاتصال بمدير المكتبة، ووعد بإرسال صورة من النسخة، وقد وصلتني النسخة بعد الانتهاء من طباعة النص ومقابلته.

وقد استعرضت النسخة فوجدتها نسخة قيمة، ولا تخالف الأصل إلا في أشياء قليلة، وكأنهما تنقلان عن أم واحدة... والنسختان تتفقان كثيراً في أخطاء معينة، لكن النسخة (س) أوضح ولا يوجد فيها آثار أحبار وطمس كنسخة (ر) مما قد يغطي على النص. وعدد أوراقها (٩١ق) في كل صفحة (٢١) سطراً، وقد كتبت عام (١٧٧٥هـ) بخط نسخ واضح، وهي ناقصة تنتهي إلى قوله:

(قال أبو عمرو: وما يتصل بهذا الفصل: ذكر مذاهب أئمة القراءة في تحقيق الهمزتين، إذا اجتمعتا في كلمة أو كلمتين، وفي تخفيف إحداها، وأيهما هي المخففة، ونحن نبيّن ذلك على وجه الاختصار، وحسبنا الله ونعم الوكيل...) شرح البيت (٤٩) وهو هنا يعادل الفقرة (٣٤٩) فالنقص ليس كثيراً.

ومع مزايا هذه النسخة، وكونها أقدم من الأصل، فإنها لا تفوق الأصل الذي اعتمدت عليه؛ لتميزه عنها بالتمام والكمال، وقلة الأخطاء في الكتابة، وأمور مجتمعة فيه تدل على اعتناء وجهه، وقرب من الأليق في

الترتيب، والاتساق في السياق، فهو أولى النسخ بالتقديم من حيث الجملة، ولذا سأجعل فروقات نسخة (س) عنه في الحاشية إن شاء الله.

وقد استعرضت جميع ما يحتاج إلى مقابلته منها على المطبوع صفحة صفحة، وأفدت منها فوائد جمة، وفي بيان عملي في التحقيق والتعليق (رقم ٥) زيادة إيضاح لذلك.

(٣) نسخة الجمعية الآسيوية بـكلكتا: (لم أعتدها)

والنسخة ناقصة من أولها ووسطها وآخرها، ولم تكن مرتبة في المجموع، واضطرت -لترتيبها- إلى تقسيم صفحتي الورقة أحياناً؛ لأنهما مختلفتان! فجاءت النسخة في أربعة أقسام، بين كل قسم والذي يليه أوراق كثيرة ناقصة.

وتبدأ النسخة بذكر الأحاديث والآثار التي ذكرها الداني عند شرح البيت (٥) [=الفقرة (٦)] ثم تنقص عدة أوراق من أوساطها، وورقة أو أكثر من آخرها.

وعدد أوراق الموجود منها (٣٥ ورقة) كتبت بخط أندلسي قديم واضح، مقابلة ومصححة، وآثار الاعتناء بها واضحة.

لكن ظهر لي من هذه النسخة أنها شرح جديد للقصيدة مغاير لهذا الشرح الذي أنشره؛ فعمل الداني شرح القصيدة مرتين، أو لعله اختصر

شرحه، فهذه النسخة هي المختصرة؛ يدل على ذلك جذف كثير للأحاديث والآثار، وقلة الاستطرادات.

ومن أوجه المغايرة بين الأصل وهذه النسخة غير الاختصار:
اختلاف الترتيب: بتقديم وتأخير، في الكلمات والجمال، والأحاديث والآثار...

واختلاف الكلام: وما يبين ذلك جلياً ما ذكر في شرح بيت الخاقاني:

وَلَا تَشْدُدِ النُّونَ الَّتِي يُظْهِرُونَهَا
كَقَوْلِكَ «مِنْ خَيْلٍ» لَدَى سُورَةِ الْحَشْرِ

حيث جاء أول الشرح هكذا: ^(١)

(قال أبو عمرو عثمان بن سعيد رحمه الله: إنما قال هذا أبو مزاحم -والله أعلم- لأن قوماً من جهلة القراء يتعسفون في بيان المظهر لكي يأتوا به على هيئته، كما يتعسفون في إشباع الحركات...)

والذي في الأصل مخالف لهذا، وبخاصة قوله في هذه النسخة المختصرة بعد ذلك: (هذا كله قد شاهدناه من ألفاظهم، ووقفنا عليه من مذاهبهم، وقد رأيت جماعة من نقاط المصاحف -من هو بالمنزلة المذكورة- يلحق بالجرء نونا بعد نون السواد...) فهذا مما خلت منه نسختنا الهند!

(١) الورقة (٥٧) والترقيم حسب ترقيم المجموع.

ولما ذكر الداني قولة الإمام نافع: «حدرنا أن لا نسقط الإعراب...» علق عليها في هذه النسخة بقوله: (جميع ما في هذه الحكاية الثانية يوافق ما قدمنا ذكره في وصف حقيقة قراءة الحدر، ووزن اللفظ بالحروف على هيئتها من غير إفراط مسرف في المد والنبر والتفكيك...) ^(١)

بينما كان تعليقه في النسختين (ر) و (س) مختلفاً عن ذلك. ^(٢)
والأمثلة في تقرير ذلك كثيرة جداً، أكتفي منها بما سبق.

وقد جاء في الورقة (٣٦) قول الناسخ: (وفي النسخة الكبرى: عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من رجل مؤمن يجمع القرآن ظاهراً إلا أعطاه الله تعالى دعوة مستجابة، إن شاء مجلها له في الدنيا وإن شاء أخرها له إلى الآخرة»).

وعلق في الحاشية بقوله: (المعلم عليه ^(٣) ليس هو من هذه النسخة وصح في النسخة الكبرى).

أقول: وهذا الحديث في النسختين (س) و (ر) فهما -فيما يبدو- منقولتان من النسخة الكبرى التامة، أو من نسخة تنقل منها.

(١) الورقة (٥٩).

(٢) انظر الرواية (٩٠).

(٣) يعني به: ما نقله من النسخة الكبرى.

٤) نسخة مكتبة تشستريتي / دبلن: (لم أعتدها)
والكتاب ضمن مجموع يحوي (١٤) كتاباً في القراءات والتجويد، وهو
العاشر من بينها، من الورقة (١٢٧) إلى الورقة (١٤٣) والنسخة مختصرة
وناقصة من آخرها، تنتهي عند الحديث عن شرح ألف القطع [= الفقرة
(١٨) البيت ٣١ هنا] ثم بقيتها مكلمة من كتاب: «التحديد» للداني من آخره.
وعدد أوراقها (١٢) ضمن مجموع يحوي عدة مصنفات ومنظومات في
القراءات، كتب عام (٨٥٩هـ) بخط: علي بن عبد الله بن محمد الغزي
الحنفي المقرئ، نزيل بيت المقدس، ويعرف بابن قمامو (٨٢٢-٨٩٠هـ) له
ترجمة في «الضوء اللامع» (٥٣/٥) و «الإنس الجليل» للعليمي (٢٣٧/٢).
وسبب نقصها فيما يبدو أن ملزمة منها فيها بقيتها وأول كتاب التحديد
سقطت، ولم ينتبه المصور لذلك، وكذا من فهرس المجموع.
ويبدو أن هذه النسخة مختصرة من النسخة السابقة، أو من أصلها؛ لما
بين النسختين من الاتفاق في مواضع كثيرة، والله أعلم.

المبحث السادس: عملي في التحقيق والتعليق:

اعتمدت على النسخة الكاملة (نسخة مكتبة رامبور).

أ) وكان منهجي في تحقيقها على النحو التالي:

(١) كتابة الكلمات بالرسم الإملائي الحديث، دون تنبيه على كتابة الناسخ لها. أما الآيات فتكتب بالرسم العثماني حسب الطاقة، كما سيأتي بيانه.

(٢) وضع علامات الترقيم.

(٣) ترك التنبيه على أخطاء الناسخ المؤكدة، التي يقع فيها جهلة النساخ في كل زمان؛ مما لا يستطيعون قراءته، أو فهم معناه، فيرسومون لفظة تقاربه،^(١) فذلك ليس من فروق النسخ كما يظنه بعض المحققين المغرقين في ذكر كل ما دقَّ وجلَّ من أخطاء النساخ، ومما لم أعره اهتماماً كبيراً التنبيه على خطأ الناسخ المؤكد في أسماء الأعلام، وألفاظ التأدية، والمصطلحات الواضحة التي يكتبها خطأ، وذلك إذا تيقنت الصواب فيها.

(١) مما أكثر الناسخ منه في هذه المخطوطة: كتابته (القراءة بالحدس) يقصد (بالحدس) و (يعتمد بيانها) وإنما هي (يتعمد) إلى غير ذلك.

٤) استدراك النقص المؤكد من: المصادر التي ينقل منها الداني، وهي مروياته، إن وجدت. أو الاجتهاد بالاعتماد على السياق والاتساق، والسباق واللاحق، والنظائر... الخ، مما بذلت فيه جهداً استغرق من وقت الرسالة الثلثين: في تقويمها، وتصحيحها، ومعرفة المطموس منها والساقط، وبيان المكرر الزائد...

وكل ذلك ميزته عن الأصل بوضعه بين القوسين المعكوفين: []
فما لم أذكر مصدره فهو اجتهاد مني.

٥) أفدت من النسخ الأخرى في استيضاح الخطأ، أو استدراك النقص، ولم أقابل هذه النسخ كلها مع الأصل؛ لأنها ناقصة ومختصرة، كما سبق بيانه في «وصف النسخ».

أما نسخة «المكتبة السعيدية» (س) فقد قابلتها في المواضع المشكلة في الأصل، وفيما اجتهدت فيه، وما استدركته من مصادر أخرى، وما يحتاج إلى تأكيد، وما أرجح أن فيه سقطاً أو غلطاً، أو تصحيحاً وتحريفاً...

٦) ضبط ما يحتاج إلى ضبط، «وإنما يُشكّل ما يُشكّل».

٧) رقمت جميع الروايات المسندة بأرقام عربية، وقسمت الكتاب إلى فقرات، أعطيت لكل فقرة رقماً (لاتينياً) وذلك لتيسير فهرسة الكتاب، وتسهيل البحث عن الأحاديث والآثار...

ب) وكان منهجي في التعليق على المتن على النحو التالي:

(١) الآيات:

كتابة الآية صحيحة، دون تعويل أو إشارة إلى خطأ النسخ في ذلك: سواء كان سقطاً، أو غلطاً، أو زيادة حرف، أو نقصه، كالواو ونحوها؛ إذ فائدة ذلك قليلة.

وقد اعتنيت بالآيات عناية خاصة في التثبت من لفظها، وتمييز الواو التي منها من الواو العاطفة، بما يلاحظه القارئ، ولم أزد واو عطف إذا كانت الواو الموجودة من الآية إلا إذا لم يستقم الكلام دونها. وأما عزو الآيات فاكتفيت من ذلك بالآيات المستشهد بها والكاملة، دون الكلمات المفردة التي تذكر للتمثيل في نحو أحكام الرءاء، والإدغام، وغيرها؛ لكثرتها، فالداني يذكر في موضع واحد أكثر من (٢٠) لفظة قرآنية، يمثل بها لحكم واحد من أحكام الرءاء، أو غيرها. فعزوها كلها من الاستكثار، وإثقال الحواشي.

(٢) الأحاديث والآثار والأقوال:

وقد ذكرها الداني بإسناده؛ ولذلك جمعت بينها في البيان هنا، وكان منهجي في تخريجها كالتالي:

الأحاديث والآثار:

أكثر أسانيد الداني في شرحه أسانيد نسخ «كتب»، وقد بينت أكثرها في مرويته، وذكرت أسانيده إلى هذه المرويّات، فما كان مذكوراً هناك لم

أُتَعَرِّضُ لِسُنْدِ الدَّانِي إِلَيْهِ عِنْدَ تَخْرِيجِهِ، بَلِ الْحُكْمُ عَلَى رِجَالِ الْكِتَابِ الْمُرُويِّ.

فَإِنْ كَانَ الْكِتَابُ مُوجُوداً وَاطْلَعْتَ عَلَيْهِ عَزَوْتَ إِلَيْهِ، وَأَفَدْتَ مِنْهُ فِي تَصْحِيحِ الرِّوَايَةِ...، ثُمَّ أَذْكَرُ مِنْ شَارِكِهِ فِي تَخْرِيجِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ، فَإِنْ كَانَ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ لَمْ أُحْتَجْ إِلَى تَرْجُمَةٍ مِنْ فِي السُّنْدِ خَشْيَةَ الْإِطَالَةِ، وَإِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ ضَعَّفَ الْحَدِيثَ لِأَجَلِهِ ذَكَرْتُ قَوْلَ ابْنِ حَجَرٍ فِيهِ مِنْ «التَّقْرِيبِ» وَإِلَّا قَوْلَ غَيْرِهِ مِنْ أُمَّةٍ هَذَا الشَّأْنُ، دُونَ غَيْرِهِ مِنْ بَقِيَّةِ رِجَالِ الْإِسْنَادِ؛ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ إِطَالَةً لَا دَاعِيَ لَهَا. ثُمَّ أَتَّبَعُ فِي تَخْرِيجِ الْحَدِيثِ الْمَنْهَجَ الْمَعْرُوفَ فِي ذَلِكَ، مَعَ الْاِكْتِفَاءِ بِمَا فِي «الصَّحِيحِينَ» عَمَّا عَادَاهَا، أَوْ بِمَا فِي السُّنَنِ عَمَّا عَادَاهَا مِنْ كُتُبِ الْحَدِيثِ الْآخَرَى، وَرَبَّمَا خَالَفْتُ ذَلِكَ لِاعْتِبَارَاتٍ أُخْرَى، أَوْ لَذِكْرٍ شَاهِدٍ أَوْ مُتَابَعَةٍ.

وَأَمَّا الْآثَارُ فَلَمْ أَبَالِغْ فِي الْحُكْمِ عَلَى مَا كَانَ مِنْ قَبِيلِ الْحِكْمِ وَالْآدَابِ، وَالْحَثُّ عَلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، إِنَّمَا اعْتَنَيْتُ بِتَخْرِيجِ مَا كَانَ مِنْهَا يُبَحَثُ فِي الْأَحْكَامِ، وَيَتَعَلَّقُ بِمَسَائِلِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ...

الْأَقْوَالُ:

وَقَدْ سَلَكَتُ فِيهَا الْمَنْهَجَ السَّابِقَ نَفْسَهُ، إِلَّا فِي التَّصْحِيحِ وَالتَّضْعِيفِ لِمَا هُوَ مِنَ الْفَوَائِدِ وَالْمُلَحِّ وَالنُّوَادِرِ؛ إِذِ الْإِسْنَادُ لَهَا زِينَةٌ، وَهِيَ لَيْسَتْ مِنْ أُمُورِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الَّتِي يَشُدُّدُ فِيهَا.

وهذا منهج أهل العلم، ومسلك أهل الحذق والفهم، وقد نص عليه الأئمة، قال الخطيب البغدادي:

«وأما أخبار الصالحين، وحكايات الزهاد والمتعبدين، ومواعظ البلغاء، وحكم الأدباء، فالأسانيد زينة لها، وليست شرطاً في تأديتها...»
ثم قال: «وعلى كل حال فإن كُتِبَ الإسناد أولى، سواء كان الحديث متعلقاً بالأحكام أو بغيره»^(١)

(٣) الأعلام، والبلدان:

عرفت بغير المشهور من ذلك، وقد أكثر المؤلف من سرد شيوخ القراء السبعة وتلامذتهم عند ذكر تراجمهم، وأكثر هؤلاء ترجم لهم ابن الجزري في «غاية النهاية» ولو ترجمت لكل واحد منهم كما يفعله بعض المحققين لكان في ذلك من الإطالة والاستكثار والجهد الذي لا يجدي ما لا جدوى منه أصلاً؛ إذ ما على من أراد معرفة تراجمهم إلا أن يبحث عنها في «الغاية» فهي مجمع هؤلاء القراء، ولذا عنيت تجاه ذلك بشئئين:

أ) التأكد مما ذكر في النسخة من «الغاية» لابن الجزري، و«معرفة القراء» للذهبي؛ لضبط الأسماء، وتصحيح التصحيف، وتحرير التحريف، وصحة ما ذكر عن القارئ...

(١) «الجامع لأخلاق الراوي...» (٢/ ٣٧٨، ٣٢٠).

ب) تسهيل البحث عن القارئ المذكور؛ ببيان اسمه كاملاً، إن ذكر بالكنية أو اللقب أو الشهرة، مما يستدعي وقتاً للبحث عنه في «غاية النهاية».

أما من لم يترجم له ابن الجزري في «الغاية» فشرطي أن أترجم له إن وجدت له ترجمة.

٤) الأشعار:

خرجتها كلها، حسب الجهد، واكتفيت بالإحالة على ديوان الشاعر إذا كان البيت المذكور فيه، وربما زدت عليه لفائدة، أو اختلاف رواية.

٥) المسائل العلمية:

علقت على ما يحتاج منها إلى تعليق، مع الاقتصاد في التعليق والبيان بقدر ما يخدم النص؛ فهذا الكتاب من الأصول في هذا الفن، وهو أولى بالرجوع إليه - وكذا ما مثله - من أن يحشى عليه بما جاء بعده.

وقد صنعت للكتاب عدة كشافات تساعد الباحث على الإفادة منه، وتبين أهم ما فيه.^(١)

(١) أوصلت الكشافات إلى (١٥) كشافاً سابقاً، ثم اكتفيت منها بأبرزها؛ لضيق الوقت.



نماذج مِن النُّسخ الخَطِّية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَنَسْتَعِينُ
 لِلْمَدَدِ خَالِقَ الْمَلَقِ نَسْتَعِينُ وَبِاسْطِ الرِّزْقِ بِنْدِينَ أَحْسَنَ عَافِيَةِ التَّوَاتُرِ وَالْإِلَهَ لِلتَّلَافِ
 حَمْدًا لَكَ عِنْدَ يَدَيْكَ مَزِينٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ
 تَسْلِيمًا هَذَا كِتَابُ قَصِيدَةِ أَبِي مُزَاهِمٍ مَوْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 خَاقَانَ الْبَغْدَادِيِّ الْمُعَرِّيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْخَاقَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ الَّتِي تَلَهَا فِي الْقُرْآنِ وَحَسَنَ الْأَذَى وَالْحُسْنَ الْأَمْرُ
 التَّيْلُو مَا إِلَهًا فِيهَا وَفُسْرًا مَعَانِيهَا وَبَنَاهَا عَلَى حَقَائِقِهَا وَذَلَّلْنَا عَلَى مِرَادِهَا فِيهَا حَتَّى عَلَيْهِ
 وَنَدَبَ إِلَيْهِ مِنْ سِتْمَالٍ مَا يَجِبُ عَلَى أَهْلِ الْقَدَرِ أَنْ يَسْتَعْمَلَهُ وَيُزَيِّنَ مِنْهُ عَائِيَتَهُ بِالْأَمَارِ
 الْمَرْوِيَةِ عَنْ الْأَمَّةِ الْمَاضِيَةِ وَالسَّنَنِ الْوَارِدَةِ عَنْ لَعَلِّ الْمُسْتَقْدِمِينَ وَذُهَبًا فِي
 جَمِيعِ ذَلِكَ إِلَى الْإِخْتِصَارِ وَتَرْكِ الْأَتْقَانِ لِصِلِ النَّظَرِ فِيهِ إِلَى حَقِيقَتِهِ الْمُرَادِ فِي قُرْبِ
 وَتَحْمِلِ لِلتَّنَاقُلِ وَلِيْنِ حِفْظِهِ فِي بَسْرَانِ شَالِدٍ وَالَّذِي دَعَانَا إِلَى تَرْجُومَةِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَتَحْمِلِ
 مَعَانِيهَا مَا رَأَيْنَاهُ مِنْ اسْتِقْسَانِ خَوَاصِ النَّاسِ وَعَوَامِهِمْ لَهَا وَشَرَّ اهْتِبَالِ قُرْآنِ الْقُرْآنِ
 بِهَا وَأَخَذَهُمْ أَنْفُسُهُمْ بِتَحْفِظِهَا وَسَوَالِ أَكْثَرِهِمْ عَنْ مَعَانِيهَا وَمَا وَفَّقْنَا عَلَيْهِ مِنْ تَفَاقُصِهَا
 وَحَسَنَ سَبْكِهَا وَتَهْدِيبِ عَافِيَتِهَا وَظَهَرَ مَعَانِيهَا وَسَلَامَتُهَا مِنَ الْعُيُوبِ وَوُفُورُهَا
 مِنَ الْحُودَةِ مَعَ مَا كَانَ فِي أَبِي مُزَاهِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُنَاقِبِ الْمَحْمُودَةِ وَالْأَخْلَاقِ الشَّرِيفَةِ فَقَدْ
 كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ ظَاهِرَ النَّدَى مَشْهُورَ الْفَضْلِ وَأَفْرَاطَ الْخَطِّ مِنَ الدِّينِ وَالْعِلْمِ حَسَنَ الطَّرِيقَةِ
 سَيِّدًا جَمَاعِيًّا نَالِزِمْنَا أَنْفُسَنَا لَذَلِكَ الْإِبَانَةِ عَنْ جِهَتِهَا وَتَكَلَّفْنَا الْبَيَانَ عَنْ حَقِيقَتِهَا مَعَ رَغْبَتِنَا
 فِي تَعْلِيمِ مَنْ يَلْمَسُنَاهُ وَاسْتَعَانَا بِالْأَجْرِ وَالثَّوَابِ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا تَوَلَّيْنَاهُ وَخَرْنَا
 نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ إِيَّاكَ أَنْ نَمُنَا وَمِنْ تَقْصِيرِ لِحَقِّهَا وَنَسْأَلُهُ التَّوْفِيقَ لَنَا وَالسَّلَامَةَ لِرَبِّنَا
 وَالْهُدَايَةَ لِمَا فِيهِ رَحْمَةً أَوْصَلَانَا فَأَتَمَّا خَرْنَاهُ وَلَهُ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَهُوَ رَبُّنَا
 وَالْبَنِيَّانِ ذِكْرُ الْقَصِيدَةِ وَمِنْ أَشْدِّهَا وَشَرَحَ مَعَانِيهَا الشُّدَّ نَابِوَالْفَخْرِ
 فَارِسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَوْسَى بْنِ عِمْرَانَ وَابُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُقَرَّبِ قَالَ لَا أَشْدُّ نَا حَقْدًا

الاختصار عامة اصحابه فزعم ان الهمزة اذا انقسمت وانكسرت ما قبلها ابدلت باء
مضمومة مخوستهرون و. دي وشبهه من اجل الكسرة واذا انكسرت
وانقسم ما قبلها ابدلت واومكسورة من اجل الضمة نحو سبل وسلاوا وشبهه
وزعم انه ليس في كلام العرب واو قبلها اسرة ولا يا قبلها ضمه ومخالفة لم يلزموا
الهمزة في هذين البديل فيلزمهم ما قاله وانما جعلوها فيما بين يز وهم بين
بنزلة المتحركة بدليل قيامها في الوزن قيام المتحرك كما قال ٧١ عشي
الان راب رحلا عشي اضربه رب المنون ود هرسل خيل قال
سيوبه ولولم تكن زنتها متحركة لانكسر البت يعني انه كان مجتمع فيه ساذان
فلا تستقيم الوزن بذلك وانما جعلت الهمزة في جميع ما تقدم بين يز ولم تبدل لان
اصلها الهمزة فمكرها ان تخففوها على غير ذلك فتحوك عن افعالها ما بين بين
اي من المنع وبز الحرف الذي منه خرجتها ليعلم بذلك ان اصلها الهمزة واما الهمزة
التي تحذف في حال التقفيف فكل همزة تحركت وسكن ما قبلها فانك تلحق حركتها على
ذلك الساكن وتستطعم من اللفظ ما لم يكن ذلك الساكن يا او واو او ازيد من اللدنا
تقدم فاما الساكن الذي يلحق عليه حركتها فتقول تجرون وتوسلون ولا يسم
والشمة والحب ودف ومثل الارض وسوانكم وسوق اخي وسي وست وقالت
اولاهم وقد اطلع ومن امن وشبهه حيث وقع فهذه احكام تسهيل الهمزة في كلامه
عز وجل تقاس على ما ذكرناه فيوصل ذلك الى حقيقة ان شاء الله قالوا بوعمر وما
يتصل بهذا الفصل ذكر من اهل سائمة القرارة في تحقيق الهمزة من اذا اجتمع في كلمة
او كلمتين وفي تحقيق احدهما وايهما هي المحققة ونحن نبين ذلك على وجه الاختصار
وجبنا الله ونعم الوكيل وكلما تبه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تمت هذه النسخة سبعة عشر جمادى عام ٧٠٥ وبيع ما به على يرمولفيا



مفاتيح الكتاب

الفهارس

- (١) فهرس الآيات القرآنية
- (٢) فهرس الأحاديث الشريفة
- (٣) فهرس الآثار والأقوال
- (٤) فهرس الأعلام
- (٥) فهرس الكتب
- (٦) فهرس الأشعار
- (٧) فهرس المواضع والبلدان
- (٨) فهرس الفوائد
- (٩) فهرس أبيات القصيدة
- (١٠) فهرس المصادر والمراجع
- (١١) فهرس الموضوعات



١- فهرس الآيات القرآنية^(١)

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
الْآخِرَةِ	٣٣	
ءَادُمُ	١٧٤	
ءَاذَرَ	١٧٤	
ءَاكَلْنَ وَقَدْ	١٧٩	
ءَالِدَ كُتَيْبٍ	١٨٤	
ءَاللهُ خَيْرٌ	١٨٤	
ءَاللهُ خَيْرٌ	١٧٩	
ءَامَنَ	٣٧	
ءَامَنَتِ	148	
ءَامَنُكُمْ بِهِ	٣٠٤	
ءَامَنُكُمْ لَهُم	٨	
ءَامِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	١٣٤	٢٠١ ٣٦٢
ءَامِينَ	١٩٦	٣٦٤
ءَاوُوا وَنَصَرُوا	١٣٤	
ءَأَسَجُدُ	١٧٩	
ءَأَقْرَرْتُمْ	١٧٩	
ءَالِدُ	١٧٩	
ءَلْفِي	١٧٩	
ءَوْفَيْكُمْ	١٧٩	
ءَأَذَرْتَهُمْ	١٧٩	٣٥٠
لَوْ كُنَّا مِنَّا	١٧٩	٣٥٠
أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ	١٧٩	٣٥٠

(١) رمزت للرواية بالحرف (ر) وترتيب الفهرسة على حروف الهجاء، مع المحافظة على لفظ الآية، وذكرها كما وردت في الكتاب.

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ	٣٥٠	
أَنْزِلْ عَلَيْهِ	٣٥٠	
أَوْ نَأْتِ	١٧٩	
أُبْلَغَكُمْ	١٧٧	
أَبْنَوْا لِلَّهِ	١٧٤	
أَبُولِكُمْ أَمْ أَسْوَأُ	٨١	٣٣٤
أَنْتَ عَلَيْهِ	148	
أَجْعَلُ فِيهَا	١٧٩	
أَتَحَاجُّونَنَا	١٩٢	
أَتَحْتَجُّونِي	٣١١	٣٣٤
أَقْنَعُكُمْ	١٩٣	
أَقْنَعُ	١٩٣	
أَتُمِدُّونَنِي	٣١٤	
أَتَهْنَأُ	١٧٩	
أَتُرِيدُنَا مَا وَقَعَ	١٧٩	
أَجْعَلُنَا	١١	
أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ مَا	١٣٧	
أَحْسَنُ الْخُلُقِينَ	١٧٤	
أَحْطُ	١٣٥	٢٠٤
أَحِلَّ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتُ	٢٥٥	
أَحْمَدُ	١٧٤	
أُنَحِّ	٨١	
أَخَذْتُمْ	١٤٣	
أَخْرَجْتُمْ	١٩٣	
أَفْرَأَى	١١٢	
أَحْوَكُ	٨١	
أَدْخِلْنِي	١١	
أَرَأَيْتَ	١٤٩	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
أَرَوْكُمْ	١٤٩	
أَرَاغِبَانَتْ	١٧٩	
أَرْنَكُمْ	٣٣٨	
أَرْسَلْنَا	١٧	
أَرِنَا الَّذِي	١٨	٣٠٧ ٣١٤
أَرِنِي - أَرِنِي	١٨	٣٠٧
أَسَأْتُمْ	٣٢٤	٣٣٩
أَسْتَوْا السَّوْآتَيْنِ كَذَّبُوا	١٠	١٩٥
أَسْتَجِبْ لَكُمْ	١٧٦	
أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا	١٧٤	
أَشْرَكَ	١٧٧	
أَضَاءَتْ	١٩٨	
أَعْجَبَ الْكُفَّارِينَ أَنَّهُ	٦٦	
أَفِي لَكُمْ - أَفِي لَكُمْ (قراءتان)	١٧٠	
أَفْلَاحُ يَوْمَ	١٧٩	
أَفَاقَ قَالَ	١٩٢	
أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	١٧٩	
أَفْتَضَمَعُونَ	١٩٣	
أَفَرَّيْتَ الَّذِي تَوَلَّى	٦٨	
أَفْرِغْ	١٧٧	
أَفْعَى عَلَيْنَا	١٣٣	٢٤٧
أَفْضَلُ	١٢٨	١٤٩
أَفَمَنْ يَهْدِي	٢٤٧	
أَفِي اللَّهِ شَكٌّ	١٦٨	
أَكَادُخْفِيهَا	١١٦	
أَكْفَارَكُمْ	١٧٩	
أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ	١٧٩	
أَكْمَلْنَاهَا	١٧	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
أَكَلْ	٣٧	
أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ	٢٨٨	
أَلَيْسَتْكُمْ	١٧٤	
أَلَوْاعَهْدْ	٢٤٧	
أَلَوْ تَرَأَى أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي	271	
الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ		
أَلَوْ يَجْعَلْ	147	
أَلَوْ يَخْلُقْ	١٥	142
أَلَوْ يَهْلِكُ الْآوَلِينَ	١٦٨	
أَلَوْ يَكُونُ لِغَيْرِ	286	
أَلَهْنَكُمْ	١٧٥	
أَلَا تَوَاجِ	١٧٤	
أَلَوْ نَدُ	١٧٤	
أَلَيْسَ ذَلِكَ	١٧٩	
أَلَيْسَ مَا يَوْمُ	١٦٩	
أَمْ أَرَدْتُمْ	١٥	142
أَمْ أَرَأَيْتُمْ	١٦٨	٢٤٢
أَمْ يَبْعِدُ	304	
أَمْ لَمْ يَلْبَسْنَا	147	
أَمَّا فِي	٢٠٣	
أَمْرًا لِلَّهِ	٧١	
أَمْرًا	٣٣	
أَمْرَ	٣٧	
أَمْرًا لِلَّهِ		٢٤٣
أَمْرُهُ	248	
أَتَنْ لَا يَهْدِي	١٨	
أَتَيْهِ	248	
أَتَعْلَمُكُمْ	٧١	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
أَلَمْ تَوْزُ	322	
أَنْ تُخْرَجَ	١٧٧	
أَنْ تُضْعِفَهُ	١٧٥	
أَنْ أَتَقُوا	١٦٨	٧٥
أَنْ أَشْكُرَ لِي	٧٦	
أَنْ أَعْبُدُوا	١٦٨	
أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ	٧٦	
أَنْ أَعْبُدُوا	٧٥	
أَنْ أَعْمَلَ مَنِعَتِ	١٣٦	
أَنْ أَغْدُوا	٣٠	
أَنْ أَقْتُلُوا	٧٥	
أَنْ أَشْهُوا	٣٠	١٦٨
أَنْ تَخْشَنَّهُ	١٩٣	
أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ	١٩٢	٢٤٧
أَنْ صَدُّكُمْ	١١٧	
أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى	١٩٢	
أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا	١٥٧	
أَنْ يُوَصَلَ	٢٤٤	
أَنَا مَا لِي بِهِ	١٧٦	
أَنْبِئُكُمْ	١٧٧	
أَنْبِئُهُمْ	٣٣٦	
أَنْبِئُوا مَا كَانُوا	١٧٤	
أَنْزَلْنَا	٤٩	
أَنْفُسُهُمْ	١٧٥	248
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ	١٧٥	
أَنْفُسَكُمْ	١١٧	
أَنْهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ﴾	٣١١	
أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ	286	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
أَوْ أَخْرَجُوا	١٦٨	٧٥
أَوْ أَطْرَحُوهُ	١٦٨	
أَوْ لَطَعْنَهُ	١٧١	
أَوْ الشَّعِيبِ	١٦٨	
أَوْ الْخَوْفِ	١٦٨	
أَوْ امْرَأَةً	١٦٨	
أَوْ انْقُصْ	١٦٨	
أَوْ إِنَّا كُفِّرْنَا	١٨٢	
أَوْ كَمِيسَرَيْنِ السَّمَاءِ	٣٦٧	
أَوْ كِلَاهُمَا	٢٠٩	
أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ تُؤْتِيهِ	٣٣٣	
أَوْ يُؤْتِيَهُنَّ	٢٦١	
أَوْ رُشْمُوهَا	١٤٣	
أَوْ عَظْتَ أَمَلَتْ تَكُنْ	١٧٩	
أَوْ كَلَّمَا	١٧٩	
أَوْ لَتَيْكَ	١٨٢	
أَوْ لَتَيْكَ الَّذِينَ هَدَيْتَهُمُ اللَّهُ	278	
أَوْ لَا يَعْلَمُونَ	١٧٩	
أَوْ لَاءَ	١٧٨	
أَوْ لَوْ أَفْوَوْ	١٨٢	
أَوْ لِي الْأَمْرِ	١٦٨	
أَوْ لِيَاءُ أَوْ لَتَيْكَ	٣٥١	
أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ تُؤْتِيهِ	١٧٥	
أَيَّانَ يَبْعَثُونَ	١٦١	
أَيَعْنِيهِمْ	١٩٢	
أَيْنَ مَا	١٦١	٧٨٢
أَيْنَمَا يُوْجِّهُهُ	140	
أَيُّوبَ	١٧٤	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
إِذْ يَرْهَقَ	١٧٤	١٣٦
إِذْ يَحْدَى	١٧٤	
إِذْ يَدْرُسُ	١٧٤	
أَدْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ	٣٥١	
إِذْ أَذْبَرَ	١٧١	
إِذْ تَنْبَرَأُ	143	
إِذْ ذَهَبَ	140	
إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ	١٣٦	
إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ	١٣٦	
إِذَا آتَاكُمْ	٧٥	
إِذَا تَلَّيْ	٧٥	
إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهْجِرَاتٍ	275	
وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ	١٩٢	
إِذْ ذَكَرَتْ	١٧٤	
إِسْتَبْرَفُوا	١٧٤	
إِسْحَاقُ	١٧٤	
إِسْرَافَ يَلْ	١٧٤	١٣٦
إِسْرَارًا	٣٣٧	
إِسْتَعِجِلْ	١٧٤	
إِصْرًا	٣٣٥	
إِصْرَهُمْ	٧١	٣٣٥
إِصْرِي	٧١	
إِصْلَاحًا	٢٤٤	
إِعْرَاضًا	٣٣٥	
إِعْرَاضُهُمْ	٣٣٥	
إِفْكَ	٧١	
إِلَّا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ يَنْفُسُونَ	264	
إِلَّا تَنْفَرُوا	286	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
إِلَّا مَا أَرَى	١٧٦	
إِلَّا مَن أُكْرِهَ	١٧٨	
إِلَّا مَن اسْتَفَقَ	١٦٥	
إِلَّا هُوَ يَعْلَمُ مَا	١٩٢	
إِلَى الْبَرِّ	٢٤٠	
إِلَى بَارِكُمْ	149	٢٩
إِلَى رَيْكَ	١٨٢	
إِلَى صِرْطٍ	٢٣٥	
إِلَى مَيْسَرَةٍ	١٩٢	
إِلَى نُجْ أَنَّهُ	١٧١	
إِلَى الْمَصِيدِ	١٦٣	٨٢
إِلَيْكَ	١٨٢	
إِلَيْكُمْ رَسُولًا	١٧٠	
إِنَّمَا الْعَذَابُ	١٨٢	
إِنَّا نَبِيعُ	١٧٦	
إِنَّا بَرَّهْنًا لِّعَلِّمْ	272	
إِنَّا لَإِنسَنُ لِّقِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا	276	
إِنَّا لَنُكْفِي	١٧٨	
إِنَّا لَنَذَرُ الْكَافِرِينَ	253	
إِنَّا لَنَذَرُ الْكَافِرِينَ	١٧٨	
إِنَّا لَنَذَرُ الْكَافِرِينَ	259	
إِنَّا لَنَذَرُ الْكَافِرِينَ	٢٤٧	
إِنَّا لَنَذَرُ الْكَافِرِينَ	259	
إِنَّا لَنَذَرُ الْكَافِرِينَ	259	
إِنَّا لَنَذَرُ الْكَافِرِينَ	259	
إِنَّا لَنَذَرُ الْكَافِرِينَ	١٨٢	
إِنَّا لَنَذَرُ الْكَافِرِينَ	٣١١	

إِنَّا لَنَذَرُ الْكَافِرِينَ
إِنَّا لَنَذَرُ الْكَافِرِينَ

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
إِنْ أَمْرُكَ مَلَكَ	٣٠٦	١٦٨	١٦٣ ١٦٩
إِنْ رَبُّكَ	١٥٦		
إِنْ رَزَقَكُم	٣٣٣		
إِنْ سَمِعَكَ لَشَقَّ	283		
إِنْ شَأْ	٣٣٤		
إِنْ وَلِيَّيَ اللَّهُ	١٩٢		
إِنْ شَأْ	٣٣٩		
إِنْ شَأْ يَذْهَبُكُمْ	147		
إِنْ كُمْ أَنْتُمْ	296		
إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ	٩٧	١٨٢	٣٣٣
لَهُمْ مَنْ يَتَّقُ وَيَصْبِرُ فَإِنَّ اللَّهَ	281		
لِيُؤْتِيَهُمْ أَشَدَّ اللَّهُ	١٧٧		
إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ	١٨٢	٢٠٣	306 269
أَتَتُوا	١٨٦	١٨٧	
أَبْتَلِي	١٨٦		
أَبَتْ أَنْ أَمْلِكَا نَفَقَتِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ	282		
أَبْنِي لِي	١٨٥		
أَبْنِ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ	١٨٣	٢٤٣	
أَبَتْ عَمْرَنَ	١٨٣		
أَبْنُوا	١٨٦		
أَتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا	254		
أَتَّخَذْتُمْ	143		
أَتَّقُوا وَآمَنُوا	١٣٤	١٨٦	٣٣٨
أَتَّخَذْتُمْ	١٨٧		
أَتَّقَلْتُ دَعَا اللَّهَ	137		
أَتَّخَذْنَا دُونَكَ	١٨٣		
أَتَّخَذْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا	١٨٣	277	
أَتَّخَذْنَا عَشْرَ نَفْسَاتٍ	١٨٣		

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
أَجْعَلْ	٧٧	
أَخْلَفَنِي	٧٦	
أَذَارِكُوا	٧٧	
أَرْكَبْ مَعَنَا	143	
أَسْتَجِيبَ	٧٦	
أَسْتَحْفِظُوا	٧٦	
أَسْتَحَقَّ	٧٦	
اسْتُخْلِفَ	٧٦	
أَسْتَهْزِئُ	٣٤	
أَسْمُهُ وَاحِدٌ	156	٧٤
أَسْمُهُ الْمَسِيحُ	248	
أَشْرَوْا الصَّلَاةَ	١٦٨	١٩٢ ٣٢٨ 296
أَصْطَفَيْتُكَ	١٩	
أَضْرِبْ	٧٧	
أَطَاعَنَا	٧٧	
أَعْبُدُوا	٧٦	
أَعْتَرَيْتُكَ	٣٨	
أَفْتَحْ	٧٧	
أَفْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَبْعَثُ لَكُمْ	٧٦	282
أَقْرَأْ	٣٤	339
أَقْضُوا	٧٦	
أَكْثِفْ	٧٧	
أَكْفُرْ	٧٦	
أَمْتَلَانِ	٣٤	
أَمْرًا سَوًّا	٣٤	
أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ	٣٤	
أَمْرَاتُ نُوحٍ وَأَمْرَاتُ لُوطٍ	٧٣	
أَمْرًا	٧٤	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
أَمْشُوا	٧٦	٧٧	
أَذْهَقَتْ	٣٦		
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٥٧﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ	156	265	٧٧
الْبَاقِينَ	٣		
بِأَعْيُنِنَا	١٩٢		
بِأَمْرِهِ	248		
بِأَيِّكُمْ	٢٠٣		
يَسْأَلُ الْإِنَّم	٧٣	٣٣	
يَسْمَا	٣٣		
الْبَارِئُ	٢٠٩		
بَارِكْكُمْ - بَارِكْكُمْ	١٨	٤٩	307
بَاسِرَةٌ	٣٣		
بِالْأَمْسِ	156		
بِجُودِهِ	248		
الْبَحْرَيْنِ	٣٣		
بِالْقَاطِنَةِ	341		
بَدَأْنَا	٣٤		
بَدَا	٣٦		
بَدَلْنَا	٣	١٣	
بُرْءُكُمْ	٣٣		
بِرِزْقَيْنِ	٣٤		
بِرُتُوبِهِ	٣٣		
بِرَسُولِهِ	٣٤		
بِرَسُولِهِ	١٦٦	٣٤	
بِرِئْءِهِ	٢٠١	343	
الْبَرِيَّةِ	343		
سُؤَالِ	٣		
سُؤَالِ نَجْمِكَ	341		

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
بَسَطَتْ	١٣٥	
بِسْمِ اللَّهِ	٢٤٣	١٤٩
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	٨٩	٣٦
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٢٨٨	٢٨٩
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾		
بَشَرَ	٣٣٨	٢٤٠
بُشْرَى	٣٣٨	
بَصِيرًا	٣٣٣	
يُظْلِمُونَ	٢٤٤	
بِعَذَابِ اللَّهِ ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾	276	
يَهْدِيكُمْ	٢٤٧	
يَهْدِي	٢٤٧	
يُقْلِمُ أَسْمَاءُ	١٦٨	٧١٣
يُفَضِّلُ اللَّهُ وَرَحْمَتِهِ فَيَذَلُّكَ فَتَتَفَرَّحُوا (قراءة أبي)	٣٩	
يُقْوِئُ أَجْعَلْ	٧٨	
يَقِيئُو	٢٠٣	
يَكُمُّ الْمَسْرَ	٢٠٢	
بَلْ تُؤْفِكُونَ	339	
بَلْ جِئْتُمْ لَكُمْ	١٣٣	
بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ	١٣٣	
بَلْ جَاءَهُمْ	١٣٣	
بَلْ رَانَ	139	
بَلْ زَكَّرُوا	139	
بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ	139	
بَلْ نَسِجُ	١٣	
بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ	١٩٥	
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ	١٧٥	
بِمُرَحِّجِهِ	248	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
يَهْرَ	٢٤٠	
بَيْنَ	329	
يَهْرَ أَسْتَخْلَصُهُ	١٧٦	
يَهْرَ اللَّهُ	248	
يَهْرَ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿١٦٦﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ	276	
يَهْرَ أَسْتَخْلَصْتُ	١٧٣	١٧٩
بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ	١٧٨	
تَأْمُرُونِي	314	
تُؤْذِنُهُمْ	٣٣	
تُؤْذِنُونَ	٣٣	
تُبَوِّئُ	٣٤٦	
تَتَلَوْا	٤٩	
تَتَمَازَى	٣٣٨	
تُخْرِجُ	٤٩	
تُدْعَى	٣٥	
تَذَكَّرُونَ	٢٠٢	
رَضْنَهُ	٣٣	
تَرْمِيهِمْ	٢٤٢	
رَيْحَ	٣١	٣٣٨
قَسَاءُ لَوْنٍ (قراءتان)	٢٠٢	٢٠٣
قَسُومُكُمْ	٣٣٩	
قَسْبَهُ عَلَيْنَا	٢٤٧	
نَطْلَعُ	١٩٣	
نَظَاهِرُونَ (قراءتان)	٢٠٢	٢٠٣
نَقُوتُ	١٩٢	
نَفَسُوا	٣٤	
تَلَّهَا	٣٨	
تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا	١٩٤	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
التَّوَزَّعَ	٣٨	
تُورُونَ	٣٦	
ثَلَاثَةً	٢٨٣	
ثُمَّ أَلْبَغَهُ	٢٤٧	
ثُمَّ أَقْضُوا	٧٥	
ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٦٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ	٢٠٢	
ثُمَّ رَدُّوا إِلَىٰ آلِهِم مَّا مَلَكَتْهُمُ الْحَرْقُ ۖ أَلَا لَهُمُ الْخُزُومُ ۚ هُوَ أَشَرُّ عَنِ الْغَيْبِينَ	٩٢	٩٣
ثُمَّ لَتَنَبَّيْنَ بِمَا عَمِلْتُمْ	٣٠	
ثُمَّ لَتَرَكُنَّ	147	
ثُمَّ يَكُونُ	157	
جَنَّتْ	٣٤	
جَنَّتُمْ	٣٤	
جَنَّتُمُونَا	٣٤	
جَاءَ أَجْلُهُمْ	٣٥١	
جَاءَ أَحَدَهُمْ	١١	
جَاءَ أَمَةٌ	٣٥١	
جَاءَهُمْ	٢٤٧	
جَعَدِي ﴿٦١﴾ أَفَرَأَىٰ	١٧٩	
جُرْفٍ هَارٍ	325	
جُزْءًا	149	
جُزْءًا	٢٠٢	
جَزَاءُ مَنْ يُجِدُ فِي رَحْلِهِ	278	
جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْغُبَىٰ أَلْبَيْتَ الْحَرَامَ ۖ فَيَمْنًا لِلنَّاسِ	279	
جَعَلْنَا	١٣	
الْجُمُعَةِ	٢٨	
جَنَّةٍ	294	
الْجَوَارِ	١١	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
جَنَّتْ	٣٣٩		
حَاجِرًا أُولَاهُ	٣٥٠		
حَاذًا لِلَّهِ	314		
حَاقِبَاتٍ	٣١٤		
الْحُجَرَاتِ	٣٣		
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْثَلُهُمْ	١٤	255	
حَسْبُنَا اللَّهُ	١٦٨		
حَسْرَةً	٣٣		
الْحُسَيْنِيِّينَ	324		
حَسْبِيَ اللَّهُ	١٦٨	١٦٩	٢٤٣
حَصَدْتُمْ	142		
حُقِرُوا	٣٣		
الْحَقُّ	٣٥٥		
حُقُبًا	٢٠٣		
حَكِيمٌ أَنْفِرُوا	١٦٨	١٦٩	
الْقُلُوبِ	٧٤		
حَمَّ	317		
حَمِّ وَالْكِتَابِ	١٦		
الْحَمْدُ لِلَّهِ	٧٤	٣٦	٢٤٣ 267
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	١٩٢ ١٥٦	256	٢١٩ ٣٤
حُرٌّ مَقْصُورٌ فِي الْحَيَاةِ	١٩٧		
حَمْرَانِ	٦٠	٣٣٣	
جَنَّةٍ	١٧٠		
حَابٍ	٣١		
الْحَبَّةَ	٣٤٧		
خَبِيرِينَ	٣		
الْخَطِيطُونَ	٣		
خَطِيطِينَ	٣		

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
خَافَ	٧٤	
خَافَتْ	٧٤	
خَافُوا	٧٤	
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ	١١٩	٢٠٤
خَيْرٌ ﴿٦٦﴾ الْأَقْبَدُونَ	١٧١	٣٣٩
خَيْرًا	٣٣٣	
خَتَمَ اللَّهُ	٢٤٣	
خُذِ الْعَفْوَ	١٩٢	
خَرَجَتْ	١٩٣	
خَرِيفٌ	٣٧	
خَطَا	294	٣٤٥
خُطُوبٌ	٢٠٢	
خَوَّلَ بَيْنَكُمْ	343	
خَلَا	٣٦	
خَلَوْا إِلَىٰ	٣٢٨	
خَيْرًا	٣٣٣	
الْخَيْرَاتِ	٦٠	٣٣٣
دَابَّوْهُ	٣٦١	٣٤٤
الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ	١٩٢	
دَحَاهَا	٣٨	
دَنَا	٣٦	
الدُّنْيَا	329	
الدَّوَابِّ	١٩٦	
الذَّمُّ	٣	٣٣٩
ذُرِّيَّةٌ	٢٠٣	
ذِفءٌ	٣٤٧	
ذَكَرَىٰ	٣٣٨	
ذَوَاتُ كُلِّ	٣٨	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
الَّذِي أَؤْتَيْنَ	١٦٨	339
الَّذِي كُنْتُمْ	١٩٧	
الَّذِي يُوسِّسُ	١٣٤	
الَّذِينَ أَتَّبِعُوا	٨٦	
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ ﴿١٠٦﴾ وَالَّذِينَ	٦١	
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ		
الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا	٦١	
الَّذِينَ يَطْنُونَ أَيْمَهُمْ يُلْقَوْنَ رِيحَ	٦٤	
الرَّ	٦٦	
رُءُوسِهِمْ	٦٩	
الرَّأْسُ	٣	339
رَأَى آيَاتِهِمْ	٦٣	٣٥٣
الرَّأْيِ	٣	
رَوْدَتُهُ	142	
الرَّءْيَا	٣	
الرَّءْيَا	339	
رُءْيَاكَ	٣	
رُءْيَى	٣٩	
رَوْدَتُ	142	
رَبِّ أَرْجَمُونَ	٢٤٢	
رَبِّ أَرْحَمُهُمَا	٢٤٢	
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٦﴾ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٦﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	٢٥٦	
رَبِّ أَنْصُرْنِي	٧٦	
رَبِّحَتْ فَجَبَّرْتُهُمْ	148	
رَبَّنَا آتِنَا	١٧٥	
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا لَعَلَّنَا آجُلٌ	١٩٨	
رَبَّنَا أَفْرِغْ	١٧٥	
رَبَّنَا أَفْنَحْ	٧٥	٨٨

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
رَبَّنَا أَكْرِفْ	٧٥	
رَبُّنَا اللَّهُ	٢٤٣	
رَبَّنَا لَا تُخِزْ قُلُوبَنَا	٣٤	
رَبِّيَانِي	٢٣	
رَقَقَا	١٩٣	
رَجَزَا	١٩٣	
رَحْمَا	٢٠٢	
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	١٥	٢٥٦ - ٢٣١
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ	٢٨٩	٧٤
رَحْمَا	149	
رَزَقَا فَأَلَوْا	٣٥٤	
رُسُلُ اللَّهِ	٢٤٣	
رُسُلُكُمْ	149	
رُسُلُكُمْ	٢٠٢	
رُسُنَا	٢٠٢	
رُسُنَا	149	
رُسُلُهُمْ	149	
رُسُلَنَا	٢٠٢	
الرُّعْبَ	٤٩	٢٠٢
رُعْبَا	٤٩	٢٠٢
رَحَى	١١	
زَكَى	١٦	
الزَّكَاةَ	335	
سَأَوْرِيكُمْ	١٧٧	
سَأَلَسَائِلُ	٣٤٢	٣٤٥
سُجِّلُوا		
سَأَلْتُمُوهُ	٣٤٥	
سَأَلْتُكَ	١٧٧	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
سَأُولُ	١٧٧		
سُؤْلَكَ	٣		
سُجِّلَ مُوسَى	٣٣	٣٤٥	٣٤٦
سَائِلُ	٢٠١		
سَجَى	٢٨		
السِّحْرَ	٣٣		
سَعَى	٣١		
سَفَرٍ	٢٤٠		
أَشْفَاءُ إِلَّا	١٠	341	٣٥١
سُكَّرِئِ	٣٢		
سَنَابِقِيهِ	٣٦		
سُقِّرْتُكَ	٣٤		
سُوِّءَ	٢٠١	323	344
أَلَسْوَأُ أَنْ كَذَبُوا	١١	344	٣٥٣
سَوْءَ أَخِيهِ	٣٤٧		
سَوْءَ زَكَمَ	٣٤٧		
سُورَةٌ	٣٣		
سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ فِي	٣٠	٣١٩	
سُؤْلَكَ	٣٦٩		
سِئَاءَ	٣٣٥	344	٣٤٧
سَيِّئَتِ	٣٣٥	344	٣٤٧
سَيَّارَةٌ	٣٣		
السَّيْرِ	٣٣		
سَيَّرَا	٣٣		
سَيِّمَاهُمُ	٣٢		
شَنَّتْ	٣٤	٣٣٩	
شَنَّتُمْ	٣٤	٣٣٩	
شَاءَ اللَّهُ	١٩٥		

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
شَافُوا اللَّهَ	١٩٦	314
الشَّكْرِينَ	١١٥	
شَانِئًا	٣٤١	
شَرِيعَةً	٢٤٢	
الشَّعَرِ	٣٣٣	
شَفَّاهُفَرَوْ	٣٦١	
شَهْرُ رَمَضَانَ	١١٩	
شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ	٣٥١	
شُورَى	٣٣٨	
سَبَقَاتٍ أَرَادَ	١٦٩	
سَبِيحًا ﴿جَنَّتِ عَدْنٍ﴾	١١٧	
صَابِرًا	٣٣٣	
صَالِحًا	294	
صَالِحِينَ	324	
صَبْرًا	٣٣٣	
صِبْغَةَ اللَّهِ	263	
صَدْرِكَ	٣٣٣	
الصُّدُورِ	٣٣٣	
الصُّرُطِ	٣٣٥	٢٩١
صِرَاطَ الَّذِينَ	٣٣٥	
الصِّفَا	٣٦١	
صَفًّا	٢٠٣	
الصَّلَاةِ	٢٤٤	٣٣٥
صُمِّمَ بِهِمْ	٢٠٣	331
صِتْوَانٌ	٣٣٦	
صَوَافٍ	٣٤٤	
الصَّانِ	٣	
ضَرَارًا	٣٣٧	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
مَرَبَّ اللَّهِ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا	١٥٦	294
طَابَ	١١١	
طَهَّهَا	١١٨	
طَرَفِ النَّهَارِ	١٩٢	
طَسَّرَ	320	
الطَّلَقَ	٢٤٤	
طه	317	
طُوبَى	١٢٢	
الطَّيْرِ	٢٣٣	
طَيَّرَا	٢٣٣	
ظَهَرَ	٢٣٣	
ظَلَّلِي	٢٤٤	
ظَلَمْتُ بَعْضَهَا	٢٣٦	
ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ	١٦١	
ظَهَرَكَ	٢٣٣	
عَابِدٌ	٢٠٩	
عَبِيدُونَ	٢٠٩	
عَادَا كَفَرُوا	١١٧	294
الْعَادُونَ	١٩٧	
الْعَاقِبِينَ	١٩٦	314
الْعَالِينَ	١٩٧	٢٠٢
عِسَاكَ	156	
عَبَدَتْ	142	
عَدُوٌّ	١٣٤	
عُدْتُ	١٤٣	
عُدُّرَا	٢٠٣	
عُدُّرَا أَوْ نُدِّرَا	٢١٩	
عُرِّيَا	149	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
عُرْيَا	٢٠٣		
عَرَضْتُمْ	١٢٨		
عِرْزًا	٢٠٣		
عُزَيْرُ بْنُ اللَّهِ	١٦٨	١٦٩	259
الْعُسْرَ	٣٣		
عَسَقَ	٣٦		
عَصَاهُ	٣٦		
عَصَايَ	٣٦		
عَصَمُوا وَكَانُوا	٣٨		
عُطِّلْتُ	٢٤٤		
عَفَا	٣٦		
عِقَابٍ	322		
عُقْبًا	٤٩	٢٠٢	
عُقْبًا	٢٠٣		
عَلَا	٣٦		
أَلْعَلَمَ	٧٤		
عَلَى أَلَا أَرَأَيْكَ يَنْظُرُونَ	306		
عَلَى سِوَايَ إِنْ أَلَّهَ	١٦٩		
عَلَى قَدْرِ	٢٤٠		
عَلَى مَا فَرَطْتُ	١٦١		
عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ	١٦١		
عَلَى وَجْهَيْهَا	٢٤٧		
عَلَى وَجْهِي	٢٤٧		
عَلَيْهِ قَدِيرٌ	١١٧	322	
عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ	296		
عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ	١٦٨		
عَلَيْهِمُ الْفِتْنَاءُ	١٦٨		
عُمُرًا	٢٠٣	٣٣	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
عَمْرَنَ	٢٣٦	
عَمَلًا صَالِحًا	١١٧	
عَنْ مَائِنَةِ اللَّهِ	٢٤٣	
عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ	١١٩	
عَنِ الْآخِرَةِ	١٦٨	
عَنِ النَّهْرِ الْحَرَارِ وَقَالَ فِيهِ	265	
عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَسَا	277	
عَنْكَ	٣٥٤	
عَنْ مَنْ	٣٠٣	
عَهْدًا	٢٤٧	
عِيسَى	١١٢	
الْفَكَارِ	٢٠٩	
غُثَاءً	٢٩٤	
عَلَفَ	٢٠٢	
غَوَاشٍ	١١١	
عَبْرَ أُولَى الْقَصْرِ	٢٣٨	
عَبْرَ مَجْلَى الصَّبِيدِ	١٥٦	
عَبْرَ مُضَارٍ	١٣٣	
فَتَأْتِنَا الَّذِينَ	١٦٨	
فَقَاخِرَانِ	٢٢٣	
فَتَأَمَّنْتَ طَائِفَةً	١٣٧	
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا	٢٤٧	
فَأَغْرَقْنَاهُ	٢٤٧	
فَأَفُوزَ فَوْزًا	١٥٧	
فَأَقْبَرُوا	١١٥	
فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ	١٥٧	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٦١﴾ وَالَّذِينَ	١٦١	
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ		
فَأَيُّكُمْ أَتَوَلَّوْا	١٦١	
أَلْفَوَادُ	٣	341
فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ	٣٤	
فَإِذَا نَقَرُ	٣٣	
فَأَمَّا تَرِينَ	١٩٢	٣٧
فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ	١٧٨	
فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَلَوْ أَتَوْا	٦١	
فَإِنْ أُعْطُوا	١٧٨	
فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ	٢٤٣	
فَأَتَّبِعْنِي	٢٤٧	
فَأَتَّبِعْهَا	٢٤٧	
فَأَجَبْنَاهُ	١٩٣	
فَأَذَرْنَاهُمْ	٣٤	٣٣٦
فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٦٢﴾ رَفِيعُ	٧٤	
الدَّرَجَاتِ ذَا الْعَرْشِ		
فَأَذْهَبَ أَنتَ	148	
فَسْتَعْلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	٥٧	
فَاسْتَعِذْهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ	٣٦	
فَأَسْجُدْ	١٩٣	
فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ	١٣٣	٢٤٧
فَأَقْرَهُ	٣٣	
فَالْمُدَبِّرَاتِ	٣٣	
فَالْمُخَيَّرَاتِ	٣٣	
فَأَنْبَجَسَتْ	٣٣	
فَيَنْسَ	٣٣	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
فَيَايَعُهُنَّ	٢٤٧	
فَلْيَسِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ	264	
فِيمَا بُشِّرُونَ	314	
فِيهِدْ لَهُمْ أَفْتَدَهُ	٩	
فَلَقَّيْنَاهُ	156	
فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ	١٩٢	
فَتَبَيَّلَا ۖ أَنْظِرْ	١٧٨	
فَنَمَّ وَجْهًا لِلَّهِ	١١١	
فَخَشِينَا	٣٧	
الْفِرَارُ	٣٧	
فِرَارًا	٣٧	
الْفِرَاقُ	٣٥	
فِرَاقُ بَيْنِي	٣٥	
الْفَرْدِيسِ	٢٤٢	
فَرَضْتُمْ	١١٨	
فُرُطًا	٢٠٣	
فَرَطْتُ	١٣٥	
فَرَطْتُمْ	١٣٥	
فِرْعَوْنَ	٢٤٢	
فِرْقَانٍ	٢٤٢	
فَرَّقَلْنَا	١٦	
فَسَيِّحُوا ذُبُرَ	٥	
فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ	270	
فَسَحْقًا	٢٠٣	
فَصَبْرٌ	٣٩	
فَصَلَّتْ	٢٤٤	
فَصَلَّنَاهُ	٢٤٤	
فَطَرَتْ اللَّهُ	٣٥	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
فَطَلْتُمْ	٢٤٤	
فَعَدَلَكْ	٢٠٢	
فَعَزَّزْنَا	٢٠٢	
فَعَلَنَ	١٧١	
فَقَبَضْتُ	١٤٨	١٤٩
فَقَدَّسَالُوا	٣٤٥	
فَقُلْ رُبُّكُمْ	139	
فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ	140	١٤٨ ١٤٩
الْفَقِيرَ	٣٣٣	
فَكَفَّ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ	٢٥٦	
شَهِيدًا		
فَلَا تُؤَدُّ	٧١	
فَلَا تُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ	140	
فَلَمَّا أَتَاهَا	٧٢	
فَلَمَّا أَتَيْنَاكَ	288	
فَلَنُؤَلِّسَنَّكَ	٣٦	
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ	١٧٨	
فَمَا اسْطَعُوا	١٩٣	
فَمَا رِيحَتِ خَيْرُهُمْ	140	
فَمَا لَوْ	٣	
فَمَنْ أَعْطَرَ	١٧٨	١٧٦
فَمَنْ يَوْمُ مَرْيَمَ	١٧٤	
فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ	١٧٨	
فَمَنْ يَسْتَوْجِبِ الْآنَ	١٧٨	
فَبَدَّلَهَا	143	
فَنِعْمَ هِيَ	١٧٨	
فَوْقَ اثْنَتَيْنِ	٧٣	
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ	259	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
فِي أَنْفُسِكُمْ	١٩٨	
فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً	٣٣	312
فِي الْأَصْفَادِ	١٣	
فِي السَّعَاتِ أَتَتْوَنِي	٣٣٩	
فِي الْغُرُفَاتِ	٢٠٣	
فِي الْمَدِينَةِ أَمْرًا تُعَزِّزُ	٣٣٤	
فِي جَيْبِكَ	١٩٢	
فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٢٤٣	
فِي غَمَرَاتٍ	٣٣٦	
فِي قَرَارٍ	٣٣٨	٢٤٠
فِي سَبِيلِكَ	١٩٢	
فِي يُوسُفَ	312	
فِيصَلُّ	٢٤٤	
فِيهِ هُدًى	١٦٤	٢٤٧
فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ	327	
فَقَائِدٌ	٢٠١	
قَالُوا ابْنُوا	٧٥	
قَالَ أَجْعَلْنِي	٧٥	
قَالَ أَذْهَبَ	٧٨	
قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ	278	
قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ	٢٤٣	266 287
قَالَتْ أَخْرِجْنَهُ	٣٤٧	
قَالُوا الْكَذِبَ	١٦٨	
قَالُوا أَمَّا	١٩٥	312
قَالُوا اتَّخَذُوا نُصُورًا قَالُوا عِزُّوا لِلَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْغَالِبِينَ	٧	
قَالُوا اطَّيَّرْنَا	٧٥	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
قَالُوا الْحَقُّ	١٦٨	
قَالُوا اللَّهُمَّ	٢٤٣	
قَالُوا رَبَّنَا	١٩٧	
الْقَالِينَ	٢٠٢	
فَتَلَوْا	٢٠٢	
فَدَا فَحَمْنَزَكْنَهَا	283	٣٤٧
فَدَيِّبِينَ الرُّشْدَ	138	
فَدَّرَى	١٦	
فَدَيِّسُوا	٣٣	
فَدَحَا	١٩٣	
فَدِيرٌ	٣٩	322
فَدِيرًا	٣٣	
فُرِيَّ	٣٤	
فُرِيَّتِ	٢٠٣	
فُرْبَةً	٢٠٢	٢٤٢
فِرَاطِيسَ	٢٤٢	
فُرُوعٌ	٢٠١	343
فُرَيْخٌ	٢٤٢	
فَطَرًا	٣٥	
قُلْ هَٰلَكَ الْكَافِرِينَ	١٧٩	
قُلْ هَٰلَكَ	١٧٩	
قُلْ هَٰ أَنْتُمْ أَعْلَمُ	٣٥٠	
قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ	٣٥٠	
قُلْ أَخَذْتُمْ	١٧٩	
قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ	١٦٨	
قُلْ اسْتَغْفِرُوا لَكَ اللَّهُ	٣٥٣	
قُلِ اللَّهُ	٢٤٣	
قُلِ اللَّهُمَّ	٢٤٣	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
قُلْ تَسَالَوْا أَتَلُ	١٣٠	١٣٨	
قُلْ تَمَنَّعْ	١٣٠		
قُلْ رَبِّ	139		
قُلْ رَبُّ أَحْكُم		٧٦	
قُلْ سَأَتْلُوا	١٣٠		
قُلْ صَدَقَ اللَّهُ	١٣٠		
قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ	٩٠		
قُلْ نَارُجَهَمَ	١٣٠		
قُلْ نَعَمْ	١٣٠		
قُلْ لَب	١٦	١١٣	٤٩
قُلْنَا	١٦	٤٩	
قُرْآنُذِرْ	١٦		
قُرْآنُ	٢٣٩		
قُوا أَنْفُسَكُمْ	١٩٨		
قَوْمًا فَسِيقِينَ	١١٧		
قِيلَ	٢٣٥		
كَأَلْفِ سَنَةٍ	٨١		
كَانَهُمْ حُمْرُ مُسْتَفِرَّةٍ	٢٧٦		
كَالْعِهْنِ	٢٤٧		
كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ	254		
كَبَرُهُ	٨٢		
كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا لِيَذَّبَ رُءُوسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلِيَذَّبَ أُولَ الْأَنْبِيَاءِ	٧٨	ف	
كَثُرْتُكُمْ	٢٣٣		
كَذَّبَا	١٩٣		
كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ	٥		
كَذَّبَتْ ثَمُودُ	143		
كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ	١٦٣		
كُرْمِئِهِ	٢٤٢		

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
كَسَبَتْ	148	
كُفُّوا أَحَدٌ	149	٢٢
كُفُّوا أَحَدٌ	١٦٩	
كُفِّرَا	٣٣	
كُفِّرُوا	٢٠١	
كُلُّ فِرْقٍ	٢٤٢	
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ	288	
كَمَا بَدَأْنَا	١٤٩	
كُتُمُ بِهِ	304	
كَيْ مَعْصٍ ﴿٦﴾ ذِكْرٌ	316	٣٦٧ ٣٦٩ 320 321
كَيْفَ تَكْفُرُونَ	١٦١	
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ	280	
لَأَسْتَأْذِنَ رَهْبَةً	٣٠٧	
لَا تُذِرْكُم بِهِ	١٧٧	
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	260	
لَا تَأْمَنَّا	١١٩	١٢٠ ٢٠٤
لَا تُؤَاخِذْنَا	٣٣	
لَا تَجْعَلْنَا	١٨	
لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً	١٣	
لَا تَحْزَنَ	147	
لَا تَخَفْ وَيَسِّرُوهُ	١٢٤	
لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنَ	١٢٤	
لَا تَظْمَأُوا	٣٢٤	
لَا تَعْدُوا	١١٨	
لَا تَفْرَحْ	147	
لَا يَبِيتُ فِيهَا	٣٧	
لَا يَأْنِسُ	٣٧	
لَا يَسْتَمُ	٣٣	٣٤٧

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
لَا يَسْمَعُونَ حَيْثُ سَهَا	268	
لَا تَرَأِيهِ	٣٤	
لِيَالْمُرْصَادِ	٣٤٢	
لَيْنَتْ	143	
لَيْنَتْ	143	
لَتُجْلَوْنَ	١٩٢	٣٧
لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ	٣٠	٣٧ ١٩٢
لَتَرَوُنَّهَا	٣٧	
لَتَقْرَأَنَّ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَنْكِبٍ	٧٨ ف	٩٦
لَتَنُوبُوا	١٩٥	
لَدَى الْمُرْسَلِينَ ﴿الْإِمَامُ ظَلَمَ﴾	276	
لَذِي حَجَرٍ	١	٢
لَرَّوْهُ	٣	
لَرَأَاكَ	٣٣	
لِرَجُلٍ	٣٤	
لِرَسُولٍ	٣٤	
لِرُفُوقِكَ	٣٩	
لَتَسْجُرَنَ	٣٣	
لَسَعِيهَا	١٩٢	
لَتَشْرِيهَنَّ	٣٤٢	
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ	264	
لَعَلِّي آتِيكُمْ	١٧١	
لَعَلِّي أَتَانِغُ الْأَسْبَبِ ﴿أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ فَأَطْلَعَ﴾	282	
لَعَلِّي أَطْلُعُ	١٧١	
لِقَائِهِمْ يَبْتَغِينَ	306	
لِقَاءَ مَا أَنْتَ	٣٣٩	
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ	138	
لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا فَرِيًّا	١٦٢	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا	259	
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا	259	
لَكَذِبُونَ ﴿١٧٩﴾ أَصْطَفَى	١٧٩	
لِلْإِنْسَانِ أَكْفَرُ	١٨٥	
لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ	٣١١	
لِالْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُمْنُونَ	264	
لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ	278	
لَمَّا أُوتِ كِتَابُهُ	١٧٧	
لَمَّا خَلَّوْهَا	١٩٣	
لَمَّا كُنِيَ الَّذِينَ كَفَرُوا	١٦٨	296
لَمَّا ارْتَضَىٰ	٢٤٢	
لَمَّا خَشِيَ رَبَّهُ	١٦١	
لَمَّا تَحَرَّقَ	٢٤٧	
لَمَّا تَفَقَّ	٢٤٧	
لَمَّا تَعَالَىٰ النَّاصِيَةُ نَاصِيَةُ كَذِبٍ	265	
لَمَّا خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ	267	
لَمَّا حَقَّ الْيَقِينِ	263	
لَمَّا بَلَغَ كَرَّةً فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ	282	
لَمَّا اسْتَطَعْنَا	١٦٨	
لَمَّا أَطْلَعَتْ	١٦٨	١٩٢
لَمَّا أَلَاذْبَرَ	١٦٨	
لَمَّا لَوِ	١٧١	
لَمَّا يَعْرِفَ	٣٣٣	
لَمَّا يُنْفِقِ	147	
لَمَّا	١٤٢	٣٨ ٣٦ ١٤٤
لَمَّا أَحْسَبَ النَّاسُ	319	
لَمَّا اللَّهُ	319	
لَمَّا ذَاكَ الْكِتَابُ لَا رَبَّ فِيهِ	286	287 ٣٠

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
الَّذِينَ أَحْسَبَ النَّاسُ	١٧٩	
الَّذِينَ	١٧٨	
مَنَابٍ	٣٣	
مَأْوِيَّتُكُمْ	٣	
مَأْوِيَّتُهُمْ	٣٣	٣
الْمَأْوَى	١٠	٣
مُؤَجَّلًا	٣	
مُؤَذِّنٌ	٣	
الْمُؤْمِنُونَ	٣	
الْمُؤْمِنُونَ	٣	٣٣٩
مَا أُرِيكُمْ	١٧٧	
مَا أَشْهَدُهُمْ	142	
مَا أَمَرَ اللَّهُ	١٨٢	
مَادُمْتُ	١٦١	
مَا قُلْتُ لَهُمْ	286	
مَا كَانَ أَبُولِي	١٦٢	
مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ	140	
مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ	254	
مَا مَعَكَ إِلَّا تَسْجُدُ	286	
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى	283	
مَا لِي بِهِ هَلَاكَ عَنِّي	141	
مُبْرَكٌ كَرِيمٌ تَوَكَّلْ لَا شَرَفَ لَكُمُ	286	
مُذْرَوْنَ	٣	
مُتَّبِعِينَ	١٧٨	
مَنَابٍ	٣٣	
مُتَّكِئِينَ	٣	٣٤٥
مُتَّكِئِينَ	٣	
مَوْنَهُ	٣٣٥	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	الفقرات
مَجْرَدَهَا	٣٣٨		
مُحَرَّرًا	١٩٢		
مَحْشُورَةً	٣٣		
مَدَّتْ	٣٦٦		
مُدْخَلًا	١٩٣		
مُدْرَاكًا	٣٣٧		
الْمَرَّةِ	٣٣٨	٣٣٠	
مَرْجِعُكُمْ	٢٤٢		
مَرْضِيًّا	٢٤٢		
مَرَّيْجُو	٢٤٢		
مُرْدَجَرٌ	٣٣٩		
مَنْ سَفَرَ	١٩٢		
الْمُسْتَقِيمَ	١٩٣		
مُسْتَعْمِرٌ	٣٣٩		
مُسْتَهْزِئُونَ	٣٣	٣٤٥	٣٤٦
مُسَخَّرَاتٍ	٣٣		
مُسَعَّى	٣٥		
الْمُسَيِّءِ	٢٠١	٣٤٤	
الْمُسْتَقَرَّةِ	٣٤٧		
الْمَصِّ	٣٣٨	٣٣٠	
مُضَرَّ	٣٣٥		
مُضَرًّا	٣٣٥		
مُصَلَّى	٣٥		
مُصَلَّى	٣٥	٢٤٤	
مُطَاعٍ مِّنْ أَمِينٍ	١٦١		
مَطَرٍ	٢٤٠		
مَعَ الْأَبْرَارِ	٣٣٨	٢٤٠	
مَعْلِيَشَ	١٩٢		

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
الْمُعْصِرَاتِ	٣٣٣		
مُعْطَلَةٍ	٣٤٤		
مَغْدَرَاتِ	٣٣٣		
مُقْتَرَى	٣٥٥		
قُلْءِ الْأَرْضِ	٣٤٧		
مُلْتَتِ	٣٣٤		
مُلْتَتِ حَرَسَا	٣٤١		
الْمَلَكِيَّةُ	١٩٥	٢٠١	
مَلَجَتَا	294	٣٤٥	
مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ	256 156	306	309
وَمَا تَقُولُ وَلَا نَا	306		
مَنْ ءَامَنَ	٣٤٧		
مِنْ أَحَدِهِمْ قُلْءِ الْأَرْضِ ذَهَبًا	277		
مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا	١٦٩		
مِنْ أَنْفُسِكُمْ	٣٦٥		
مَنْ أَوْفَى	١٧١		
مَنْ أَسْتَعْلَى	٣٥		
مِنْ الْأَرْضِ	١٦٨		
مِنْ الْأَشْرَارِ	٣٣٨		
مِنْ الذَّيْبِ	١٦٨		
مِنْ السَّمَاءِ وَمَاءَ	٣٩٤		
مِنْ الْقَرِيْبَيْنِ	٣٤٢		
مِنْ اللَّهِ	١٦٨		
مِنْ اللَّهْوِ	١٩٢		
مِنْ الْمَاءِ أَوْ مَتَا	٣٤١	٣٥١	
مِنْ النَّاسِ	١٦٨		
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ	٣٣٦		
مَنْ تَزَكَّى	٣٥		

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
مِنْ مُلْكِي أَلَيْلٍ	١٦٨	١٩٢	٣٣٨
مِنْ تَمَرَةٍ زَرْقًا	٣٣٧		
مَنْ حَادَّ اللَّهَ	٣٣٥		
مِنْ خَوْفٍ	٣٣٤		
مِنْ حَيْلٍ	٣٣٥	٣٣٣	
مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ	282		
مِنْ رَبِّ السَّالِكِينَ	156		
مِنْ رَبِّكَ رَحِيمٍ	١٦٩		
مِنْ رَبِّهِمْ	٣٣٧		
مِنْ مَقِيٍّ إِذَا كَانُوا	١٦٩	325	
مِنْ عُمْرِهِ	٢٠٣		
مَنْ عَجَلَ صَنِيعًا	٣٣٥		
مِنْ غَلٍّ	325		
مِنْ فِرْعَوْنَ	324		
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ	١٥٩		
مِنْ قَطْرَانٍ	٣٣٣		
مِنْ كُتُبٍ	١١٧		
مِنْ كُلِّ بَابٍ	322		
مِنْ مَالٍ وَعِدَةٍ عَاسِيَةٍ	325		
مِنْ مَالٍ	327		
مِنْ مُدِيرٍ	٢٤٠		
مِنْ مُوسَى	٣٣٦		
مِنْ تَلْدِيرٍ	٢٤٠		
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا تَعْسِيرٍ ﴿١٥٦﴾ لَقَدْ	١٦٩		
مِنْ نُورٍ	327		
مَنْ هَاجَرَ	325		
مِنْ دَالٍ	327		
مِنْ وَلِيٍّ	١٣٤		

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
مِنْ يَحْمُومٍ ۖ لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ	286	
مَنْ يَشَأْ اللَّهُ	١٦٨	296
مَنْ يَشَأْ إِلَى	٣٥١	
مَنْ يَقُولُ أَفَذَنْبِي	٣٣٩	٣٣٧
مُتَّبِعَهَا	١٩٢	
مُنْذِرٌ	٣٣٩	
مُسَاكِمَةٌ	342	
مِنْكَ	٣٥٤	
مُتَجَرِّدٌ	٢٤٠	
مُوسَىٰ	١١٢	
مُوصَلَةٌ	٣٥٥	١٧٤ ر
مَوْجِدَكَ	١٩٢	
مَوْلَانَهُ	٣٣٥	
مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ	١٩٢	
الْمَيْتَةِ وَالْدَمِّ وَلَحْمِ الْخَنزِيرِ	306	
مِيرَاثٌ	١٠	٣٣٣
نَ وَالْقَلِيلِ	٣٦١	٣٣٩
نُؤْفَىٰ	٣٣	
نُؤْفَاهُ	٣٣	
النَّارِ	٢٠٩	
نَارٌ	335	
نَارُ حَامِيَةٍ	325	
نَافِثَةٌ ۖ إِلَىٰ رَحْمَتِ طَائِفَةٍ	٣٣٣	
نَبَأَ ابْنِ مَادَمَ	٣٣٨	
نِعَىٰ عِبَادِي	148	٣٣٩ ٣٣٤
النَّبِيِّ	٣٤٣	
نُخْطَفٌ مِنْ أَرْضِنَا	١١٤	
نَجَا	١١٦	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
بَجَعْنَا اللَّهَ	١٥		
الْتَجَيْنِ	١٩٣		
تَخَسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ	١٥		
الْتَذُرُ	٣٩		
نُذِرًا	٢٠٣		
نَذِيرًا	٣٣		
نَرَى	٣٨		
تَسْمِعُ ﴿٥﴾ أَهْدِنَا	١٥	١٩٣	322
الَّتِيءُ	٣٤٣		
نَسِيتُمْ	٣٧		
نَسِينَا	٣٧		
نَسِينَكُمْ	٣٧		
نَعْبُدُ	309		
يُنِينَا	٢٠٤		
نِسْمَةُ	294		
نُكْرًا	٢٠٢	٢٠٣	٣٣
نُكْرًا	149		
أَنْتَهَارِ	٢٠٩		
نُوحٌ أَبْنَاهُ	١٨	١٨٣	
نُوحًا	294		
نُوفٍ لِلتَّيْمِ	٣٦		
نُؤْلَةً	149		
نُؤْلَةٍ	٣٦		
هَآؤُمْ أَقْرَبُوا	١٩٨		
هَؤُلَاءِ	١٦٠		
هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءُ	١٦٠	284	
هَنْتَيْنِ	314		
هَارِ	335		

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
هَنُوتِ أَخْلَفِي	٧٥	
أَهْدَى أَتَيْنَا	٣٣٩	
هَدَى وَجْهَهُ	294	
هَنْدِهِ	248	
هَنْدِهِمُ أَتَعَدُّ وَحَرَّتْ جَبَرُ	٥	
هَنْدِ الشَّجَرَةَ	248	
هَزَّوْا	149	٢٠٢
هَلْ أَتَيْتُكَ	١٧٦	
هَلْ تُحْسِنُ لَهُمْ مِنْ أَحَدٍ	280	
هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ	٤	
هَلْ نَحْنُ	١٨٣	
هُمْ فِيهَا	١٦	333
هُمْ وَفُودُ النَّارِ	١٦	
هَمَّتْ طَائِفَتَانِ	137	
هَبْنِي عَمْرِي	٣٤٣	
هُودًا	294	
هَيْتَ لَكَ	٥٦٠	
وَأَنْتَ	٣٧	
وَسْأَلُوا	٣٣	
وَأُزْعِجُ آلَ كَعْبَةَ	١٧٧	
وَأَجْعَلْنَا	١٨٣	
وَأُجِلْ لَكُمْ	١٩٢	
وَأَخَذَ الَّذِينَ	٧٨٢	
وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ	٧٨٢	
وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ خَبِيرِينَ يَأْتُواكَ بِكُلِّ سَجِيرٍ عَلَيْهِ	282	
وَأَزَنَا		٤٩
وَأَسْلَمْنَا	٣٠٠	
وَأَلْقَى الْأَلْوَابَ	١٧٨	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
وَأَنَّا	٣٠	
وَأَمَّا الْجِدَارُ	٨٢	
وَأَمْرَتْ	٨٢	
وَأَن تَأْتُوا الْقُرْآنَ	١٧٦	
وَأَن أَحْكُمَ	٧٦	
وَأَصْبِرْ	٢٤٢	
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أجرَ الْمُؤْمِنِينَ	ف٧٢	
وَأَنْتُمْ أَأَعْلُونَ	١٦٨	
وَأَنْذِرْ	٢٤٢	
وَأَنكِحُوا الْأَيْمَى	١٦٨	
وَأَنَّهُمْ هُوَ	٢٠٤	
وَأَنَّهُمْ إِلَىٰ بُرْجُونَ	253	
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	253	
وَأُولُوا الْعِلْمِ	٨٢	
وَلِخَوَلَاؤِهِ	٨١	
وَإِذَا أَخَذَ	٨٢	
وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيُبَيِّنَنَّ	ف٨٥	
لِلنَّاسِ وَلَا يَكْشُمُونَهُ		
وَإِذْ أَبَسَّ لِلرَّحْمَةِ رَبِّهِ	266	268 ٨٢ و٨٥
وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ	٧٥	
وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ	253	
وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ	١٦٨	
وَإِذَا أَظْلَمَ	٢٤٤	
وَإِذَا الْأَرْضُ	١٦٨	
وَإِذَا حُشِرَ	٣٣٣	
وَإِذَا رَأَيْتُمْ نَارَ كَلْبَتَ	١٧١	٣٣

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ	٣٥٦	
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٠١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا عَادُوا	٢٨٧	286
وَالْيَاسَ وَإِنَّمَا يُبَشِّرُكَ	١٧٠	
وَلَنَأْسَأَنَّكُمْ	١٧٤	
وَلَنُظَاهِرَا	٣٧	
وَلَنُلَاقَا	149	
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	٣٣	
وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ	١٧٠	294
وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ	281	
وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ	١٨٢	
وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ	٢٠٣	
وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ	٢٤٧	
وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ	١٨٣	
وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ	٨٥	ف
وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ	١٧٨	
وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ	١٧	
وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ	١٣٣	
وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ	281	
وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ	١٨٦	
وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ	١٨١	
وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ	٣٣٥	
وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ	١٩٢	
وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ	٣٣٣	
وَلَنُؤْتِيَنَّهُمْ	١٩٣	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
وَالَّذِي	٣٣	
وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّتٍ رَبِّهِمْ	288	
وَالشَّمْسِ وَخُشْعَهَا	283	
وَالصَّافَاتِ	١٩٦	
وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ	283	
وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَالْدَّوَابِّ	٣٧	
وَاللَّهُ غَالِبٌ	٢٤٧	
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ	283	
وَالْمُؤْنَفَكَةِ	٣	
وَالْمُؤْتُونَ	٣	
وَالْمُؤْمِنُونَ	٣٦	
وَالْمُبْسِرِ	١٩٢	
وَأَنْتَظِرُ	٢٤٢	
وَأَنْحَرِ ﴿٢﴾ إِنْ شَاءَ نَحْنُ	296	
وَأَنْطَلِقَ الْمَلَأُ	١٦٥	
وَيَنْفِرُ	٣	٣٣٩
وَيَسَّ	339	
وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ	288	
وَرَفَقًا يَجْعَلُونَ	١٦٩	
وَبَطَلٌ	٢٤٤	
وَنَخَلَتْ	٣٦١	
وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿٣﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ	٧٤	
ءَابَائِكُمْ		
وَنَشَاوِرُ	١٩٢	
وَنَعِيمًا	١٩٢	٢٠٢
وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ	263	
وَجَاءَ رَيْبُ	١٦٥	
وَجَاءَ زَايَاهُمْ	١٠	٣٥٣

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	والفقرات
وَجَعَلْ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجِجْرًا مَحْجُورًا	٥		
وَجَعَلْنَا	١١		
وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ	١٥٩		
وُجُوه	١٩٢		
وُجُوهَهُمْ	٢٤٧		
وَحْيِي	335		
وَحَقَّتْ	٣١١		
وَحَمَلْنَاهُمْ	٢٠٢		
أَلْوَحُوشَ	١٩٢		
وَحِيلَ	335		
وَحَرَّ رَاكِبًا	١٩٢		
وَحَرَّفُوا اللَّهَ	٢٠٢		
وَحُضِّمَ	١٢٨		
وَدَخَلَ مَعَهُ	١٦٥		
وَدَعَا أَذْنَهُمْ	٢٤٧		
وَذَكَّرَ	٢٤٢		
وَرَبَّلِ الْقُرْآنَ قَرْنِيًّا	٧٨	٩٤	٩٥
وَرَسُولِهِ	٣٣		
وَسَجَّحْنَا لَاطِيًّا	١٥	٢٤٧	
وَسُفِّرَ	٢٤٠		
وَسِيقَ	335		
وَصَرَّحِيَّةً	248		
وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ	156		
وَأُورِثَيْنِ	١٩٢		
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ	٣١١		
وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا بَعَثْنَا فِيهِمْ			
وَعَصُوا الرُّسُولَ	١٦٨	٢٢٨	
وَعِمَارَةً	٣٣		

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ	260	
وَيُغِيصُ	335	
وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا	279	
وَفِي الْأَرْضِ	١٦٨	
وَقَالَ الَّذِينَ	١٩٢	
وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِيهِ هَٰذَا	٣٣٩	
وَقَالَتْ أَخْرِجْ	٧٦	
وَقَالَتْ أَخْرِجْ	١٦٨	
وَقَالَتْ يَا أَيُّهَا	259	
وَقَالَتْ أُولَٰئِكَ هُمُ	296	٣٤٧
وَقَالَتْ طَائِفَةٌ	137	
وَقَالُوا كَيْدُ هَٰؤُلَاءِ هُوَ الَّذِي أَنْصَبْنَاهُ	١٩٢	
وَقَدْ أَخْرِجْنَا	١٧٨	
وَقَدْ تَعْلَمُونَ	138	
وَقَدْ خَلَوْا	140	
وَقَدَرُوا	248	
وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى حُكْمٍ	١٠٢	
وَقُرْآنًا	٣٣٥	
وَقَرِئَ عَيْنًا	277	
وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا	١٩٢	
وَكَايَ	٣٣٩	
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا	273	
وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا	٢٤٧	
وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ	137	
وَلَا يُبَيِّنُ لَكُمْ	١٧٧	
وَلَكِنْ جَسَّتْهُمُ	١١٧	
وَلَكِنْ قُلْتُ	١١٧	٣٥٤
وَلَا الضَّالِّينَ	١١٥	314 و ١٩٦

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ	٢٨٤	
وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِيلاً	274	
وَلَا تَزِدْ وَارِدَهُ	306	
وَلَا تَمْسُوهَا يُسُوءَ فَيَأْخُذْكُمْ	282	
وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ	١٦٨	
وَلَا جَانُ	٣٣٣	
وَلَا لِآبَائِهِمْ	254	
وَلَا يُؤَدُّهُ	٣٣	
وَلَنَأْتِ طَائِفَةٌ	١٣٣	
وُلْدٌ	١٩٢	
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ	263	
وَلِرَبِّكَ	٣٣٤	
وَلَعَلَّ	٣٦١	
وَلَقَدْ اسْتَهْزِئَ	١٦٨	٧٦
وَلَقَدْ كَرَّمْنَا	138	
وَلَقَدْ ذَرَأْنَا	143	
وَلَكِنْ أَعْبُدْ اللَّهَ	١٧٦	
وَلَكِنَّ الْإِلَهَ	١٦٨	
وَلَكِنْ أَنْظِرْ	١٦٨	
وَلِيَّ يَسْجُدُ	٣٠٦	
وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الضَّالِّينَ	٢٨٥	
وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ	٣٣٤	
وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ	٥٧	
وَلَنَجْزِيَنَّهُ	١٩٣	
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ	١٣٣	
وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبًا	275	
وَمَا أَوْفَاهُ	٣	
وَالْمُؤْتَفِكِينَ	٣	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
وَمَا أُنَبِّئُ	١٧٧	
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا	260	
وَمَا أَمَرُ السَّاعَةِ	٧١	
وَمَا أَمَرُوا	٧٢	
وَمَا أَفْسَنِيهِ	٣٧	
وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ	260	
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ	١٣	٢٤٧
وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ	١٦٦	
وَمَا كُنْتُ تَرْجُو	١٦٣	
وَمَا مُحَمَّدٌ	156	١٧٠
وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ	156	١٧٠ 260
وَمَا تَوْفِيقِي	٣٣	
وَمَكَرَ السَّيِّئُ	149	
وَمِنَ الْأَعْمَى	١٦٨	
وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ	٣٣٣	
وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ	١٥٩	283
وَمِنْ خِزْيِ يَوْمٍ	١٩٢	
وَمَنْ لَمْ يَنْتَبْ	٣٣٧	
وَمَنْ لَّا يَجْعَلِ اللَّهُ	١٦٨	
وَمَنْ لَّمْ يَكُ مِثْمًا	304	
وَمَنْ يُدِلِّيْكُمْ اللَّهُ	١٣	١٧
وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ	١٣٣	٢٤٧
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ	٢٤٣	
وَمَنْ يُرِدْ تَوَابَ	143	
وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ	١٦	
وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ	١٩٦	٣٦٤
وَمَنْ يُضِلِّ	147	
وَمَنْ يُظْلِمِ	٢٤٤	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا	١٣٦	
وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ	١٣٦	
وَمَنْ يُكْرِهَنَّ	140	
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ	٣١١	
وَمَهَّدْتُ لَهُ	١١٥	142
وَنَّا	٣٣	
وَنَادَى نُوحٌ	156	
وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ	268	
وَنَادَى نُوحٌ زَوْجَهُ	١٧٠	
وَنَبِيَّهُمْ	148	٣٤
وَالنَّبِيِّينَ	٣٤٣	
وَتُصَلِّةٌ	149	
وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ	١٩٨	
وَهُوَ	149	
وَهُوَ كَلِّمٌ عَلِيمٌ	253	
وَهُوَ وَلِيُّهُمْ	١٩٢	
وَهِيَ	149	
وَهِيَ لَنَا	٣٤	٣٣٩
وَوَحِينَا	١٩٢	
وَوَلَدْنَا ۖ أَطْلَعُ الْغَيْبَ	١١٩	
وَيُؤْمِرُونَ	٣٧	
وَيُؤْخِرُكُمْ	٣٣	
وَيَسْمِعُ غَيْرَ	١٣٣	٢٤٧
وَيَتَّقُوهُ	149	
وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ	157	
وَيَخْتَارُ	٢٤٧	
وَيَسْتَجِيبُ	١٩٣	
وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ	١١٤	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	الفقرات
وَيَقُولُونَ حَبْرًا مَّحْجُورًا	٥		
وَيَمْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ	١٦	٣٣٣	
الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا	254		
وَيُهَيِّجُ لَكَ	٣٤	٣٣٩	
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا	١٧٧		
وَيَوْمَ أَمُوتُ	١٧٦		
يَأْنِي	339		
يَأْكُلُ	339		
يَأْكُلُونَ	٣٣	٣٧	
يَالْمُوتَ	٣٣		
يَأْمُرُ	339		
يَأْمُرُكُمْ - يَأْمُرُكُمْ	١٨	307	149
يَأْمُرُونَ	٣٣	٣٧	
يُؤْتُونَ	٣٦		
يُودَّةَ	149	٣٣	
يُؤْفَكُ	٣٣		
يُؤْفَكُونَ	٣٦		
يُؤْلَفُ	٣٣	٣٦	341
يُولُونَ	٣٣		
يُؤْمِنُ	٣٧		
يُؤَيِّدُ	٣٣	٣٦	341
يُؤَسِّسُ	٣٣		
يُجَسُّوْا	٣٤٥		
يُؤَسِّسُ	٣٣	٣٤٥	
يُكَادِمُ	٥٩		
يَتَأَرَّضُ أَلْبَعَى	٧٨		
يَتَأُولَى الْأَنْسَبِ	١٩٥		
يَتَأَيَّمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ إِن كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ	281		

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
يَتَأَيَّمُ النَّاسُ	١٩٥	
يَبْقَى اسْرَهُ بَلْ	١٩٥	253
يَبْقَى أَرْكَبُ	٢٤٢	
يَصْجِي السَّجْنِ	١٩٢	٢٢٨
يَلَيْتَنِي كُنْتُ	١٦١	
يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ	282	
يَمُوسَى أَجْعَلْ	٧٨	
يَنْقَوْنَ	322	
يَجْعَلُهُ	248	
يَجْتَرُونَ	٣٤٧	
يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ	157	٢٤٧
يَحْجِبُ	٢٢	
يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهَا سَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ^١	١٩٨	
يَخْضَعُونَ	١١٨	
يَخْلُ لَكُمْ	١١٩	
يَا أَيُّهَا الْمَوْفُؤَةُ ^٢	259	
يَدْخُلُ مِنْ نِشَاةٍ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ ^٣	261	
يَدْخُلُونَ	١٩٣	
يُدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ	140	
يَذَرُوكُمْ	٢٢٤	
يُرَاهُ وَنَ	٢٢٣	
يُرِيكُمْ	٢٣٨	
يُرْدُّوكُمْ		٢٢٩
يُرْدُّونَ	٢٢٣	
يَرْضَى	149	
يُرْضَوْنَكُمْ	٢٤٢	

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات	الفقرات
يَرَى	149		
يَسْ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ	٣٦	٣٧	٣٠
يَسْتَلُ	٣٣		
يَسْتَمُونَ	٣٣		
يَسْعَلُونَ	٣٣	٣٤٧	
يَسْتَأْخِرُونَ	٣٣		
يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ	٣٣		
يَسْتَهْزِئُونَ	٣٤		
يَسْجُدُونَ	١٩٣		
يُسْجَرُونَ	١٩٣		
الْيُسْرَ	٢٠٢	٣٣	
يَسْرُرُ	248		
يُسْطَرُونَ	١٩٣		
يَشَاءُ	323		
يُشْعِرُكُمْ - يُشْعِرُكُمْ	١٨	149	307
يَصَلِّي	٢٤٤		
يَضْرِبُ	٢٤٩		
يَضْرِبُ اللَّهُ	157		
يُضِيءُ	١٩٥	323	٣٤٤
يُظْلِمُونَ	٢٤٤		
يُظْلَمُونَ	٢٤٤		
يَعْرِوْا	٣٢٤		
يَعْذِرُونَ	٣٣٩		
يَعْلَمُ	٢٤٧		
يَعْلَمُهُ اللَّهُ	248		
يَعْلَمُونَ	٣٣٣		

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
يَعْمَهُونَ	٢٨٤	
يَغْشَاهُمْ مَوْجٌ	١٩٣	
يَغْفِرْ لَكُمْ	٢٤٢	
يُغِثُ الْأَنْبِيَاءَ	157	
يَقْتُلُونَ	١٩٣	
يَقْرَءُونَ	٢٢٤	
يَقْصُ (يَقْضِ) [قراءتان]	٧٥	
يَقْنَطُونَ	١٩٣	
يَقُولُ لَهُ	١١٩	
يَكْتَلِ	١٩٣	
يَكْفُلُهُ	٢٤٨	
يَكْذُوبُكُمْ	٢٢٤	٣٤٥
يَكْذُرُونَ	١٩٣	
يَا هَئِذَا ذَٰلِكَ	١٤٣	
يَنْصُرْكُمْ	١٨	٤٩ ٣٠٧
يَهْرَعُونَ	٢٢٢	
يُؤَادُّونَ	٢٢	
يُؤَارِي	٢٢	
يُؤْتِي	٢٢	٣٧
يُؤَسِّفُ أَهْلَ الصِّدِّيقِ	٤٥	
يُوصِي	٢٢	
يُوصِي	٢٢	
يُوجِبُكُمْ	٢٢	
يُؤْفِقُونَ	٢٢	
يُؤْفُونَ	٢٢	٣٧
يُؤَفِّقُونَ	٢٢	٣٧ ٢٨

الألفاظ القرآنية	أرقام	الروايات والفقرات
يُولُوكُمْ	٣٦	٣٧
يَوْمَ نَقُولُ لِلْجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ	٢٨٧	
أَيُّومَ يَبُوسَ	٣٤٥	
يَوْمَ يَنْزِلُ	١٧٠	
يَوْمَ يَلِي خَشَعَةً	٣٦٥	٣٣٣
يَوْمَ يَلِي عَلَيْهَا	٣٦٥	
يَوْمَ يَلِي لِلَّهِ	١٦٩	
يَوْمَ يَلِي تَأْخِذَةً	٣٦٧	
يَوْمَ يَنْزِلُ وَاهِيَةً	١٦٩	٣٣٧
يَوْمَ يَنْزِلُ يَصْدَعُونَ	٣٦٧	

٢ - فهرس الأحاديث الشريفة^(١)

م	طرف الحديث	الراوي	رقم الرواية
١	أحب المجالس إلى الله ما استقبل به القبلة	—	٢٦٠
٢	أعربوا القرآن واتمسوا غرائبه.	أبو هريرة	١٦٦
٣	أعربوا الكلام كي تعربوا القرآن.	أبو جعفر الباقر	١٦٧
٤	أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه	عثمان بن عفان	٥٩
٥	أقرؤكم للقرآن أبي بن كعب	—	٦ف
٦	أمرت أن أقرأ عليك القرآن	أبي بن كعب	٤١
٧	أمرني جبريل عليه السلام أن أعرض عليك القرآن.	أبي بن كعب	٤٠
٨	أن النبي ﷺ كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية...	أم سلمة	٢٨٩
٩	أن جبريل كان يأتي النبي ﷺ فيعرض عليه القرآن عرضة كل عام	محمد بن سيرين	٣٦
١٠	أن جبريل كان يعارض النبي ﷺ بما أنزل عليه في سائر السنة في شهر رمضان.	الشعبي	٣٧
١١	أن خطيباً خطب عند النبي ﷺ فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما.	عدي بن حاتم	٢٨٦
١٢	أن رسول الله ﷺ كان يفسر ويرتل إذا قرأ	أبو الأسود القرشي	٩٨
١٣	أن رسول الله ﷺ كان يقرئهم العشر ولا يجاوزونها إلى عشر أخرى حتى يتعلموا ما فيها من أنزل القرآن بالتفخيم.	عثمان وعبد الله وأبي زيد بن ثابت	٢٤٢
١٤			٣٦٩

(١) رمزت لرقم الفقرة بالحرف (ف).

م	طرف الحديث	الراوي	رقم الرواية
١٥	أنها سئلت عن قراءة رسول الله ﷺ فقالت إنكم لا تستطيعونها	بعض أزواج النبي ﷺ	١٠٠
١٦	أنها نعتت قراءة رسول الله ﷺ قراءة مفسرة حرفاً حرفاً.	أم سلمة	٩٩
١٧	أهل القرآن هم أهل الله وخاصته.	أنس بن مالك	١٧٥
١٨	إن القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة كالرجل الشاحب،.. وفي آخره: ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة..	بريدة بن الحصيب	١٤٥
١٩	إن الله أمرني أن أقرئك القرآن [قاله لأبي]	الحسن البصري	٤٤
٢٠	إن الملك كان معي فقال: اقرأ القرآن؟ فعدّ حتى بلغ سبعة أحرف، فقال ليس منها إلا شاف كاف	أبي بن كعب	٢٨٥
٢١	إن الناس لكم تبع، وإنه سيأتيكم رجال من أقطار الأرض يتفقهون، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً	أبو سعيد الخدري	١٥٤
٢٢	إن رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم	علي بن أبي طالب	٢٣
٢٣	إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تقرأوا القرآن كما علمتم	علي بن أبي طالب	٢٤
٢٤	إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تقرأوا كما علمتم	علي بن أبي طالب	٥٠
٢٥	إن لكل شيء شرفاً، وإن شرف المجالس ما استقبل به القبلة	عبد الله بن عباس	٢٦١
٢٦	إن مما أتخوف على أمي قوماً يتخذون القرآن مزامير، يقدمون الرجل ليس بأفقههم ليس إلا ليغنيهم	أبو ذر	١٩٥

م	طرف الحديث	الراوي	رقم الرواية
٢٧	إن من أحبّ أحبائي إليّ المشائين إلى المساجد، المستغفرين بالأسحار... (حديث قدسي)	أنس بن مالك	٣٦٢
٢٨	إن هذا القرآن نزل بحزن، فإذا قرأتموه فابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا، وتغنوا به	سعد ابن أبي وقاص	١٩٠
٢٩	إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد. قيل: فما جلاؤها يا رسول الله؟ قال: «قراءة القرآن»	ابن عمر	٢٠١
٣٠	إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم بينهم. ثم أسرّ إلى عليّ شيئاً فقال لنا عليّ: ...	عبد الله بن مسعود	٥٠
٣١	إنه لم يفقه فيه رجل قرأه في أقل من ثلاث	عبد الله بن عمرو	١٣٧
٣٢	إني أحب أن أسمع من غيري	عبد الله بن مسعود	٢٥٦
٣٣	إني أمرت أن أقرأ عليك القرآن	أبي بن كعب	٣٩
٣٤	استزدت النبي ﷺ في أشياء فقال: «اقرأ القرآن في ثلاث» قال: قلت يا رسول الله! زدني..	عبد الله بن عمرو	١٣٧
٣٥	اقرأ القرآن في ثلاث	عبد الله بن عمرو	١٣٧
٣٦	اقرأ بقراءة أبي عمرو ابن العلاء [رؤيا]	ابن عيينة	٦٦
٣٧	اقرأ عليّ قلت: أقرأ عليك، وعليك أنزل؟! قال: «إني أحب أن أسمع من غيري» قال: فافتتحت	عبد الله بن مسعود	٢٥٦
٣٨	اقرأ في سبع (قوله لعبد الله بن عمرو)	عبد الله بن عمرو	١٤٠
٣٩	اقرأ في يوم وليلة (قوله لعبد الله بن عمرو لما سأله: كيف أقرأ القرآن؟)	عبد الله بن عمرو	١٤١

م	طرف الحديث	الراوي	رقم الرواية
٤٠	اقرؤوا القرآن بألحان العرب، وإياكم وألحان أهل الفسق وأهل الكتابين	جذيفة بن اليمان	١٩١
٤١	اقرؤوا القرآن بلحون العرب.	جذيفة بن اليمان	١٩٢ و ١٩٣
٤٢	اقرؤوا القرآن من أربعة نفر: من ابن أم عبد فبدأ به، ومن أبي بن كعب، ومن سالم مولى أبي جذيفة، ومن	عبد الله بن مسعود	١١
٤٣	اقرؤوا كما علمتم	—	٢٥ ف
٤٤	بئس الخطيب أنت فقم.	عدي بن حاتم	٢٨٥
٤٥	مخج، صل ونم، واختمه في شهر	عبد الله بن عمرو	١٤٠
٤٦	بهذا المجلس أمرت.	أبو القمراء	١٧٦ و ١٧١
٤٧	تعلموا هذا القرآن واتلوه، فإنكم تخرجون على تلاوته بكل حرف عشر حسنات	عبد الله بن مسعود	١٩٧
٤٨	ثم يقال له: اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها، قال: فهو في صعودٍ ما دام يقرأ هذاً كان أو ترتيلاً	بريدة بن الحصيب	١٤٥
٤٩	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إني رقيت فلاناً كان به ريح فبرأ، والله إن رقيته إلا..	قيس ابن أبي حازم	٢٠٠
٥٠	جاء رجلان إلى رسول الله ﷺ فتشهد أحدهما فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد	عدي بن حاتم	٢٨٥
٥١	حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً	البراء بن عازب	١٧٧

م	طرف الحديث	الراوي	رقم الرواية
٥٢	خذوا العلم من أربعة: عبد الله بن مسعود، وأبي ابن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى..	—	٦٠ ف
٥٣	خرج إلي رسول الله ﷺ فقال يا عبد الله بن عمرو في كم تقرأ القرآن؟ ...	عبد الله بن عمرو	١٤٠
٥٤	خياركم من علم القرآن وتعلّمه	عثمان بن عفان	٥٨
٥٥	خيركم من تعلم القرآن أو علّمه	عثمان بن عفان	٥٧
٥٦	خيركم من تعلم القرآن وعلّمه	سعد ابن أبي وقاص	٦٠
٥٧	الذي يقرأ القرآن وهو به ماهر مع السفرة الكرام البررة	عائشة	٤
٥٨	رحم الله امرأً أصلح من لسانه.	عمر بن الخطاب	١٦٥
٥٩	رحم الله عبداً أصلح من لسانه	عمر بن الخطاب	٢٥
٦٠	زينوا القرآن بأصواتكم	البراء بن عازب	١٨٦ ، ١٨٥
٦١	سألت أنس بن مالك عن قراءة رسول الله ﷺ قال: كان يمدّ صوته مداً.	قتادة	١٠١
٦٢	سئل أنس كيف كانت قراءة النبي ﷺ؟ قال: كانت مداً، ثم قرأ: ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	قتادة	٨٩
٦٣	سئل رسول الله ﷺ أي الناس أحسن صوتاً بالقرآن؟ قال الذي إذا سمعته رأيته يخشى الله	طلووس	١٨٩
٦٤	سئل تُعطه [يعني ابن مسعود]	علقمة بن قيس	٩ وف ٦
٦٥	عن عبد الله بن عمرو أنه سأل النبي ﷺ كيف أقرأ القرآن؟ قال له: في كل سبع...	عبد الله بن عمرو	١٤١
٦٦	في كل جمعة (قوله لقيس ابن أبي صعصعة لما سأل النبي ﷺ في كم يقرأ القرآن؟: ...)	قيس ابن أبي صعصعة	٨٢ ف

م	طرف الحديث	الراوي	رقم الرواية
٦٧	في كل سبع (قاله لعبد الله بن عمرو لما سأله: كيف أقرأ القرآن؟)	عبد الله بن عمرو	١٤١
٦٨	قرأت على أبي التحقيق، وأخبرني أنه قرأ على ورش التحقيق، قال: وأخبرني ورش أنه قرأ على نافع التحقيق،.... وأخبرني أبي أنه قرأ على رسول الله ﷺ التحقيق، قال: وقرأ..	عبد الرحمن بن داود ابن أبي طيبة [حديث مسلسل]	٢٢٥
٦٩	قم أو اذهب بئس الخطيب	عدي بن حاتم	٢٨٦
٧٠	كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه..	عائشة	١٩٩
٧١	كان رسول الله ﷺ أجود الناس في الخير، وكان أجود ما يكون في رمضان	ابن عباس	٣٥
٧٢	كان رسول الله ﷺ لا يختم القرآن في أقل من ثلاث	عائشة	١٣٨
٧٣	كان رسول الله ﷺ يقطع قراءته: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾...	أم سلمة	٢٨٨
٧٤	كان يعرض على النبي ﷺ كل عام مرة، فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه	أبو هريرة	٣٨
٧٥	كنا عند رسول الله ﷺ فسمعته يقول: إن القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة كالرجل..	بريدة بن الحصيب	١٤٥
٧٦	لا تطرحوا الدرّ في أفواه الكلاب.	أنس بن مالك	١٥٢
٧٧	لا تلقوا الدرّ في أفواه الكلاب.	أنس بن مالك	١٥٣
٧٨	لكل شيء حلية، وحلية القرآن الصوت الحسن.	أنس بن مالك	١٨٣

م	طرف الحديث	الراوي	رقم الرواية
٧٩	لِلَّهِ وَبِحَسْبِكَ مِنَ النَّاسِ أَهْلُونَ	أنس بن مالك	١٧٥
٨٠	مَا أَذْنُ اللَّهِ تَعَالَى لَشَيْءٍ مَا أَذْنُ لِلْإِنْسَانِ حَسَنَ التَّرْنَمِ بِالْقُرْآنِ	أبُو سَلْبَةَ	١٨٤
٨١	مَا أَجْمَلُ فِي الرِّجَالِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «اللِّسَانُ»	العباس بن عبد المطلب	١٨١
٨٢	مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصِلِي فِي سَبْحَتِهِ قَاعِدًا قَطُّ حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بَعَامٌ، فَكَانَ يَصِلِي	حفصة	٩٧
٨٣	مَا مِنْ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ يَجْمَعُ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا يَقْرُؤُهُ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ وَبِحَسْبِكَ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً	جابر بن عبد الله	١١٣
٨٤	مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ عَلَى ظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ، وَقَالَ الْمَلَكُ: وَلَهُ مِثْلُهُ...	محمد بن المنكدر	٣٠٧
٨٥	الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكَوَامِ الْبَرَةِ	—	٦ف
٨٦	مَنْ أَخَذَ رِقْقَةً بَاطِلًا، لَقَدْ أَخَذَتْ رِقْقَةً حَقًّا	قيس ابن أبي حازم	٢٠٠
٨٧	مَنْ الصَّدَقَةُ أَنْ يُعْلِمَ الْعِلْمَ وَيُعَلِّمَهُ النَّاسَ.	الحسن البصري	١٥٥
٨٨	مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ دَرَجَةً رَفَعَهُ اللَّهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي عِلِّيِّينَ	أبو سعيد الخدري	٣
٨٩	مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ الْمَلِكُ الْمَوْكَلُ بِهِ: آمِينَ، وَلَكَ مِثْلُهُ	أبو الدرداء	٣٠٦
٩٠	مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أَنْزَلَ فَلْيَقْرَأْ كَمَا قَرَأَهُ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ	عمر بن الخطاب	٩
٩١	مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلَ فَلْيَقْرَأْ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ	عمار بن ياسر	١٠
٩٢	مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلَ فَلْيَقْرَأْ كَمَا قَرَأَهُ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ	—	٦ف

م	طرف الحديث	الراوي	رقم الرواية
٩٣	من شهد خاتمة حين تختم كان كمن شهد الغنائم حين تقسم	أبو قلابة	١٤٦
٩٤	من علم علما فكتمه أجمه الله يوم القيامة بلجام من نار	—	١٥٣
٩٥	من قرأ القرآن فأحكمه وعمل بما فيه ألبس والداه تاجاً ضوءه أحسن من ضوء الشمس ...	معاذ بن أنس الجهني	٦
٩٦	من قرأ القرآن فلم يعربه وكل به ملك يكتب له كما أنزل بكل حرف عشر حسنات	ابن عمر	١٦٩
٩٧	وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب	أبو سعيد الخدري	١٢
٩٨	واضع العلم في غير أهله كمقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ	—	ف٨٥
٩٩	واضع العلم في غير أهله كمقلد الخنازير الذهب واللؤلؤ والجوهر	أنس بن مالك	١٥١
١٠٠	يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ﷻ	—	ف٦
١٠١	يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ﷻ وأقدمهم قراءة	عقبة أبو مسعود	٧
١٠٢	يقال لصاحب القرآن يوم القيامة: اقرأ وارق في الدرجات	عبد الله بن عمرو	٥
١٠٣	يقال لصاحب القرآن يوم القيامة: اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا	—	ف٦
١٠٤	ينزل الله ﷻ في كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر، يقول من يدعوني..	أبو هريرة	٣٠٩

٣- فهرس الآثار والأقوال

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١	أتاني في بعض الأيام فقال لي يا أستاذ، إذا وقفت على قوله: (فبهده) ابتدأت (مقتده)	فارس بن أحمد	٩ف
٢	أترون هذا؟ ما قرأ حرفاً من كتاب الله وَبِكَ إلا بأثر [يعني حمزة]	سفيان الثوري	٨١
٣	أدركت المدينة سنة مائة ونافع رئيس بالقراءة بها	[الليث بن سعد]	٨٤
٤	أقراني عثمان وسقلاب عن نافع ﴿مَأُونَهُمْ﴾ في القرآن كله مهموزاً.	يونس بن عبد الأعلى	٣٣
٥	أمّ حمزة الناس سنة مائة	شعيب بن حرب	٨٧
٦	أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن لا يقرئ القرآن إلا عالم باللغة، وأمر أبا الأسود فوضع النحو	ابن أبي مليكة	٢٢
٧	أن ابن عمر كان يضرب ولده على اللحن في كتاب الله تعالى.	نافع	٢٠٦
٨	أن تميمًا الداري قرأ القرآن في ركعة	ابن سيرين	١١٠
٩	أن ثابتاً كان يختم القرآن في كل يوم وليلة في شهر رمضان.	حميد	١٣٣
١٠	أن سليم بن عتر التنجيني كان يختم القرآن في ليلة ثلاث مرات ويجمع ثلاث مرات....	بكر بن مضر	١٣٧
١١	أن عبد الله بن عامر عرض على المغيرة ابن أبي شهاب المخزومي، وعرض المغيرة على عثمان	يحيى بن الحارث الذماري	٥٤ف

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١٢	أن عبد الله بن عامر عرض على عثمان بن عفان نفسه	يحيى بن الحارث الذماري	٥١ ف
١٣	أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى على قوم يقرئ بعضهم بعضاً، فلما رأوه سكتوا فقال: ما كنتم تتراجعون؟ قالوا: كان يقرئ بعضنا بعضاً، قال: اقرؤوا ولا تلحنوا.	سليمان بن يسار	٢٠٥
١٤	أن كاتب أبي موسى كتب إلى عمر فكتب (من أبو موسى) فكتب إليه عمر: إذا أتاك كتابي	رجل من باهلة	٢١٦
١٥	أن نافعاً كان يقرئ ثلاثين	ورش	٢٥٤
١٦	أن ورشاً لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش، فلما جنته لأقرأ عليه ...	أبو يعقوب الأزرق	٢٩٦
١٧	الإدغام تقريب الحرف من الحرف إذا قرب مخرجه من مخرجه من اللسان،... وهو عند الخليل إذا ظهر	ابن مجاهد	٢٦٤
١٨	إذا ختم القرآن نزلت الرحمة عند خاتمته -أو حضرت الرحمة عند خاتمته-	مجاهد	١٤٩
١٩	إذا ختم المرء القرآن قبل الملك بين عينيه	وعبد الله بن أبي لبابة	١٥٠
٢٠	إلى أي معنى ذهب أبوك في قول رسول الله ﷺ :... فقال: ليقراً عليّ فأخذ ألفاظه	عاصم	٤١
٢١	إمامنا يهزم ﴿مُؤَصِّدَةً﴾ فأشبهني أن أسدّ أذني إذا سمعته يهزمها	يسأل الطفيل بن أبي	٢٣٥ و ٢٧٤ أ
٢٢	إن الرجل ليقراً القرآن فما يلحن حرفاً أو قال ما يخطئ حرفاً وما هو من القراءة في شيء	حمزة الزيات	٢٦

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٢٣	إن النحو لا يدخل في هذا، هكذا سمعنا أئمتنا ومن مضى من السلف	ابن محيصن وابن كثير	٧٦
٢٤	إن تقتلوه أو تدعوه فقد كان يحبي الليل بركعة يجمع فيها القرآن. [عثمان بن عفان]	ناثلة بنت الفرافصة	١٠٨
٢٥	إن دعوة الأخ في الله تعالى تستجاب	أبو بكر الصديق	٣٠٨
٢٦	إن لهذا التحقيق منتهى ينتهي إليه ثم يكون قبيحاً، مثل البياض له منتهى ينتهي إليه فإذا زاد	حمزة الزيات	٢٢٧
٢٧	إنا جعلنا هذا التحقيق ليستمر عليه المتعلم	حمزة الزيات	٢٣٤
٢٨	إنا كما نعرض المصاحف فلما أردنا أن نختم أحببنا أن تشهدوا؛ لأنه كان يقال: إذا حُتم القرآن	مجاهد وعبد بن أبي لبابة	١٤٩
٢٩	إنا لنقرؤه في ثمان، يعني القرآن.	أبي بن كعب	١٣٩
٣٠	إنا نقرؤها كما علمنا	ابن مسعود	٥٦
٣١	إنما أمر النبي ﷺ أن يقرأ على أبي ليتعلم أبي ألفاظه فيعلمها الناس	حسين الجعفي	٤٣
٣٢	إنما أنزل القرآن ليعمل به، فاتخذ الناس قراءته عملاً	الفضيل بن عياض	٧٠
٣٣	إنما الهمز رياضة	حمزة الزيات	٢٧٤ ب
٣٤	إنما يُقرأ القرآن على الثقات من الرجال الذين قرؤوه على الثقات	سليم	١
٣٥	إني أكره ما تحيئون به، يعني من التشديد	حمزة الزيات	٢٢٩
٣٦	إني سمعت القراءة فرأيتهم متقاربين	ابن مسعود	٢٥ و٥٥٥

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٣٧	إني لأقشعر من قراءة أقوام يرى أحدهم حتماً عليه أن لا يقصُر عن العشر! إنما كانت القراءة تقرأ القصص	ميمون بن مهران	٢٨٧
٣٨	إيهاً ابن أبي خالد - يعني إسماعيل ابن أبي خالد - اشرب العلم شرباً.	الشعبي	١٦٣
٣٩	اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم	ابن مسعود	٥٣ و ٥٤
٤٠	اجتماع أهل «مكة» على قراءة ابن كثير	شبل	٦٤
٤١	اقرؤوا ولا تلهنوا.	عمر بن الخطاب	٢٠٥
٤٢	انظر ما يقرأ به أبو عمرو ابن العلاء مما يختار لنفسه فاكته، فإنه سيصير للناس إسناداً	شعبة	٦٥
٤٣	بلغنا أن أبا الطفيل عامر بن واثلة ، وعبد الله بن أنيس صاحبي رسول الله ﷺ صلياً خلف نافع	محمد بن الحسن النقاش	٣٦ ف
٤٤	بلغني أنه من قرأ فأعرب به كان له من الأجر ضعفان ممن قرأ بغير إعراب.	مكحول	١٧٣
٤٥	بيان الميم الساكنة عند الباء قد يشكل على بعض السامعين، فيتوهم أنها مدغمة	أبو العباس محمد بن يونس	٣٠٥ ف
٤٦	تذاكر نافع ورجل هذه الآية: ﴿وَتَذْكُرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ ﴿فنصب	ورش	٧٤
٤٧	ترك الهمز في المحاريب من الأستاذية	حمزة	٢٧٧
٤٨	التزيين أن يحسنه (يدين معنى: «زينوا القرآن بأصواتكم»)	أحمد ابن حنبل	٧٨

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٤٩	تعلم القرآن آية آية؛ فإن يحيى بن وثاب تعلّم القرآن من عبيد بن نضيلة آية آية ... [يقوله لشعبة]	عاصم	٢٥٢
٥٠	تعلم النحو أوله شغل، وآخره بغي؛ يزدرى العالم به الناس	القاسم بن مخيمرة	٢٢٣
٥١	تعلم يحيى بن وثاب من عبيد بن نضيلة آية آية، وكان والله قارئاً	عاصم	٢٥١
٥٢	تعلموا إعراب القرآن كما نتعلمون حروفه.	عمر بن الخطاب	١٧٢
٥٣	تعلموا العربية فإنها تثبت العقل، وتزيد في المروءة.	عمر بن الخطاب	٢١٩
٥٤	تعلموا العربية في القرآن كما نتعلمون حفظه	أبو ذر	٢١٤
٥٥	تعلموا القرآن خمساً خمساً؛ فإن جبريل نزل به على النبي ﷺ خمساً خمساً	عمر بن الخطاب	٢٤٦
٥٦	تعلموا القرآن واتلوه؛ فإنكم تؤجرون فيه بكل ...	ابن مسعود	١٤٢-١٤٤
٥٧	تعلموا اللحن في القرآن كما نتعلمونه	أبي بن كعب	٢١٢
٥٨	تمارينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون أو ست وثلاثون آية فأتينا رسول الله ﷺ فوجدنا علياً يناجيهِ	عبد الله بن مسعود	٥٠
٥٩	توفي الحسن سنة عشر ومائة	عبد الله بن شاذب	٨٥
٦٠	ثلاث من السنة، وهن دواء من البلغم: السواك والصيام وقراءة القرآن	ابن سيرين	١٩٦
٦١	جاء رجل إلى عمر فقال جئتكَ من عند رجل يملي المصاحف عن ظهر قلبه	علقمة بن قيس	٩

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٦٢	جَرَّدُوا الْقُرْآنَ، وَزَيَّنُوهُ بِأَحْسَنِ الْأَصْوَاتِ، وَأَعْرَبُوهُ فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ، وَاللَّهِ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ يَعْرَبَ بِهِ	عبد الله بن مسعود	١٦٨
٦٣	حَامِلُ الْقُرْآنِ حَامِلُ رَايَةِ الْإِسْلَامِ، لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَلْغُو مَعَ مَنْ يَلْغُو، وَلَا يَسْهُو مَعَ مَنْ يَسْهُو،	الفضيل بن عياض	١٨٠
٦٤	حَدَرْنَا .. أَنْ لَا نَسْقُطَ الْإِعْرَابَ، وَلَا نَنْفِي الْحُرُوفَ، وَلَا نَخَفِّفَ مُشَدِّدًا، وَلَا نَشَدِّدَ مَخَفَفًا، وَلَا نَقْصُرَ مَمْدُودًا، وَلَا نَمُدَّ مَقْصُورًا ... (قَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَالَ لَهُ: تَأْخُذْ عَلَيَّ الْحَدَرَ؟...)	نافع	٩٠ وانظر: ٢٣٠
٦٥	حَسَنٌ، وَلَأنَّ أَقْرَأَهُ فِي عِشْرِينَ أَوْ فِي النِّصْفِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَهُ فِي سَبْعٍ، وَسَلِنِي عَنْ ذَلِكَ: أَرَدَدَهُ وَأَقْفَ عَلَيْهِ (قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي سَبْعٍ)	زيد بن ثابت	١٠٥ و ١٠٦
٦٦	الْحِكْمَةُ هُنَا الْعِلْمُ، أَمْرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَذْكُرَنَّ لِلنَّاسِ مَا عِنْدَهُنَّ مِنْ ذَلِكَ لِيَتَعَلَّمُوهُ	بكر بن العلاء القاضي	٨٥ ف
٦٧	خُذْهَا إِلَيْكَ، فَلَهِيَ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَلَهِيَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا	عاصم يقوله لشعبة	٢٥٠
٦٨	دَخَلَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ الْبَيْتَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ.	هلال بن يساف	١١٣
٦٩	دَخَلَتْ عَلَى عَاصِمٍ وَهُوَ مَرِيضٌ فَأَغْمَى عَلَيْهِ فَأَفَاقَ ثُمَّ قَرَأَ ﴿ثُمَّ رَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ﴾	شعبة	٩٣
٧٠	ذَاكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أَحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ: ... [يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ]	عبد الله بن عمرو	١١

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٧١	الذي يعلم الناس من الخير يستغفر له كل شيء حتى الحوت في الماء.	ابن عباس	١٥٦
٧٢	رأيت الكسائي يعد الآي ويخلق عند العشر بيمينه في قراءته على الناس	أحمد ابن أبي سريح	٢٦٣
٧٣	رأيت بعض القراء الواسطيين سطر في كتاب له ترجمه به: «قراءة القراء الستة»: ﴿رَبَّنَا لَا تُغِثْ قُلُوبَنَا﴾	أحمد بن نصر الشذائي	٣٤
٧٤	ربما جلس إلينا الشيخ يتحدث جلّ نهاره ما نأخذ عنه حديثاً واحداً	مالك بن أنس	٥
٧٥	ربما قرأ الرجل على عاصم فيقول ما قرأت حرفاً	الحسن بن صالح	٢٨
٧٦	زعموا أن منصور بن زاذان كان يحتم من الضحى، وإنما كان يعرف ذلك منه بسجود القرآن،	يزيد بن هارون	١٢٦
٧٧	سأل البتيّ الحسن، قال: رجل رُعِفَ في الصلاة. فقال: ما رُعِفَ؟ لعلك تريد رَعَفَ فنظر في النحو بعد ذلك	عمر ابن أبي خليفة	٢٣١
٧٨	سأل كرز ربه أن يعطيه اسمه الأعظم على أن لا يسأل به شيئاً من الدنيا فأعطاه ذلك، فسأل أن	ابن شبرمة	١٢٩
٧٩	سألت الحسن قلت يا أبا سعيد الرجل يتعلم العربية يلتمس بها حسن المنطق، ويقم بها قراءته	يحيى بن عتيق	٢٢٠
٨٠	سئل مجاهد عن رجل قرأ البقرة وآل عمران ورجل قرأ البقرة، قراءتهما واحدة وركوعهما	عبيد المكتب	١٠٢
٨١	سمعت أبا بكر ابن عياش يذكر عن عاصم أنه كان يبدأ بأهل السوق في القراءة	علي بن كليب	٢٥٨

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٨٢	سمعت ابن جَمَّاز يقرئ الناس بالمدينة يأخذ عليهم أخذاً شديداً...	قتيبة بن مهران	٢٢٦
٨٣	سمعت ابن مجاهد-وقد سئل عن وقف حمزة.. وإفراطه في المد إلى غير ذلك- فقال: كان يأخذ بذلك للتعلم	الشذائي	٢٣٣
٨٤	سمعت بعض المشيخة يحكي ذلك لابن مجاهد عن بعض العلماء فاستحسنه.. [مدّ اللازم أقل من مدّ المتصل]	الشذائي	٢٩٧
٨٥	سمعت عاصماً في مرضه وقد أغمى عليه قرأ ﴿ثُمَّ رَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوَلَّهُمْ أَلْحَقْ...﴾	شعبة	٩٢
٨٦	سمعت مسعراً يقرأ على عاصم فلحن، فقال له عاصم: أرغلت يا أبا سلبة، يعني عدت إلى لحن الصبي	شعبة	٢٠٩
٨٧	سمعت نافعاً يقرأ: ﴿يَقْضُ﴾ فقلت لنافع: إن أبا عمرو [يقرأ]: ﴿يَقْضُ﴾ وقال: القضاء مع الفصل، فقال: وي يا أهل العراق تقيسون في القرآن!!	الأصمعي	٧٥
٨٨	الصاد بـ ﴿الْصَّبْرُطُ﴾ على الكتاب	عاصم	٢٩١
٨٩	صحبت عطاء بن السائب إلى مكة فكان يقرأ القرآن في ليلتين.	واصل بن سليم	١٣٣
٩٠	صليت إلى جنب منصور بن زاذان فيما بين المغرب والعشاء فقرأ القرآن وبلغ الثانية إلى النحل	هشام بن حسان	١٢٥

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٩١	ضعف أبو إسحاق قبل موته بسنتين فلم يكن يستطيع أن يقوم حتى يقام، فإذا استتم قائماً قرأ ألف	العلاء بن سالم العبيدي	١١٩
٩٢	العرب لا تنطق بهمزة ساكنة إلا بنو تميم فإنهم يهزمون، فيقولون: الذئب، والكأس، والرأس	الفراء	٢٨١
٩٣	عليك بالاستقامة، اتبع ولا تبتدع	ابن عباس	٥٥
٩٤	عليكم بالشفاء بين القرآن والعسل...	ابن مسعود	١٩٨
٩٥	عن [مجاهد في قوله تعالى: ﴿لَذِي حَجَرٍ﴾] : لذي نهي، وهو المؤمن.	عبد الوهاب بن مجاهد	١
٩٦	عن أبي عمرو أنه كان إذا وقف وقف على الكتاب	اليزيدي	٢٩٢
٩٧	عن أنس بن مالك أنه سمع رجلاً يقرأ هذه الألفاظ التي أحدث الناس فأنكر ذلك ونهى عنه.	الأعمش عن رجل	١٩٤
٩٨	عن إبراهيم أنه كان يقرأ القرآن في كل يوم وليلة.	سعد	١٧١
٩٩	عن إبراهيم التيمي في قول يعقوب عليه السلام ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُكُمْ رَبِّي﴾ قال أخرجهم إلى السحر	العوام بن حوشب	٣١١
١٠٠	عن ابن عامر أنه كان يقرأ بالمد والهمز والإدغام	هشام بإسناده عنه	٢٤٠
١٠١	عن ابن عباس في هذه الآية ﴿وَرَزَّلْنَا الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ قال بينه تبياناً.	مقسم	٩٤
١٠٢	عن ابن مسعود أنه قال ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ فقليل له ﴿هَيْتُ لَكَ﴾ فقال ابن مسعود: ...	أبو وائل	٥٦

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١٠٣	عن الأعمش أنه كان يكره شدة الثَّبر، يعني الهمز في القراءة	سفيان بن عيينة	٢٧٥
١٠٤	عن السُّدِّيِّ في قوله تعالى: ﴿لَيْدِي حُمْرٌ﴾ قال: لذي لبّ.	إسماعيل ابن أبي خالد	٢
١٠٥	عن العرب أنها تجتزئ بإحدى الحركتين عن الأخرى فتسكن إحداها	أبو عمرو البصري	٢٦٥
١٠٦	عن الكسائي أنه كان يتبع في الوقف الكتاب	خلف	٢٩٤
١٠٧	عن حمزة أنه كان إذا قرأ في الصلاة لم يهمز	سليم	٢٧٨
١٠٨	عن حمزة أنه كان يترك الهمز في الصلاة	سليم	٢٧٩
١٠٩	عن حمزة أنه كان يقف على الكتاب	سليم	٢٩٣
١١٠	عن سعيد بن جبير أنه قرأ القرآن في ركعة.	حماد	١١٢
١١١	عن سعيد بن جبير أنه كان يقوم بالقرآن في رمضان في ليلة	وقاء بن إلياس	١١٤
١١٢	عن عبد الله بن عامر أنه كان يقرأ بهذه الحروف ويقول: هذه قراءة أهل الشام.	يحيى بن الحارث	٧٩
١١٣	عن علقمة أنه قرأ القرآن في ليلة	إبراهيم	١١٧
١١٤	عن مجاهد أنه كره اللحن في القرآن.	إبراهيم بن المهاجر	٨٠
١١٥	عن مجاهد في قوله ﷺ ﴿لَتَقْرَأَنَّ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْرٍ﴾ قال: على تؤدة.	عبيد المكتب	٩٦

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١١٦	عن مجاهد في قوله ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ قال ترسل فيه ترسلاً.	ابن جريج	٩٥
١١٧	عن مجاهد في قوله تعالى ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾ قال معلماً للخير.	[الليث]	١٥٩
١١٨	عن مجاهد وعطاء أنهما كانا يهذان القرآن هذاً	عثمان بن الأسود	١٣٠
١١٩	عن نافع أنه فتح اللام من: ﴿ثَلَاثَةٌ﴾ حيث وقعت	ورش	٢٨٣
١٢٠	عن نافع أنه كان يقف على الكتاب	إسحاق المسيبي	٢٩٠ ج
١٢١	عن نافع أنه كان يمدّ ويحقق القراءة ولا يشدد، ويقرب بين الممدود وغير الممدود	قالون	٢٣٩
١٢٢	عن ورش أنه لما قدم على نافع للقراءة قال له أبيت في المسجد؟ قال نعم....	سلبة العثماني	١٥٩
١٢٣	عن ورش عن نافع، وعن علي ابن كيسة عن سليم عن حمزة، أنهما يبينان النون مع الحاء والعين،	عبد الصمد بن عبد الرحمن	٣٠١
١٢٤	عن يحيى [بن سلام] في قوله تعالى: ﴿لَّذِي هُمْرٌ﴾ قال: لذي لب وعقل	محمد بن يحيى بن سلام	١
١٢٥	غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض	سفيان الثوري	٧١
١٢٦	الغنة إذا ثبتت في الوصل لم يشدد الحرف ولُفِظَ به بتشديد يسير....	عبد الباقي بن الحسن	٣٠٢
١٢٧	فأما الإسراف في التحقيق الخارج عن التجويد فمعيب مذموم	الشاذلي	٢٣٣

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١٢٨	فأما صفة قراءة من انتحل ابن كثير فحسنة مجهورة بتمكن بين لها تقويم. (وصف قراءة السبعة)	أحمد بن نصر الشذائي	٢٤١
١٢٩	فإن احتج محتج بما كان عليه من تقدم من شيوخنا -يعني المصريين- من إلقاء أهل التحقيق، فإنما ذلك على	محمد بن علي الأدفي	٢٣٣
١٣٠	فذاك أبي وأمي، رتل فإنه زين القرآن	ابن مسعود	١٠٧
١٣١	فمن حملة القرآن المعرب العالم بوجوه الإعراب والقراءات، العارف باللغات ومعاني الكلام،	ابن مجاهد	٢٩
١٣٢	قال إخوة يوسف يا أبانا إنك قد غفرت لنا وأخونا، فكيف لنا بمغفرة الله؟ ...	أبو جعفر الباقر	٣١٠
١٣٣	قال لي سعيد بن جبير في شهر رمضان: امسك عليّ القرآن، فما قام من مجلسه حتى ختمه.	وقاء بن إياس	١١١
١٣٤	قال لي هارون بن المسيب: قراءة من تقرأ؟ فقال: قلت: قراءة نافع .. قال: فعلى من قرأ نافع؟ قلت: أخبرنا ..	عبيد بن ميمون التبان	٤٠
١٣٥	قدمت الشام فأصبحت في بعض مدائن رجالاً له هيبة يقرئ الناس	أحمد بن سليمان الأنطاكي	٣٢
١٣٦	قرأ الأعمش ﴿كَانَ لَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَوْفَرَةٌ﴾ مفخمة. يعني مضمومة الميم	جرير بن عبد الحميد	٢٧١
١٣٧	قرأ علقمة القرآن في ليلة، طاف وصلى وقرأ بالمئين، ثم طاف وصلى بالمئاني، ثم طاف وصلى	إبراهيم	١٧٨

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١٣٨	قرأ علقمة على عبد الله فكأنه عجل فقال عبد الله فذاك أبي وأمي، رتل فإنه زين القرآن....	إبراهيم	١٠٧
١٣٩	قرأت على أبي عبد الرحمن فلما بلغت العشر قال: حسبك، هذا عشر	إسماعيل ابن أبي خالد	٢٤٤
١٤٠	قرأت على سبعين من التابعين	نافع	٣٧ف
١٤١	قرأت على عبد الله بن عيسى وكان لا يهزم في قراءته، وأخبرني أنه قرأ على موسى بن طلحة وكان	نعيم بن ميسرة	٢٨٢
١٤٢	القراءة سنة	زيد بن ثابت	٤٥-٤٦
١٤٣	قراءة نافع سنة	مالك بن أنس	٦٢
١٤٤	قراءتنا قراءة أكابر أصحاب رسول الله ﷺ؛ سهل جزل، لا نمضع ولا نلوك، ننير ولا ننهر،	نافع	٢٣٠
١٤٥	قل ليلة إلا وأنا أدعو لمن كتب عنا ولمن كتبنا عنه	أبو إسحاق السبيعي	٣٠٥
١٤٦	قيل للحسن إن لنا إماماً يلحن، قال أخره	إدريس بن جويرية	٢٢٤
١٤٧	كان أبو حصين يصلي بهم في رمضان فكان يختم ختات، كان يسرع القراءة.	أبو بكر ابن عياش	١٣٦
١٤٨	كان أبو عبد الرحمن السلمي يعلنا القرآن خمس آيات خمس آيات	إسماعيل ابن أبي خالد	٢٤٩
١٤٩	كان أبو عبد الرحمن يقرئ عشرين بالغداة، وعشرين بالعشي، ويعلمهم أين الخمس والعشر، ويقرئنا خمساً	إسماعيل ابن أبي خالد	٢٤٥
١٥٠	كان أبو عبد الرحمن يقرئ ويبدأ بأهل السوق	عطاء بن السائب	٢٥٧

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١٥١	كان أبو عبيدة معمر بن المثنى إذا قرأ في المصحف لحن	ابن قتيبة	٣١
١٥٢	كان أبو عمرو إذا قرأ في الصلاة لم يهمز كل ما كانت فيه الهمزة مجزومة ويحكي ذلك عن العرب	اليزيدي	٢٨٠
١٥٣	كان أبو عمرو سهل القراءة، غير متكلف، يؤثر التخفيف ما وجد إليه السبيل	ابن مجاهد	٢٣٨
١٥٤	كان أبو موسى يعلنا القرآن خمس آيات خمس آيات	يونس ابن أبي رجاء	٢٤٧
١٥٥	كان أحد الأئمة في الدين يعيب النحو ويقول: أول تعلمه شغل، وآخره بغي، يزدرى العالم به الناس	ثعلب	٢٣٣
١٥٦	كان أهل المدينة لا يهزمون حتى همز ابن جندب، فهمزوا ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ و﴿يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾	قالون	٢٧٢
١٥٧	كان ابن سيرين إذا قرأ يمضي في القراءة.	أيوب	١٣٣
١٥٨	كان ابن سيرين ينتقص النحويين فاجتمعا في جنازة فقرأ ابن سيرين: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾	—	٩٧ ف
١٥٩	كان ابن عباس يعلنا للحن	أبو العالية	٢١٧
١٦٠	كان ابن محيصن وابن كثير يقرآن: ﴿وَأَنْ أُنْكَرُكُمْ﴾.. ونحوه، فقلت لهما: إن العرب لا تفعل هذا ولا أصحاب..	شبل	٧٦
١٦١	كان الأسود يختم القرآن في شهر رمضان في كل ليلتين	إبراهيم	١١٥ و ١١٦
١٦٢	كان القراء يكرهون تغليظ اللامات في القرآن كله	أبو علي الحسن بن مخلد	٢٤٤ ف

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١٦٣	كان الكسائي إمام الناس في عصره في القرآن، وكان الناس يأخذون عنه ألفاظه بقراءته عليهم	ابن مجاهد	٨٨
١٦٤	كان الكسائي صاحب همز شديد وتحقيق للقراءة	قتيبة بن مهران	٢٣٧
١٦٥	كان الكسائي يُدَيُّ من يسبق يأخذ عليهم...	أحمد بن الصباح	٢٦٠
١٦٦	كان حمزة يُطَرِّح له الشيء يقعد عليه، وكان أول من يبتدئ عليه يقرأ: سفيان الثوري، ومندل بن علي	عبد الله بن صالح	٢٥٥
١٦٧	كان حمزة يقرأ في الصلاة كما يقرأ؛ لا يدع شيئاً من قراءته، فذكر الهمز والمد والإدغام	إبراهيم الأزرق	٩١
١٦٨	كان شيخنا -يعني ابن مجاهد- لعله بتقارب الناس في العلم بالقراءة، وقصور أفهامهم، يستثبت كثيراً	الشاذلي	٣٠
١٦٩	كان عاصم إذا قرئ عليه أخرج يده فعَدَّ	حفص	٢٦٢
١٧٠	كان عاصم صاحب مدّ وهمز وقراءة شديدة	شريك	٢٣٦
١٧١	كان عبد الله بن عامر رئيس أهل المسجد	الهيثم بن عمران	٦٨
١٧٢	كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا سمع رجلاً يخطئ قَبَّح عليه، وإذا أصابه يلحن ضربه بالدرة.	أبو عكرمة	٢٠٨
١٧٣	كان كرز يقرأ القرآن في اليوم واللييلة ثلاث مرات، وله عود في المحراب يعتمد عليه إذا نَعَس.	الفضيل بن غزوان	١٢٨
١٧٤	كان مسلم بن جندب يعلبنا غدوة ثلاثين آية، وعشية ثلاثين آية	جعفر بن الزبير	٢٥٣

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١٧٥	كان منصور بن زاذان إذا جاء رمضان ختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء ختمتين	هشام	١٢٤
١٧٦	كان يختم القرآن في غير رمضان من الجمعة إلى الجمعة، ويختمه في رمضان في ثلاث.	ابن مسعود	ف٨٣
١٧٧	كان يختمه في كل ثلاث.	أبو إسحاق السبيعي	ف٨٣
١٧٨	كان يختمه في كل خمس.	علقمة بن قيس	ف٨٣
١٧٩	كان يختمه في كل سبع	تميم الداري	ف٨٣
١٨٠	كان يختمه في كل ست في غير رمضان، ويختمه في رمضان في كل ليلتين.	الأسود بن يزيد	ف٨٣
١٨١	كان يقال: إذا قرئ القرآن عند المريض وجد لذلك خِفَّة. قال: فدخلت على خيشمة وهو مريض،	طلحة بن مصرف	٢٠٣
١٨٢	كانوا يقولون لا تقرأوا القرآن على المصحفين، ولا تأخذوا العلم عن الصحفيين	سليمان بن موسى	٢٠
١٨٣	كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن تعلبوا الفرائض والسنة والمخن كما تعلمون حرف القرآن.	عمر بن الخطاب	٢١١
١٨٤	الكسائي القاضي على أهل زمانه	أبو المعافى	٧٢
١٨٥	كما إذا تعلمنا عشر آيات من القرآن لم نتعلم العشر التي بعدها حتى نعرف حلالها وحرامها،	أبو عبد الرحمن السلمي	٢٤٣
١٨٦	كنت أختم القرآن في شهر رمضان في كل ثلاث، فلما دخل العشر كنت أقرؤه في ليلتين.	إبراهيم النخعي	١٣٢

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١٨٧	كنت أصلي عند المقام، فجاء رجل... فوضع ثوبه، ثم افتتح القرآن، فقرأ القرآن في ركعة، [عثمان]	عبد الرحمن بن عثمان	١٠٩
١٨٨	كنت إلى أربع عشرة سنة في الكتاب، وسبع سنين فيما يكون فيه الأحداث ...	شعبة	٢٥٠
١٨٩	كنت رأساً والحسن حيّ	أبو عمرو ابن العلاء	٨٥
١٩٠	كنت عند عاصم ورجل يقرأ عليه، ... فلما فرغ قال عاصم والله ما أقت حرفاً	هشام بن بكر	٢٧
١٩١	كنت مع أبي بالإسكندرية، ... فقلت له إن الناس يقولون إنك تختتم عشرين ومائة ختمة	موسى بن عبد الرحمن	١٣٦
١٩٢	كيف يكون متقياً من لا يدري ما يتقي	بعض الحكماء	١٤
١٩٣	لأن أخطي بالآية أحب إليّ من اللحن في كتاب الله ﷻ	مجاهد	٢٠٧
١٩٤	لأن أعرب آية من القرآن أحب إليّ من أن أحفظ آية.	أبو بكر الصديق	١٧٠
١٩٥	لأن أقرأ البقرة في ليلة فأتدبرها وأرتلها أحب إليّ من أن أقرأ القرآن أجمع هزيمة.	ابن عباس	١٠٣
١٩٦	لا تأخذ العلم إلا ممن يشهد له عندنا بالطلب	ابن عون	١٦
١٩٧	لا تقرأوا القرآن على المصحفين	سليمان بن موسى	١٩
١٩٨	لا تمنع العلم أهله فتأثم، ولا تضعه عند غير أهله فتجهل، كن طبيباً رفيقاً يضع دواءه حيث يعلم أنه ينفع	عيسى عليه السلام	١٦٠

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
١٩٩	لا يؤخذ القرآن من مصحفي	سعيد بن عبد العزيز	٨
٢٠٠	لا يصلح لعالم أن يسكت على علمه، ولا يصلح لجاهل أن يسكت على جهله، وتصديق ذلك	محمد بن كعب القرظي	١٥٧
٢٠١	لا يقدر أحد أن يأتي بـ (عَنْ مَنْ) بغير غنة لعل غنة الميم، يعني المتقلبة	ابن مجاهد	٣٠٣
٢٠٢	لا ينبغي لذي لب أن يتجاوز ما مضت عليه الأئمة والسلف بوجه يراه في العربية جائزاً، إنما قرأ به قارئ	ابن مجاهد	٨٣
٢٠٣	لا يفتي الناس الصحفيون ولا يقرئهم القرآن المصحفيون	مالك بن أنس	٨
٢٠٤	لبعض إعراب القرآن أعجب إلينا من حفظ بعض حروفه.	أبو بكر وعمر	١١٣
٢٠٥	لحن أيوب السخيتاني في حرف فقال أستغفر الله.	الخليل بن أحمد	٢٨
٢٠٦	لحن أيوب عند قتادة فقال أستغفر الله	سعيد ابن أبي عروبة	١٧٤
٢٠٧	اللحن في القرآن لحنان: جلي وخني....	ابن مجاهد	٢٠٤ و ٢٦٧
٢٠٨	لغة أهل الحجاز عشرة مجزم الشين، وهم يفخمون الكلام كله إلا هذا الحرف، وأهل نجد يتركون التفخيم في	أبو عبيدة	٢٧٠
٢٠٩	لقد استوثقت (قال ذلك لعاصم)	شعبة	٨٠
٢١٠	لقد رأيت سالماً مولى أبي جذيفة يؤم المهاجرين والأنصار في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر	ابن عمر	٨

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٢١١	لقد عشنا برهة من الدهر وإن أحدنا ليؤتي الإيمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد ﷺ	ابن عمر	٢٥١ ف
٢١٢	لم آمرهم بهذا كله (قاله لمن قال له: رأيت رجلاً من أصحابك همز حتى انقطع زرّه)	حمزة	٢٢٨
٢١٣	لما حضرت الوفاة أبا بكر بن عياش بكت ابنته فقال يابنية لا تبكي، أتخافين أن يعذبني الله ..	محمد بن يزيد المرادي	١٣٤
٢١٤	لما نزل بابن إدريس الموت بكت ابنته فقال لا تبكي فقد ختمت القرآن في هذا البيت ...	الحسين بن عمرو	١٣٥
٢١٥	لو قرأت على قياس العربية لقرأت: ﴿كَبْرُؤُ﴾ برفع الكاف؛ لأنه أراد عظمه، ولكني قرأت على الأثر	الكسائي	٨٢
٢١٦	لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا ما قرئ به لقرأت حرف كذا وكذا [وحرف كذا وكذا]	أبو عمرو ابن العلاء	٧٧
٢١٧	ما أحدث الناس مروءة أعجب إليّ من تعلم الفصاحة	ابن شهاب	٧٨٢
٢١٨	ما أقراني أحد حرفاً إلا أبو عبد الرحمن السلمي، وكان أبو عبد الرحمن قد قرأ على عليّ، وكنت أرجع	عاصم	٨٠
٢١٩	ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم، ما أستثني أحداً من أصحاب عبد الله	السيبي	٧٠
٢٢٠	ما رأيت أحداً أقرأ من حمزة، قرأ عليه الأئمة	عبيد الله بن موسى	٧١
٢٢١	ما رأيت أقرأ من عاصم. يعني ابن أبي النجود	أبو إسحاق السبيعي	٦٩
٢٢٢	ما رأيت بعيني هاتين أصدق لهجة من الكسائي	يحيى بن معين	٧٣

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٢٢٣	ما كان من القراءة التي أقرأتكم بها هي القراءة التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن عن علي..	عاصم قاله لحفص	٨٦
٢٢٤	ما قرأت حرفاً من القرآن إلا بسماع واجتماع من الفقهاء	أبو عمرو ابن العلاء	٧٨
٢٢٥	الحفي بوزن المظهر	سيديويه	٣٠٥ ف
٢٢٦	مرّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقوم يرمون نبلاً فعاب عليهم فقالوا يا أمير المؤمنين إنا قوم متعلمين،	مصعب بن سعد	٢٥
٢٢٧	معنى هذا الحديث أن يتعلم أبي قراءة رسول الله ﷺ	القاسم بن سلام	٤٢
٢٢٨	معنى هذا الحديث عندنا: أن رسول الله ﷺ إنما أراد بذلك العرض على أبي أن يتعلم أبي منه القراءة	القاسم بن سلام	٤٣
٢٢٩	من جمع القرآن فقد حمّل أمراً عظيماً وقد استدرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه...	عبد الله بن عمرو	١٧٧
٢٣٠	من ختم القرآن فله دعوة مستجابة، قال فكان عبد الله إذا ختم القرآن جمع أهله ثم دعا	ابن مسعود	١٤٧
٢٣١	من ختم القرآن نهراً وكلّ الله به ستين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي، ومن ختمه ليلاً	مجاهد	١٤٨
٢٣٢	من سئل عن علم عنده وكنمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار	عطاء	١٥٨
٢٣٣	من علامة الأستاذية ترك الهمز في الحراب	الكسائي	٢٧١
٢٣٤	من قرأ القرآن فقد اضطربت النبوة بين جنبيه، فلا ينبغي أن يلعب مع من يلعب، ولا يرفث مع	عبد الله بن عمرو	١٧٩

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٢٣٥	من قرأ القرآن لم يردَّ إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئاً	عكرمة	٢٠٢
٢٣٦	من قرأ القرآن وأعره كان له عند الله بِكُلِّ أجر شهيد.	عمر بن الخطاب	١٧١
٢٣٧	منذ كم أخذت في هذا الخير؟ قال: كنت إلى أربع عشرة سنة في الكتاب، وسبع سنين فيما يكون	الأعشى يسأل شعبة	٢٥٠
٢٣٨	نزل القرآن بالثقل والتفخيم نحو قوله: ﴿الْجُمُعَةُ﴾ وأشبه ذلك من الثقل.	ابن عباس	٢٦٨
٢٣٩	النون الساكنة والتنوين يبينان عند الهاء والعين والحاء ضرورة من غير تعمد	ابن مجاهد	٣٠٠
٢٤٠	هَذَا كَهَذَا الشعر، وثراً كثر الدَّقْل.	ابن مسعود	١٠٤
٢٤١	هذه رياضة للتعلم ...	حمزة	٢٣١
٢٤٢	هذه قراءة أهل الشام	عبد الله بن عامر	٧٩
٢٤٣	وأنعم بيان العين والهاء في قراءة تك ولا تفرط في ذلك فيقبح، كهولك: ﴿يَعْمَهُوتُ﴾ ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾	الشاذلي	٢٨٤
٢٤٤	وإني لآتي على الآية من كتاب الله بِكُلِّ فأود أن الناس كلهم يعلمون منها ما أعلم.	ابن عباس	١٦٤
٢٤٥	والميم لا تدغم في الباء وذلك نحو قوله: (أكرم به) لأنهم يقلبون النون ميماً في قولهم: العنبر ومن بدا	سيبويه	٢٩٥

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٢٤٦	والميم لا تدغم في الباء، لكنها تخفى؛ لأن لها صوتاً من الخياشيم تؤاخي بها النون الخفيفة	الشذائي	٢٩٥
٢٤٧	والميم لا تدغم في النون لأن الميم أقوى منها، وإن كانا جميعاً حرفي غنة؛ لأن النون قد يزول مخرجها	قطرب	٣٠٥ ف
٢٤٨	والناس يتفاضلون في النطق بالهمز وذلك على مقدار غلط الطبع ورقته.....	ابن مجاهد	٢٧٣
٢٤٩	والناس يقولون: قراءة الجماعة، فقراءة الجماعة عندهم قراءة المعلنين، وهي القراءة التي لا تجوز عند	أحمد بن جبير	١٧
٢٥٠	وتدغم النون في الميم بغنة لا غير؛ لأن الغنة ثابتة في الميم، فليس إلى جذف الغنة سبيل	ابن مجاهد	٣٠٤
٢٥١	وددت أن هذا الحديث ماء فأسقيكموه.	هشام الدستوائي	١٦١
٢٥٢	وقرأت على محمد بن أحمد... في منزله بمصر خمساً فقال لي حسبك فقلت: زدني.. قرأت على علي بن أبي طالب عليه السلام خمساً فقال حسبك فقلت زدني، فقال لي: «حسبك؛ هكذا أنزله جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم خمساً خمساً»	أبو عمرو الداني [حديث مسلسل]	٢٤٨
٢٥٣	وقف الثوري على حمزة فقال: يا أبا عارة ما هذا الهمز والمد والقطع الشديد؟...	سليم	٢٣١
٢٥٤	وكان من قراء أهل الشام عبد الله بن عامر اليحصبي، وهو إمام أهل دمشق في دهره، وإليه صارت قرأتهم	القاسم بن سلام	٦٧

م	طرف الأثر	القائل أو الراوي	رقم الرواية
٢٥٥	ولم تدغم الميم في النون وذلك لأنها لا تدغم في الباء التي هي من مخرجها ومثلها في الشدة ...	سيديويه	٣٥٥ ف
٢٥٦	ونافع الذي صار أهل المدينة إلى قراءته	مصعب بن عبد الله	٦٣
٢٥٧	يا ربيع -والله- لو قدرتُ أن أطعمك العلم لأطعمتك إياه.	الشافعي	١٦٢
٢٥٨	يا معشر الشباب اغتنموا. قلَّ ما تمرُّ ليلة إلا وأنا أقرأ فيها ألف آية، وإني لأقرأ القرآن في ركعة	أبو إسحاق السبيعي	١٢٠
٢٥٩	ينبغي لحامل القرآن أن لا تكون له حاجة إلى أحد من الخلق، إلى الخليفة فمن دونه، وينبغي أن	الفضيل بن عياض	٧٨٠
٢٦٠	ينبغي لصاحب القرآن أن يعرف بليته إذا الناس نائمون وبنهاره إذا الناس يفطرون، وبورعه إذا	ابن مسعود	١٧٨

٤ - فهرس الأعلام^(١)

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
أبو الأحوص: سلام بن سليم الحنفي مولاهم، الكوفي	٢٥٥ ر
أبو الأسود الدؤلي: ظالم بن عمرو	١٦٩
أبو إسحاق السبيعي: عمرو بن عبد الله الكوفي	٨٣، ٧٦
أبو بكر ابن أشتة = محمد بن عبد الله بن محمد بن أشتة	١١٩ ر
أبو بكر بن عياش = شعبة بن عياش	
أبو بكر = عاصم ابن أبي النجود	
أبو جعفر المنصور	٦٧
أبو الحسين بن بويان: أحمد بن عثمان بن محمد	١٠٢
البغدادي	
أبو حيّان	٣٣٦
أبو رُمثة التميمي	٥٩
أبو عبد الرحمن السلمي	١١٢، ١٠٨
أبو علي ابن حبش الدينوري	١٦، ١١٣
أبو علي الصواف: الحسن بن الحسين البغدادي	١٠٢
أبو عمران = عبد الله بن عامر	

(١) وانظر -أيضاً- «فهرس القراء» التالي.

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
أبو عمرو ابن العلاء البصري	١٣، ١٦، ٤٣، ٤٧، ٩٣، ١١٨، ر ٣٤، ٦٥
	١١٩، ١٢٩، ١٤٩، ١٦٨، ١٦٩، ر ٧٧، ٢٣٦
	٢٠٤، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٨٩، ٢٩٧، ر ٢٤١
	٢٩٢، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٢٦
أبو محمد (من شيوخ الداني)	٣٠٨
أبو محمد اليزيدي	١١٨، ١١٩، ١٢٩، ١٤٩
أبو مزاحم = موسى بن عبيد الله	
أبو نشيط: محمد بن هارون	٣٣٦
أبو نعيم: جد نافع	٣٤
أبو نعيم = عبد الله بن عامر	
أبو يوسف الأعشى = يعقوب بن محمد بن خليفة الكوفي	
أي بن كعب	٢٣، ٢٨، ٣٧
أحمد ابن أبي سريح	١٢٧
أحمد بن جعفر أبو الحسين بن المنادي	١٠٢، ر ٢٤١، ٢٩٥
أحمد بن صالح البغدادي	٢٩٥، ر
أحمد بن صالح الطبري المصري	٣٠٩، ٣١٠
أحمد بن موسى بن العباس ابن مجاهد أبو بكر البغدادي	١٨، ٢٠، ١٠٢، ١١٩، ٣٣٢، ر ٥٩٢، ٨٥، ٢٤١
أحمد بن نصر أبو بكر الشدائي	١١٩
أحمد بن يزيد أبو الحسن الحلواني	١٣٩
أحمد بن يعقوب أبو الطيب التائب	١١٩، ١٠٢، ر ٢٩٥

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
الأخفش: سعيد بن مسعدة	٣٤٦، ١٩٠
الأسود بن يزيد	٨٣
الأصمعي	٦٧
الأعشى (الشاعر)	٣٤٦
الأعشى: أبو يوسف يعقوب بن محمد بن خليفة	
الكوفي	
الأعمش = سليمان بن مهران	
أم سلبة	٧٨، ٣٥
أنس بن مالك ؓ	٨٥
أيوب السختياني	٩٣
إبراهيم النخعي	١١٣
إبراهيم بن عباد البصري	٣٣٠
إبراهيم بن عبدالرازق الأنطاكي	١٠٢
إسحاق المسيبي	١٣٧، ١٣٨، ١٣٩
إسحاق بن أحمد أبو محمد الخزاعي	٢٢٠
إسحاق بن إبراهيم	٩٣
ابن أبي مليكة	١١٢
ابن المنادي = أحمد بن جعفر أبو الحسين ابن المنادي	
ابن ذكوان: عبد الله بن ذكوان	٣٣٦
ابن سعدان = محمد بن سعدان	
ابن شنبوذ = محمد بن أحمد بن أيوب أبو الحسن	
البغدادي	

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
ابن عامر: عبد الله بن عامر	
ابن عمر: عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٢٥٠
ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس أبو بكر البغدادي	
امرؤ القيس	١٧٢ ، ١٥٠
البخاري: محمد بن إسماعيل	٥٤
بكر بن العلاء القاضي	٨٥
بهذلة: أم عاصم أو أبوه	٥٩
تميم الداري	٨٣ ر ١١٠
ثابت البناني	١٣٣ ر
الثوري = سفيان بن سعيد الثوري	١٠٩
جذيمة بن مالك بن نصر بن قُعين	٥٩
جرير (الشاعر)	١٥٠
جعفر بن محمد	٣٥٧
الحارث بن ثعلبة الجني	٢ ر
الحارث بن حسان البكري	٥٩
الحسن ابن أبي الحسن يسار البصري	١١٦ ، ٩٣ ، ١١٢ ، ٨٥ ر
الحسن بن سليمان الأنطاكي	٣٣٢
الحسن بن عبد الله أبو سعيد السيرافي	٣٣٧ ر ٣٠٤
الحسن بن مخلد أبو علي	٢٤٤
الحسين بن علي الجعفي	٦ ر ٤٣
حفص بن سليمان الأسدي	٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥

رقم الفقرة أو الرواية	الأعلام
٣٣٠	حفص بن عمر أبو عمر الدوري
	الهلواني = أحمد بن يزيد أبو الحسن الحلواني
	حمزة بن حبيب الزيات
٦٦٦ ٦٩٣ ٦١٠٠ ٦١٠١ ٦١٠٢ ٦١٠٩	
٢٣٤ ر ٢٣٤ ر	
١٤٤٩ ١٢٢٤ ١٢٨٩ ١٢٩١ ١٢٩٧	
٢٥٥ ر ٢٤١ ر	
٣٣٠ ٣٠١	
٣٤	حمزة بن عبد المطلب
٣٣٠ ٧٥	خلف بن هشام
٣٤٥ ٢٢٠ ٢٠١ ٢٠٠	الخليل بن أحمد
٦٦٤ ر	خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي
٢٠٣ ر	زهير ابن أبي سلبى (الشاعر)
١١٣	
١١٦	سعيد بن جبير
١١١ ر	سفيان الثوري
٢٥٥ ر	سفيان بن عيينة
٢٨	سقلاب بن سنينة
٢٠	سليم بن عثر
١٢٧ ر	سليم بن عيسى
٢٥٥ ر	سليان بن مهران الأعمش
٤٧	سهل بن سعد الساعدي
٨٤ ر	سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني
٣٣٠ ١١٩	سويد بن عبد العزيز
٢٤٤ ر	سيبويه
٢٩٥ ر	١١٨ ١٢٤ ١١٧ ٣٠٥ ٣٠٧
٣٥٥ ح البديل	٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣٥ ٣٤٦

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
	٣٤٥، ٣٤٨
شجاع ابن أبي نصر	١١٩
شعبة بن عياش أبو بكر البغدادي	١٠٠، ١٢٤، ٣١٩، ٣٣٠
الشعبي	١١٢
صالح بن إدريس	١٢
ضمرة بن ربيعة	٨٥
طاهر بن عبد المنعم بن غلبون أبو الحسن الحلبي	٢٩٥
طاووس بن كيسان	١١٢
عاصم ابن أبي النجود	١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٨، ١١٠، ١٦٩، ٢٤١، ٢٣٦
	٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣١٩
	٣٣٠
عامر بن واثلة أبو الطفيل	٣٦
عبد الباقي ابن الحسن	٢٩٥
عبد الرحمن بن القاسم	١٣٦
عبد الصمد بن عبد الرحمن أبو الأزهر العتقي	٢٠
عبد الله ابن أبي إسحاق	٩٧
عبد الله بن أبي أوفى	٨٧
عبد الله بن أنيس	٣٦
عبد الله بن إدريس	١٣٥
عبد الله بن شوذب الخراساني	٨٥
عبد الله بن عامر اليحصبي	٥٥٤، ١٠٢، ١٣٦، ٢٩٣، ١٩٧
	٣٣٠

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
عبد الله بن عباس	١١٦
عبد الله بن قتيبة الدينوري	٤٧
عبد الله بن كثير	٢٩٧، ٢٩٣، ١٠٢
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	٨٣، ٨٢، ٧٣، ٦
عبد الواحد ابن أبي هاشم أبو طاهر البغدادي	١١٩، ١٠٢
عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر	١
عبيد الله بن موسى	٧١
عثمان بن خُرَّزَاد	٤٦
عثمان بن عاصم أبو حصين	١٣١
عثمان بن عفان	١٠٨
عراك بن خالد بن صالح بن صبيح أبو الضحاك المري	٥٥
عطاء ابن أبي رباح	١١٢، ١٣٠
عطاء بن السائب	١٣٢
علقمة بن قيس	٨٣، ١١٧
علي بن الجهم الهاشمي	٢٢
علي بن حمزة الكسائي	١٤، ٤٠، ١٠٢، ١٠٩، ١١٠، ١٢٥، ٢٩، ٣٢، ٣٤
	١٣٧، ١٣٩، ١٦٨، ١٦٩، ٢١٨، ٧٣، ٨٢
	٢٩١، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٣٦، ٣٣٣
	٢٨٩، ٢٤١، ٢٥٥
علي بن زيد العبّادي	٢٢٩
علي بن محمد بن بشر	٣٣٢، ٣٠٤، ٣٠٢
عمر بن الخطاب	١١٠، ٤٧

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
عمر بن عبد العزيز	٤٧ر
عمرو بن كلثوم التغلبي	٢٢٩
عنزة	٣٠٨
فارس بن أحمد	٢٩٥ر ٣٥٧
الفراء	٣٣٨ ، ٤٢٠٠
فضالة بن عبيد	٥٠
القاسم بن سلام أبو عبيد الهروي	١٩٨ر
القاسم بن مخيمرة	٢٢٣ر
قالون: عيسى بن مينا	٣٣٦ ، ٣٦٠ ، ١٣٩
القتبي: عبد الله بن قتيبة الدينوري	
قطرب	٣٢٨ ، ٣٠٥ ، ١١٦
قيس ابن أبي صعصعة	٨٢
كثير عزة	١٧٢
كرز بن وبرة العابد	١٢٨ر
الكسائي = علي بن حمزة الكسائي	
مجاهد بن جبر	١٣٠ر ١١٦ ، ٧٨
محمد المسيبي	١٣٨ ، ١٣٧
محمد بن أحمد بن أيوب أبو الحسن ابن شنبوذ	٣٣٦ ، ١٠٢ ، ٥٩
البغدادي	٣٦٠ ، ٣٥٨
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسين الملقب	
محمد بن إدريس الشافعي	١٦٢ر
محمد بن الحسن أبو بكر ابن مقسم البغدادي العطار	١٠٢

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
محمد بن الحسن القاضي	٧٣
محمد بن الحسن النقاش	١٠٢، ٣٦
محمد بن السري أبو بكر بن السراج النحوي	١٢٠
محمد بن القاسم	١١١ ر
محمد بن جرير الطبري	٢٠
محمد بن سعدان	٣٣٦، ١٢٩
محمد بن سليمان	٤٧
محمد بن سيرين	١١٢، ٩٧
محمد بن عبد الرحيم أبو بكر الأصبهاني	٣٣٠، ١٢٠
محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته أبو بكر الأصبهاني	١١٩
محمد بن علي بن أحمد أبو بكر الأفودي النحوي	١٣٣ ر
محمد بن عمر الواقدي	٥٤
محمد بن يزيد	١٧١
محمد بن يونس أبو العباس المقرئ النحوي	٣٠٥
المسيبي	٣٣٠، ٣٣٦، ٣٧
معاذ بن جبل	٨٢
معاوية ابن أبي سفيان	٥٠
مُندل بن علي العنزي	٢٥٥ ر
منصور بن زاذان	١٢٤ ر
المهدي	٤٨
موسى بن طارق أبو قرّة	٣٧
موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو مزاحم	١٩٢، ١١٢، ١٠٢، ٢٣، ١٥، ٣، ١
	٢٩٨ ر

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
البغدادي	٤٢٣، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٥٧
	٤٣٥٨، ٣٦٠
الناطقة الذبياني	١٧٢
نافع ابن أبي نعيم المدني	٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤٢٠، ٤٣٤، ٤١٠، ٤١٢
	٤١٠، ٤١٦، ٤١٣٧، ٤١٣٨، ٤١٦٩
	٤٢٤، ٤٢٨، ٤٣٣، ٤٣٨، ٤٣٩
	٤٢٤٤، ٤٢٧٩، ٤٢٨٩، ٤٢٩٣، ٤٣٠٧
	٤٣٠٩، ٤٣٠، ٤٣٦٩، ٤٣٣٠، ٣٥٠
نصير بن يوسف النحوي	١٢٩
النعمان بن بشير رضي الله عنه	٥٠
النقاش = محمد بن الحسن	
هارون الرشيد	٧٣
هشام الدستوائي	١٦١
هشام بن حكيم	١١٠
هشام بن عمار الدمشقي	٣٣٠
الهيثم بن ثعلبة بن ربيعة	٦٩
وائل بن الأسقع	٥٤، ٥٠
ورش: عثمان بن سعيد المصري	٤٢٠، ٤١٠، ٤١٦٩، ٤٢٤، ٤٢٨، ٤٣٣
	٤٢٣٨، ٤٢٣٩، ٤٢٤٤، ٤٣٠٦، ٤٣٠٩
	٤٣٠، ٤٣٦٩، ٤٣٦٦، ٤٣٣٠، ٣٥٠
وعيد: أبو عاصم	٥٩
وكيع بن الجراح	٤٧، ٩٣
	٢٥٥

الأعلام	رقم الفقرة أو الرواية
الوليد بن عبد الملك	٥٠
الوليد بن مسلم أبو العباس مولى بني أمية	٥٥
يحيى بن الحارث أبو عمر الغساني ثم الذماري	٥٤
يحيى بن المبارك أبو محمد العدوي اليزيدي	٧٣، ١٦٩، ٣٠٧، ٣٣٦
يزيد بن القعقاع أبو جعفر المدني	٣٥٢
يزيد بن منصور	٤٨
اليزيدي = يحيى بن المبارك أبو محمد العدوي	٣١١
اليشكري: عنبسة بن النضر الأحمر	٢٥٥
يعقوب بن إسحاق الحضرمي	١١٣
يعقوب بن محمد بن خليفة أبو يوسف الأعشى الكوفي	١٠٠، ١٢٤، ٣١٩، ٣٣٠
يعلى بن مملك	٧٨
يونس بن عبد الأعلى	٢٠، ٣٤٢

٥ - فهرس القراءة^(١)

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
أبو إسحاق السَّيِّئِي: عمرو بن عبد الله الكوفي	67	(٦٠٢/١)
أبو الدرداء: عويمر بن زيد رحمته الله	53	(٦٠٦/١)
أبو شعيب القواس: صالح بن محمد الكوفي	64	(٣٣٤/١)
أبو عمرو ابن العلاء بن عمار البصري	43	(٢٨٨/١)
أبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر الدوسي	35	(٣٧٠/٢)
أبو يزيد العطار: أبان بن يزيد البصري العطار	62	(٤/١)
أبان بن تغلب الربعي	71	(٤/١)
أبي بن كعب رحمته الله	28	(٣١/١)
أحمد بن أنس أبو الحسن الدمشقي	58، 57	(٤٠/١)
أحمد بن المعلّى أبو بكر القاضي	58، 57	(١٣٩/١)
أحمد بن النضر بن بحر أبو جعفر العسكري	58	(١٤٦/١)
أحمد بن جبير أبو جعفر الكوفي ثم الأنطاكي	74، 69، 49، 39	(٤٢/١)
أحمد بن سليمان أبو الفتح الأنطاكي	٣٣	(٥٩/١)
أحمد بن صالح أبو جعفر الطبري المصري	42، 41	(٦٢/١)
أحمد بن قالون: عيسى بن مينا	41	(٩٤/١)

(١) اكتفيت بمن ذكرهم الداني في تراجم الأئمة السبعة، أو نص في أسانيده أو في نقله عنهم على أنهم من القراء.

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
أحمد بن محمد [بن علقمة] بن عون النبال أبو الحسن القوّاس	30	(١٣٣/١)
أحمد بن محمد بن بكر	58	(١٠٨/١)
أحمد بن محمد بن عبد الله أبو محمد البيساني (محمد بن أحمد)	58	(١٣١/١) (٨٥/٢)
أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم أبو الحسن ابن أبي بزة	30	(١١٩/١)
أحمد بن موسى بن العباس ابن مجاهد	20	(١٣٩/١)
أحمد بن يحيى أبو جعفر اليزيدي	49	لم يترجم له
أحمد بن يحيى بن الجارود	58	في تلاميذ هشام
أحمد بن يزيد أبو الحسن الحلواني	31، 41، 58	(١٤٩/١)
أحمد بن يوسف أبو عبد الله التغلبي	57	(١٥٢/١)
الأسود بن يزيد أبو عمرو النخعي	67	(١٧١/١)
أيوب بن تميم أبو سليمان التميمي	55	(١٧٣/١)
إبراهيم بن دحيم	58	في تلاميذ هشام
إبراهيم بن زَرْبَى الكوفي	69	(١٤/١)
إبراهيم بن عباد	58	(١٦/١)
إبراهيم بن قالون: عيسى بن مينا	41	(٣٣/١)
إبراهيم بن يحيى أبو إسحاق اليزيدي	49	(٢٩/١)

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
إبراهيم بن يزيد التيمي	65	(٢٩/١)
إسحاق بن أحمد بن إسحاق أبو محمد الخزاعي	33، 32	(١٥٦/١)
إسحاق بن إبراهيم ابن أبي حسان الأناطلي	58	(١٥٥/١)
إسحاق بن داود	58، 57	تلاميذ ابن ذكوان وهشام
إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي	38	(١٥٧/١)
إسماعيل بن إسحاق أبو إسحاق القاضي	41	(١٦٢/١)
إسماعيل بن جعفر ابن أبي كثير أبو إبراهيم الأنصاري المدني	71، 38	(١٦٣/١)
إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين	29	(١٦٥/١)
إسماعيل بن يحيى أبو علي البيهقي	49	(١٧٠/١)
بريد بن عبد الواحد أبو المعافى الضرير	40، ٣٩	(١٧٦/١)
تُرْكُ الحذاء النعالي = محمد بن حرب		
جعفر بن محمد بن سليمان الخشكي	68	(١٩٥/١)
جعفر بن محمد بن علي الصادق	67	(١٩٦/١)
الحسن ابن أبي الحسن البصري	46	(٢٣٥/١)
الحسن بن الحباب بن مخلد أبو علي الدقاق	32	(٢٠٩/١)
الحسن بن عطية القرشي	68	(٢٢٠/١)
الحسن بن علي العمري	58	في تلاميذ هشام
الحسن بن علي بن عمران أبو علي الشحام	41	(٢٢٥/١)

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
الحسن بن محمد أبو علي الحداد المكي	33	(٢٥٢، ٣٣٣/١)
الحسين بن إسحاق	57	في تلاميذ ابن ذكوان
الحسين بن علي أبو عبد الله الجعفي	63	(٢٤٧/١)
الحسين بن محمد بن حبش أبو علي الدينوري	13	(٢٥٠/١)
حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر البزار الأسدي	62	(٢٥٤/١)
حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان أبو عمر الدوري	74، 69، 49، 40	(٢٥٥/١)
حماد بن شعيب أبو شعيب التميمي	62	(٢٥٨/١)
حمران بن أعين أبو حمزة الكوفي	67	(٣٦١/١)
حمزة بن القاسم أبو عمارة الأحول	68، 39	(٣٦٤/١)
حمزة بن حبيب بن عمارة أبو عمارة الزيات الفرضي	66	(٣٦١/١)
حميد بن قيس الأعرج	44	(٣٦٥/١)
خالد بن يزيد الطبيب	68	(٣٦٩/١)
خلاد بن خالد أبو عيسى الصيرفي	69	(٣٧٤/١)
خلاد بن خالد الأحول	68	(٣٧٤/١)
خلف بن هشام أبو محمد البزار	69، 39	(٣٧٣/١)
داود بن أبي طيبة هارون أبو سليمان النحوي	42	(٣٧٩/١)

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
داود بن شبل بن عباد	29	(٢٧٩/١)
درياس المكي مولى عبد الله بن عباس	28	(٢٨٠/١)
زر بن حبش	67	(٢٩٤/١)
زيد بن ثابت رضي الله عنه	28	(٢٩٦/١)
سالم بن هارون أبو سليمان المدني	41	(٣٠١/١)
سعدان بن كثير أبو صالح الجدّي	31	(٣٠٤/١)
سعيد بن جبير	44	(٣٠٥/١)
سقلاب بن سُنيّة ويقال: ابن سُنيّة أبو سعيد	38	(٣٠٨/١)
سليم بن عيسى أبو عيسى الحنفي	68	(٣١٨/١)
سليم بن منصور	69	(٣١٩/١)
سليمان بن أيوب بن الحكم أبو أيوب الخياط	49	(٣٢٢/١)
سليمان بن خالد أبو خالد النحوي	49	(٣٢٣/١)
سليمان بن داود أبو أيوب الهاشمي	40	(٣٢٣/١)
سليمان بن داود أبو الربيع المهري	42	(٣٢٣/١)
سليمان بن مسلم بن جَمَّاز الزهري	38	(٣٢٥/١)
سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش	67، 65	(٣٢٥/١)
سهل بن شعيب التيمي	63	(٣٢٩/١)
سويد بن عبد العزيز أبو محمد القاضي	55	(٣٢٧/١)
شبل بن عبّاد مولى بني ميسرة	29	(٣٢٣/١)

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
شجاع ابن أبي نصر أبو نعيم الخراساني	49، 48	(٣٢٤/١)
شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحنّاط الأسدي، مولى لهم	71، 62	(٣٢٦-٣٢٥/١)
شيبه بن نصاح بن سرجس بن يعقوب مولى أم سلمة عليها السلام	45، 35	(٣٢٩/١)
صالح بن إدريس بن صالح أبو سهل البغدادي الوراق	12	(٣٣٢/١)
صالح بن خوات بن جبير بن النعمان	35	(٣٣٢/١)
صالح بن زياد أبو شعيب السوسي	49	(٣٣٣-٣٣٢/١)
طلحة بن مصرف اليامي	65	(٣٤٣/١)
الطيب بن إسماعيل أبو حمدون البغدادي	49	(٣٤٣/١)
عاصم ابن أبي النجود أبو بكر الكوفي	59	(٣٤٦/١)
عامر بن عمر الموصلي أبو الفتح المعروف بأوقية	49	(٣٥١-٣٥٠/١)
العباس بن الفضل أبو الفضل	58	(٣٥٤/١)
عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر الغساني	56	(٣٥٥/١)
عبد الحميد بن بكار أبو عبد الله العلاف [الكلاعي الدمشقي]	56	(٣٦٠/١)
عبد الحميد بن صالح أبو صالح البرّجمي	63	(٣٦٠/١)
عبد الرحمن ابن أبي حماد أبو محمد	68، 63	(٣٦٩/١)

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
عبد الرحمن بن عمرو أبو زرة	58	السير (٣١١/١٣)
عبد الرحمن بن هرم بن أبو داود الأعرج مولى ربيعة بن الحارث	35	(٣٨١/١)
عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم أبو الأزهر العتقي	20، 42	(٣٨٩/١)
عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي البصري	46	(٤١٠/١)
عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان أبو عمرو القرشي الفهري	39، 56	(٤٠٤/١)
عبد الله بن السائب «قارئ مكة»	28	(٤١٩/١)
عبد الله بن جبير الهاشمي	31	(٤١٣/١)
عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي	60	(٤١٣/١)
عبد الله بن عامر اليحصبي	50	(٤٢٣-٤٢٤/١)
عبد الله بن عباس رضي الله عنه	28	(٤٢٥/١)
عبد الله بن علي أبو عبد الرحمن اللهي المكي	32	(٤٣٦/١)
عبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة	35	(٤٣٩/١)
عبد الله بن عيسى أبو موسى المدني	41	(٤٤٠/١)
عبد الله بن كثير أبو معبد المكي الداري	27، 44	(٤٤٣/١)
عبد الله بن محمد الفراهاداني	58	(٤٥٧/١)
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	60	(٤٥٨/١)

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
عبد الله بن يحيى أبو عبد الرحمن اليزيدي	49	(٤٦٣/١)
عبد الوهاب بن فليح أبو إسحاق	30	(٤٨٠/١)
عبيد بن الصَّبَّاح أبو محمد	64	(٤٩٦/١)
عبيد بن نُضَيْلَةَ أبو معاوية الكوفي	67	(٤٩٨-٤٩٧/١)
عثمان بن سعيد أبو سعيد، ورش	38	(٥٠٢/١)
عثمان بن عبد الله بن محمد ابن خرزاذ أبو عمرو الأنطاكي	57	(٥٠٦/١)
عثمان بن عفان رضي الله عنه	51	(٥٠٧/١)
عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح أبو الضحاك المري	55	(٥١١/١)
عروة بن محمد الأسدي	63	(٥١٢/١)
عطاء بن أبي رباح	44	(٥١٣/١)
عكرمة بن خالد المخزومي	44	(٥١٥/١)
عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر	29	(٥١٥/١)
علقمة بن قيس النخعي	67	(٥١٦/١)
علي بن أبي طالب رضي الله عنه	60	(٥٤٦/١)
علي بن حمزة أبو الحسن الكسائي	40، 63، 70	(٥٣٥/١)
علي بن يزيد بن كيصة أبو الحسن	69	(٥٨٤/١)
عمرو بن الصباح بن صبيح أبو حفص	64	(٦٠١/١)

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
عيسى بن سليمان أبو موسى الشيزري	74	(٦٠٨/١)
عيسى بن عمر الحمداني	71	(٦١٣/١)
عيسى بن مينا قالدون أبو موسى الزرقى مولى الزهريين	38	(٦١٥/١)
عيسى بن وَرْدَانِ الحِذَاءِ	38	(٦١٦/١)
الغازي بن قيس أبو محمد	38	(٢/٢)
القاسم بن سلام أبو عبيد الأسدي	74، 58، 40	(١٧/٢)
قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزاذاني	74	(٢٦/٢)
ليث ابن أبي سليم الكوفي	67	(٣٤/٢)
الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي	74	(٣٤/٢)
مجاهد بن جبر أبو الحجاج مولى قيس بن السائب المخزومي	44، 28	(٤١/٢)
محمد بن إسحاق أبو ربيعة الربيعي الضرير	32	(٩٩/٢)
محمد بن إسحاق أبو عبد الله المسيبي	39	(٩٨/٢)
محمد بن القاسم أبو علي الإسكندراني	57	(٢٣٣/٢)
محمد بن بَرِيع	29	(١٠٤/٢)
محمد بن جرير أبو جعفر الطبري	20	(١٠٦/٢)
محمد بن حرب (ترك الحذاء النعالي)	69	(٨٧/١)
محمد بن حفص الحنفي	68	(١٣٤/٢)

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
محمد بن سبعون	29	(١٤١/٢)
محمد بن سعدان أبو جعفر النحوي	39، 49، 69	(١٤٣/٢)
محمد بن شجاع أبو عبد الله البلخي	49	(١٥٢/٢)
محمد بن شرح	58	في تلاميذ هشام
محمد بن شريح العلاف المكي	31	(١٥٤/٢)
محمد بن عبد الحكم أبو العباس القطري	41	(١٩٥/٢)
محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلي الكوفي	67، 71	(١٦٥/٢)
محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو عمرو الخزومي ويلقب: قنبلاً	31	(١٦٥/٢)
محمد بن عبد الرحمن بن محيصن	44	(١٦٧/٢)
محمد بن عبد الله أبو جعفر اللهيان ^(١)	32	(٢٣٨/٢)
محمد بن عثمان بن خالد أبو مروان العثماني	41	(١٩٦/٢)
محمد بن عمران أبو بكر الدينوري	33	(٢٣٣/٢)
محمد بن عمرو أبو بكر الباهلي	39	(٢٣٧/٢)
محمد بن غالب أبو جعفر الأنماطي	49	(٢٣٦/٢)
محمد بن محمد أبو الحسن الربيعي	32	(٢٥٧/٢)

(١) وذكر ابن الجزري أن المعروف من نسبه عند القراء وكذا أثبتته أبو العلاء الهمداني: محمد بن محمد ابن أحمد أبو جعفر اللهبي المكي. وذكر أن الداني نقل عن الدارقطني أن اسمه محمد بن عبد الله.

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
محمد بن محمد بن سليمان الباغدني	58	(٢٤٠/٢)
محمد بن موسى بن عبد الرحمن الصوري	57	(٢٦٨/٢)
محمد بن هارون أبو نَشِيط الحذاء	41	(٢٧٢/٢)
محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي القاضي	69	(٢٨٠/٢)
مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلي القاصّ	35	(٢٩٧/٢)
مصعب بن إبراهيم بن حمزة أبو عبد الله الزَّيَّيْدِي	41	(٢٩٩/٢)
مضر بن محمد أبو محمد الأسدي	57	(٢٩٩/٢)
معروف بن مُشْكَان أبو الوليد المكي	29	(٣٠٣/٢)
معلّى بن دحية أبو دحية المصري	38	(٣٠٤/٢)
المغيرة ابن أبي شهاب عبد الله بن عمرو المخزومي	52	(٣٠٥/٢)
مغيرة بن مِقْسَم أبو هاشم الضبي الكوفي	67	(٣٠٦/٢)
المفضّل بن محمد أبو محمد الضبي	62	(٣٠٧/٢)
منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي الكوفي	67	(٣١٤/٢)
موسى بن إسحاق أبو بكر الأنصاري	41	(٣١٧/٢)
موسى بن جمهور	58	(٣١٨/٢)

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نُعَيْم مولى جَعَوْنَة تبَن شَعُوب اللَّيْثِي	34	(٣٣٠/٢)
نصر بن عاصم الليثي	46	(٣٣٦/٢)
نصير بن يوسف أبو المنذر النحوي	74	(٣٤٠/٢)
هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله الأخفش الدمشقي	57	(٣٤٧/٢)
هيرة بن محمد أبو عمر التمار	64	(٣٥٣/٢)
هشام بن بكر	٢٧	لم يترجم له
هشام بن عمار بن نصير أبو الوليد السلمي القاضي	56	(٣٥٤/٢)
الوليد بن عتبة أبو العباس الأشجعي	56	(٣٦٠/٢)
الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي مولى بني أمية	55	(٣٦٠/٢)
وهب بن واضح أبو الإخريط	29	(٣٦١/٢)
يحيى بن آدم أبو زكريا	63	(٣٦٣/٢)
يحيى بن الحارث أبو عمر الغساني ثم الذماري	54	(٣٦٧/٢)
يحيى بن سليمان أبو سعيد الجعفي	63	(٣٧٣/٢)
يحيى بن المبارك أبو محمد العدوي المعروف باليزيدي	48	(٣٧٥/٢)
يحيى بن محمد أبو محمد العليمي	63	(٣٧٨/٢)
يحيى بن وثاب الأسدي مولى بني كاهل	67	(٣٨٠/٢)

اسم القارئ	أرقام الفقرات	موضع ترجمته في غاية النهاية
يحيى بن يَعْمَر أبو سليمان البصري	46	(٣٨١/٢)
يزيد بن القعقاع أبو جعفر	45، 35	(٣٨٢/٢)
يزيد بن رومان أبو روح مولى آل الزبير	45، 35	(٣٨١/٢)
يعقوب بن محمد بن خليفة أبو يوسف الأعشى	63	(٣٩٠/٢)
يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب الأزرق المدني	42	(٤٠٢/٢)
يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة أبو موسى الصدفي	20، 42	(٤٠٦/٢)

٦- فهرس الكتب

م	الكتاب	المؤلف	الرواية أو الفقرة
١	الجامع [جامع البيان]	أبو عمرو الداني	ف٢٤٤
٢	الصحيح [صحيح البخاري]	البخاري	ف١٠٧
٣	قصيدة أبي مزاحم الخاقاني [الرائية]	موسى بن عبيد الله الخاقاني	ف١ و ٢ و ٤ و ٢٢
٤	قصيدة علي بن الجهم [الرصافية]	علي بن الجهم الهاشمي	ف٢٢
٥	كتاب المدنيين	ابن مجاهد	ف٢٠
٦	كتاب مسلم بن منصور ^(١)	مسلم بن منصور	ر٩
٧	كتاب اليزيدي	يحيى بن المبارك اليزيدي	ف٤٩
٨	كتاب في قراءة القراء الستة	بعض القراء الواسطيين	ر٣٤
٩	مذاهب القراء في الوقف على مرسوم الخط [المقنع]	أبو عمرو الداني	ف٣٠٣
١٠	معارضة الملطي	الملطي	ف٣٥٨

(١) هكذا جاء اسمه، ولعله كتابه بمعنى مكتوبه: أي رسالته إليه بحديث أو غيره في مكتوب.

٧- فهرس الأشعار

رقم الفقرة أو الرواية	الشاعر	أبيات الشعر
ف١٥٠	جرير	[سيروا بني العم فالأهواز منزلكم] .: ونهر تيرى فما تعرفكم العربُ
ف١٧٢	كثير عزة	وكننت كذي رجلين رجلٍ صحيحة .: ورجلٍ رمى فيها الزمان فشلتِ
ف٧٣	اليزيدي	أسيئتُ على قاضي القضاة محمد .: فأذريتُ دمعي والفؤادُ عَمِيدُ [١-]
ف١٧٣	النايعة الديباني	[أزف الترحل غير أن ركابنا] .: لَمَّا تزل برحالنا وكأن قد
ف٣٠٨	إبراهيم بن هرمة	وإني حيثُ ما يثني الهوى بصري .: من حيث ما سلكوا أذنو فأنظورُ
ف٤	الحقاني	أقولُ مقالاً معجباً لأولي الحِجْرِ .: ولا تُفخرَنَّ الفخرَ يدعو إلى الكبرِ (١)
ف٣٥٩	الملطي	أقولُ لأهل اللبِّ والفضل والحِجْرِ .: مقالٌ مريدٌ للشوابِ والأجرِ (٢)
ف٢	الحارث بن ثعلبة الجنبي	وكيف رجائي أن تثوب وإنما .: يُرجى من الفتيان من كان ذا حِجْرِ
ف٥	ذو الرمة	يريدون أن يُقْصوه عني، وإنه .: لدو نَسبٍ دانٍ إليّ، وذو حِجْرِ
ف٢٢	علي بن الجهم	فما كُلُّ من قادَ الجيادَ يسوسُها .: ولا كُلُّ من أجرى يُقالُ له مُجْري
ف٢٣	الحقاني	فما كُلُّ من يتلو الكتابَ يُقيّمُه .: ولا كُلُّ من في الناس يُقرئُهم مُقرِّي

(١) انظر «القصيدة» كاملة، في «فهرس أبيات القصيدة» الآتي، مع ذكر أرقام الفقرات.

(٢) هذا البيت الأول منها، وهي بكاملها - (٥٩) بيتاً - في الموضع نفسه.

رقم الفقرة أو الرواية	الشاعر	أبيات الشعر
ف ٣٦٠	الداني	وَتَبَدَّلَ عِنْدَ الْبَاءِ مِيماً لَأَنَّهَا .: مُؤَاخِيَةً فِي الصَّوْتِ وَالْجَهْرِ
ر ٣٣٣	الكسائي	إِنَّمَا النِّحْوُ قِيَاسٌ يُتَّبَعُ .: وَبِهِ فِي كُلِّ عِلْمٍ يَنْتَفَعُ [١-١٤]
ف ١٦٩	أبو الأسود الدؤلي	[فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ] .: وَلَا ذَاكَرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلاً
ف ١٥٠	—	وَنَاجٍ يَجْبُرُنَا بِمَهْلِكِ سَيِّدٍ .: [تَقَطَّعَ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ الْأُنَامِلُ]
ف ٣٠٨	عبدية بن الطبيب	لَمَّا نَزَلْنَا نَصَبْنَا ظِلَّ أَخِيَّةٍ .: وَفَارَ لِلْقَوْمِ بِاللَّحْمِ الْمَرَاغِيلُ
ف ١٧٢	امرؤ القيس	[تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَبِيطُ بَنًا مَعًا] .: عَقَرْتَ بَعِيرِي يَا أَمْرَأَ الْقَيْسِ فَانْزِلِ
ف ١٥٠	امرؤ القيس	فَالْيَوْمَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ .: [إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ]
ف ٣٠٨	عنتره	يَنْبَاغُ مِنْ ذِفْرِي غَضُوبُ جَسْرَةٍ .: زِيَاةٌ مِثْلُ الْفَنَيْقِ الْمُقَرَّمِ
ف ١٧٢	زهير	أَمِنْ أَمٍ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ .: [بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمِثْلَمِ]
ف ١٥٠	أبو نجيعة	إِذَا اعْوَجَّجَنْ قَلْتُ صَاحِبُ قَوْمٍ .: [بِالِدُوِّ أَمْثَالِ السَّفِينِ الْعَوْمِ]
ف ٣٢٩	عدي بن زيد العبادي	فَفَاجَأَهَا وَقَدْ جَمَعَتْ جَمُوعاً .: عَلَى أَبْوَابِ حِصْنِ مُصْلَتَيْنَا [١، ٢]
ف ٣٢٩	عمرو بن كلثوم التغلي	كَأَنَّ مُتَوَنِّينَ مُتَوْنُ غُدْرٍ .: تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا [١-٣]
ف ٣٥٧	الهاقاني	قَدْ قَلْتُ قَوْلًا مَا سُبِقَتْ بِمِثْلِهِ .: فِي وَصْفِ حِذْقِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ [١-٥]

٨- فهرس المواضع والأماكن والبلدان

الموضع أو البلد	أرقام الروايات أو الفقرات
أصبهان	ف٣٤
الأندلس	ف٣٨
باغ يوسف	ف٦٧
البحرين	ف٢٧
البصرة	ف٤٣، ف٤٦، ف١١٢
بغداد	ف٦٥
البيت العتيق	ف٥
الحجاز	ف٤٦، ف٣٣٨
جر اليمامة	ف٥
جر ثمود	ف٥
حلوان	ف٦٧
جر البيت العتيق	ف٥
خراسان	ف١٤، ف٤٩، ف٧٣، ف٧٤، ف٢٣٦
دارين	ف٢٧
دمشق	ف١٢، ف٥٠، ف٥٤ ر٦٧
الدينور	ف١٣
ذمار	ف٥٤
رنبويه	ف٧٣
الري	ف٧٣
الشام	ف٧٤، ف٤٧ ر٣٣، ر٦٧، ر٧٩

الموضع أو البلد	أرقام الروايات أو الفقرات
صنعاء	ف٥٤
العراق	ف١٤، ف٧٠، ف٧٤
عسقلان	ف٣٥٩
فسطاط مصر	ف١٣ ر٤١
الكوفة	ف٤٧، ف٥٩، ف٦٥، ف٦٦، ف١٠٠
	ف٢٠٠
المدينة	ف٣٤، ف٣٧، ف٣٨، ف٤٥، ف١١٢ ر٦٣، ر٨٤
المسجد [مسجد جامع دمشق]	ر٦٨
المسجد الجامع بمصر [مسجد عمرو بن	
العاص]	ف٩
المسجد العتيق = المسجد الجامع بمصر	
مسجد بني السَّيِّد بالكوفة	ف١٠٠
المشرق	ف٣٣٢
مصر	ف٩
المغرب	ف٤٢
مكة	ف٢٧، ف٢٨، ف٣٣، ف٤٣، ر١٢، ر٣٢، ر١٣٣، ر١٣٤
	ف٤٤، ف٦٤، ف١١٢ ر٦٤
مَلْطِيَّة	ف٣٥٩ بيت (٥٨)
اليمن	ف٥٤

٩- فهرس الفوائد

م	الفوائد	رقم الفقرة
١	أبيات للخاقاني في الشناء على قصيدته	٣٥٧
٢	أشد الحروف خفاء	٢٠٠
٣	الأصل في سنية عرض القرآن على أهله	٢٣
٤	أغمض مسائل هذا الباب وأدق أجوبته (الفرق بين المخفى والمدغم)	١٤٦
٥	أقوال خاطئة في بيان حقيقة الإشمام	٣٣٧
٦	الأقوال في الإخفاء الشفوي	٣٠٤
٧	أقوال مباركة في تمني إكساب الناس العلم	١٦١-١٦٤
٨	أكثر مباحث التجويد وأصول القراءات مما الاعتماد فيه على التلقي والسماع دون وجود نصّ عن الأئمة فيه	٢٤٢
٩	أمثلة على أغاليط وأخطاء المتصدرين غير المتأهلين	٨
١٠	أهمية المشافهة ورياضة الألسن في إتقان التلاوة	٢٠٧
١١	أهمية معرفة الإعراب في باب الوقف والابتداء	٢٨٨
١٢	أهمية معرفة الوقف والابتداء	٢٤٩
١٣	أول ما يقدمه القارئ إتقان حفظ القرآن	٩٢
١٤	أول من أقرأ الناس بالكوفة بحرف زيد بن ثابت	٦٠
١٥	أول من مات من الأئمة القراء	٥٤
١٦	إشارات الأستاذ عند الإقراء مما ينبغي مراعاتها والتنبيه لها...	١١١
١٧	الإنصاف عزيز	٣٢
١٨	إهمال الناس للتجويد، ورغبتهم عنه وتسهيل المتصدرين الغافلين لهم أمره	٩٦

م	الفوائد	رقم الفقرة
١٩	ابن مجاهد مسبوق بكلام طويل في كتابه: «السبعة» ربما نقله بنصه	٢٩
٢٠	اتساع المخرج يخني الحرف	٢٠٠
٢١	اختيار الداني في إشمام: ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾	١٢٠
٢٢	اعتماد القراء على الأثر، لا على لغات العرب ومذاهبها.	١٩٣
٢٣	امتناع إدغام النون في الواو والياء في كلمة وكذا الميم في الكلام	٣٣٩
٢٤	بيان المراد الدقيق من استعمال التحقيق	٩٩
٢٥	بيت من قصيدة لأبي داود السجستاني لم تذكرها المصادر	ف ٤٣ (ح) ^(١)
٢٦	بيت من نظم الداني	٣٦٠
٢٧	التحذير من المبالغة والتعسف في تحقيق القراءة واستعمال التجويد	٩٨
٢٨	تحريم كتمان العلم عن أهله	١٥٣
٢٩	التحقيق في ردّ قول مَنْ ذهب إلى إشباع الضمة مع الواو والكسرة مع الياء	٣٠٧
٣٠	ترك قراءة من لم يتمسك فيما يرويه بالآثار	٢٥
٣١	تعلم عدد الآي	١١٢
٣٢	تمسك القراء السبعة بالآثار، ونبذهم ما سوى ذلك من الجائز في اللغة مما ليس له إسناد	٢٦
٣٣	التنوين حرف بدلائل خمسة	١٦٩
٣٤	التنوين يدخل لثلاثة معان	١٧٠
٣٥	التواتر أساس في قبول القراءة	٢٥

م	الفوائد	رقم الفقرة
٣٦	تواتر القراءات السبع	٢٤
٣٧	توجيه إمالة الكسائي لما كان من ذوات الواو	٢٨
٣٨	توجيه إنكار بعض الأئمة لقراءة صحيحة	٧٥ ر (ح)
٣٩	توجيه الكسائي لقراءة: ﴿كَبْرُهُ﴾	٨٢ ر
٤٠	التوجيه الوجه للحث على القراءة كما قرأ ابن مسعود	٦
٤١	توجيه ترك أبي عمرو للهمز الساكن دون المتحرك	٢٢٥
٤٢	توجيه ما قرأ به الكسائي من إدغام الفاء في الباء	١٢٥
٤٣	جواز قراءة أجزاء من القرآن أو مقاطع في الصلاة، ولا يلزم قراءة السورة كاملة.	٢٨٧ ر (ح)
٤٤	حديث مسلسل في تلقين خمس آيات	٢٤٨ ر
٤٥	حديث مسند في التحقيق	٢٢٥ ر
٤٦	الحذاق من القراء المتقنين قليل	٢٦ ر
٤٧	حقيقة الإشمام في نحو ﴿قِيلَ﴾ ﴿وَعِصْنَ﴾	٣٣٥
٤٨	حكم إدغام الميم في الفاء وبيان ما ورد من ذلك رواية	١٢٧
٤٩	حكم القراءة بالألحان	٩٠
٥٠	الحكم في هاء ﴿مَالِيَّ﴾ ﴿هَلَكَ﴾	١٤١
٥١	الخلاقاني مسبوق إلى معنى بيت من أبيات قصيدته	٨٦
٥٢	الخلاقاني مسبوق في معنى بيت من قصيدته وذكر القصيدة التي صاغ منها ذلك البيت واتفاقهما في البحر والقافية	٢٢
٥٣	الخلاف في تعيين الغنة الباقية مع الإدغام في نحو (عَنْ مَنْ) واختيار الداني في ذلك	٣٠٤ ر

م	الفوائد	رقم الفقرة
٥٤	الداني لم يسبق إلى بيان أحكام الإظهار والإدغام والإخفاء، وتلخيصها، كما بيّنها وتلخصها.	١٢٠
٥٥	الداني يسطر في مجلس واحد حكم ألف المتكلم وتمييزها	١٩
٥٦	دفع الغمزة عن قراءة حمزة	٢٢٩ (ح)
٥٧	ردّ الداني لشرح خاطئ	٣٠٦
٥٨	ردّ الداني لقول ضعيف في بيان حقيقة الإشمام	٣٣٦
٥٩	رواية اليزيدي أكمل الروايات عن أبي عمرو	٤٨
٦٠	رواية سليم عن حمزة هي المعتمدة عنه	٦٩
٦١	سبب اشتهاار القراء السبعة دون نظرائهم ممن كان مثلهم	٢٥
٦٢	سبب تسمية حروف القلقلة بذلك	٣٥٥ (القلقلة)
٦٣	سبب قلة قراءة عاصم بالكوفة	٦٥
٦٤	سبب كون الأصل في الأسماء الإعراب	١٥٨
٦٥	سرية اسم الله الأعظم	١٢٩ (ح)
٦٦	سنة امتناع شعبة من الإقراء	٦٣
٦٧	السُّنة فيما يقال عند إرادة قطع القراءة	١٠٧
٦٨	السُّنة فيمن يلحن لحناً جلياً أن يؤخر عن الصلاة بالجماعة	٩٣
٦٩	سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ من المعوذات	١٩٩ (ح)
٧٠	الشاذ لا يقرأ به في الصلاة ولا في غيرها	٢٥
٧١	شرط القراءة بالحدرد	٨٠
٧٢	صفة قراءة الأئمة السبعة	١٠٠
٧٣	ضابط المهموز وغير المهموز	٢٢٧
٧٤	ضابط في كيفية معرفة مخرج الحرف	٣٥٤

م	الفوائد	رقم الفقرة
٧٥	الضابط في مقدار المدود المشافهة	٢٩٧
٧٦	طبقات القراء البصريين	٤٨
٧٧	طبقات القراء المدنيّين	٣٨
٧٨	طبقات القراء المكيّين	٢٩
٧٩	عدّ الآي في الصلاة النافلة والفريضة	١١٢
٨٠	عدد الآي ورؤوسها وأجزاؤها... توقيف عن النبي ﷺ	١٠٦
٨١	الفرق بين الإخفاء والإدغام	١٤٥
٨٢	الفرق بين الهمز والبر	٢٢٠
٨٣	فوائد مستنبطة من حديث: استماع قراءة النبي ﷺ لقراءة ابن مسعود	١٠٧
٨٤	القارئ المتقن يعطي كل حرف حقه في الترتيل والحد	٧٦
٨٥	القدر المختار لمن أراد القراءة على أستاذه بمرتبة التحقيق	١٠٣
٨٦	القدر المناسب لمن أراد القراءة بالحد	١٠٣
٨٧	القراءات في ﴿هَبْتَ لَكَ﴾	٥٦ (ح)
٨٨	قراءة الأعمش: ﴿حُمُرٌ﴾ بضم الميم، لا بإسكانها	٣٧ (ح)
٨٩	قراءة حفص هي قراءة علي عليه السلام، وقراءة شعبة هي قراءة ابن مسعود عليه السلام	٨٦
٩٠	قراءة عاصم لم تنتشر إلا من رواية شعبة وحفص	٦٢
٩١	قراءة القرآن تقطع البلغم	١٩٦
٩٢	قراءة نافع لا توجد أداء عن المتصدرين إلا من طريق أربعة ممن قرؤوا عليه	٣٩
٩٣	قراءة نسبت إلى عاصم وهماً	٩٣ (ح)

م	الفوائد	رقم الفقرة
٩٤	القول في تلقين المتلقين	١٠٤
٩٥	كثرة الخلاف بين شعبة وحفص في الحروف وسببه	٦٤
٩٦	كيف يقال لأبي عمرو مولى بني حنيفة مع أنه من العرب؟	٤٧
٩٧	كيفية الوصول إلى حسن الأداء وإحكام التلاوة	٦
٩٨	كيفية معرفة الواوي من الأسماء والأفعال	٢١٧
٩٩	لا يتقن الحدر إلا الحذاق	٧٦
١٠٠	اللحن الجلي قبيح مذموم	٩٣
١٠١	اللحن الخفي لا يعرفه إلا المقرئ الماهر	٩٤
١٠٢	لزوم تلقي القرآن عن القراء المتقنين	٧
١٠٣	لم يعرض القرآن على شعبة غير ستة	٦٣
١٠٤	ما لا يجوز همزه ويحذر منه القراء	٢٢٦
١٠٥	مبحث فريد في باب الإظهار	٣٢٦
١٠٦	مجاورة حفص بمكة، وتصدره للإقراء بها...	٦٤
١٠٧	المد في حروف اللين يقوم مقام الحركة	٣١١
١٠٨	مراتب الناس في تمييز اللحن الخفي	٩٥
١٠٩	مراتب حروف الحلق في الخفاء وبيان مخارجها	٢٤٦
١١٠	مسألة دقيقة... وجواب فريد عنها	٣٠٩
١١١	المستهزئ جاهل بنص القرآن	١١
١١٢	المصحفيون لا يؤخذ عنهم القرآن	٧
١١٣	مصطلح الإشباع	٣٠٧
١١٤	مصطلح التخفيف عند القراء	٢٠٢
١١٥	مصطلح التفخيم عند المتقدمين	٢٠٣

م	الفوائد	رقم الفقرة
١١٦	معارضة أبي الحسين المملطي لقصيدة أبي مزاحم الخاقاني	٣٥٨ و ٣٥٩
١١٧	معارضة متصدّر جاهل للداني في الغنة وإدغام النون والتنوين	١٧
١١٨	معرفة التمام توقيني	٢٤٩
١١٩	معنى التمكن في قول الخاقاني: .: ومكن وميز بين مدك والقصر	١٩٢
١٢٠	المعنى الصحيح لحديث: «كان يمدّ صوته مدّاً»	١٠١ (ح)
١٢١	معنى القراءة سنّة	٤٦
١٢٢	معنى المد في ﴿سَمِ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ﴾	٨٩ (ح)
١٢٣	معنى تعلم اللحن، واجتناب اللحن في القرآن	٢٢٤ (ح)
١٢٤	معنى عرض النبي ﷺ على أبي ﷺ	٤٢
١٢٥	معنى فك الحروف	٢٠٥
١٢٦	معنى قول شعبة: «إمامنا يهزم ﴿مُؤَصَّدَةً﴾...»	١٠٠
١٢٧	مقدار المدّ اللازم وبيان الخلاف في ذلك	٣٥
١٢٨	المقرئ الذي يهمل العرض ويقرأ ويقرئ بخلاف المنقول مبتدع مذموم	٣٣
١٢٩	مميزات القارئ الحاذق	٨٩
١٣٠	من آداب التلاوة	٦٠ ر
١٣١	من أخطاء المتصدرين في القرآن	٢٢٣ ر
١٣٢	من أخلاق حملة القرآن	٨٨
١٣٣	من أسباب رقة اللسان وقطع البلغم	٩١
١٣٤	من الأجوبة المسكتة	٧٤ ر
١٣٥	من الأدلة على وجوب القراءة بالتجويد ...	٧٩ (ح)
١٣٦	من القراءات المختلفة المنسوبة إلى أبي حنيفة	٢٢٣ (ح)

م	الفوائد	رقم الفقرة
١٣٧	من المناهي اللفظية: «ديننا دين العجائز»	٩٠ (ح)
١٣٨	من شعر الكسائي	٢٢٢
١٣٩	من فوائد تعيين المرويات	٦٠ (ح)
١٤٠	من مصطلحات القراءة: إطلاق الهمز على ما لا همز فيه، يعنون به: الضغط والمشددة...	٩٣ (ح)
١٤١	من مصطلحات النحو الكوفي	٢٠٠
١٤٢	من يُقَدَّم في الإقراء..	١٠٨
١٤٣	منازل أهل القرآن في نقله وأدائه	٢٩
١٤٤	نصّ ثابت يدل على ما ذهب إليه الداني من تقسيم حروف الحلق حال إظهار النون والتنوين	٣٠١
١٤٥	نصّ طويل منقول من كتاب الشذائي في وصف قراءة أئمة القراءة السبعة	٢٤١
١٤٦	نصّ في إتياع ابن عامر لرسم المصحف في الوقف	٢٩٧ (ح)
١٤٧	نصّ نادر في ذكر كتاب لابن مجاهد يعزّ وجوده وذكره	٢٠
١٤٨	هل النون من حروف الإدغام؟	٣٣٧
١٤٩	الهمز لغة تميم وتركه لغة قريش.	٢٢٤
١٥٠	وجوب القراءة بالترتيل	٧٩
١٥١	الوجه في «الحجر»	٥
١٥٢	الوقف على رؤوس الآي سنة	٢٥٧
١٥٣	الوقف على ﴿وَنُذِرْ﴾ ونحوها...	٢٤٠ (ح)
١٥٤	الياء والواو اللينتان لا تخلوان من مد	٢٣٩

١- فهرس أبيات قصيدة أبي مزاحم الخاقاني^(١)

م	أبيات القصيدة	رقم الفقرة
١	أَقُولُ مَقَالاً مَعْجَباً لِأَوَّلِي الْحِجْرِ .: وَلَا نَفَرَ إِنْ الْفَخْرَ يَدْعُو إِلَى الْكِبَرِ	٤
٢	أَعْلَمُ فِي الْقَوْلِ التَّلَاوَةَ عَائِداً .: بِمَوْلَايَ مِنْ شَرِّ الْمَبَاهِةِ وَالْفَخْرِ	-
٣	وَأَسْأَلُهُ عَوْنِي عَلَى مَا نَوَيْتُهُ .: وَحِفْظِي فِي دِينِي إِلَى مَنْتَهَى عُمْرِي	-
٤	وَأَسْأَلُهُ عَنِّي التَّجَاوَزَ فِي غَدٍ .: فَمَا زَالَ ذَا عَفْوٍ جَمِيلٍ وَذَا سِتْرِ	-
٥	أَيَا قَارِئَ الْقُرْآنِ أَحْسِنْ أَدَاءَهُ .: يُضَاعَفُ لَكَ اللَّهُ الْجَزِيلَ مِنَ الْأَجْرِ	٦
٦	فَمَا كُلُّ مَنْ يَتْلُو الْكِتَابَ يُقِيمُهُ .: وَلَا كُلُّ مَنْ فِي النَّاسِ يَقْرَأُهُ مُقْرِي	٧
٧	وَإِنْ لَنَا أَخَذَ الْقِرَاءَةَ سَنَةً .: عَنِ الْأَوَّلِينَ الْمُقْرئين ذَوِي السَّتْرِ	٢٣
٨	فَلِلسَّبْعَةِ الْقِرَاءَةِ حَقٌّ عَلَى الْوَرَى .: لِإِقْرَائِهِمْ قُرْآنَ رَبِّهِمُ الْوَرَى	٢٤
٩	فَبِالْحَرَمَيْنِ ابْنُ الْكَثِيرِ وَنَافِعٌ .: وَبِالْبَصْرَةِ ابْنُ الْعَلَاءِ أَبُو عَمْرٍو	٢٧
١٠	وَبِالشَّامِ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَامِرٍ .: وَعَاصِمُ الْكُوفِيِّ وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ	٥٠
١١	وَحَمْرَةُ أَيْضاً وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ .: أَخُو الْحِذْقِ بِالْقُرْآنِ وَالنَّحْوِ وَالشُّعْرِ	٦٥
١٢	فَذُو الْحِذْقِ مُعْطٍ لِلْحُرُوفِ حَقُوقَهَا .: إِذَا رَتَّلَ الْقُرْآنَ أَوْ كَانَ ذَا حَذَرٍ	٧٦
١٣	وَتَرْتِيلُنَا الْقُرْآنَ أَفْضَلُ لِلَّذِي .: أَمَرْنَا بِهِ مِنْ مَكْنِئِنَا فِيهِ وَالْفِكْرِ	٧٧
١٤	وَأَمَّا حَدَرُنَا دَرَسَنَا فَرُخْصٌ .: لِنَافِيهِ؛ إِذْ دِينُ الْعِبَادِ إِلَى الْيُسْرِ	٨٠
١٥	أَلَا فَاحْفَظُوا وَصْنِي لَكُمْ مَا اخْتَصَرْتُهُ .: لِيَدْرِيَ بِهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ يَدْرِي	٨٤

(١) جعلت هذا الفهرس تيسيراً على القارئ في البحث عن شرح أي بيت من أبيات

القصيدة، وجمعاً للقصيدة في مكان واحد ...

م	أبيات القصيدة	رقم الفقرة
١٦	ففي شربة لو كان علي سقيتُكُ .: ولم أخفِ عنكم ذلك العلم بالآخر	٨٦
١٧	فقد قلتُ في حُسن الأداء قصيدة .: رجوتُ إلهي أن يحطَّ بها وزري	
١٨	وأبياتها خمسون بيتاً وواحد .: تُنظر بيتاً بعد بيتٍ على الإثر	٨٧
١٩	وبالله توفيتي، وأجري عليه في .: إقامتنا إعراب آياته الزهر	
٢٠	ومن يُقيم القرآن كالقندج فليكن .: مطيعاً لأمر الله في السر والجهر	٨٨
٢١	ألا أعلم أحي أن الفصاحة زينت .: تلاوة تالٍ أدمن الدرس للذكر	٨٩
٢٢	إذا ما تلى التالي أرق لسانه .: وأذهب بالإدمان عنه أذى الصدر	٩١
٢٣	فأول علم الذكر إتقان حفظه .: ومعرفةً باللحن فيه إذا يجري	٩٢
٢٤	فكن عارفاً باللحن كما تزيه .: وما للذي لا يعرف اللحن من عذر	
٢٥	وإن أنت حققت القراءة فاجذر الز .: زيادة فيها، واسأل العون ذا	٩٨
٢٦	زين الحرف لا تخرجه عن حدٍّ وزنه .: فوزن حروف الذكر من أفضل اليسر	
٢٧	وحكمك بالتحقيق إن كنت آخذاً .: على أحدٍ ألا تزيد على عشر	١٠٣
٢٨	فبين إذن ما ينبغي أن تبينه .: وأدغم وأخف الحرف في غير ما عسر	١١٣
٢٩	وإن الذي تخفيه ليس بمدغم .: وبينهما فرق، وفرقه باليسر	١٤٥
٣٠	وقل إن تسكين الحروف بجزمها .: وتحريكها بالرفع والنصب والجر	١٤٧
٣١	فخرُّك، وسكُن، واقطعن تارة، وصل .: ومكُن، وميز بين مدك والقصر	١٧٣
٣٢	وما المد إلا في ثلاثة أحرف .: تسمى حروف اللين، باح بها ذكرى	١٩٩
٣٣	هي الألف المعروف فيها سكونها .: وباء وواو تسكنان معاً فادر	١٩٩
٣٤	وخفف، وثقل، واشدد الفكَّ عامداً .: ولا تفرطن في فتحك الحرف والكسر	٢٠٢
٣٥	وما كان مهموزاً فكن هامزاً له .: ولا تهمزن ما كان لحناً لدى النبر	٢٠٩

م	أبيات القصيدة	رقم الفقرة
٣٦	وإن يكُ قبل الياء والواو فتحةً .: وبعدهما همزٌ همزت على قَدِرِ	٢٢٨
٣٧	ورقق بيانَ الرّاء واللام يَنْدَرِبُ .: لسأنك حتى تَنْظِمَ القولَ كالْدُرِ	٢٣٦
٣٨	وأَنعم بيانَ العَيْنِ والهَاءِ كُلِّمَا .: درستَ، وكنَ في الدرسِ معتدِلَ الأَمْرِ	٢٤٥
٣٩	وقِفْ عند إتمام الكلام موافقاً .: لمصحفنا المتلوّ في البرِّ والبحرِ	٢٤٩
٤٠	ولا تُدْغِمْ الميمَ إن جئتَ بعدها .: بحرفٍ سواها واقْبَلِ العلمَ بالشُّكْرِ	٣٠٤
٤١	وضُمَّكُ قبل الواوِ كن مُشْبِعاً له .: كما أشبعوا «إياك نَعْبُدُ» في المَرِّ	٣٠٦
٤٢	وإن حرف لين كان من قبل مُدْغِمٍ .: كآخر ما في الحمد فامدِّدْهُ واستحِرِ	٣١١
٤٣	مددتُ لأن الساكنين تلاقياً .: فصارَ كتحريكٍ، كذا قال ذو الخُبَرِ	
٤٤	وأُسْمِي حروفاً ستة لِتَخُصَّهَا .: بإظهار نُونٍ قبلها أبدَ الدهرِ	
٤٥	خَاءٌ وخاءٌ ثمَّ هاءٌ وهمزةٌ .: وعينٌ وغينٌ ليسَ قَوْلِي بالنُّكْرِ	٣٢٥
٤٦	فهذي حروفُ الحلقِ يَخْفَى بيأنها .: فديتُك بيَّنها ولا تعصينُ أَمْرِي	
٤٧	وَإِظْهَارُكَ التَّنوينَ فهو قياسُها .: فَقِسْهُ عليها فُزْتَ بالكاعِبِ الْبُكْرِ	
٤٨	ولا تَشْدُدِ النونَ التي يُظْهِرونها .: كهولك «مِنْ خَيْلٍ» لدى سورة الحَشْرِ	٣٣٣
٤٩	وقد بَقِيَتْ أسماءٌ بَعْدَ لطيفةٍ .: يُلَقِّنُها باغي التعلُّمِ بالصبرِ	٣٣٤
٥٠	فلا بنِ عُبَيْدِ اللهِ موسى على الذي .: يُعَلِّمُهُ الخَيْرَ الدعاءُ لدى الفجرِ	
٥١	أجابك فينا ربُّنا، وأجابنا .: أخِي فيكَ بالغفرانِ مِنْهُ وبالنَّصْرِ	٣٥٦

١١- فهرس المصادر والمراجع

(١) المخطوطات

📖 الإيضاح في القراءات العشر: للأندراي: أحمد ابن أبي عمر أبو عبد الله الخراساني (ت بعد ٥٠٠هـ).

نسخة دار الكتب- كتب خانسي- استانبول، برقم (1350 A.Y) منها صورة مكبرة في مركز المخطوطات بالجامعة الإسلامية.

📖 الاستغناء في علوم القرآن : محمد بن علي أبو بكر الأدفوي المصري المقرئ النحوي (ت ٣٨٨هـ).

منه عدة نسخ محفوظة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
📖 التاريخ الكبير: لابن أبي خيثمة: أحمد بن زهير بن حرب أبو بكر، ابن أبي خيثمة البغدادي (ت ٢٧٩هـ).

خ مكتبة القرويين، منها صورة في مركز المخطوطات بالجامعة الإسلامية.
📖 التحديد في الإتيان والتجويد: لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).

نسخة مكتبة جلال الله باستانبول (٢٣ مجموع) (منها صورة في مكتبتني).

📖 تلخيص كتاب الوقف والابتداء في القراءة: لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).

مختصر من كتاب الداني ((المكتنى في الوقف والابتداء)) اختصره: محمد بن كزل (؟)
نسخة بمكتبة جامعة الإمام برقم (٨٧٤١/خ ن) ضمن مجموع (١٥٧-١٩٦) وفهرست على أنها للداني.
(منها صورة في مكتبتني).

التمهيد في معرفة التجويد: لأبي العلاء الهمداني: الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار (ت ٥٦٩هـ).

خ شستربتقي، منها صورة فلية في جامعة الإمام منسوبة للمستغفري.

رسالة التنبيه على الخطأ والجهل والتمويه: لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).

مصورة عن النسخة المحفوظة بخزانة تطوان. (منها صورة في مكتبتني).

الكامل في القراءات الخمسين: للهدلي: يوسف بن علي بن جبارة (ت ٤٦٥هـ).

مخطوط بالمكتبة الأزهرية منه صورة مكبرة مركز المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم ٢٧٢٤/م (منها صورة في مكتبتني).

الكشف والبيان في تفسير القرآن: للثعلبي (٤٢٧هـ).

نسخة المكتبة الحمودية بالمدينة المنورة [رقم ٩٨ التفسير] (منها صورة في مكتبتني).

المعجم المفهرس للجمع المؤسس: لابن حجر (ت ٨٥٢هـ).

نسخة: المكتبة الظاهرية، منها صورة مكبرة في مكتبة الشيخ: حماد الأنصاري (رحمه الله)

نهاية الغاية في طبقات القراء: زين الدين الطرابلسي الحنفي (ت بعد ٨٦٠هـ).

نسخة مكتبة الأوقاف العامة - بغداد (منها صورة في مكتبتني).

(٢) الرسائل الجامعية:

📖 أخبار المكيين (من «التاريخ الكبير») - لابن أبي خيثمة (٢٧٩هـ).

تح: إسماعيل حسن حسين - رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية، عام ١٤١٣هـ. ثم طبع = المصادر المطبوعة.

📖 جامع البيان في القراءات السبع: لأبي عمرو الداني (٤٤٤هـ).

قام بتحقيقه طلبة من الدراسات العليا من قسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى.

📖 المبهج في الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي: لسبط الخياط (٥٤١هـ).

رسالة دكتوراه بجامعة الإمام، د. عبد العزيز السبر ١٤٠٥هـ.

📖 المصباح الزاهر - لأبي الكرم الشهرزوري (٥٠٠هـ).

تح: د. إبراهيم الدوسري، رسالة دكتوراه في جامعة الإمام عام (١٤١٤هـ) إلى نهاية أبواب الأصول.

📖 المنتهى في القراءات الخمسة عشر - للخزاعي (٤٠٨هـ).

تح: د. محمد شفاعت رباني - رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية.

📖 الموضع لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة - لأبي عمرو الداني (٤٤٤هـ).

تح: د. محمد شفاعت رباني - رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية عام ١٤١٠هـ.

(٣) المصادر المطبوعة

- (١) الأحرف السبعة (مستل من «جامع البيان»). لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) تح: د. عبد المهيم طحان - مكتبة المنارة بمكة المكرمة/ط (١) ١٤٠٨هـ
- (٢) الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها. د. حسن ضياء الدين عتر - دار البشائر الإسلامية ط (١) ١٤٠٩هـ.
- (٣) أخبار المصحفين. العسكري: (ت ٣٨٢هـ) تح: صبحي البدر السامرائي - ط (١) ١٤٠٦هـ - عالم الكتب.
- (٤) أخبار المكيين (من التاريخ الكبير). ابن أبي خيثمة: أحمد بن زهير بن حرب البغدادي (ت ٢٩٩هـ) تح: إسماعيل حسن حسين - دار الوطن - ط (١) ١٤١٨هـ.
- (٥) أخبار النحويين البصريين. السيرافي (ت ٣١٨هـ) تح: د. محمد إبراهيم البناء - دار الاعتصام - ط (١) ١٤٠٥هـ.
- (٦) أخلاق حملة القرآن. للأجري (ت ٣٦٠هـ) تح: د. عبد العزيز القاري - ط (١) ١٤٠٠هـ - مكتبة الدار - المدينة المنورة.
- (٧) أدب الكتاب. الصولي: أبو بكر محمد بن يحيى (٣٣٦هـ)، تصحيح: محمد بهجة الأثري - المطبعة السلفية.
- (٨) الأدب المفرد. الإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ) تح: محمد فؤاد عبد الباقي - دار البشائر الإسلامية بيروت - ط (٤) ١٤١٧هـ.
- (٩) أدب النساء. عبد الملك بن حبيب (ت ٣٣٨هـ) تح: عبد المجيد تركي. ط (١) ١٤١٢هـ - دار الغرب الإسلامي - بيروت.
- (١٠) أسد الغابة في معرفة الصحابة. لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) تح: خليل مأمون الشياح. ط (١) ١٤١٨هـ - دار المعرفة - بيروت.

- (١) أسماء الكتب. عبد اللطيف بن محمد رياضي زادة - (القرن ١١هـ) تح: د. محمد التونجي - ط (٢) ١٤١٣هـ القاهرة.
- (١٢) الأصمعيات. الأصمعي: عبد الملك بن قريب (ت ٢٦٦هـ) تح: أحمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف بمصر - ط (٧) ١٩٩٣.
- (١٣) الأضداد. لابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ) تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ط (١) ١٤٠٧هـ - المكتبة العصرية - بيروت.
- (١٤) أضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن. الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ) نشر مكتبة ابن تيمية (١٤٠٨هـ).
- (١٥) الأعلام. للزركلي (ت ١٣٩٦هـ) - دار العلم للملايين - بيروت، ط (٧) ١٩٨٦م.
- (١٦) الأغاني. لأبي فرج الأصفهاني، طبعة مصورة عن طبعة - دار الكتب المصرية -
- (١٧) الأمالي. اليزيدي: أبي عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن يحيى بن المبارك (ت ٣١٠هـ) - عالم الكتب - بيروت.
- (١٨) أمالي ابن الشجري. ابن الشجري: (ت ٥٤٢هـ) ط ١٤٠٥هـ، مكتبة الخانجي، بالقاهرة.
- (١٩) الأمصار ذوات الآثار. للذهبي (ت ٦٧٣هـ) تح: قاسم علي سعد. ط (١) ١٤٠٦هـ - دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- (٢٠) الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل. العليمي (ت ٩٢٧هـ)، القاهرة ١٢٨٣هـ.
- (٢١) الأنساب. للسمعاني (ت ٥٦٢هـ) تح: عبد الله بن عمر البارودي، ط (١) ١٤٠٨هـ. دار الجنان - بيروت.
- (٢٢) الأولياء. ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) تح: محمد بسيوني زغلول، ط (١) ١٤١٣هـ مؤسسة الكتب الثقافية.
- (٢٣) الإبانة عن معاني القراءات. مكي القيسي (ت ٤٣٧هـ) تح: د. محيي الدين رمضان، دار المأمون للتراث ١٣٩٩هـ.
- (٢٤) إبراز المعاني من حرز الأماني. أبو شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ) تح: محمود بن عبد الخالق جادو، - ط: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - عام ١٤١٣هـ.
- (٢٥) إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر. للبنا الدمياطي (ت ١١١٧هـ)، د: شعبان محمد إسماعيل - عالم الكتب - ط (١) ١٤٠٧هـ.

- (٢٦) الإتيان في علوم القرآن. للسيوطي (ت ٩١١هـ) تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، - دار التراث - القاهرة، ط (٣) ١٤٠٥هـ.
- (٢٧) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان. ابن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ) تح: شعيب الأرناؤوط ومن معه، ط (١) ١٤٠٨هـ - مؤسسة الرسالة - بيروت.
- (٢٨) إحياء علوم الدين. الغزالي ط (١) ١٣٥٦هـ، لجنة نشر الثقافة الإسلامية، القاهرة.
- (٢٩) إرشاد الأريب = معجم الأدباء.
- (٣٠) إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر. لأبي العز القلانسي (٥٨١هـ)، تح: عمر حمدان الكبيسي، جامعة أم القرى (مكة المكرمة)، ط (١) ١٤٠٤هـ.
- (٣١) إرشاد المريد إلى مقصود القصيد (شرح الشاطبية). للضباع (ت ١٣٧٦هـ)، مطبعة محمد علي صبيح (مصر).
- (٣٢) الإصابة في تمييز الصحابة. لابن حجر (ت ٨٥٢هـ) تح: علي محمد البجاوي، ط (١) ١٤١٢هـ - دار الجيل - بيروت.
- (٣٣) إصلاح الوجوه والنظائر. للدماغاني: الحسين بن محمد، تح: عبد العزيز سيد الأهل ط (١) ١٩٥٨.
- (٣٤) الإضاءة في أصول القراءة. للضباع (ت ١٣٧٦هـ)، الناشر: عبد الحميد حنفي، القاهرة.
- (٣٥) إعراب القرآن. لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ)، تح: د. زهير غازي زاهد - مكتبة النهضة العربية، ومكتبة عالم الكتب - بيروت، ط (١) ١٤٠٥هـ.
- (٣٦) إعراب القراءات السبع. لابن خالويه: الحسين بن أحمد، تح: د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، ط (١) ١٤١٣هـ، مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- (٣٧) إعراب القراءات الشاذة. العكبري (ت ٦١٦هـ) تح: محمد السيد أحمد عزوز. ط (١) ١٤١٧هـ، - عالم الكتب - بيروت.
- (٣٨) الإعلام بما وقع في مشتبهِ الذهبي من الأوهام. ابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢هـ)، تح: عبد رب النبي محمد، ط (١) ١٤٠٧هـ، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.
- (٣٩) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ. السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تح: فرانز روزنثال، بغداد ١٩٦٣.
- (٤٠) الإقناع في القراءات السبع. أبو جعفر ابن الباذش (٥٤٠هـ)، تح: د. عبد المجيد قطامش، - مركز البحث العلمي - جامعة أم القرى، ط (١) ١٤٠٣هـ.

- (٤١) الإكليل في استنباط التنزيل. السيوطي، تح: سيف عبد القادر الكاتب، ط (١) ١٤٠٥هـ - دار الكتب العلمية - بيروت.
- (٤٢) الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب. لابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ)، تح: عبد الرحمن المعلي اليمني، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط (٢) ١٩٩٣م، مصور عن الطبعة الهندية.
- (٤٣) الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان. د/ عبد المهيمن طحان، ط (١) ١٤٠٨هـ. مكتبة المنارة. مكة المكرمة.
- (٤٤) إنباه الرواة على أنباه النحاة. للقفطي (ت ٦٢٤هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي (القاهرة)، ط (١) ١٤٠٦هـ.
- (٤٥) إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله ﷻ. لابن الأنباري (ت ٣٣٨هـ)، تح: محيي الدين رمضان، ط (١) ١٣٩٠هـ، مطبوعات مجمع اللغة العربية، بدمشق.
- (٤٦) الاستذكار. ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، تح: د. عبد المعطي أمين قلعجي، ط (١) ١٤١٤هـ مؤسسة الرسالة، بيروت.
- (٤٧) الاستيعاب في أسماء الأصحاب. لابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، تح: علي محمد البجاوي، ط (١) ١٤١٢هـ - دار الجليل - بيروت.
- (٤٨) الاشتقاق. ابن دريد (ت ٣٣٦هـ)، تح: عبد السلام محمد، ط (٣) - مكتبة الخانجي - بالقاهرة.
- (٤٩) اقتضاء العلم العمل. الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، المطبعة العمومية بدمشق، سنة ١٣٨٥هـ، تح: ناصر الدين الألباني.
- (٥٠) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء. ابن عبد البر، - دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- (٥١) البحر المحيط. أبو حيان الأندلسي (ت ٧٥٤هـ)، - دار الفكر - بيروت ١٣٩٨هـ.
- (٥٢) البداية والنهاية. لابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، مكتبة المعارف، بيروت، ط (٣) ١٩٧٩م.
- (٥٣) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة. للشيخ عبد الفتاح القاضي، - دار الكتاب العربي - بيروت ١٤٠١هـ.
- (٥٤) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث. ابن حجر الهيتمي (ت ٨٠٧هـ)، تح: د. حسين أحمد الباكري، ط (١) ١٤١٣هـ - مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة النبوية.

- (٥٥) بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس. للضيبي (ت ٥٩٩هـ) - دار الكاتب العربي - مصر ١٩٦٧.
- (٥٦) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. للسيوطي (ت ٩١١هـ)، محمد أبو الفضل إبراهيم - المكتبة العربية - بيروت.
- (٥٧) تأويل مشكل القرآن. ابن قتبية (٢٧٦هـ). تح: السيد أحمد صقر، ط (١) ١٤٠١هـ، - المكتبة العلية - لبنان.
- (٥٨) تاج العروس من جواهر القاموس. للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، - ط (١) ١٤١٤هـ - دار الفكر، بيروت.
- (٥٩) التاريخ. أبو زرعة الدمشقي: عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله (ت ٢٨١هـ)، ط (١) ١٤١٧هـ، - دار الكتب العلية - بيروت.
- (٦٠) تاريخ ابن الطحان المصري: تاريخ علماء أهل مصر. ابن الطحان (ت ٤١٦هـ)، تح: محمود الحداد - دار العاصمة - ط (١) ١٤٠٨هـ، الرياض.
- (٦١) تاريخ ابن عساكر (تاريخ مدينة دمشق). ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تح: عمر بن غرامة المروي - ط (١) ١٤١٥هـ - دار الفكر - بيروت.
- (٦٢) تاريخ الأدب العربي. لبروكلمان (ت ١٣٧٦هـ)، ترجمة: د. يعقوب بكر، ود. رمضان عبد التواب - دار المعارف - ط (٣).
- (٦٣) تاريخ الأمم والملوك: تاريخ الطبري. الطبري (ت ٣١٠هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط (٦) بدون تاريخ - دار المعارف، القاهرة.
- (٦٤) تاريخ الإسلام. للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، د: عمر عبد السلام تدمري، - دار الكتاب العربي.
- (٦٥) تاريخ التراث العربي. سزكين - تعريب محمود مجازي وزميله - الهيئة المصرية العامة للكتاب / ١٩٧٨ م.
- (٦٦) التاريخ الكبير. للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ)، دار الكتب العلية، بيروت، مصورة عن ط الهندية مجيد آباد.
- (٦٧) التاريخ الكبير = أخبار المكيين، (لابن أبي خيثمة).
- (٦٨) تاريخ بغداد. للخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، - دار الكتاب العربي - بيروت.
- (٦٩) تاريخ جرجان. للسهمي (ت ٤٢٧هـ)، عالم الكتب بيروت (١٤٠١هـ).
- (٧٠) تاريخ علماء الأندلس. ابن الفرضي (ت ٤٠٣هـ) - الدار المصرية للتأليف والترجمة - ١٩٦٦.

- (٧١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم. ابن زبر (ت ٣٧٩هـ)، تح: د. عبد الله بن أحمد الحمد. ط (١) ١٤١٠هـ - دار العاصمة - الرياض.
- (٧٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، تح: علي محمد البجاوي، - المكتبة العلية، بيروت.
- (٧٣) التبيان في آداب حملة القرآن. النووي (ت ٧٧٦هـ)، تح: عبد العزيز عز الدين السيروان، - دار النفائس - ط (١) ١٤٠٤هـ.
- (٧٤) التحديد في الإيقان والتجويد. لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تح: د. غانم قدوري الحمد - مطبعة الخلود - بغداد ١٩٨٨م.
- (٧٥) تدريب الراوي. السيوطي (ت ٩١١هـ)، تح: نظر الفاريابي - مكتبة الكوثر - الرياض، ط (١).
- (٧٦) تذكرة الحفاظ. للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تح: عبد الرحمن المعلي اليمني، - حيدر آباد - الدكن، الهند ١٣٧٤هـ.
- (٧٧) التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة. للقرطبي (ت ٦٧١هـ)، تح: د. أحمد السقا، طبعة المكتبة التجارية.
- (٧٨) التذكرة في القراءات الثمان. طاهر ابن غلبون (ت ٣٩٩هـ)، تح: أيمن رشدي سويد - الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم - بجدة، ط (١) ١٤١٢هـ.
- (٧٩) ترتيب المدارك. القاضي عياض (ت ٥٤٤هـ)، تح: د. أحمد بكير، - دار مكتبة الحياة - بيروت.
- (٨٠) التسهيل لعلوم التنزيل: تفسير ابن جزي. لابن جزي (ت ٧٤١هـ)، ط (٢) ١٣٩٣هـ، - دار الكتاب العربي - بيروت.
- (٨١) تصحيقات المحدثين. العسكري (ت ٣٢٨هـ)، تح: محمود أحمد الميرة، - المطبعة العربية الحديثة - القاهرة ١٤٠٢هـ.
- (٨٢) تفسير ابن جرير. أبو جعفر الطبري (ت ٣١١هـ)، ط ٣، ١٣٨٨هـ، البايع الحلبي.
- (٨٣) تفسير البغوي: معالم التنزيل. البغوي (٥١٦)، تح: محمد عبد الله النمر ورفيقه، (١٤١٤هـ)، دار طبعة - الرياض.
- (٨٤) تفسير القرآن العظيم. للحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، عبد العزيز غنيم ورفاقه، دار الشعب، القاهرة.
- (٨٥) تفسير القرآن العظيم مسندا إلى الرسول ﷺ والصحابة والتابعين. ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، تح: أسعد طيب، مكتبة الباز، ط (١) ١٤١٨هـ.

- (٨٦) تفسير القرطبي: الجامع لأحكام القرآن. القرطبي: ط (١٣٧٢هـ).
- (٨٧) تفسير كتاب الله العزيز. لهود بن محم، تح: بالحاج بن سعيد شريقي، ط (١٩٩٠)، دار الغرب الإسلامي.
- (٨٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، تح: أحمد شاغف الباكستاني، ط (١٤١٦هـ) دار العاصمة.
- (٨٩) التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسائيد. ابن نقطة (ت ٦٢٩هـ)، ط (١٤٠٧هـ)، دار الحديث، بيروت.
- (٩٠) تكملة الإكمال. لابن نقطة (ت ٦٢٩هـ)، تح: عبد القيوم عبد رب النبي، ط (١٤٠٨هـ) - مطبوعات جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
- (٩١) التلخيص في القراءات الثمان. أبو معشر الطبري (ت ٤٧٨هـ)، تح: د. محمد حسن عقيل موسى - الجامعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، مجدة - ط (١٤١٢هـ).
- (٩٢) التمهيد. ابن عبد البر (ت ٤٦٨هـ)، تح: مصطفى بن أحمد العلوي وآخرون. الرباط - وزارة الأوقاف - ١٣٩٩هـ.
- (٩٣) التمهيد في علم التجويد. لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تح: غانم قدوري الحمد، - مؤسسة الرسالة - ط (١٤٠٧هـ).
- (٩٤) التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي. السعيد، فرزة مستلة من «مجلة المجمع العلمي العراقي» (الجزء ٢ المجلد ٣٦ شوال ١٤٠٥هـ ص ٢٨٣) = المنشور في المجلات.
- (٩٥) تهذيب التهذيب. لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، ط (١٤١٦هـ)، مؤسسة الرسالة.
- (٩٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال. للزي (ت ٧٤٢هـ)، تح: بشار عواد معروف، - مؤسسة الرسالة - بيروت، ط (١٤٠٥هـ).
- (٩٧) تهذيب اللغة. لأبي منصور الأزهري (ت ٣٧٠هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون وآخرين، ط (١٣٨٤هـ)، دار القومية العربية للطباعة.
- (٩٨) توضيح المشتبه. ابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢هـ)، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط (٢٠١٤هـ)، مؤسسة الرسالة.
- (٩٩) التيسير في القراءات السبع. لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تصحيح: أوتوبرتل، مطبعة الدولة (استانبول) ١٩٣٠م. (وصور عنها عدة طبعات).

- (١٠٠) الفقات. ابن حبان (ت ٣٥٤هـ)، تح: السيد شرف الدين أحمد - دار الفكر - ١٣٩٥هـ.
- (١٠١) الجامع الصحيح = سنن الترمذي.
- (١٠٢) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم. لابن رجب (ت ٧٩٥هـ)، تح: شعيب الأرناؤوط وإبراهيم باجس. ط (٦) ١٤١٥هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- (١٠٣) جامع بيان العلم. ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، تح: الزهيري، ط ١ (١٤١٤هـ)، دار ابن الجوزي.
- (١٠٤) الجامع في الحديث. عبد الله بن وهب المصري (ت ١٩٧هـ)، تح: د. مصطفى حسن أبو الخير، ط ١ (١٤١٦هـ)، دار ابن الجوزي.
- (١٠٥) الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي.
- (١٠٦) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تح: د. محمد عجاج الخطيب، ط (٢) ١٤١٤هـ - مؤسسة الرسالة.
- (١٠٧) جنوة المقتبس. للحميدي (ت ٤٨٨هـ)، تح: محمد بن تاووت الطنجي، مكتبة الخانجي.
- (١٠٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (ت ٣٣٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت. مصورة عن الطبعة الهندية ١٣٧٢هـ.
- (١٠٩) جزء فيه طرق حديث «طلب العلم فريضة على كل مسلم». السيوطي (٩١١هـ)، تح: علي حسن علي عبد الحميد، دار عمار، ط (١) ١٤٠٨هـ.
- (١١٠) المجلس الصالح الكافي. المعافي بن زكريا النهرواني الجريري، تح: د. إحسان عباس، ط ١ (١٤٠٧هـ).
- (١١١) جمال القراء وكمال الإقراء. للسخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تح: د. علي حسين البواب، مطبعة المدني (القاهرة)، ط (١) ١٤٠٨هـ.
- (١١٢) جمهرة اللغة. لأبي بكر ابن دريد (ت ٣٦١هـ)، تح: د. رمزي منير بعلبكي، ط (١) ١٩٨٧.
- (١١٣) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر. السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تح: د. حامد عبد الحميد، د. طه الزيني. مطبوعات وزارة الأوقاف. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر.
- (١١٤) الجوهر المحصل في مناقب الإمام أحمد ابن حنبل. محمد بن محمد ابن أبي بكر السعدي (ت ٩٠٠هـ)، تح: د. عبد الله التركي، ط (١) ١٤٠٧هـ، هجر للطباعة والنشر.

- (١١٥) الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث. د/ محمود الطحان. ط (١) ١٤٠١هـ،
عُنت بطبعه دار القرآن الكريم، بيروت.
- (١١٦) حجة القراءات. لأبي زرعة (ت بعد ٤٠٣هـ)، سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، ط (٤) ١٤٠٤هـ.
- (١١٧) الحجة للقراء السبعة. لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تح: بدر الدين قهوجي وزميله، دار
المأمون للتراث، ط (١) ١٤٠٧هـ.
- (١١٨) حرز الأمانى ووجه التهاني = الشاطبية.
- (١١٩) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة. للسيوطي (ت ٩١١هـ)، تح: محمد أبو الفضل
إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٧هـ.
- (١٢٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. لأبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، المكتبة السلفية، القاهرة.
- (١٢١) الخطط المقرئية: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار. المقرئزي (ت ٨٤٥هـ)، دار
صادر، بيروت.
- (١٢٢) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر. للحجي، دار صادر، بيروت.
- (١٢٣) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال. للخزرجي (ت ٩٢٣هـ)، تح: حمود عبد الوهاب، القاهرة.
- (١٢٤) خلق أفعال العباد. للبخاري (٢٥٦هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤م.
- (١٢٥) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون. للسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تح: د. أحمد الخراط،
دار القلم (دمشق ١٤٠٦هـ).
- (١٢٦) الدر المنثور في التفسير بالمأثور. السيوطي (٩١١هـ)، القاهرة ١٣٦٤هـ.
- (١٢٧) الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد. للعلمي (ت ٩٢٦هـ)، تح: د. عبد الرحمن بن
سليمان العثيمين، ط (١) ١٤١٢هـ.
- (١٢٨) الدر المبتنة في الغرر المثلثة. الفيروزبادي، تح: د. علي حسين البواب، ط (١) ١٤٠١هـ.
- (١٢٩) الدعاء. محمد بن فضيل بن غزوان (ت ١٩٥هـ)، تح: أحمد البزرة، ط (١) ١٤١٥هـ، مكتبة لينة، مصر.
- (١٣٠) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب. ابن فرحون، (ط في مصر ١٣٣٩هـ).
- (١٣١) ديوان الأعشى. ط دار صادر.

- (١٣٢) ديوان النابغة الذبياني. ط دار صادر.
- (١٣٣) ديوان امرئ القيس. ط دار صادر.
- (١٣٤) ديوان امرئ القيس. تح: محمد أبو الفضل ابراهيم. دار المعارف بمصر ١٩٥٨م.
- (١٣٥) ديوان جرير. بشرح: محمد حبيب البغدادى (ت ١٤٥٥هـ)، تح: د. نعمان محمد طه، دار المعارف بمصر، ١٩٦٩م.
- (١٣٦) ديوان ذي الرمة (رواية ثعلب). تح: د. عبد القدوس أبو صالح. - مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق ١٣٩٢هـ.
- (١٣٧) ديوان عدي بن زيد العبادي. تح: محمد جبار المعبيد، بغداد ١٣٨٥هـ.
- (١٣٨) ديوان عنتره. تح: محمد سعيد مولوى، المكتب الإسلامي، دمشق ١٣٩٠هـ.
- (١٣٩) ذكر أخبار أصبهان (تاريخ أصبهان). أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تح: سيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، مصور عن (ط: ليدن ١٩٣٤م).
- (١٤٠) ذيل تاريخ بغداد. ابن النجار (ت ٦٤٣هـ)، - دار الكتب العلمية، بيروت.
- (١٤١) الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة. مكي القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تح: د. أحمد حسن فرحات، - دار عمار - ط (٢) ١٤٠٤هـ.
- (١٤٢) روائع التراث. محمد عزيز شمس، - الدار السلفية - ط (١) ١٤١٢هـ.
- (١٤٣) رياض النفوس. أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي، دار الغرب الإسلامي، ط (١) ١٤٠٣هـ.
- (١٤٤) زاد المسير في علم التفسير. ابن الجوزي، المكتب الإسلامي، ط (٣) ١٤٠٤هـ.
- (١٤٥) الزهد. الإمام أحمد (ت ٢٤١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- (١٤٦) السبعة في القراءات. لابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ)، تح: د. شوقي ضيف، دار المعارف (القاهرة) ط (٢).
- (١٤٧) سر صناعة الإعراب. أبو الفتح ابن جني (ت ٣٩٢هـ)، تح: د. حسن هندراوي - دار القلم، دمشق - ط (٢) ١٤١٣هـ.
- (١٤٨) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي. لابن القاصح العذري (ت ٨٠١هـ)، ط (٣) ١٣٧٣هـ، مصطفى البابي (مصر).

- (١٤٩) سلسلة الأحاديث الصحيحة. الألباني، مكتبة المعارف الرياض، ط (٤) ١٤٠٥هـ، (لا زالت تطبع ولم تكمل بعد).
- (١٥٠) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة. الألباني، المكتب الاسلامي، ط (٥) ١٤٠٥هـ.
- (١٥١) سمط الآلي في شرح أمالي القاضي. الميمني، ط (٢) ١٤٠٤هـ، دار الحديث، بيروت.
- (١٥٢) سمر الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين. للضباع (ت ١٣٧٦هـ)، ط: مكتبة المشهد الحسيني (القاهرة).
- (١٥٣) السنة. ابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ) تخرىج الألباني: ط (٣) ١٤١٣هـ، المكتب الإسلامي.
- (١٥٤) السنة. لعبد الله بن أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠هـ)، تح: د. محمد بن سعيد القحطاني، ط (٤) ١٤١٦هـ، عالم الكتب، الرياض.
- (١٥٥) السنن. أبو داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، -المكتبة العصرية- بيروت.
- (١٥٦) السنن. ابن ماجه (ت ٢٧٣هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، -دار إحياء التراث العربي-.
- (١٥٧) السنن. الدارمي (ت ٢٥٥هـ)، تح: عبد الله هاشم يماني، ط (١) ١٤٠٤هـ، -نشر: حديث أكاديمي- باكستان.
- (١٥٨) السنن الكبرى. البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، دائرة المعارف العثمانية -حيدر آباد الهند- ١٣٤٤هـ.
- (١٥٩) سنن النسائي (المجتبى) (بشرح السيوطي، وحاشية السندي). النسائي (ت ٣٠٣هـ)، دار الريان للتراث.
- (١٦٠) السنن الواردة في الفتن. الداني (ت ٤٤٤هـ)، تح: د. رضاء الله بن محمد المباركفوري ط (١) ١٤١٦هـ، دار العاصمة.
- (١٦١) السنن: الجامع الصحيح. الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تح: أحمد محمد شاكر وآخرين -دار الحديث- القاهرة.
- (١٦٢) سير أعلام النبلاء. للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، بإشراف: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة (بيروت) ١٤٠٤هـ

- (١٦٣) الشاطبية: حرز الأمانى ووجه التهانى. الشاطبي (٥٩٠هـ)، تصحيح: الضباع، مصطفى البابي الحلبي (مصر) ١٣٥٥هـ.
- (١٦٤) شجرة النور الزكية. محمد بن محمد مخلوف، -دار الفكر- بيروت.
- (١٦٥) شذرات الذهب في أخبار من ذهب. لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، دار الفكر (بيروت) ١٣٩٩هـ.
- (١٦٦) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. اللالكائي (ت ٤٨٠هـ)، تح: د. أحمد بن سعد الغامدي. ط (٤) ١٤١٦هـ - دار طيبة - الرياض.
- (١٦٧) شرح القصائد السبع الطوال. لابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون ط (٤) ١٤٠٠هـ، دار المعارف.
- (١٦٨) شرح الهداية. للهدوي (نحو ٤٤٠هـ)، تح: د. حازم سعيد حيدر - ط (١) ١٤١٦هـ، مكتبة الرشد.
- (١٦٩) شرح الواضحة في تجويد الفاتحة. لابن أم قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ)، تح: د. عبد الهادي الفضلي، دار القلم، بيروت.
- (١٧٠) شرح سنن النسائي. للسيوطي (٩١١هـ)، (مطبوع مع السنن).
- (١٧١) شرح شواهد الشافية. للبغدادي، تح: محمد محي الدين وزملاته، مطبعة حجازي، منشور مع شرح الشافية، القاهرة ١٣٥٦هـ.
- (١٧٢) شرح ما يقع فيه التصحيح. العسكري (ت ٣٨٢هـ)، تح: عبد العزيز أحمد، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة.
- (١٧٣) شرف أصحاب الحديث. الخطيب البغدادي (٤٦٨هـ)، بتحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، ط (١) ١٤١٧هـ. مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
- (١٧٤) الشريعة. للأجري (ت ٣٦٠هـ)، تح: الوليد بن محمد نبيه، ط (١) ١٤١٧هـ، مؤسسة قرطبة، مصر.
- (١٧٥) الشريعة. للأجري (ت ٣٦٠هـ)، تح: د. عبد الله الدميحي، ط (١) ١٤١٨هـ، دار الوطن، الرياض.
- (١٧٦) شعب الإيمان. البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تح: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. ط (١) ١٤١٠هـ - دار الكتب العلمية - بيروت.
- (١٧٧) الشعر. لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تح: محمود الطناحي. ط (١) ١٤٠٨هـ، مطبعة الخانجي، القاهرة.

- (١٧٨) **صبح الأعشى**. القلقشندي (ت ٨١٦هـ)، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية ١٣٨٣هـ، المؤسسة المصرية العامة.
- (١٧٩) **الصباح**. الجوهري. تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط (٣) ١٤٠٤هـ، دار العلم للملايين.
- (١٨٠) **صحيح ابن حبان = الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان**.
- (١٨١) **صحيح ابن خزيمة**. محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١هـ)، تح: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت ١٣٩٠هـ.
- (١٨٢) **صحيح الأدب المفرد**. الألباني، ط (١) ١٤١٤هـ، دار الصديق.
- (١٨٣) **صحيح البخاري**. الإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ)، عناية د. مصطفى ديب البغا، دار القلم، دمشق، بيروت ط (١) ١٤٠١هـ.
- (١٨٤) **صحيح مسلم**. الإمام مسلم (ت ٢٦١هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، ط (١) ١٤١٢هـ.
- (١٨٥) **الصلة**. ابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ) ط (١) ١٩٦٦م، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- (١٨٦) **صلة الخلف بموصول السلف**. الروداني، تح: محمد الحجي، دار الغرب الإسلامي.
- (١٨٧) **ضرائر الشعر**. لابن عصفور الإشبيلي، تح: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس، بيروت ١٩٨٠م.
- (١٨٨) **ضرورة الشعر** (مستل من شرحه على كتاب سيويه). للسيرافي (ت ٣٦٨هـ)، تح: د. رمضان عبد التواب. دار النهضة العربية، بيروت ١٤٠٥هـ.
- (١٨٩) **الضعفاء**. للعقيلي (ت ٣٢٢هـ)، تح: عبد المعطي قلنجي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٤هـ.
- (١٩٠) **ضعيف الجامع الصغير**. الألباني، ط (٣) ١٤١٠هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.
- (١٩١) **الضوء الالامع لأهل القرن التاسع**. السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة ١٣٥٣هـ.
- (١٩٢) **الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد**. الأدفوي (ت ٧٤٨هـ)، تح: سعد محمد حسن، ط (١) ١٩٦٦م الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- (١٩٣) **الطبقات**. خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ)، تح: د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، ط (٢) ١٤٠٢هـ.
- (١٩٤) **طبقات الحفاظ**. للسيوطي (ت ٩١١هـ)، تح: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة.

- (١٩٥) طبقات الحنابلة. لابن أبي يعلى (ت ٥٢٦هـ)، تح: محمد حامد الفقي. تصوير دار المعرفة (حذفوا اسم المحقق).
- (١٩٦) طبقات الشافعية الكبرى. ابن السبكي (ت ٧٧٨هـ)، تح: محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو، ط (١) دار إحياء الكتب العلمية.
- (١٩٧) الطبقات الكبرى. لابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، دار صادر (بيروت).
- (١٩٨) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها. لأبي الشيخ (ت ٣٦٩هـ)، تح: عبد الغفار وسيد كردي حسن، دار الكتب العلمية (بيروت).
- (١٩٩) طبقات المفسرين. للداودي (ت ٩٤٥هـ)، تح: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط (١) ١٣٩٢هـ.
- (٢٠٠) طبقات المفسرين. للسيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت. ط (١) ١٤٠٣هـ.
- (٢٠١) طبقات فحول الشعراء. ابن سلام الجعفي (ت ٢٣٢هـ)، تح: محمود محمد شاكر، دار المعارف، بمصر.
- (٢٠٢) طيبة النشر في القراءات العشر. لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تح: علي محمد الضباع، مصطفى البابي (مصر)، ط (١) ١٣٦٩هـ.
- (٢٠٣) العبر في خبر من غبر. للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تح: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. ط (١) دار الكتب العلمية.
- (٢٠٤) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين. للفاسي (ت ٨٣٣هـ)، تح: فؤاد سيد، القاهرة ١٣٨٧هـ.
- (٢٠٥) العلم. أبو خيثمة: زهير بن حرب (ت ٢٧٩هـ)، تح: الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٣هـ.
- (٢٠٦) العمر (في المصنفات والمؤلفين التونسيين). لحسن حسني عبد الوهاب، مراجعة وإكمال: محمد العروسي وبشير البكوش، ط (١) ١٩٩٠م، دار الغرب الإسلامي.
- (٢٠٧) غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار. أبو العلاء الهمداني (ت ٥٦٩هـ)، تح: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، بجدة.
- (٢٠٨) غاية المقصود في شرح سنن أبي داود. شمس الحق العظيم آبادي (ت ١٣٣٩هـ)، تح: محمد عزيز شمس وزملائه، ط (١) ١٤١٤هـ، حديث أكاديمي، باكستان.

- (٢٠٩) غاية النهاية في طبقات القراء. لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تح: برجستراسر، تصوير: دار الكتب العلمية، بيروت، ط (٣) ١٤٠٢هـ.
- (٢١٠) غنية الملتبس إيضاح الملتبس. للخطيب (ت ٤٦٣هـ)، تح: نظر الفارياي، ط (١) ١٤١٣هـ، مكتبة الكوثر، الرياض.
- (٢١١) غيث النفع في القراءات السبع. الصفاقسي (ت ١١١٧هـ)، - ط بحاشية «سراج القارئ» تصحيح: الضباع - مطبعة الباي الحلبي.
- (٢١٢) الفاصلة في القرآن. للحسناوي، المكتب الإسلامي.
- (٢١٣) فتح الباري بشرح صحيح البخاري. ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، (أ) - ط (٣) ١٤٠٧هـ، دار الريان. (ب) - ط (١) المكتبة السلفية.
- (٢١٤) فضائل القرآن. لأبي عبيد (ت ٢٢٤هـ)، تح: وهبة غاوي، ط (١) ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- (٢١٥) فضائل القرآن. الفريابي (ت ٣٠١هـ)، تح: يوسف عثمان فضل الله جبريل، ط (١) ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض.
- (٢١٦) فضائل القرآن. ابن الضريس (ت ٢٩٥هـ)، تح: د. مسفر سعيد الغامدي، ط (١) ١٤٠٨هـ، دار حافظ.
- (٢١٧) فضائل القرآن. ابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، تح: د. محمد إبراهيم البناء، ط (١) ١٤٠٨هـ، مؤسسة علوم القرآن، بيروت.
- (٢١٨) فضائل القرآن. للرازي (ت ٤٥٤هـ)، تح: د. عامر حسن صبري، ط (١) ١٤١٥هـ، دار البشائر الإسلامية.
- (٢١٩) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. مؤسسة مآب (مخطوطات التجويد، والقراءات)، (منشورات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية - الأردن) ط (٢).
- (٢٢٠) فهرسة ابن خبير. ابن خبير (ت ٥٧٥هـ)، تح: فرنسشكه قدارة زيد، ط (٢) ١٣٩٩هـ، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت.
- (٢٢١) الفهرست. لابن النديم (ت ٣٨٠هـ)، تح: رضا تجدد بن علي، دار المسيرة، ط (٣) ١٩٨٨م.
- (٢٢٢) الفهرست. لابن النديم (ت ٣٨٠هـ)، (ط. فلوجل).

- (٢٢٣) فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني (مستل من مقدمة تحقيق: «التحديد»).
- غانم قدوري الحمد، معهد الوثائق والمخطوطات، الكويت.
- (٢٢٤) القاموس المحيط. للفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)، ط (٢) ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة.
- (٢٢٥) قراءات القراء المعروفين (فصل من الإيضاح). أحمد بن أبي عمر الأندراي (ت بعد ٥٠٠هـ)، تح: أحمد نصيف الجنابي، مؤسسة الرسالة، ط (١) ١٤٠٥هـ.
- (٢٢٦) قراءة ابن مسعود. د. محمد أحمد خاطر، دار الاعتصام، القاهرة.
- (٢٢٧) قصيدتان في تجويد القرآن. د. عبد العزيز القارئ، ط (١) ١٤٠٧هـ، مكتبة الدار بالمدينة.
- (٢٢٨) القطع والالتفاف. للنحاس (٣٣٨هـ)، تح: د. أحمد خطاب العمر. وزارة الأوقاف العراقية. بغداد ١٣٩٨هـ.
- (٢٢٩) الكامل في ضعفاء الرجال. ابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، مراجعة: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت ١٤٠٩هـ.
- (٢٣٠) الكتاب (كتاب سيويه). لسيويه (ت ٨٠هـ)، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، مصر، ط (٣) ١٤٠٨هـ.
- (٢٣١) كتب جذر منها العلماء. مشهور حسن سلمان، ط (١) ١٤١٥هـ، دار الصميعي، الرياض.
- (٢٣٢) كشف الأستار. للهيثي (ت ٨٠٧هـ)، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- (٢٣٣) كشف الظنون. الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مصور عن طبعة استانبول سنة (١٩٤١هـ).
- (٢٣٤) الكشف عن وجوه القراءات السبع. مكي القيسي (ت ٤٣٧هـ)، د: محي الدين رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤هـ.
- (٢٣٥) الكفاية في علم الرواية. الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، مطبعة السعادة، ط (١) بدون تاريخ.
- (٢٣٦) لبُّ الباب في تحرير الأنساب. السيوطي (ت ٩١١هـ)، تصوير مكتبة المثنى، بغداد.
- (٢٣٧) اللباب في تهذيب الأنساب. ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت ١٤٠٠هـ.
- (٢٣٨) لسان العرب. ابن منظور (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت.

- (٢٣٩) لسان الميزان. ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ط (١٩٠٨هـ)، دار الفكر.
- (٢٤٠) لطائف الإشارات لفنون القراءات. القسطلاني (٩٣٣هـ)، الشيخ عامر عثمان وزميله، طبعة لجنة إحياء التراث الإسلامي (مصر)، ١٩٧٣م، ج ١.
- (٢٤١) المبسوط في القراءات العشر. لابن مهران (٣٨١هـ)، تح: سبيع حمزة حاكمي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، بدمشق.
- (٢٤٢) متشابه القرآن. لابن المنادي (٣٣٦هـ)، تح: الشيخ عبد الله الغنيان، ط (١٩٤٠هـ)، الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة.
- (٢٤٣) مجالس ثعلب. أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (٢٩١هـ)، تح: عبد السلام هارون، ط (٥) بدون تاريخ، دار المعارف.
- (٢٤٤) المجروحين. ابن حبان (٣٥٤هـ)، تح: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت.
- (٢٤٥) مجمع الزوائد. ابن حجر الهيتمي (٨٠٧هـ)، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت، ط (٢) ١٩٦٧م.
- (٢٤٦) المجمع المؤسس للعجم المفهرس. لابن حجر (٨٥٢هـ)، تح: د. يوسف المرعشلي، - ط (١) ١٤١٥هـ - دار المعرفة.
- (٢٤٧) المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات. لابن جني (٣٩٢هـ)، تح: علي ناصف وزملائه، دار سزكين للطباعة والنشر، ط (٢) ١٤٠٦هـ.
- (٢٤٨) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: تفسير ابن عطية. ابن عطية (٥٤٦هـ)، تح: المجلس العلمي بفاس، ط (١) ١٤١٣هـ.
- (٢٤٩) المحكم. ابن سيدة (٤٥٨هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٧٧هـ.
- (٢٥٠) المحكم في نقط المصاحف. الداني (٤٤٤هـ)، تح: د. عزة حسن، ط (٢) ١٤٠٧هـ، دار الفكر، بدمشق.
- (٢٥١) مختصر تاريخ دمشق. ابن منظور (٧١١هـ)، تح: محمد مطيع الحافظ ومن معه، ط (١) ١٤٠٤هـ، دار الفكر، دمشق.
- (٢٥٢) مختصر طبقات الحنابلة. للناقلي (٧٩٧هـ)، تح: أحمد عبيد، طبعة الترقى، دمشق ١٣٥٠هـ.

- (٢٥٣) مختصر في شواذ القرآن [من كتاب البديع] ^(١) لابن خالويه (ت ٣٧٠هـ)، تح: برجستراسر، مكتبة المتنبى (القاهرة).
- (٢٥٤) المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز. لأبي شامة (ت ٦٦٥هـ)، تح: طيار آتي قولاج، دار صادر (بيروت) ١٣٩٥هـ.
- (٢٥٥) المستدرک. الحاكم (ت ٤٠٥هـ)، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١١هـ.
- (٢٥٦) المستشرقون. نجيب العتيقي، ط (٤)، دار المعارف، مصر.
- (٢٥٧) المسند. للإمام أحمد (ت ٢٤١هـ)، الطبعة المحققة (تح: أحمد شاكر، وآخرين) دار المعارف، مصر.
- (٢٥٨) المسند. للإمام أحمد (ت ٢٤١هـ)، تصوير مؤسسة قرطبة عن الطبعة المنيرية.
- (٢٥٩) مسند أبي يعلى. أبو يعلى الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، تح: حسين سليم أسد، ط (١) دار المأمون للتراث، دمشق ١٤٠٤هـ.
- (٢٦٠) مسند البزار: البحر الزخار. أبو بكر البزار (ت ٢٩٢هـ)، تح: محفوظ زين الدين، مؤسسة علوم القرآن، ومكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.
- (٢٦١) مسند عبد بن حميد (المنتخب من مسند عبد بن حميد). عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ)، مراجعة: صبحي البدرى السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة.
- (٢٦٢) مشاهير علماء الأمصار. لابن حبان (ت ٣٥٤هـ)، تصحيح فلايشهر، لجنة التأليف، (القاهرة) ١٣٧٩هـ.

(١) هذا المختصر المشهور هو من صنع أحد النساخ، استخلص من كتاب ابن خالويه «البديع» ما علقه في حواشيه من القراءات الشاذة، والناسخ أشار إلى ذلك في نهاية المختصر.

وقد اطلعت على نسخة من كتاب «البديع» فوجدت حواشيه مطرزة بذكر هذه الشواذ. وعلى ذلك فتسمية الكتاب ليست من صنع ابن خالويه، ونسبة الكتاب إلى أصله «البديع» أولى، وأما التحرج من العنوان وتغييره - عند الإحالة عليه - فلا أدري ما الداعي إليه؟ وماذا يفعل من سلك ذلك عند ذكر كتاب الإمام الصفراوي: «التقريب والبيان في شواذ القرآن» والمراد شواذ القراءات التي في القرآن.

- (٢٦٣) مشيخة الرازي. ابن الخطاب الرازي (ت ٥٢٥هـ)، تح: الشريف حاتم بن عارف العوني، ط (١) ١٤١٥هـ، دار الهجرة.
- (٢٦٤) مصاعد النظر. البقاعي (ت ٨٨٥هـ)، تح: د. عبد السميع حسنين، ط (١) ١٤٠٨هـ، مكتبة المعارف، الرياض.
- (٢٦٥) المصنف. عبد الرزاق الصنعاني (٨١١هـ)، تح: حبيب الرحمن الأعظمي ط (٢) ١٤٠٣هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.
- (٢٦٦) المصنف في الآثار. ابن أبي شيبه (ت ٢٣٥هـ)، عبد الخالق الأفغاني، الدار السلفية (الهند) ط (٣) ١٣٩٩هـ.
- (٢٦٧) المعارف. ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، تح: د. ثروت عكاشة ط (٤)، دار المعارف.
- (٢٦٨) معالم التنزيل = تفسير البغوي.
- (٢٦٩) معاني القرآن. للفراء (ت ٢٠٧هـ)، تح: محمد علي النجار وزميله، عالم الكتب، بيروت، ط (٣) ١٤٠٣هـ.
- (٢٧٠) المعاني الكبير. ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، طبع في الهند سنة ١٣٦٨هـ.
- (٢٧١) معجم الأدباء: إرشاد الأريب. ياقوت الحموي (ت ٦٣٦هـ)، تح: د. إحسان عباس، ط (١) ١٩٩٣م، دار الغرب الإسلامي.
- (٢٧٢) المعجم الأوسط. الطبراني: (ت ٣٦٠هـ)، مراجعة: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٥هـ.
- (٢٧٣) معجم البلدان. ياقوت الحموي (ت ٦٣٦هـ)، دار صادر (بيروت) ١٤٠٤هـ.
- (٢٧٤) معجم الشعراء. للرزاني (ت ٣٨٤هـ)، تح: عبد الستار أحمد فراج، ط (١) ١٣٧٩هـ، دار إحياء الكتب العربية، مصر.
- (٢٧٥) معجم الشعراء. الرزباني (ت ٣٨٤هـ)، تح: د. ف. كرنكو. ط (١).
- (٢٧٦) المعجم الكبير. الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تح: حمدي السلفي، مطبعة الوطن العربي، ط (١) ١٤٠٠هـ، بغداد.

- (٢٧٧) معجم المؤلفين. عمر رضا كحالة، ط (١) ١٤١٤هـ، مؤسسة الرسالة.
- (٢٧٨) معجم المصطلحات والألقاب التاريخية. لمصطفى عبد الكريم الخطيب، ط (١) ١٤١٦هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- (٢٧٩) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. محمد فؤاد عبد الباقي، مؤسسة جمال للنشر (بيروت).
- (٢٨٠) معجم شيوخ ابن الأعرابي. ابن الأعرابي (ت ٣٤٠هـ)، تح: عبد المحسن الحسيني، ط (١) ١٤١٨هـ، دار ابن الجوزي.
- (٢٨١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تح: بشار عواد معروف ورفيقه، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (١) ١٤٠٤هـ.
- (٢٨٢) المعرفة والتاريخ. يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ)، تح: د. أكرم ضياء العمري، ط (١) مكتبة الدار، المدينة المنورة.
- (٢٨٣) معلة القرآن والحديث في المغرب الأقصى. عبد العزيز بن عبد الله، ط (١) ١٤٠٥هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- (٢٨٤) المفردات السبع. لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، مكتبة القرآن (القاهرة).
- (٢٨٥) المفردات في غريب القرآن. للراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تح: صفوان عدنان داوودي، ط (١) ١٤١٣هـ، دار القلم، دمشق.
- (٢٨٦) المفضليات. المفضل الضبي، تح: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، ط (١٠) ١٩٩٢م، دار المعارف.
- (٢٨٧) المفيد في شرح عمدة المجيد. لابن أم قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ)، تح: د. علي البواب.
- (٢٨٨) المختضب. المبرد (ت ٢٨٥هـ)، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت.
- (٢٨٩) المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد. لابن مفلح (ت ٨٨٤هـ)، تح: د. عبد الرحمن العثيمين، ط (١) ١٤١٠هـ، مكتبة الرشد.
- (٢٩٠) المقفى الكبير. المقرئزي (ت ٨٤٥هـ)، تح: محمد اليعلاوي، ط (١٤١١هـ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- (٢٩١) المنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار. لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ):
أ - تح: محمد أحمد دهمان، دار الفكر (بيروت)، ط (١) ١٤٠٣هـ.
ب - تح: محمد الصادق القمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

- (٢٩٢) المكتفى في الوقف والابتدا. لأبي عمرو الداني (٤٤٤هـ)، تح: د. يوسف المرعشلي، ط (١) ١٤٠٤هـ، مؤسسة الرسالة.
- (٢٩٣) ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة. لابن رشيد (٧٣١هـ)، تح: د. محمد الحبيب ابن الخوجة. ط (١) ١٤٠٨هـ، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- (٢٩٤) مناقب الإمام أحمد. ابن الجوزي (٥٩٧هـ)، القاهرة ١٣٤٨هـ.
- (٢٩٥) مناقب الشافعي. البيهقي (٤٥٨هـ)، تح: السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث، القاهرة.
- (٢٩٦) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. لابن الجوزي (٥٩٧هـ)، طبعة: دار المعارف الهندية.
- (٢٩٧) منجد القرنين ومرشد الطالبين. ابن الجزري (٨٣٣هـ). نشر مكتبة القدسي عام ١٣٥٠هـ.
- (٢٩٨) المنح الفكرية شرح المقدمة الجذرية. ملا علي سلطان القارئ، ط ١٣٩٧هـ، شركة مكتبة ومطبعة الباب الحلي.
- (٢٩٩) منهاج التوفيق إلى معرفة التجويد والتحقيق = (ضمن «جمال القراء») لعلم الدين السخاوي (٦٤٣هـ).
- (٣٠٠) المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد. العليمي (٩٣٦هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني، مصر ط (١) ١٣٨٣هـ.
- (٣٠١) المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد. العليمي (٩٣٦هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط (١) ١٣٨٣هـ.
- (٣٠٢) موارد الخطيب البغدادي في تاريخه. د: أكرم العمري، ط (١)، دار طيبة، الرياض ١٤٠٢هـ.
- (٣٠٣) موسوعة فضائل سور وآيات القرآن. محمد رزق بن طرهوني، ط (١) ١٤٠٩هـ، دار ابن القيم، الدمام.
- (٣٠٤) موضع أوهام الجمع والتفريق. الخطيب البغدادي (٤٦٨هـ)، تح: عبد الرحمن المعلبي، ط بمطبعة مجلس دائر المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن، الهند ١٣٧٨هـ.
- (٣٠٥) الموضع في وجوه القراءات وعللها. ابن أبي مريم (ت بعد ٥٦٥هـ)، تح: د. عمر حمدان الكبيسي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، مجدة ١٤١٤هـ.

- (٣٠٦) الموضوعات من الأحاديث المرفوعات. ابن الجوزي (٥٩٧هـ)، تح: د. نور الدين بن شكري، ط (١) ١٤١٨هـ، مكتبة أضواء السلف، الرياض.
- (٣٠٧) الموطأ. للإمام مالك بن أنس (١٧٩هـ) محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٤٠٦هـ.
- (٣٠٨) الموطأ (رواية ابن زياد). تح: الشيخ محمد الشاذلي النيفر، دار الغرب الإسلامي ط (٥) بيروت، ١٩٨٤م.
- (٣٠٩) ميزان الاعتدال في نقد الرجال. للذهبي (٧٤٨هـ)، تح: علي محمد البجاوي، دار المعرفة (بيروت).
- (٣١٠) الناسخ والمنسوخ. أبو جعفر النحاس (٣٣٨هـ)، تح: د. سليمان بن إبراهيم اللاحم، ط (١) ١٤١٣هـ.
- (٣١١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. لابن تغري بردي (٨٧٤هـ)، ط مصورة عن طبعة دار الكتب، مصر.
- (٣١٢) نزهة الأعين النواظر. لابن الجوزي (٥٩٧هـ)، تح: محمد عبد الكريم الراضي، ط (١) ١٤٠٤هـ.
- (٣١٣) نزهة الألباب في الألقاب. ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تح: عبد العزيز بن محمد بن السديدي، ط (١) ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض.
- (٣١٤) النشر في القراءات العشر. لابن الجزري (٨٣٣هـ)، تح: محمد أحمد دهمان، طبع بمطبعة التوفيق، دمشق ١٣٥٤هـ.
- (٣١٥) نصيحة أهل الحديث (طبع مع: شرف أصحاب الحديث). الخطيب البغدادي (٤٦٨هـ) بتحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، ط (١) ١٤١٧هـ. مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
- (٣١٦) نظام الأداء في الوقف والابتداء. أبو الأصبغ الساماني، تح: د. علي البواب، دار المعارف.
- (٣١٧) نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب. المقرئ: أحمد بن محمد التلساني، دار صادر بيروت، ط (١) ١٤٠٨هـ.
- (٣١٨) النكت على كتاب ابن الصلاح. ابن حجر (٨٥٢هـ)، تح: د. ربيع بن هادي عمير، ط (٢) ١٤٠٨هـ، دار الراجعية، الرياض.

- (٣١٩) النهاية في غريب الحديث والأثر. ابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ)، تح: طاهر أحمد ومحمود الطناحي، المكتبة العلية، بيروت ط (١) ١٣٨٣.
- (٣٢٠) نيل الابتهاج بتطريز الديباج. (طبع بهامش الديباج المذهب).
- (٣٢١) هداية القاري إلى تجويد كلام الباري. عبد الفتاح المرصفي، ط (١) ١٤٠٢هـ على نفقة ابن لادن.
- (٣٢٢) هدية العارفين. للبغدادى: إسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ)، دار الكتب العلية، بيروت، ط ١٤١٣هـ.
- (٣٢٣) الوافي بالوفيات. صلاح الدين خليل الصفدي (ت ٧٦٤هـ) إصدار: جمعية المستشرقين الألمانية، ١٩٦٢م.
- (٣٢٤) الوافي في العروض والقوافي. للخطيب التبريزي، تح: د. نغر الدين قباوة، دار الفكر، دمشق سورية، ط (٤) ١٤٠٧هـ.
- (٣٢٥) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. ابن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تح: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٣٩٧هـ.
- (٣٢٦) وفيات قوم من المصريين. أبو إسحاق الحبال (ت ٤٨٢هـ)، تح: إبراهيم صالح، ط (١) ١٤١٦هـ، دار البشائر، دمشق.



(٤) المنشورات في المجلات

«التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي» - السعيد - تح: غانم قدوري الحمد.

(مجلة المجمع العلمي العراقي (الجزء ٢) المجلد ٣٦ شوال ١٤٠٥ هـ ص ٢٨٣)

«المجلس ٢٨٠ من أمالي ابن عساکر» - تح: د. سكيئة الشهابي -.

(مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٨ ج ٦٧٣/٤)

«حول رائية الحصري ومنظومات معارضة لرائية الخاقاني» الأستاذ: محمد محفوظ.

مقالة في مجلة الفكر التونسية [السنة (١٠) ع (١) (٥٤-٦١ ص) عام ١٩٦٤م]

«شرح الألفات» - لابن الأنباري - تح: أبي محفوظ الكريم معصومي.

(نشر في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (مج ١٣ ج ١-٢٧٣-٤٦١ عام ١٣٧٨ هـ)

«كتاب اختلاف القراء في اللام والنون» - السعيد - تح: غانم قدوري الحمد.

(نشر في مجلة الحكمة عدد ٨ شوال ١٤١٦ هـ ص ٢٤١-٢٥٣)

«رسالة أصل السنة واعتقاد الدين. الإمام أبو حاتم الرازي.

نشرت في «روائع التراث» ص (٢٥)

«علم التجويد: نشأته ومعلمه الأولى . غانم قدوري الحمد.

نشرت «مجلة كلية الشريعة» بجامعة بغداد [ع (٦) ١٤٠٠ هـ في مقال بعنوان (ص ٨-٢٣)]

«القصيدة الخاقانية: أبو مزاحم الخاقاني (ت ٣٢٥ هـ) المستشرق: بونيشي.

[مجمع لنشاي ١٩٣٨ م (٥٧-٦٢)]

📖 القصيدة الخاقانية: أبو مزاحم الخاقاني (ت ٣٢٥هـ) تح: محمد عزيز شمس.

«روائع التراث» ص (١٠٣-١٠٧) [طبع عام ١٤١٢هـ وكان قد نشر هذه «الروائع» في «مجلة الجامعة السلفية» و «مجلة المجمع العلمي الهندي» في السنوات (١٤٠٢-١٤٠٤هـ)]

📖 القصيدة الخاقانية: أبو مزاحم الخاقاني (ت ٣٢٥هـ) علي حسين البواب.

«مجلة المورد» [مج (١٤) ع (١) ١٤٠٥هـ (ص ١١٥-١٢٨)]

📖 القصيدة الميمية في الفقهاء: للخالقاني (ت ٣٢٥هـ) تح: محمد عزيز شمس.

«روائع التراث» ص (٨٧-٨٨).

(٥) فهرس المكتبات

📖 فهرس مخطوطات الظاهرية (علوم القرآن) وضعه: صلاح محمد الخيمي، ط (١) مجمع

اللغة العربية بدمشق - ١٤٠٣هـ.

📖 فهرس مخطوطات خزانة تطوان (قسم القرآن وعلومه).

📖 فهرس مخطوطات المكتبة السعيدية، رتبته: د. محمد غوث - ط بمطبعة نشر العلوم

الإسلامية بجيدر آباد - الهند ١٣٨٨هـ.

فهرس موضوعات الدراسة

م	العناوين	الصفحة
١	مقدمة البحث:	٥
٢	أسباب اختيار الكتاب	٩
٣	خطة البحث	١٢
٤	الصعوبات والمتاعب	١٦
٥	شكر وعرفان	١٧
٦	التمهيد وفيه ثلاثة فصول:	١٩
٧	الفصل الأول: نشأة علم التجويد والتأليف فيه	٢١
٨	الفصل الثاني: مصادر التجويد الأصيلة	٣٣
٩	الفصل الثالث: العلاقة بين التجويد والقراءات	٤١
١٠	الدراسة عن الناظم: أبي مزاحم الخاقاني، وفيها بابان:	٤٧
١١	الباب الأول: دراسة عن الناظم والشارح، وفيه فصلان:	
	الفصل الأول: دراسة عن الناظم: (أبو مزاحم الخاقاني).	٤٩
١٢	نسبه.	٥٠
١٣	أسرته:	٥١
١٤	أبو الضحى مسلم بن صبيح	٥٢
١٥	موسى بن مسلم	٥٢
١٦	خاقان: النضر بن موسى	٥٣
١٧	أبناء خاقان:	٥٦
١٨	١ - أحمد بن خاقان بن موسى أبو الحسن	٥٦
١٩	٢ - محمد بن خاقان بن موسى بن صبيح بن مرزوق	٥٦
٢٠	٣ - يحيى بن خاقان	٥٧
٢١	٤ - عبد الرحمن بن خاقان	٥٧

٢	العناوين	الصفحة
٣٢	أبناء يحيى بن خاقان:	٥٧
٣٣	١ - أبو الحسن عبيد الله، والد أبي مزاحم	٥٧
٣٤	٢ - عبد الله بن يحيى	٥٨
٣٥	٣ - زكريا بن يحيى	٥٨
٣٦	٤ - عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان أبو علي	٥٨٧
٣٧	أبناء عبيد الله بن يحيى بن خاقان:	٥٩
٣٨	١ - محمد، أبو علي	٥٩
٣٩	٢ - أحمد، أبو بكر	٦٠
٣٠	٣ - موسى، أبو مزاحم الخاقاني	٦٠
٣٦	ومن الأسرة الخاقانية:	٦٠
٣٣	١ عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن يحيى أبو القاسم الخاقاني	٦٠
٣٣	٢ عبد الواحد بن محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان	٦١
٣٤	٣ يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان	٦١
٣٥	ما يستنتج من تراجم الأسرة الخاقانية	٦١
٣٦	بعض من نُسب إلى هذه الأسرة وهما:	٦٢
٣٧	خاقان التركي: خاقان بن أحمد بن غرطوج	٦٢
٣٨	إبنه: الفتح بن خاقان بن أحمد بن غرطوج أبو محمد التركي	٦٢
٣٩	ومزاحم بن خاقان بن أحمد بن غرطوج	٦٣
٤٠	من اشترك في هذه النسبة مع هذه الأسرة وليس منهم...	٦٥

م	العناوين	الصفحة
٤١	مولد الخاقاني وحياته:	٦٦
٤٢	شيوعه.	٧٢
٤٣	وهم في ذكر شيوعه.	٧٨
٤٤	تلاميذه.	٨١
٤٥	أخلاقه وثناء العلماء عليه.	٨٧
٤٦	علمه ومكانته.	٩٧
٤٧	من أقوال الخاقاني في الرجال.	١٠١
٤٨	من روايات الخاقاني:	١٠٤
٤٩	أ- إسناد قراءته إلى النبي ﷺ	١٠٥
٥٠	ب- ما يتعلق بالقرآن الكريم مما رواه أبو مزاحم واختاره	١٠٧
٥١	ج- ما يتعلق بالحديث الشريف ورجال الحديث	١١١
٥٢	د- مسائل عن الإمام أحمد سأله عنها عمه عبد الرحمن بن يحيى ورواها عنه أبو مزاحم	١١٥
٥٣	ذكر هذه السؤالات	١١٧
٥٤	هـ - ما يتعلق بالعقائد	١١٨
٥٥	و - ما يتعلق بالرقائق والنصائح والآداب	١٢٢
٥٦	ز - ما يتعلق باللغة والنحو	١٢٤
٥٧	ح - ما يتعلق بالأدب	١٢٦

م	العناوين	الصفحة
٥٨	آثاره:	١٣٧
٥٩	الأوهام في ذكر آثاره	١٣٧
٦٠	شعره.	١٤٠
٦١	وفاته.	١٥٠
٦٢	الفصل الثاني: دراسة عن الشارح.	١٥١
٦٣	أبي عمرو الداني.	١٥٣
٦٤	المبحث الأول: نسبه.	١٥٥
٦٥	المبحث الثاني: مولده ونشأته.	١٥٦
٦٦	المبحث الثالث: شيوخه.	١٥٩
٦٧	المبحث الرابع: تلاميذه.	١٩١
٦٨	الأوهام في ذكر تلاميذه	١٩٩
٦٩	المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه.	٢٠٢
٧٠	المبحث السادس: آثاره.	٢٠٦
٧١	آثار الداني المطبوعة	٢١٣
٧٢	المخطوطة	٢١٦
٧٣	المفقودة	٢١٧
٧٤	ما نسب إليه خطأ	٢٢٢
٧٥	ما كان جزءاً من أحد كتبه	٢٢٦
٧٦	ما قد ينسب إليه وليس له	٢٢٧
٧٧	ما تكرر ذكره على بعض من ترجم له	٢٢٨
٧٨	المبحث السابع: وفاته:	٢٢٩

م	العناوين	الصفحة
٧٩	الباب الثاني: دراسة المخطوطة، وفيه فصلان:	٣٣٣
٨٠	الفصل الأول: دراسة القصيدة الخلقانية:	٣٣٥
٨١	المبحث الأول: عنوانها	٣٣٥
٨٢	المبحث الثاني: نسخها	٣٣٨
٨٣	المبحث الثالث: أهميتها ومزاياها	٣٤٠
٨٤	المبحث الرابع: معارضاتها	٣٥٠
٨٥	المبحث الخامس: أثرها في كتب القراءات والتجويد	٣٥٨
٨٦	الفصل الثاني: دراسة الشرح	٣٦٩
٨٧	المبحث الأول: تحقيق عنوانه	٣٧١
٨٨	المبحث الثاني: تحقيق نسبته إلى مؤلفه	٣٧٣
٨٩	المبحث الثالث: مزاياه وأهميته	٣٧٥
٩٠	مرويات الداني في «شرح الخلقانية»	٣٨٢
٩١	وصف نسخ الكتاب	٣٣٣
٩٢	عملي في التحقيق والتعليق	٣٤١
٩٣	نماذج من النسخ الخطيّة	٣٤٧
٩٤	مفاتيح الكتاب:	٣٥٥
٩٥	(١) فهرس الآيات القرآنية.	٣٥٧
٩٦	(٢) فهرس الأحاديث الشريفة.	٤٠٩
٩٧	(٣) فهرس الآثار والأقوال.	٤١٧

م	العناوين	الصفحة
٩٨	(٤) فهرس الأعلام.	٤٤١
٩٩	(٥) فهرس القراء.	٤٥٣
١٠٠	(٦) فهرس الكتب.	٤٦٧
١٠١	(٧) فهرس الأشعار.	٤٦٩
١٠٢	(٨) فهرس المواضع والأماكن والبلدان.	٤٧١
١٠٣	(٩) فهرس الفوائد.	٤٧٣
١٠٤	(١٠) فهرس أبيات قصيدة أبي مزاحم الخاقاني.	٤٨١
١٠٥	(١١) فهرس المصادر والمراجع.	٤٨٥
١٠٦	فهرس موضوعات الدراسة	٥١٣